

منوعات
نجوى كرم: اذا لم يتروكوا حياتي الشخصية سأعتزل 12
رأي
الهجوم على العراق وحروب ما بعد الحداثة 19

تقرير
8 اريك رولو: التضليل الاعلامي الامريكي غير مسبوق
تشكيل
11 قراءة نقدية في التجارب التشكيلية بمصر

البرادعي يحذر من «نفاذ صبر العالم» • اتجاه الى استصدار قرار دولي ثان • الحرب خلال ستة اسابيع امريكا تنشر قاذفاتها الثقيلة وبلير يعلن بدء «المرحلة الاخيرة»

لندن - واشنطن -
«القدس العربي»:

على الرغم من الامر الرسمي الذي صدر للوحدات العسكرية الامريكية المجهزة بقاذفات ثقيلة من طراز (بي 52) و (بي 1) بالبقاء على اهبه الاستعداد للانتفاضة يقول انها ستجبه الى الشرق الاقصى، الا ان قليلين في واشنطن شكوا في ارتباط الامر بالاستعداد لبدء الحرب على العراق.

ويذكر ان الولايات المتحدة استخدمت كذلك الطائرات في القصف السجادي لافغانستان قبل بدء الهجوم البري لقوات التحالف الشمالي الذي اسفر عن سقوط سريع للندن الافغانية.

واوضح مسؤول في وزارة الدفاع الامريكية ان هذا القرار يتعلق ب12 قاذفة «بي 52» و 12 اخرى «بي 1»، وقد اتخذ بعد طلب قائد القوات الامريكية في المحيط الهادئ الاميرال توماس فارغو الحصول على قوات اضافية تكون بمثابة قوة ردع ازاء كوريا الشمالية.

ونشرت الولايات المتحدة في منطقة الخليج حتى الآن قوة قد تصل الى اكثر من 150 الف رجل في منتصف شباط (فبراير)، وفق ما يقول المراقبون. وعلى الجانب الآخر من الاطلسي وجه رئيس الوزراء البريطاني رسالة قوية الى بغداد، اعتبر فيها ان «الدليل» على عدم تعاونها مع المفتشين «لا ليس «مرحلة الاخيرة».

وتجمعت بوادر على توجهه في واشنطن ولندن لاستصدار قرار ثان من مجلس الامن في محاولة لتخفيف المعارضة الشعبية لشن الحرب على العراق. وقالت تقارير ان بوش وبلير قد ينتظران تقديم المفتشين تقريرين



مظاهرة نسائية في بغداد تندد بالتهديدات الامريكية (رويترز)

امريكا تطلق مدارسها في الكويت وتدعو رعاياها في اسرائيل للمغادرة

الكويت - اف ب: قررت مدرستان امريكيتان في الكويت اغلاق ابوابهما حتى 22 آذار (مارس) المقبل كاجراء احتياطي لدواع امنية، وفق ما علم امس الاثنين من مصدر دبلوماسي.

واضاف المصدر نفسه ان المدرسة الامريكية في الكويت (امريكان سكول اوف كويت) والمدرسة الدولية الامريكية (امريكان انترناشيونال سكول سينغلتان ابوابهما مع بداية عطلة عيد الاضحى وحتى 22 آذار (مارس) القادم، وتتابع باقي المدارس الامريكية اضافة الى المدارس البريطانية برامجها العادية وتتوقف الدراسة فيها لمناسبة عيد الاضحى وعيد الكويت الوطني (التحرير). ونصحت السفارة الامريكية الجمعة الرعايا الامريكيين بمغادرة الكويت المجاورة للعراق والتي كان جرى احتلالها من قبل الجيش العراقي من آب (اغسطس) 1990 الى شباط (فبراير) 1991.

وقالت السفارة انه تم السماح للعناصر الذين لا يعتبر وجودهم ضروريا في السفارة واسرهم بالمغادرة، وتشير هذه الاجراءات الى تزايد قلق الولايات المتحدة بشأن الامن في الخليج بسبب احتمال شن الحرب على العراق وسلسلة الهجمات التي استهدفت الامريكيين في الكويت، وقتل امريكيان احدهما عسكري في سلسلة هجمات شهدتها الكويت منذ تشرين الاول (اكتوبر) الماضي، ودعت السفارة الامريكية في تل ابيب الرعايا الامريكيين الى الاستعداد للمغادرة تحسبا لانفلاق الحرب.

المعارضة: صدام اسند لقصي قيادة حرب مدن دفاعية

لندن - من خالد يعقوب عويس: قال زعماء بالمعارضة العراقية ان الرئيس العراقي صدام حسين ألغى المركزية في الجيش العراقي تاهبا لخوض معارك حرب عصابات بالمدن العراقية كما اسند الى نجله قصي عمليات تسويق الحرب الدفاعية في المدن. وقال العميد توفيق الياسري لرويترز وهو ضمن قادة المعارضة الذين يراقبون عن كثب الاحوال داخل العراق «سحاروب الامريكون اشباحا، سيحسون ان الصعوبة بمكان معرفة مكان العدو، ان اولئك الذين يراهنون على ان صدام سيهزم سريعا مخطئون».

وقال الياسري «انتشر الافان من افراد القوات العراقية الخاصة تحت الارض و فوق الارض في المزارع والمدارس والمساجد والتكاثر...وفي كل مكان، ليسوا في مسكرات او في منشآت رئيسية، هذه الوحدات مؤهلة لخوض حرب عصابات بالمدن ولديها الخبرة اللازمة».

اغلاق قسم رعاية المصالح الامريكية في بغداد

بغداد - اف ب: علم امس الاثنين في العاصمة العراقية ان قسم رعاية المصالح الامريكية في بغداد سيغلق ابوابه الاربعة وان الدبلوماسيين البولنديين الثلاثة العاملين فيه سيغادرون برا الى عمان.

وقال ممثل السفارة لوكالة فرانس برس «ان رئيس الشعبة كريزتوف بيرناكي الذي يعمل في بغداد منذ سنتين والفصل فويسيك مارتينوفيتش والسكرتير الثاني فويسيك بيانكوفسكي وجميعهم دبلوماسيون بولنديون يمثلون المصالح الامريكية سيغادرون الاربعة بغداد برا الى عمان».

واضاف ان بيرناكي (46 سنة) سيقبلي يومين في عمان قبل التوجه الى وارسو، وترعى بولندا المصالح الامريكية في العراق منذ تموز (يوليو) 1991 اثر حرب الخليج الثانية على حين ترعى السفارة الجزائرية في واشنطن مصالح العراق في الولايات المتحدة منذ آذار (مارس) 1991.

وحسب دبلوماسي في قسم رعاية المصالح رفض كشف هويته «يوجد في بغداد حوالي 2000 امريكي».

بابانديرو: فرص تجنب الحرب ضئيلة جدا

عمان - اف ب: اكد وزير الخارجية اليوناني الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي، امس الاثنين في عمان ان فرص تفادي وقوع حرب ضد العراق ضئيلة جدا، وقال بابانديرو في مؤتمر صحافي مع نظيره الاردني مروان العشر «استطيع القول ان الفرص (لتفادي الحرب) ضئيلة».

واوضح الوزير اليوناني ان بلاده «تتقل رسالة واضحة وقوية الى الرئيس العراقي صدام حسين تقول له ان الحل بين يديه وانه الوحيد الذي يستطيع تغيير مجرى الاحداث»، وحذر بابانديرو من «الانعكاسات الخطيرة» على المنطقة كلها لربح محتملة ضد العراق وحث الرئيس العراقي على التعاون واعتماد الصراحة مع المفتشين الدوليين، وقال «هناك سبيل لتسوية المشكلة العراقية والحرب ليست حتمية».

واضاف «هذه هي رسالتنا: على صدام حسين التعاون كلياً مع الامم المتحدة وتقديم كل المعلومات اللازمة للمفتشين» الدوليين لتكثيف نزع اسلحة العراق.

اليمن: اعتقال سبعة طلاب اسلاميين ضمن التحقيق في اغتيال جلاله عمر

صنعاء - اف ب: اعتقلت الشرطة اليمنية سبعة طلاب في جامعة قرآنية وذلك في اطار التحقيق في اغتيال الرجل الثاني في الحزب الاشتراكي اليمني (معارضة) جبار الله عمر في كانون الاول (ديسمبر) الماضي، على ما اوردت صحيفة «الصحة» الناطقة باسم التجمع اليمني للاصلاح عليه ليوثته ازاء الغربيين والاقليات الازهرية الاسلامية.

واوضحت الصحيفة نقلا عن مصادر قريبة من التحقيق ان بين الطلبة المعتقلين عبد السلام الحريري صهر عبد المجيد الزداني منظر حزب الاصلاح وصاحب جامعة اليمان التي يدرس الطلبة فيها.

وكان اسلامي متطرف اغتال في نهاية كانون الاول (ديسمبر) الماضي جبار الله عمر (60 سنة) باطلاق النار عليه عقب انتهائه من اللقاء كلمة باسم حزبه في افتتاح مؤتمر حزب الاصلاح. واضافت الصحيفة انه تم اعتقال 21 شخصا عقب اغتيال جبار الله عمر، موضحة ان «الحريري كان على علم مسبق بان جبار الله ينوي اغتيال

بدا يتفقد وانه يتعين ان يصبح بمقدور المفتشين حالا رفع تقارير ايجابية»، وقال البرادعي ان هذه رسالة سيخاطها هو وهانز بليكس رئيس لجنة المراقبة والتحقق والتفتيش التابعة للامم المتحدة الى العراقيين لدى وصولهما الى العاصمة العراقية يوم السبت القادم، واضاف «نتوقع تحقيق التفراجة في مجال الاسلحة الكيميائية والبيولوجية والصاروخ، ربما لن نرفع

اسرائيل استخدمت قذائف مفجرة دوليا ضد اطفال غزة الفلسطينيين يحبطون محاولة المستوطنين اقتحام المسجد الاقصى

القدس - «القدس العربي» - من وليد عوض:

احيط حرس الحرم القدسي الشريف فجر امس محاولات عشرات المستوطنين اقتحام المسجد الاقصى المبارك بعد تنظيم مسيرات في شوارع مدينة القدس المحتلة.

وكان قد نظم عشرات المستوطنين فجر امس مسيرات استقرارية توجهت نحو ابواب المسجد الاقصى المبارك في محاولة لتدنيسه، الا ان يقظة حرس المسجد الاقصى والموالين احبطت هذه المحاولات.

وذكرت مصادر فلسطينية في القدس المحتلة ان مجموعات كبيرة من المستوطنين قامت و منذ فجر امس بعدة محاولات لتدنيس المسجد الاقصى المبارك، خاصة من جهة بابي الفؤانة والاسباط من الجهة الشمالية للاقصى، حيث تصدى لهم حرس المسجد، وسار المستوطنون تحت حراسة مشددة في محيط المنطقة الاسرائيلية في مسيرات استقرارية في محيط المسجد الاقصى المبارك، خاصة في طريق الوادي وطريق الالام المحيطين بالمسجد الاقصى الذين يؤنسان الى غالبية ابواب المسجد الاقصى المبارك.

القدس - قس برس: تحدث مصدر إسلامي سعودي عن منع حكومي لمخاض كويتي بارز من اللقاء محاضرة كان من المقرر إقامتها في الرياض، فاستدعى إلى المصدر: كان من المقرر ان يلقي المحاضر طارق السويدي، الذي يتجمع بتجمع بشعبية متزايدة، يوم السبت الأول من شباط (فبراير) الجاري درسا في أحد مساجد العاصمة السعودية، قبل ان يجري منعه من ذلك بامر حكومي. إذ احتشد جمع غفير بعد صلاة المغرب من يوم السبت في مسجد الشيخ ناصر بن العبيد، يحيى الريان بمدينة الرياض، للاستماع إلى محاضرة الدكتور السويدي، التي كان من المقرر إقامتها في ذات الوقت، قبل ان يتم منعها، حسب معلومات اوردها موقع «الاسلام اليوم» على شبكة الإنترنت، الذي يشرف عليه الداعية السعودية والعالف سلمان العودة.

وقال دون إقامة المحاضرة حسب الملن، دخول شخص عرف بنفسه على انه «مهدوب من وزارة الاوقاف في مدينة الرياض، طالبا عدم إقامة المحاضرة».

احد المسؤولين عن مقتل الدبلوماسي الامريكي في عمان موجود في دمشق

عمان - اف ب: ذكر مصدر دبلوماسي في عمان امس ان احد المسؤولين عن اغتيال الدبلوماسي الامريكي لورنس فولبي في عمان في تشرين الاول (اكتوبر) عضو في تنظيم القاعدة بدمشق.

واعلن العدوان في 14 كانون الاول (ديسمبر) ان «الليبي تلقى اتصالا من الخارج من شخص يدعى معمر احمد يوسف، احد مساعدي ابوب مصعب الخلافة المشروف بابو مصعب الزرقاوي والذي قدمته عمان على انه احد المسؤولين الكبار في تنظيم القاعدة الذي خطط للعمليات، بحسب المصدر نفسه، واعلنت عمان منتصف كانون الاول (ديسمبر) توقيف رجلين، احدهما ليبي ويدعى سالم سعد سالم بن سعيد الذي اطلق النار على فولبي والثاني اردني يدعى ياسر فتحي ابراهيم كان ينتظره في السيارة.

واعلن وزير الاعلام الاردني محمد العدوان ان «العراق اغتال بالجريرة ويانها ينتميان الى القاعدة (...)

شيوخها والمؤرخون يستذكرون مناقبها في الماضي عشائر العراق تستعد لمواجهة الامريكيين كما قاتلت الاستعمار البريطاني

بغداد-«القدس العربي» من هاني عاشور:

يلاحظ المعني بمتابعة قراءة الصحف العراقية انها تقوم ومنذ اشهر عديدة بنشر برقيات ووثائق عهد بعضها مكتوب بالدم من شيوخ العشائر والقبايل العراقية خاصة في المحافظات الجنوبية والغرات الاوسط تعاهد فيها الدولة على رد اي هجوم معاد او القضاء على كل تسلل محوري وبراءتها ومعاقبتها بالوت لكل من يخالف عهدها او يشارك في عمل عدائي من ابناءها.

وياتي ذلك منتزعا من حرص تشييد الدولة منذ سنوات على اقامة علاقات وطيدة مع زعماء ومشايخ القبائل والعشائر المنتشرة في العراق وتزويدها بالاسلحة والاموال ومعدات اخرى.

وقد اجتمع الرئيس صدام حسين والعيد العدوان ان «العراق اغتال بالجريرة وتستمر الاجتماعات معهم في الوقت الحاضر بين فترة وأخرى، وتقوم وزارة الداخلية العراقية بتثبيت أسماء وأصول العشائر العراقية حتى بلغ عدد العشائر التي تم تدوين أسمائها وشيوخهم ومناطقها بشكل رسمي اكثر من عشر آلاف عشيرة حتى اليوم، بينما الف باحثون ومؤرخون كتبوا عن العشائر العراقية تتضمن أصولها واشجار نسبها وشيوخها وتاريخها وهي كتب مرغوبة يحرص الكثير على اقتنائها». والعراق معروف بعشائره الكثيرة من جهة وولاء أبناء هذه العشائر لها والتمسك بأعرافها وتقاليدها من جهة ثانية حتى ان النظام الملكي في الأربعينات والخمسينيات من القرن الماضي وقبل ثورة 14 تموز (يوليو) 1958 التي اطاحت بالنظام الملكي، اصدرت الدولة قانونا خاصا باسم قانون العشائر اعطى فيها الشيوخ سلطة مطلقا على أبناء عشائرتهم واغلبهم من ملائكة القراء فكانوا يقومون بحل النزاعات والخلافات التي تحدث في

صحيفة: ناسا عزلت مستشارين حرذون في مستوى السلامة استمرار التحقيق في كارثة المكوك والتركيز على تسجيل ارتفاع في درجة الحرارة

ديتور ان الجناح الايسر من المكوك تعرض بعد اطلاقه بنحو 80 ثانية لسقوط جزء من المادة العازلة عن خزانات الوقود لكن المهندسين اعتقدوا انها لن تسبب اي ضرر خطير لقطع العزل الحراري بالكلية، وقال ان ناسا تلقت سيلا من الاتصالات منها 600 اتصال هاتفي يوم السبت لانايس يعرضون تقديم شهادتهم ومنهم مصورون هواة صوروا التحطم الذي وقع قبل 16 دقيقة فقط من موعد هبوط المكوك في فلوريدا، وسيبرسل الحطام لقيادة باركسديل الجوية بالقرب من شريفورث في لويزيانا حيث عقد مجلس مستقل عينته ناسا للتحقيق في الكارثة اول اجتماعات امس الاثنين. ويقود التحقيقات الاميرال المتقاعد هارولد جيمان الذي كان يشارك في ادارة لجنة مستقلة حكت في الهجوم على المدمرة كول في اليمن، وستسير تحقيقات هذا المجلس بالترتيب مع تحقيقات ناسا الداخلية، واصدرت ناسا بيانا الأحد يفيد انه تم العثور على اشلء من جثث الرواد ولم يؤكد العثور على رفاتهم جميعا.

وثبت عدم دقة تقرير سابق اشار الى العثور على رفات الرواد جميعهم، وعند مدخل مركز جونسون الفضائي في هيوستون عثقت عشرات الاثلاث ووضعت الرؤوس تكريما للرواد، ووصلت عينات الكربون من سكان تكساس في الكنائس في حين توافت اخرون على المركز.

كالياندا تشالان الهندية المولد والكولونيل بالسلاح الجوي الاسرائيلي ايلان رامون اول راشد فضاء اسرائيلي، واوقف ناسا ثلاث رحلات مكوكية حتى معرفة سبب بطلان الكارثة ومعالجته، وكانت حادثة تشالانجر قد اوقفت رحلات المكوك لمدة ثلاث سنوات حتى تم التوصل للسبب واصلاحه في برنامج فلتك محادثات الدورات، ومن شأن وقف الرحلات تعطيل عمليات الود والانشاء في محطة الفضاء الدولية ان اك المكوك وسيد الاصولات الرئيسية للمحطة التي تكفت 95 مليار دولار، وستضطر المحطة وطاقمها للاعتماد على مركبة سيوز الروسية ومركبة الشحن بوريغوس في نقل الامدادات والراد الطاقم طوال فترة وقف طيران اسطول المكوك، واطلقت روسيا الأحد رحلة مقرر لاحد مركبات الشحن بوريغوس.

ومن جهته اعلن مدير برنامج المركبات الفضائية في وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) رون ديتور خلال مؤتمر صحافي عقده في مركز جونسون التابع لوكالة في هيوستن (تكساس) الأحد ان افراد طاقم المركبة

مركز جونسون الفضائي (تكساس) - من سي، برايسون هال:

ما زالت التحقيقات مستمرة لحوالة معرفة سبب تحطم مكوك الفضاء كولومبيا فوق تكساس الذي تثار حطامه في الغابات في حين ينعي الامريكيون ورواده السبعة.

وفي اليوم الثالث بعد الحادث انتشر مئات من رجال الشرطة والجنود في شرق تكساس ولويزيانا بحثا عن الحطام ورفات الرواد، وتناثر الحطام واشلاء الرواد على مساحة طولها نحو 160 كيلومترا وعرضها نحو 16 كيلومترا اغلبها من غابات تكساس الكثيفة، وفي المناطق الريفية استخدمت فرق البحث الجياد وسيارات الدفع الرباعي للتغلب في الغابات.

وتم العثور على أكثر من 50 قطعة من أجزاء المكوك في منطقة ناكوغونوتشيس في تكساس، وفي الوقت نفسه يواصل علماء ناسا التحقيق في البيئات بحثا عن دلائل تشير لسبب التحطم مركزين اساسا على ارتفاع درجة حرارة الاجساد الايسر من المكوك ومناورات تصحيحية حادة غير معتادة قام بها المكوك قبيل انفجاره.

وبيدات الجبهة الثالثة من التحقيقات في الحادث امس الاثنين بيده تحقيقات مجلس مستقل عينته ناسا بعقد اجتماعه الاول.

وقال رون ديتور مدير برنامج المكوك في مؤتمر صحافي الأحد في شرق تكساس لوانه الكهين بسبب الكارثة، ووقع الحادث بعد نحو 17 عاما من تحطم المكوك تشالانجر لدلي اطلاقه، واظهر التحليل الاولي للبيئات التي ارسلها كولومبيا الذي طار اول مرة قبل 22 عاما ان درجة الحرارة في اجزاء من جانبه الايسر ارتفعت 32 درجة مئوية خلال خمس دقائق في الوقت الذي كانت المركبة تدخل فيه الى المجال الجوي للارض، وقال ديتور انه بعد اربع دقائق «كان هناك زيادة في المقاومة على الجناح الايسر من المركبة»، ونظام التحكم في الطيران كان يواجه هذه المقاومة بمحاولة توجيه المركبة ليل تحو اليمين... وبعد ذلك فوراً فقد الاتصال.

واشار الى انه ليس هناك دليل يمكن التركيز عليه لكنه اضاف «يزيد اعتقادنا بانها كانت مشككة تتعطل بالحرارة وليست... مؤشرا هيكلية».

ويتعرض المكوك لدرجة حرارة تصل الى ثلاث الاف درجة مئوية لكنه محصن بعوازل للحرارة، وقال

اعتداء يستهدف المقر العام للشرطة في جاكارتا واعتقال زعيم الجماعة الاسلامية في سنغافورة



الشرطة الاندونيسية تتفقد موقع الانفجار في مقرهم العام في جاكارتا

■ جاكارتا - اف ب: انفجرت خمسة امس الاثنين في المقر العام للشرطة في جاكارتا ما دون ان تقتل سبعة ضحايا، لكن الاعتداء اثار من جديد المخاوف من هجمات ارهابية جديدة في الارخبيل.

من جهة اخرى، اعلنت الشرطة الاندونيسية انها اعتقلت الزعيم الحلي لتنظيم الجماعة الاسلامية في سنغافورة، الذي يشتبه بانه كان يخطط لاطارث واسقاطها فوق سنغافورة وبايكوت، وقد اعتقل ساس سلامة وهو من سنغافورة وتحدث عنه الشرطة الدولية (الانتربول) مساة للاحد في حافلة في تاونغ بينغ في منطقة رايو في جزيرة سومطر.

وقال المسؤول في الشرطة الجنرال ارون مياستينغ ان الانتربول ابلغه بشأن الرجل المرتبط بخطة لحفظ الطائرات التي سنغافورة وبايكوت لاسقاطها فوق المدينتن.

حيث يعتقل ايو بكر بنشير الذي يعتقد انه الزعيم الروحي للجماعة البريطة في منطقة رايو في جزيرة سومطر.

ووضعت القنبلة المزمدة لجهاز للتوقيت في كيس ترك في صالة انتظار تجمع مقر الشرطة التي اقرت بوجود خلل في نظام الامني.

وقال كاشف الشرطة بان هذا الانفجار «كان له اثر سياسي قوي» بعد مرور اقل من اربعة اشهر على اعتداء بالي الذي ادى الى سقوط اكثر من 190 قتيلًا معظمهم من السياح الاجانب في 12 تشرين الاول (اكتوبر) الماضي.

قتيل وجريحان في انفجار عبوة في كراتشي

■ كراتشي - اسلام اباد (باكستان) - اف ب: اعلن قائد الشرطة الحلية في كراتشي في تصريح لوكالة فرانس برس في باكستانيا قتل واصيب اثنان آخران بجروح في انفجار عبوة ناسفة امس الاثنين امام مركز تجاري في كراتشي (جنوب).

وقال قائد الشرطة اسد اشرف مالك ان القنبلة وضعت على دراجة نارية امام المركز التجاري وادى انفجارها الى مقتل شخص واصابة اثنین بجروح.

وانفجرت العبوة الناسفة قرباية الساعة 11،40 امام مركز «كليفشون شوبينغ غاليريا» التجاري المواجه لقرى شرق النطق الباكستانية (ستيت) اربكة التي تحطم زجاج واجهتها.

وقال قائد شرطة اقليم السند كمال شاه للصحافيين ان القتل «تحول الى مأساة» إذ يبدو انه كان على الدراجة النارية او بجوارها تما وتما الانفجار، واستبعد قائد الشرطة الحلية ان يكون الاعتداء استفيد مقر شركة النفط طرعا عدة اهداف اخرى من بينها مسانك ضباط الشرطة القيمين في المنطقة، وقال «اذا كانت شركة البترول هي المستهدفة لكان من المنطقي اكثر استخدام سيارة لان قوة الانفجار لا تكفي لاصابة المبني»، و اضاف «حتى الان لا نعرف الدواعي وراء الاعتداء».

ومن جهة اخرى تعتزم باكستان اروسيا إجراء محادثات مهمة هذا الاسبوع وسط اتعدام الثقة بين الجانبين

طهران تنفي مجددا ان تكون تسعى لامتلاك السلاح النووي

■ طهران - اف ب: نفت ايران مجددا مساء الأحد الاتهامات الامريكية لها بالسعي الى استخدام مفاعل بوشهر النووي قبيد الانشاء للحصول على السلاح النووي.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية محمد رضا اصفي حسب ما نقلت عنه وكالة الانباء الايرانية «ان الولايات المتحدة عبر بث شائعاتها السامة تسعى الى عسكرة العلاقات الدولية لخدمة مصالحها السياسية والاقتصادية».

وكان المتحدث باسم الخارجية الامريكية ريتشارد رايوتشر اتهم مجددا ايران السيت باستخدام المفاعل المدني النووي الذي يبنيه الروس في بوشهر في جنوب ايران «مخطئا وثريرة للحصول على تكنولوجيا حساسة والدفع قدما في برنامج تسليحها النووي»، وكمر اصفي القول ان «جميع انشاسات النووي الإيرانية تجري تحت اشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي اعدت مرارا عددا من التقارير التي تؤكد ان ايران لا تسعى الى امتلاك السلاح النووي».

وقال المتحدث باسم الوحدة الامريكية في واشنطن الكولونيل روجر كينغ ان «جنود الفرقة الموجبة للاربعية اسقطت الا انه لا مسؤولي الحكومة ولا محامي الدفاع قال اي الاتهامات التي ادنوا فيها».

قتيلان وعشرة مفقودين في غرق سفينة شحن روسية في مضيق البوسفور

■ موسكو - اف ب: نكر المركز الروسي لتنسيق عمليات الانقاذ في البحر ان سفينة شحن روسية على متنها طاقمها المؤلف من 14 شخصا غرقت امس الاثنين في مضيق البوسفور مما اسفر عن مقتل شخصين بينما ما زال عشرة آخرون في عداد المفقودين، ونقلت وكالة الانباء الروسية «انترفاكس» عن المتحدثين ان اثنين من البحارة انقذوا في حين لا يزال عشرين شخصا في عداد المفقودين، واوضح المصدر نفسه ان عشرين سفينة روسية وبولندية وتركيزية تقوم بعملیات بحث في مكان غرق سفينة الشحن وغرقت على سبعة من الزوارق المطافية السبعة للسفينة فارغة.

تواصل عمليات الانقاذ بعد انفجار نيجيريا

■ لاغوس - رويترز: قال امس الاثنين رجال اطفاء يتكفون النيران ويبحثون عن احياء في مكان الانفجار الهائل الذي هز وسط مدينة لاغوس اقليم نيجيريا من جبهة اخرى التي دهمها الانفجار.

وكان انفجار غامض قد ادى الى انهيار ثلاثة مجمعات سكنية مما اسفر عن مقتل ما لا يقل عن 30 في وسط المدينة التجارية الاحد كما ادى الانفجار الى انهيار واجهة احد البنوك، ولا زالت اعمال الانقاذ تتركز الى الان حول المبني المكون من ثلاثة طوابق وانهار التي يعتقد ان الانفجار وقع بداخله، وانهار المبني المجاور للبنيك الذي يضم شققا سكنية وتاجر جراء الانفجار.

وظل الدخان يتصاعد من الانقاض حتى صباح امس الاثنين، وقال بولا تينويو حاكم ولاية لاغوس الاحد ان مؤسسة بوليوس بيرغر الانبانية في ضوء التحريات العسرية بعد هجمات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) على الولايات المتحدة.



نفت توقف مفاوضات السلام وتؤكد عدم وقفها وراء اي دعوة انفصالية

الحكومة السودانية والمتمردون على وشك الاتفاق على قضايا معلقة

وقال إن وجود خبراء من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي خلال الايام الثلاثة الماضية اسمهم الى حد كبير في احداث تقدم في جانب اقتسام الثروة، وعبر عن امله في ان تتوج المحادثات انسحب من المحادثات او هدد احتجاجا على ما اعتبرته احتلال الحكومة لمدينة كويبو، وقالت مصادر مطلعة ان لجنة السلامة في حالة عدم رفع الجزائية عزلت ادارة الطيران والفضاء خمسة خبراء باللجنة المؤلفة من تسعة اعضاء واتين من المستشارين فيما قال بعضهم انها خطوة لاسكات انتقاداتهم.

وعادت الى رواد الفضاء على ما اسفر عن مقتل سبعة من رواد الفضاء كانوا على متنه. و اضافت الصحفية ان الاميرال متقاعد برنارد كودير كان مستاء من عزل هؤلاء حتى انه انسحب من لجنة سلامة الفضاء الاستشارية التابعة لناسا وهي مجموعة من الخبراء مكلفة بمراقبة السلامة في ناسا.

واقرت الادارة بانهم اجبروا على الانسحاب الا انها قالت لصحيفة (نيويورك تايمز) انها غيرت ميثاق المجموعة بحيث يمكن اضافة اعضاء جدد اصغر سنا واكثر مهارة، وصرحت متحدثة باسم ناسا لرويترز ان هذا الاجراء لم يكن له علاقة بالتحذير الذي وجوه، وخرنا الادارة تقرير للجنة والذي صدر في آذار (مارس) وشمل تحليلات من اعضاء سابقين من ان العمل بشأن سلامة المكوك على المدى الطويل «متهور».

الادارة الامريكية تبدأ خطوات لرفع تمثيلها الدبلوماسي في الخرطوم

وقال إن وجود خبراء من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي خلال الايام الثلاثة الماضية اسمهم الى حد كبير في احداث تقدم في جانب اقتسام الثروة، وعبر عن امله في ان تتوج المحادثات انسحب من المحادثات او هدد احتجاجا على ما اعتبرته احتلال الحكومة لمدينة كويبو، وقالت مصادر مطلعة ان لجنة السلامة في حالة عدم رفع الجزائية عزلت ادارة الطيران والفضاء خمسة خبراء باللجنة المؤلفة من تسعة اعضاء واتين من المستشارين فيما قال بعضهم انها خطوة لاسكات انتقاداتهم.

وعادت الى رواد الفضاء على ما اسفر عن مقتل سبعة من رواد الفضاء كانوا على متنه. و اضافت الصحفية ان الاميرال متقاعد برنارد كودير كان مستاء من عزل هؤلاء حتى انه انسحب من لجنة سلامة الفضاء الاستشارية التابعة لناسا وهي مجموعة من الخبراء مكلفة بمراقبة السلامة في ناسا.

واقرت الادارة بانهم اجبروا على الانسحاب الا انها قالت لصحيفة (نيويورك تايمز) انها غيرت ميثاق المجموعة بحيث يمكن اضافة اعضاء جدد اصغر سنا واكثر مهارة، وصرحت متحدثة باسم ناسا لرويترز ان هذا الاجراء لم يكن له علاقة بالتحذير الذي وجوه، وخرنا الادارة تقرير للجنة والذي صدر في آذار (مارس) وشمل تحليلات من اعضاء سابقين من ان العمل بشأن سلامة المكوك على المدى الطويل «متهور».

واشار التقرير الى ان خفض الجزائية كان يؤدي الى التركز على التخطيط قصير المدى فقط، وقال ريتشارد بولومبرج رئيس اللجنة للتكويرس في نيسان (ابريل) «لم كان اداء قلنا على سلامة مكوك الفضاء كما اننا الآن، حديسي بخبرتي في اسلوب الحالى يرمته بزرع بذور الخطر في المستقبل».

كما نشرت صحيفة (معاريف) الاسرائيلية امس الاثنين صورة لمكوك الفضائي الكولومبيا الامريكي التي انتهت التقطت في اليوم الخامس من مهمته التي انتهت بتحطمه، ظهر فيها خطأ تتحقق على جناحه الايسر.

وقد جاءت هذه الصورة الفوتوغرافية من مجموعة لقطات جتها كاميرا تلفزيونية كانت في المركبة، بمناسبة محادثة بين رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون والكولونيل ايلان رامون اول راشد فضاء اسرائيلي الذي كان في المكوك.

الخرطوم - «القدس العربي»:

تدرس الادارة الامريكية تقرير (على قدر عال من الهمية) ويوصي بتوسيع نطاق التعامل بين الحكومة واشطن في الفترة المقبلة، قبل ان يؤك جدية الحكومة السودانية في السلام وإيجابية موقفها في المفاوضات التي تجري بينها وبين الحركة في «كرن» تحت رعاية الايقاء.

ونقلت صحيفة (الراي العام) السودانية عن مصادر رفيعة في واشنطن ان جهاز الخابرات الـ (سي آي ايه) والخرافية الامريكية، وكشفت المصادر ان التقرير الذي يخضع معدهه الى كثير من الاسئلة من قبل البيت الابيض، أقر بأن موقف الحكومة السودانية بدأ يتخذ منحى إيجابياً في التعامل مع القضايا المطروحة كافة بين الطرفين بما في ذلك قضية السلام في السودان.

وقالت المصادر -التي فضلت عدم ذكر اسمها- إن التقرير يوصي -صراحة- بأهمية توسيع نطاق التعامل مع الحكومة السودانية وبضرورة تذخ طابع الاستمرارية وصولاً الى مرحلة رفع العقوبات المفروضة من قبل الولايات المتحدة على السودان.

وحسب المصادر فإن التقرير أوصى بضرورة أن ترفع إدارة بوش مستوى التمثيل الدبلوماسي للسفارة الأمريكية

الرئيس اليمني يقترح «خلق ميثاق شرف» بهدف تعزيز الديمقراطية في اليمن

■ صنعاء - اف ب: دعا الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الاحد كافة الاحزاب السياسية في اليمن الى «خلق ميثاقاً شرفاً، او «وثيقة» تقوم على اساس اصطفاف وطني على كل الفرق السياسية بهدف تعزيز الديمقراطية.

واوضحت وكالة الانباء اليمنية ان صالح دعا في رسالة الى قادة كافة الاحزاب السياسية الذين التقاهم الاحد وخصوصا احزاب المعارضة الى «خلق ميثاق شرف يرتكز على الالتزام بالوثائق الوطنية وفي مقدمتها الدستور والقوانين النافذة وصيانة النهج الديمقراطي وتعزيز دور الاحزاب في ممارسة الديمقراطية السلمية وتجنب الاحزاب ممارسة العنف والتعبير عن ارائها وموقفها بطرق سلمية».

الحكم على مشتبه بهم من القاعدة بالسجن خمس سنوات في الكويت

■ الكويت - رويترز: اصدرت محكمة كويتية حكما بالسجن خمس سنوات امس الاثنين على اربعة كويتيين من الاعضاء المزعومين في تنظيم القاعدة من بينهم واحد اتهم بتورطه في هجوم على سفينة المدمرة الامريكية كول ومؤامرة لتفجير فندق باليمن.

وقال القاضي ان بعض الاتهامات الموجهة للاربعية اسقطت الا انه لا مسؤولي الحكومة ولا محامي الدفاع قال اي الاتهامات التي ادنوا فيها».

الجيش الامريكي يواصل عمليات التمشيط في سبن بولداك

■ مطار باغرام (افغانستان) - اف ب: اعلنت القيادة الامريكية ان الجيش الامريكي واصل امس الاثنين عمليات التمشيط في الجبال الافة شمال سبين بولداك جنوب افغانستان.

وقال المتحدث باسم الوحدة الامريكية في افغانستان الكولونيل روجر كينغ ان «جنود الفرقة الموجبة للثانية والثمانين يواصلون مشيط مغارات عادي غار القريبة من سبين بولداك (مسة كلم جنوب شرق نندغان» في اطار عملية ماغنوس».

واوضح الكولونيل كينغ انه «تم تطهير 46 مغارة ودمتير 12 اخرى». و اضاف ان منطقة عادي غار الممتدة على الحدود الباكستانية تضم حوالي 70 مغارة.

المنظمة المصرية لحقوق الانسان تدين الحكم على ستة مصريين بتهمة «ازدراء» الاديان الازهر يؤكد عدم وجود موانع تحول دون تولي المرأة منصبا قضائيا

■ القاهرة - اف ب: اعلن امام الازهر الشيخ محمد سيد طنطاوي عدم وجود «موانع شرعية»، امام تولي المرأة مناصب قضائية موضحا ان تعيين النساء في هذا السلك بشكل «قديم تقاضيا الاسرة وخصوصا في مصر»، حسب ما ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط امس الاثنين.

واضاف الوكالة نقلا عن طنطاوي «لا يوجد مانع من الناحية الشرعية بوجول دون تولي المرأة منصب القاضي» كما أكد انه «لا يوجد نص قطعي من الكتاب او السنة الشريفة يرفض ان تكون المرأة القاضية».

وقال خلال لقاء نظمته معرض القاهرة الدولي للثقافة قبل الالمانية ان «اقتحام المرأة لمنصب القضاء سيخدم قضايا الاسرة خصوصا في مصر حيث سيتم انشاء محكمة خاصة بها، الا انه اوضح ان «عمل المرأة في القضاء يحتاج فقط الى مراعاة الامعة وهي من اختصاص مجلس القضاء الاعلى».

وكان المجلس الاعلى لهيئتنا القضائية قدم مطلع كانون الثاني (يناير) الماضي، وللمرة الاولى في تاريخ البلاد، لائحة بثلاث مرشحات قابض قضائية هن تهاني الجبالي (52 عاما) لتعصب قاضية في المحكمة الدستورية العليا، وسعيدة الدساوي واماني الناصر في هيئة قضاة الدولة، وكاتبات اهل مناصب الدستورية القضائية محصورة في النيابة الادارية وهيئة قضايا الدولة فقط.

يشار الى ان هيئة قضاة الدولة هي جهاز معاون لهيئة قضاة المحكمة الدستورية وتلعب دورا اساسيا في

اعداد القضايا لاصدار الاحكام، وتبث المحكة الدستورية العليا في دستورية القوانين.

ومن جهة اخرى دانت المنظمة المصرية لحقوق الانسان الاحد الاحكام التي اصدرها القضاء المصري السبت (بالسنة 2002 في محاكمة اولي في اذار (مارس) بالسجن مع وقف التنفيذ.

وحكم ايضا اذكاء على اثنین من قادة الجماعة بالسجن مع النفاذ مدة ثلاث سنوات من الاشغال الشاقة.

وصدرت هذه الاحكام من جنح امن الدولة لثلاث نواب وهي هيئة قضائية استثنائية لا تقبل احكامها الاستئناف الا ان الرئيس حسني مبارك بملك سلطة تأكيد او الغاء احكام بموجب السلطات الواسعة التي يخولها للدولة لقانون الطوارئ الساري في مصر منذ عام 1981.



استراتيجية امريكية بريطانية: الحرب تبدأ خلال ستة اسابيع بعد تقريرين للمفتشين ودور فرنسي في صياغة قرار دولي ثان

لندن - «القدس العربي»:

أشارت مصادر بريطانية الى ان واشنطن ولندن قاسمتا برسم استراتيجية تتحدث عن موعد زمني لا يتجاوز الستة اسابيع اضافية يقوم من خلالها مفتشو الامم المتحدة بتقديم تقريرين الى مجلس الامن حول الشواون العراقي في مجال نزع اسلحته.

وقالت المصادر البريطانية ان الاستراتيجية تهدف الى اقناع الدول الحليفة للدولتين وتبديد شكوكهما بان العراق لا يقوم بالتعاون بما فيه الكفاية مع مفتشي الامم المتحدة.

ونكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان رئيس الوزراء البريطاني توني بليزر والرئيس الامريكي جورج بوش اتفقا يوم الجمعة الماضية على اعطاء فرنسا التي تقوم مع المنايا معارضة للحرب دورا في صياغة قرار جديد يصدر عن مجلس الامن الدولي.

وكان بليزر قد اكد للصحافيين في طريق عودته من كامب ديفيد الى لندن «اعتقد ان قرارا ثانياً سيصدر بشأن العراق».

وقال بليزر يوم السبت الماضي معبرا عن ثقته بان الجهود الامريكية والبريطانية ستنجح باظهار عدم تعاون النظم العراقي مع المفتشين «اعتقد انه سيتضح امام الجميع في ما اذا كان صدام يتعاون أو لا يتعاون في الاسابيع القليلة القادمة، واذا لم يستجب (اي صدام) فسنستوم بالتحرك». وقالت مصادر بريطانية ان توقيت صياغة قرار ثان يعتبران من الامور التي يتخبر حولها جسد بين واشنطن ودول اخصرى تشكل في الدوافع الامريكية مثل فرنسا وروسيا.

وترى بريطانيا ان صدور قرار ثان من مجلس الامن سيؤثر على موقف الرأي العام المشكك بالتدخل العسكري كما انه سيؤدي الى تخفيف عدد من الدول المعارضة للحرب لوقت لاحقاً.

وترى عدد من الدول الاعضاء في مجلس الامن ان قرارا جديداً من مجلس الامن يجب ان يصد بعد ان يكمل المفتشون مهمتهم، ولكن واشنطن تبدو على عجلة من امرها، كما قلقت قراراً يشير الى ان العراق قد انتهك وبشكل

توني بن وجه أسئلة «بسيطة وواضحة» حول أسلحة الدمار والعلاقة مع القاعدة

لندن - «القدس العربي»:

التقى النائب العمالي السابق وحده الناشطين المعارضين في حركة معارضة الحرب بالرئيس العراقي صدام حسين وهو اول لقاء يسمح به للرئيس العراقي منذ اثني عشر عاماً سياسياً او صحافياً غريباً.

وكان توني بن الذي تقاعد من العمل السياسي قد وصل بغداد في زيارة قال عنها انها جزء من محاولة لمنع الحرب والاستماع لوجهة النظر الاخرى التي يبذلها الرئيس العراقي، حيث استمع للناس لرواية بوش وبليزر وصار الناس عارفين بالذلة المستعدة التي تبنتها الادارة الامريكية والحكومة البريطانية تجاه بغداد.

وكان بن قد التقى الرئيس العراقي عام 1991 اثناء الازمة في الكويت، حيث ساعد على اطلاق سلاح عدد من العراقيين الاجانب الذين ابقاهم العراق اثناء الازمة، واعتبر بن موقوفة الرئيس العراقي على مقابله اشارة عن حسن النية، واهمية الحوار والتفاوض الذي يعمل عليها العراق، خاصة في ضوء الهجمة الاعلامية التي يتعرض لها في امريكا وبريطانيا والدعاية الحربية التي تزداد وتنتشرها كخمس وصلّت تعزيزات عسكرية للمنطقة، وخص بن ساحة مع الرئيس العراقي حيث كان الحديث صريحاً ومفتوحاً.

وسال بن صدام سؤالاً «بسيطاً ومباشراً» عن اسلحة الدمار الشامل والعلاقة التي تدعي امريكا ان العراق اقامها مع تنظيم القاعدة والنفط، وقال بن الذي رفض تقديم تفاصيل عن اللقاء ان الرئيس صدام كان «واضحاً وصريحاً في اجابته».

واعتبر بن زيارته بانها «محاولة وفرصة للاستماع الى وجهة النظر العراقية» عبر شاشة التلفزيون، واعتبر بن ان «قضية السلام تقتضي ان نستمع جلياً لرواية صدام كما نستمتع يومياً لوجهة نظر بوش وبليزر».

وقال بن ان االخبر وزارة الخارجية والحكومة عن نيته زيارة الرئيس العراقي، الا انه نفى ان يكون حمل اي رسالة للرئيس العراقي.

واعتبر بن ان حمته الهجوم الامريكي تزداد يوماً بعد يوم وان على كل عراقي ان يدافع عن شرفه وعن بلده.

وأضاف «الحرب حتمية.. حينما يتأون ساداف عن بيتي وعن شرفي وعن بلدي». وأضاف ان الولايات المتحدة لديها تكنولوجيا واسلحة أكثر تطوراً ويمكنها تدمير المبانى والجسور ولكنها «لا تدمر ارادة الشعب العراقي».

ويعتقد كثير من العراقيين ان الولايات المتحدة ستهاجم بغض النظر عن عمل المفتشين حيث يقولون ان قضية التفتيش عن اسلحة الدمار الشامل ما هي الا زريعة.

ويعتقد كثير من العراقيين ان الولايات المتحدة ستهاجم بغض النظر عن عمل المفتشين حيث يقولون ان قضية التفتيش عن اسلحة الدمار الشامل ما هي الا زريعة.



موظفة امن تتحقق من اوراق هوية سيدة كردية على مدخل مدينة ججمال في شمال العراق (ا ف ب)

العراق يطالب بقمة عربية عاجلة لمنع العدوان

بغداد - من عز الدين سعيد:

والدولة والداعي لحل اي خلاف مهما كان نوعه او شكه قد ينتج مع فرق التفتيش في اطار الامم المتحدة والشريعة الدولية».

وتساءلت الصحيفة «لا تستحق كل هذه الحشود العدوانية الامريكية البريطانية تقديم موعد القمة شهراً» مطالبة «قادة الامة وزعمائها وملوكها» بيجتنبوا رسالة قوية الى دعاة الحرب والقتل والارهاب مفادها ان الامة شعياً وقيادات ضد التهديدات الامريكية ومع العراق العظيم».

وجاءت هذه الدعوة العراقية في الوقت الذي تسعى فيه واشنطن الى الحصول على دعم مجلس الامن الدولي لعل لعن عسكري ضد العراق. ومن المقرر ان يقدم وزير الخارجية الامريكي كولن باول الاربعة الى مجلس الامن الدالة تؤكد واشطن انها تملكها عن حيازة العراق اسلحة دمار شامل.

وشكك اللواء حسام محمد امين رئيس المفتشين العراقية الوطنية العراقية المكلفة العلاقة مع المفتشين الدوليين في مؤتمر صحافي مساء الاحد في مصداقية المعلومات التي يستعد باول لكتفها.

وقال امين ان باول سيعرض صوراً جوية للاقمار الصناعية «ملققة» تظهر سيارات و اشياء اخرى يمكن قراءتها بطرق مختلفة، بهدف التشكيك من التصريحات العراقية.

وكانت اول جري ارسال المفتشين الى مقر الامم المتحدة في اربيل، وقال البيان ان المفتشين اردوا انهم ارتكبوا خطأ

وواصلوا الى الموصل، وقال فوزي الحريري المتحدث باسم الحزب الديمقراطي الكردستاني، «فطنا انهم يريدون زيارة مناطق استخدمت فيها الاسلحة الكيماوية او زيارة ضحايا الاسلحة الكيماوية... نشعر ان التصرفات بسلوب بيروقراطي عديم الشعور».

واشارت السلطات الكردية الى ان المفتشين ابلغوها بانهم يريدون زيارة المنطقة في 15 كانون الثاني (يناير) ثم عادوا وابلغوا الاكراد في 29 كانون الثاني (يناير) انهم ما عادوا راغبين في زيارة المنطقة... وازدادت نغمة الحزن لعن زيارته لعل المفتشين عن اسلحة الدمار الشامل العراقية لاسيما اننا كنا نكبر ضحايا هذه الاسلحة... ولكن في الوقت نفسه تؤكد انه ليس مسموحاً لهم

ووصف كريم المفتشين بانهم جواسيس وعلاء للولايات المتحدة. وسيزور بليكس والبرادعي بغداد قبيل رفع تقرير لجلس الامن في 14 فبراير شباط بشأن مدى تعاون العراق مع اعمال التفتيش. ويعتقد البعض ان تقديم تقرير سلمي معناه بدء العد التنازلي للحرب.

ويعد العراقيون العاديون منازلهم للحرب فخرنا الطعام وغاز الطهي وزيت التدفئة. ووزعت السلطات بالغسل حصصاً تموينية تكفي كل اسرة لمدة خمسة شهور.

ويقول اصحاب المتاجر في بغداد ان هناك اقبالاً كبيراً على شراء اسطوانات الغاز وزيت التدفئة. ويشيرون الى ان المصابيح التي تعمل بالزيت هي الاكثر مبيعاً.

وحذرت كثير من الامم عن امه في الاتق هذه الحرب وقال «اننا كانت هناك انسانية واخلاق في هذا العالم فاننا نأمل الا يهاجمونا».

ووصف كريم المفتشين بانهم جواسيس وعلاء للولايات المتحدة. وسيزور بليكس والبرادعي بغداد قبيل رفع تقرير لجلس الامن في 14 فبراير شباط بشأن مدى تعاون العراق مع اعمال التفتيش. ويعتقد البعض ان تقديم تقرير سلمي معناه بدء العد التنازلي للحرب.

ويعد العراقيون العاديون منازلهم للحرب فخرنا الطعام وغاز الطهي وزيت التدفئة. ووزعت السلطات بالغسل حصصاً تموينية تكفي كل اسرة لمدة خمسة شهور.

المفتشون يعثرون على قالب صاروخ متروك ورأس لصاروخ متضرر

بغداد - ا ف ب: ذكرت وكالة الانباء العراقية ان المفتشين الدوليين عثروا امس الاثنين على «قالب متروك لصاروخ يبلغ قطره 20 سنتيمتراً» في موقع عسكري قرب بغداد و«رأس حربي محور» لصاروخ «متضرر».

ونقلت الوكالة التي قللت من اهمية العثور على هذا القالب، عن مسؤولين في دائرة الرقابة الوطنية ان المفتشين زاروا امس شركة النداء العامة (جنوب بغداد) في منطقة الزعفرانية حيث لاحظوا وجود «قالب متروك لصاروخ يبلغ قطره 20 سنتيمتراً».

ونقلت الوكالة عن المسؤولين العراقيين انهم قدموا الفريق المفتشين المتخصص بالاسلحة البيولوجية «الشروحات الفنية المطلوبة حول سبب وجود هذا القالب» وانه تم الاتفاق على تقديم الشروحات الاضافية فيما بعد.

واضافت ان الفريق لاحظ وجود «رأس حربي محور يعود لصاروخ لونا (روسي) مداه سبعون كيلو متراً وهو رأس حربي متروك متضرر، موحدة ان المسؤولين العراقيين ابلغوا رئيس الفريق ان هذا الرأس «متروك ولا علاقة له بالبرامج السابقة المحظورة».

واضاف ان العراق اعاد في هذه العملية للكويت «وثائق خصوصاً اضافة الى لوحة وملفات واوراق وبعض السيوف والمسدسات».

وقال ان ممثلي الجانبين العراقي والكويتي التقوا عند ام القصر في الجانب العراقي من المنطقة المنزوعة السلاح التي رسمتها الامم المتحدة عند الحدود بين البلدين وان «كل شيء تم على ما يرام».

وكان العراق اعلن الاحد نيته اعادة اموال للكويت تعود الى الاسرة الحاكمة بصفتها المجرم الاخير.

واعلن متحدث باسم وزارة الخارجية العراقية الاحد ان «الجمارك العراقية صادرت مؤخرا خمسة سيوف تعود لحرس الشرف التابع لاميير (امير الكويت) ولوحة واشياء اخرى تعود للعلامة الحاكمة».

وكان العراق اعاد للكويت في 22 كانون الاول (ديسمبر) 2002 لوحات فنية تمت مصادرتها ابان الاحتلال العراقي للكويت.

وفي نهاية تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي اعاد العراق باشراف الامم المتحدة وجامعة الدول العربية الى الكويت ارسيفها الوطني الرسمي.

شردود: موقف الحكومة الالمانية لم يتبدل بشأن العراق

برلين - ا ف ب: اعلن المستشار الالمني غيرهارد شردود ان موقف الحكومة الالمانية بشأن العراق «لم يتبدل»، وذلك خلال مؤتمر صحافي عقده غداً هزيمة حزبه الاشتراكي الديمقراطي في الانتخابات المحلية في اثنتي عشرة مقاطعة الالمانية.

ورداً على سؤال حول موقف ألمانيا من المانيا في مجلس الامن الدولي بعد ان تم تجاوز الاستسقات الانتخابية، قال المستشار الالمني ان «موقف الحكومة لم يتبدل ولا يزال كما كان وسيتبقى على حاله».

وتابع شردود ان مسألة العراق ليست مرتبطة ب«ظروف السياسة الداخلية».

ويعتد المستشار منذ الصيف معارضته لأي تدخل عسكري في العراق، ولو بتوكيل من الامم المتحدة.

وعبر المستشار الالمني عن موقفه هذا للمرة الاولى خلال الحملة التي سبقت الانتخابات التشريعية في ايلول (سبتمبر). وتوقع العديد من المحللين ان يلين سياسته هذه بعد الانتخابات التي جرت الاحد في مقاطعي ساكس السفلى (شمال) وهيس (غرب).

وتتولى ألمانيا في شباط (فبراير) الرئاسة الدورية لمجلس الامن الدولي.

طارق عزيز: لا تحلق لطائرات «يو 2» قبل التحلي عن مناطق الحظر الجوي

لندن - ا ف ب: اعلن نائب رئيس الحكومة العراقية طارق عزيز الاحد انه لن يكون بإمكان طائرات التجسس الامريكية «يو 2» التحليق فوق العراق الا في حال التحلي عن مناطق الحظر الجوي في شمال وجنوب البلاد والتي تقو فيها الطائرات الامريكية والبريطانية بدونيات.

وفي تصريح ليشبكة التلفزيون البريطانية الخاصة «اي تي في» قال عزيز «فليصفا احدنا توغهم في مجالنا الجوي لانه غير شرعي طالما لم ينص عليه اي قرار لجلس الامن الدولي».

وشدد على ان هذا الامر «ليس شرطا، انه ضرورية، مضافاً انه «ضرورية» منطقية وعملية لعمليات على».

وجدد عزيز التأكيد على ان الرئيس العراقي صدام حسين لا يعارض (اكثر لا يعارض) استجواب مفتشي نزع الاسلحة للعلماء العراقيين بدون المتحدة والعراق «ان يكون مصحوبين بمسؤولين عراقيين ونهضة خلفية اخرى بين الامم المتحدة والعراق».

وقال «انه قرارهم، القرار يعود لهم (العلماء)».

مناهضون للحرب يستهدفون طائرة امريكية مرة أخرى

دبلن - رويترز: بعد ايام من قيام ايرلندي مناهض للحرب على العراق بهماجمة طائرة امريكية تابعة للبحرية الامريكية متجهة الى منطقة الخليج تعرضت الطائرة ذاتها لهجوم مرة اخرى.

وقالت الشرطة ان خمسة اشخاص احدوا فتحة في السياج المحيط ببطار شانون في وقت مبكر من امس الاثنين والحقوق دماراً بالطائرة التي كانت تجرى لها عمليات صيانة والتي اقبض عليهم جميعاً. واعترض عملية التسلل الاخيرة الشرطة لصحة هذه الإجراءات البالغ من العمر 37 عاماً قام الجمعة المطار بعد الهجوم الاول. واتهمت سيدة الاسبوع الماضي تبلغ من العمر 50 عاماً بالتسبب في احدث اضرار بالطائرة قدرت بنحو 500 الف يورو (536000 دولار).

ورغم ان الولايات المتحدة تستخدم مطار شانون كنقطة لاعادة التزود بالوقود عبر الاطلسي خلال الاقلاع عاما الماضية الا ان نشاط الطائرات الحربية استعدادا للحرب مستحتملة على العراق تسبب في اندلاع مظاهرات عنيفة. ونصب المؤيدون للسلام حياهم عند مطار شانون لعدة اسابيع رافضين خرق الحكومة اليرلندية لحياها الذي التزمته منذ فترة طويلة من

وقال الالمني اوسترلي في تصريح الى اذاعة محلية من زيارته انه قال للمفتشين الدوليين انهم لم يفتشوا في ايرلندا «لان اناسا كثيرين سيموتون في حال نفذت الولايات المتحدة تهديدها».

وقال انه يأسف لما حصل مؤكدا انها كانت ثغرين تماما عندما وقع الشجار بينها.

سائح الماني يطعن امريكي على خلفية الازمة العراقية

سيبو (الفلبين) - ا ف ب: افاد مصدر في الشرطة الفلبينية ان سائحا ألمانيا طعن امريكي في حانة في مدينة سيبو (وسط الفلبين) خلال شجار نشب بينهما واما ثمان سبب موقفي بديهما من الازمة العراقية.

وقال قائد الشرطة في سيبو مايجسمو بالبحر ان الاقتصادي الالمني فرانك اوسترلي المتحدر من ميونخ يبلغ من العمر 37 عاماً قام الجمعة بطعن امريكي جون فلين (41 عاماً) بسكين على خلفية نقاش حاد حول الازمة العراقية. ونقل السائح الامريكي الى المستشفى في سيبو الا ان حياته ليست في خطر.

وكان الرجلان التقيا في حانة على شاطئ ع الموالب ودخلا في نقاش حول موقف بديهما من الازمة العراقية ومن قرارات مجلس الامن حول نزع اسلحة الدمار الشامل في العراق.

وقال الالمني اوسترلي في تصريح الى اذاعة محلية من زيارته انه قال لامريكي انه ضد قيام الامريكين بهماجمة العراق «لان اناسا كثيرين سيموتون في حال نفذت الولايات المتحدة تهديدها».

وقال انه يأسف لما حصل مؤكدا انها كانت ثغرين تماما عندما وقع الشجار بينها.

الغربيون في السعودية يخشون الحرب ولكنهم لم يحزموا امتعتهم.. بعد

الرياض - من عمر حسن:

يخشى عشرات الآلاف من الغربيين المقيمين في السعودية من انكسارات حرب محتملة ضد العراق، المجاور، غير أن أغلبهم لا يبدو على عجلة للرحيل على الأقل في الوقت الحاضر. وبالرغم من تحذير السفارة الأمريكية في الرياض التي نصحت الأمريكيين بالهجرة فإن الكثير من الغربيين يرون أنه من المبكر اتخاذ قرار بهذا الشأن. وقال جيمس المدير الأمريكي لشركة تتخذ من الرياض مقراً «نحن نتابع الوضع عن كثب، نعرف أن هناك خطراً مع انطلاق الحرب غير أنني اعتقد أن الوقت لا يزال مبكراً لحزم القناحيين».

وأضاف «نحن نأخذ على محمل الجد تحذير السفارة غير أننا نفضل الانتظار قليلاً على أمل حل الأزمة سلمياً».

وقالت السفارة الأمريكية في الرياض في تحذير وجهته السبت إلى حوالي 40 ألف أمريكي في السعودية «على المواطنين الأمريكيين (...) تقويم ظروف سلامتهم بصورة جديدة والتفكير في المغادرة».

وسمحت الخارجية الأمريكية بالمغادرة الطوعية لاسر الدبلوماسيين في سفارتها في الرياض وفي

تصليتي جدة والظهران غرب وشرق المملكة. ونهيت إلى أنه بسبب الحج في مكة المكرمة والعطلة المدرسية في السعودية فإن الحصول على اماكن في المطارات سيكون صعباً.

من جهتها وجهت السفارة البريطانية نداء إلى الحذر إلى عاينها غير أنها لم تطالب منهم مغادرة. ونصحت في آخر مذكرة لها البريطانيين بالبقاء حفاظاً على «سلامتهم ومتابعة الأخبار».

ويقول ستيف جونس وهو غربي يعيش منذ 12 سنة في جدة على البحر الاحمر «ليس هناك ما يهدد امننا».

وأضاف امس الاثنين لصحيفة (أراب نيوز) «غير أننا نتخذ بالطبع احتياطات تحسباً من المتطرفين».

وقال ستيف ديلينايا الطالب الأمريكي (13 سنة) «لقد اتخذت والذي احتياطاته في حال اضطرتنا للمغادرة غير أننا لنسأ قلقين».

ولم تشر وكالات السفر إلى اقبال استثنائي من قبل الغربيين على القيام بججوزات.

وعلى عكس الكويت فإن السعودية التي تشترك في حدود طويلة مع العراق لم تعزز اجراءاتها الامنية بسبب تصاعد التوتر في المنطقة.

ولم يلحظ أي تعزيز للحضور الامني او العسكري



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع ضيفه رئيس وزراء إيطاليا يستعدان لتناول العشاء في منتجج شمال موسكو (رويتزر)

باول يتعهد بتقديم أدلة قوية عن أسلحة العراق

بغداد - من حسن حافظ:

تعهد وزير الخارجية الأمريكي كول باول أمس الاثنين بتقديم دليل واضح وواقعي «قوي»، هذا الاسبوع عن اخفاء العراق لأسلحة محظورة.

وفي تعليق كتبه باول في صحيفة وول ستريت جورنال قبل يومين من تحذيره إلى مجلس الأمن الدولي قال باول إنه ليس هناك أدلة دامغة بعد. وتعهد بأن تضييق واشتراط الفجوة مع حلفائنا فيما يتعلق بالعراق والتناظر بشكل كامل مع الشركاء قبل أي قرار.

وقال باول في حديثه مع صحيفة فرانتفورتر جيمانهل تسايتونج «ما نريده حقاً هو أدلة موجبة، معلومات تقوينا إلى اماكن بعينها».

وفي مقال الذي نشر في صحيفة وول ستريت جورنال كتب باول أنه سيقول إن بغداد ما زالت توعق عمل المفتشين الجيوديين في العراق منذ تشرين الثاني (نوفمبر) إلا أنهم لم يعثروا بعد على أدلة عن وجود أسلحة كيميائية أو بيولوجية أو نووية.

وكتب يقول «ستقدم أدلة واضحة وواقعية وقوية على أن صدام يخفي أدلة عن أسلحة الدمار الشامل مع الاحتفاظ بالأسلحة نفسها».

وفي مقال يحاول التقرب بلهجة حازمة إلى الحلفاء التي يعتقد الكثير منهم أن الوقت لم يحن بعد لخوض حرب قال باول «لقد حدثت جلبة مبالغ فيها بين الولايات المتحدة وبعض

المطيري اختار الثلاثاء لقتل الأمريكي لأنه يوم حوادث 11 أيلول

الشرقاء التقليديين، فيما يتعلق بالعراق. وأضاف «سنسعى إلى تضييق فيما يبدو شروط على الرحلة. ويروض العراقي أي شروط للزيارة المتوقعة يوم السبت قبل أيام من تقديم المفتشين تقريراً آخر إلى مجلس الأمن في 14 شباط (فبراير) ومن المحتمل أن يكون الأخير قبل أن تقرر الولايات المتحدة عن هجوم. وفي مقابلة أجرتها صحيفة المانية مع بليكس ناشد حلفائنا فيما يتعلق بالعراق والتناظر بشكل كامل مع الشركاء قبل أي قرار».

وقال بليكس في حديث مع صحيفة فرانتفورتر جيمانهل تسايتونج «ما نريده حقاً هو أدلة موجبة، معلومات تقوينا إلى اماكن بعينها».

وفي مقال الذي نشر في صحيفة وول ستريت جورنال كتب باول أنه سيقول إن بغداد ما زالت توعق عمل المفتشين الجيوديين في العراق منذ تشرين الثاني (نوفمبر) إلا أنهم لم يعثروا بعد على أدلة عن وجود أسلحة كيميائية أو بيولوجية أو نووية.

وكتب يقول «ستقدم أدلة واضحة وواقعية وقوية على أن صدام يخفي أدلة عن أسلحة الدمار الشامل مع الاحتفاظ بالأسلحة نفسها».

وفي مقال يحاول التقرب بلهجة حازمة إلى الحلفاء التي يعتقد الكثير منهم أن الوقت لم يحن بعد لخوض حرب قال باول «لقد حدثت جلبة مبالغ فيها بين الولايات المتحدة وبعض

بدء تدريب العراقيين المقيمين في المنفى في قاعدة تاسار المجرية

بودابست - أ. ب: صرح مصدر عسكري أمريكي لوكالة فرانس برس أن الجيش الأمريكي بدأ في قاعدة تاسار المجرية (جنوب غرب) أمس الاثنين تأهيل عراقيين يقيمون في المنفى لاستخدامهم كعناصر ارتباط مع العراق.

وقال الضابط روبرت ستيرن الذي يتولى قيادة المدربين الأمريكيين في تاسار القاعدة الجوية الواقعة على بعد حوالي مئتي كيلومتر جنوب غرب بودابست أن «تدريبهم بدأ أمس».

وأضاف أن «هؤلاء المتطوعين سيتم تأهيلهم ليكون من الممكن استخدامهم في دعم قوات التحالف تمهيداً للحرب في العراق».

وشرح ضابط أمريكي آخر هو الجنرال ديفيد بارنوت أن المتطوعين الذين تم تجنيدهم بين العراقيين المقيمين في الخارج والمعارضة العراقية سيستمدون على استخدام الأسلحة والقيافة والتعرف على الالغام واستخدام سترات التوقيف في مجامع نووية وكيميائية أو بيولوجية.

وقال الجنرال ستيرن إن مجموعته من المتطوعين متصلين تباعاً إلى تاسار، موضحاً أنها سيلي رحيل مجموعة وصول في قاعدة تاسار (على بعد 200 كلم جنوب غرب بودابست) على مهمات ارتباط بين العسكريين الأمريكيين والمدنيين

باتن: على العراق ان يطبق كل قرارات الامم المتحدة وان ينزع أسلحته

طهران - من سينا فوش غازی:

بصورة ايجابية مع المفتشين متلما قال رئيس المفتشين الدوليين عن الأسلحة في العراق (هانس) بوليفين الاسبوع الماضي، ويطبق جميع قرارات مجلس الامن الدولي».

وأضاف «من الممكن تسوية الأزمة بدون عنف اذا ما وضع صدام حسين المحطة الخاصة بالاستخدامات المدنية، قرارات مجلس الامن (...) أمل أن يحصل هذا خلال الاسابيع المقبلة (...) لكن هذا يتوقف على بغداد وعلى صدام حسين».

كذلك بحث باتن مع خرازي خلال هذا اللقاء الاول بينهما العلاقات بين ايران والاتحاد الأوروبي. وقال باتن «لدينا وجهات نظر مختلفة (...) في ما يتعلق خصوصاً بحق الانسان والشرق الاوسط، لكنني اُضاف ان تطوير وتوطيد العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وإيران مسألة مهمة نبحثنا وكذلك ونحظر باقي العالم».

من جهة، قال كمال خرازي «طلنا المحدثات تقوم على الاحترام المتبادل، فالتنازح يجب ان يكون بين الطرفين».

وأضاف «لدينا وجهات نظر مختلفة (...) في ما يتعلق خصوصاً بحق الانسان والشرق الاوسط، لكنني اُضاف ان تطوير وتوطيد العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وإيران مسألة مهمة نبحثنا وكذلك ونحظر باقي العالم».

وأضاف باتن أن «الأوروبيين قلقون بالمشاكل التي تواجهها إيران في العراق، بدون أن يذكر إيران مباشرة بهذا الصدد».

«عدي تعهد ألا يسمح لامريكا بالسيطرة عليها» المعارضة العراقية تروج شائعات عن استعداد بغداد لتفجير آبار النفط

القاهرة - من ماهر سميطلي:

من السيناريوهات المطروحة في حال شن حرب بقيادة الولايات المتحدة على العراق أن يقدم نظام الرئيس العراقي صدام حسين على احراق آبار النفطية مما دفع الولايات المتحدة إلى التخطيط لتدخل سريع للسيطرة على الجنوب وعكروك في الشمال وشرق بغداد. وأضاف أن هناك اجانب من أوروبا الشرقية وتركيا وروسيا يعملون في قطاع النفط.

وأوضحت «ميس» أن أي خطة لتفجير آبار النفط عند تخليجها في الهجوم «يجب لكي تنجح، أن يعد لها قبل موعد التفجير بكثير، لكن حتى الآن ليس هناك من أدلة تشير إلى ذلك».

وفي المقابل، فإن حقول النفط العراقية كانت ملقحة عند تخليجها في كانون الثاني (يناير) 1991 كما لم يكن فيها مديون أو اجانب.

وقد اشعل الجيش العراقي 750 بئراً من آبار الكويت بعد ما انفجرت في بغداد من قبل صدام حسين في العراق. وقال باول «لقد حدثت جلبة مبالغ فيها بين الولايات المتحدة وبعض

بوتين: العراق يتحمل «القسم الأكبر» من مسؤولية الأزمة

زافيدوفو (روسيا) - أ. ب: صرح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس أن بغداد تتحمل «القسم الأكبر» من مسؤولية الأزمة العراقية، مستشيراً إلى ضرورة أن يواصل المفتشون الدوليون مهمتهم في العراق.

وقال بوتين في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو برلوسكوني الذي استقبله في المقر الرئاسي في زافيدوفو (80 كلم شمال غرب موسكو) «نحن متفانان عن العراق يتحمل القسم الأكبر من مسؤولية الأزمة وتنازع باستمرار ضغوطاً على بغداد».

وأضاف أن «بغداد يجب أن تقدم جواباً بشأن مصير الأسلحة»، وأن المفتشين «يجب أن يقولوا لنا ما إذا كانوا راغبين أم أنهم يحتاجون إلى شيء آخر».

وأشار إلى أن وفداً روسيا زار بغداد اخيراً، وأن السلطات العراقية أعلنت موافقتها على أن يتم استجواب المفتشين وعلى أن يتم تفقيش منازل افراد في العراق. وتابع «بوتين أن «المفتشين عن الأسلحة يلعبون دوراً أساسياً وينبغي أن يواصلوا تحقيقهم ويفرغوا تقريرهم إلى مجلس الامن».

وقال بوتين «لكننا لا نستبعد».

وأضاف أن «مفتشي الامم المتحدة يجب أن يقدموا اجوبة بتعداد إلى مجلس الامن، على أن يتخذ اعضاء مجلس الامن القرار بناء علىه».

واعتبر برلوسكوني من جهة أن القرار الدولي 1441 «يتيح التدخل العسكري»، إلا أن «قراراً ثانياً قد يعطي العملية الشرعية الكاملة».

وقال ان «الاسرة الدولية قد تقسم ازاها أسلوب التدخل واللحظة التي يتم فيها التدخل، إلا أنها لا يمكن أن تتجاهل الاضرار عبر دفن راسها في الرمال».

وأشار إلى أن «مفتشي الامم المتحدة يجب أن يقدموا اجوبة بتعداد إلى مجلس الامن، على أن يتخذ اعضاء مجلس الامن القرار بناء علىه».

مقترح لعقد مؤتمر للحزب الاسلامية لاستعادة وحدتها المعارضة العراقية: خيبة امل في «المجلس الاعلى» من مؤتمر لندن.. والعلاقات مع الجلبى تتراجع

طهران - «القدس العربي»:

أكدت مصادر مطلعة لـ«القدس العربي» أن لثورة الاسلامية في العراق (معارضة شيعية مقرها طهران) بات يشعر بخيبة أمل من انحسار نتائج مؤتمر لندن للمعارضة الذي عقد الشهر قبل الماضي بتوجيه مباشر من الادارة الأمريكية، ومن الانتقادات التي وجهت اليه من المعارضة الأمريكية في الاسبوع الماضي وما قيل عن وجود شعور لدى الأمريكيين، وخاصة وزارة الخارجية الأمريكية، بالصدمة وعدم الرضى من طريقة تعامل المجلس الاعلى والاراد في مؤتمر لندن واستجوابهم على تسيير امورهم وتخريب قوى في المعارضة، والوصول به إلى تلك النتائج التي سببت خلافات أكثر في صفوف المعارضة.

والمراقبون بدأوا يلمسون هذه الايام، ان لدى المجلس الاعلى شعوراً، بان الدور الذي حظي به مؤتمر لندن بدأ يتراجع منه، وان كثيراً من تفاصيل العمل السياسي الحالي والمستقبلي للقضية العراقية، باتت خارجة من دونه ولا يعلم بها الا من خلال حلفاءه، وليس متأكد من صحتها وديقتها، وان حلفاءه من بعض الاطراف الكردية، بدت مضعفاً وتشكيكاً من قبل اوساط محسوبة على المجلس الاعلى التي تتسارع عن جدية ووعدها وبقاها على تحالفاتها السابقة، وخاصة بعدما ابدي الاتحاد الوطني الكردستاني (بزعامه جلال الطالباني) مؤخراً موافقة على مقترح امريكي قدمه السفير الفوض في القضية العراقية الدكتور زكي مطيع الشهر المنصرم والقاضي بتسوية دائمة ما تسمى بمجموعة السنة (التي ادارت مؤتمر لندن) لكي تضاهيها اسماها وتنظيمات اخرى، في حين رفض المجلس هذا المقترح.

وتشير المعلومات المترشحة هنا في طهران ان علاقات رئيس المجلس الاعلى السيد محمد باقر الحكيم، بالمعارض العراقي احمد الجلبى (من المؤتمر الوطني العراقي) شهدت تدهوراً، وذلك نتيجة شعور المجلس بالاجحاط من الموقف الامريكي، وان الجلبى يمثل بشكل أو بآخر جزءاً غير قابل من الموقف الامريكي او على الاقل يتبع نفوذ كبير لديهم وأنه اصحبه معه إلى طهران، اثنين من الثلاثة الذين استقبلهم الرئيس الأمريكي جورج بوش وهما كنعان مكيه وحاتم مخلص، وهذا الاضطراب لها في زيارة الجلبى لطهران والتي كردستان انما يفسره المجلس على أنه «تسويق» لها لتجاذب اطراف الحوار مع طهران والمعارضة على مستوى عال، وخاصة كنعان مكيه الذي بدأ بشكل جلي انه مدعوم من الادارة الامريكية، وهو بنفسه صرح بان انصار احمد الجلبى المخلصين، على العكس من حالتهم محسب الكردي التي لا يتبعون ذات المكنة التي يتبعها كنعان في واشنطن.

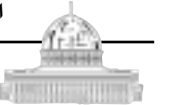
وجاء الخبر الذي نشرته صحيفة «اليران» الأحد ليؤكد

استراليا تؤيد صدور قرار ثان بشأن العراق

كانبرا - رويترز: أعلنت استراليا أمس الاثنين تأييدها الكامل للدعوة إلى إصدار قرار ثان في الامم المتحدة لتوحيد الرأي العالمي بشأن العراق فيما أعلن جون هوراد رئيس وزراء استراليا عزمه القيام بجولة لاجراء محادثات مع المسؤولين الامريكيين والبريطانيين ومسؤولي الامم المتحدة.

وقال هوراد حليف الولايات المتحدة الوثيق الذي أرسل القوات إلى الشرق الاوسط عن اماله في ان تتخاض محادثات الاسبوع المقبل مع الرئيس الأمريكي جورج بوش وتنازع وتبرير عن التوصل إلى حل سلمي.

لكنه قال ان الامم المتحدة على حال تحتاج إلى التصديق على القرار بشأن كيفية التعامل مع العراق بعد ان اشار مفتشو الاسلحة إلى ان الرئيس العراقي صدام حسين لا يتعاون في تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في نوفمبر تشرين الثاني الماضي الذي يطالب بنزع اسلحته، وابدى وزيراً أيضاً تأييده لاصدار قرار



الاحتلال يواصل استخدام قذائف محرمة دوليا ضد الفلسطينيين استشهاد مزارعين في قطاع غزة بنيران الجيش الاسرائيلي



معرضة تعرض شظايا «الغلاش» المحرمة دوليا واستخدمتها إسرائيل في إصابة هذا الطفل و10 من زملائه في غزة الأسبوع الماضي (رويترز)

غزة - «القدس العربي»- وكالات: افادت مصادر طبية وأمنية فلسطينية أمس الاثنين أن مزارعين فلسطينيين استشهدوا ظهر أمس بنيران الجيش الإسرائيلي في بلدة عيسان شرق خان يونس جنوب قطاع غزة. وقال المصدر الطبي ان سالم عابد قديم (60 عاما) وزهير ابو شاب (35 عاما) وهما مزارعان، استشهدا برصاص دبابة اسرائيلية، وأوضح مصدر أمني ان بداية اسرائيلية متمركزة عند حدود قطاع غزة في بلدة عيسان شرق خان يونس فتحت النار بشكل عشوائي على مجموعة من المزارعين كانوا يعملون في حقولهم، مما أدى إلى استشهاد اثنين واصابة اثنين آخرين بينهما سيدة. على صعيد آخر ذكرت مصادر فلسطينية أن قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي كفت خلال الأسبوع الماضي من عمليات هدم المنازل الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث دمت أكثر من 42 منزلا في قطاع غزة خلال سبعة أيام، كان آخرها هدم منزل مواطن فلسطيني في مدينة دير البلح مساء الأحد.

وقالت المصادر إن عدد المنازل الفلسطينية، التي دمتها قوات الاحتلال الإسرائيلي كفت خلال الأسبوع الماضي من عمليات هدم المنازل الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث دمت أكثر من 42 منزلا في قطاع غزة خلال سبعة أيام، كان آخرها هدم منزل مواطن فلسطيني في مدينة دير البلح مساء الأحد. وقالت المصادر إن عدد المنازل الفلسطينية، التي دمتها قوات الاحتلال الإسرائيلي كفت خلال الأسبوع الماضي من عمليات هدم المنازل الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث دمت أكثر من 42 منزلا في قطاع غزة خلال سبعة أيام، كان آخرها هدم منزل مواطن فلسطيني في مدينة دير البلح مساء الأحد.

اسرائيل تعترف: عدد المستوطنين في الاراضي المحتلة ارتفع بنسبة 6%

القدس - ا ف ب: أعلنت وزارة الداخلية الاسرائيلية أمس الاثنين ان عدد المستوطنين اليهود في الضفة الغربية وقطاع غزة ازداد بنسبة 6% خلال 2002 بالرغم من استمرار الانتفاضة. وافادت الوزارة ان العدد الاجمالي للمستوطنين بلغ 226 الفا ولكنها رجحت ان يكون العدد الحقيقي اقل من ذلك لان بعض المستوطنين قد يكونون غيروا مكان اقامتهم بدون ان يبلغوا بذلك. وقل أكثر من 150 مستوطنا في هجمات فلسطينية منذ بداية الانتفاضة في ايلول (سبتمبر) 2000 وافادت تحقيقات الشريعة المحتلة.

الشرطة الإسرائيلية تحقق في تصريحات للشيخ رائد صلاح تناهض غزو العراق اغلاق مداخل أم الفحم خشية تسلسل مقاومين لتنفيذ عمليات فدائية

القدس - ا ف ب: أعلنت وزارة الداخلية الاسرائيلية أمس الاثنين ان عدد المستوطنين اليهود في الضفة الغربية وقطاع غزة ازداد بنسبة 6% خلال 2002 بالرغم من استمرار الانتفاضة. وافادت الوزارة ان العدد الاجمالي للمستوطنين بلغ 226 الفا ولكنها رجحت ان يكون العدد الحقيقي اقل من ذلك لان بعض المستوطنين قد يكونون غيروا مكان اقامتهم بدون ان يبلغوا بذلك. وقل أكثر من 150 مستوطنا في هجمات فلسطينية منذ بداية الانتفاضة في ايلول (سبتمبر) 2000 وافادت تحقيقات الشريعة المحتلة.

تظاهرة فلسطينية في غزة تضامنا مع العراق

القدس - ا ف ب: تظاهر مئات الفلسطينيين أمس الاثنين في بلدة غزة تضامنا مع العراق وتعبيرا عن رفضهم للحرب عليه. وانطلقت مسيرة شارك فيها قرابة الف فلسطيني غالبيتهم من طلبة المدارس من بلدة بيت لاميا حتى جباليا، وقد رفعت العشرات منهم الاعلام الفلسطينية وعراقية وعشرات الصور الكبيرة للرئيس العراقي صدام حسين. وردت التظاهرات متفاوتة تتدد «بالحرب على العراق»، من «

مشددا، حيث اقامت عددا من الحواجز العسكرية حول المدينة، وذكرت المصادر ان المحتلين فرضوا نظام منع التجول على عدد من القرى المحيطة بالمدينة من الجهة الشمالية والتي تقع على الخط الفاصل بين الاراضي المحتلة عام ثمانية واربعين وتلك المحتلة عام سبعة وستين. وتقول سلطات الاحتلال ان اذناوات ساخنة حصلت عليها الأجهزة الأمنية الاسرائيلية حول نية فلسطينيين تنفيذ عمليات فدائية ضد قوات الاحتلال. وكانت مصادر عسكرية اسرائيلية أعلنت ان قوات الجيش اختطفت ستة مواطنين فلسطينيين من المطلوبين لإجراء الأمن الإسرائيلية في مختلف مدن الضفة الغربية، لاشتباه فيهم بشن عمليات معادية للدولة العربية. وقالت المصادر ان الجيش اعتقل

كل من يتواجد داخل المساحة التي تغطيها القنبلة، وحين تتواجد كائنات حية داخل هذه المنطقة، تسلسل آلاف الاسم إلى اجسادها وتمزق احشائها الداخلية. وقد اعترفت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بعودتها إلى استخدام هذه القذائف المحرمة، حيث قامت قواها يوم الجمعة الماضية باطلاق قذيفة كهذه على ثلاثة فلسطينيين، زعمت انهم كانوا يمدون لإطلاق قذائف صاروخية من طراز «قسام 2»، ضد اهداف اسرائيلية. وجاء اقرار تل أبيب باستخدام هذه القذائف عقب قيام الفلسطينيين بعرض انله تشير إلى استخدام هذه القذائف، وكانت المصادر الأمنية الفلسطينية أعلنت ان 11 فلسطينيا، معظمهم من الفتية والاطفال، أصيبوا يوم الجمعة

معتقل بسبب الكميات الكبيرة من الغاز التي استنشقتها. وأضاف يقول إن مدير السجن قام بتحذير السجناء «بانه لم يعد في حوزتي بعد قبائل مسيلة للدعوى، وانتي سائبة باستخدام الرصاص الحي». وتدمي إدارة السجن أن المواجهات اندلعت بسبب احتجاج الأسرى الفلسطينيين على نصب إدارة السجن «تشينا» بهدف إلى تشويش استخدام السجناء الفلسطينيين للهواتف الخليوية. إلا أن ممثل السجناء الفلسطينيين قال: إن الانتنين (الشبكة الهوائية) ليست سبب المواجهات الوحيد، وإن السجناء يحتجون على مطاطة إدارة السجن في تلبية مطالبهم لتحسين شروط اعتقالهم». وأضاف ممثل الأسرى الفلسطينيين قائلا، إن إدارة السجن تقطع التيار الكهربائي عن السجناء، وتحظر عليهم استعمال المياه الساخنة

قراقع: إسرائيل حولت السجون إلى مقابر يحشر فيها الأسرى انتفاضة معتقل «أنصار 3» تسفر عن إصابة 100 أسير فلسطيني و7 جنود

القدس - ا ف ب: شهد معتقل «أنصار 3» في منطقة النقب الصحراوية جنوب فلسطين المحتلة منذ عام ثمانية واربعين مساء الأحد انتفاضة للاسرى ضد سجنائهم وجنود الاحتلال الذين يحرسون السجن، وذلك احتجاجا على معاملة إدارة السجن في تلبية مطالبهم لتحسين شروط اعتقالهم. وذكرت مصادر أمنية اسرائيلية صباح أمس الاثنين أنه أصيب نحو مئة أسير فلسطيني في معتقل «أنصار 3»، معظمهم جراء استنفاضهم الغاز المسيل للدموع، وذلك أثناء المواجهات التي اندلعت بين الأسرى والسجانين مساء الأحد، واستمرت عدة ساعات، كما أصيب سبعة جنود إسرائيليين يحرسون المكان نتيجة القاء الحجارة عليهم. هذا وقام الجنود والسجانون خلال المواجهات باطلاق مشاتل القنابل المسيلة للدموع باتجاه السجناء، وحسب أقوال ممثل الأسرى الفلسطينيين، فإن ذلك أدى إلى إصابة حوالي 100

محكمة عسكرية اسرائيلية تدين فلسطينيا ب «التواطؤ» مع القاعدة

القدس - ا ف ب: قضت محكمة عسكرية اسرائيلية أمس الاثنين بالسجن 27 عام على فلسطيني من قطاع غزة بعد ان ادانته بالترتيب لدى شبكة القاعدة بزعامة اسامة بن لادن لتشكيل خلايا كامنة لشن هجمات على اسرائيليين. واتهمت سلطات الاحتلال نبييل عوكل (29 سنة) بتعلم كيفية تصنيع القنابل في معسكر تدريب في أفغانستان في عام 1998، مشيرة إلى انه عضو في حركة المقاومة الإسلامية (حماس). وقال مسؤولو امن فلسطينيون انه لم يعلم بتشكيل اي خلايا متشدة. كانت تلك المحاكمة الاولى من نوعها التي تجريها السلطات الاسرائيلية مع فلسطيني متهم بالتواطؤ في علاقته بشبكة القاعدة. وقال ضابط كبير بالجيش الاسرائيلي لرويترز «درت القاعدة عوكل وارسلته لتشكيل خلايا كامنة» في الضفة الغربية وقطاع غزة. إلا ان السلطات الاسرائيلية لم تكشف النقاب عما اذا كانت مساعي عوكل المزعومة لتحديد عناصر في اواسط الفلسطينيين والعرب من داخل الخط الأخضر كللت بالنجاح. كما لم تفل السلطات ما اذا كان عوكل او اي شخص مرتبط به قد نفذ هجمات ضد اسرائيليين قبل القبض عليه في حزيران عام 2000 اي قبل ثلاثة اشهر من اندلاع الانتفاضة الفلسطينية.

وقال عوكل للصحافيين خارج عوكل العسكرية بعد صدور الحكم في جلسة استماع عند مغبر اريز الواقع بين اسرائيل وقطاع غزة «انا بريء»، وقال مدع عام عسكري اسرائيلي انه القى القبض على فلسطينيين آخرين بزعم تورطهم في القضية وقد سجن احدهما عشرا سنوات فيما ينتظر الأخر محاكمته. وعادة ما تحاكم اسرائيل اولئك المتهمين بتبديد امنها القومي امام محاكم عسكرية او سرية تفقر إلى الادلة التي تدنيهم.

وقال الدكتور مصطفى البرغوثي رئيس الاغاثة الطبية، ان اتصالات عدة اجريت مع المؤسسات الصحية الدولية ومنظمات حقوق الانسان لاطلاعها على حقيقة ما حدث، وطلباتها بالتدخل العاجل لمنع اسرائيل من المضي في اعتداءاتها على القطاع الطبي الفلسطيني.

اسرائيل منعت انتصار وكفاح من وداع والدتهما قبل وفاتها الاسبوع الماضي لقاء في غزة بين مبعدين من الضفة واقارب لهم



كفاح عجوري يلتقي زوجته واطفال في غزة أمس (رويترز)

غزة عدد من افراد عائلة العجوري التي ابعدت السلطات الاسرائيلية اثنين من افرادها من الضفة إلى قطاع غزة قبل سبعة اشهر، وجرى اللقاء بينهم وسط اجواء حزينة. وكانت السلطات الاسرائيلية ابعدت قبل سبعة اشهر انتصار وكفاح العجوري من نابلس إلى غزة. وقال العجوز الستيني محمد والد انتصار وكفاح بعد وصوله إلى معبر بيت حانون للصحافيين انه «سعيد» لرؤية ابنيه بعد سبعة اشهر من الفراق. وأضاف العجوز المريض الذي كان يسير متكئا على عكازين وهو يبكي بشدة محتضنا ولديه انه من وداع والدتهما التي توفيت الاسبوع الماضي لان الاسرائيليين منعوهما من المجيء إلى نابلس. وقام كفاح باحتضان زوجته واولاده الثلاثة تامر وديمة ولمي ذى الاشهر الستة الذي يراه للمرة الاولى، كما احتضن الجعدان ستة اطفال آخرين هم ابناه اشقاؤهم. وسمي كفاح ابنه علي تيمنا بشقيقه علي احد افراد كتائب الشهداء الاقصى التابعة لحركة فتح التي استشهد في جنين في آب (اغسطس) الماضي على ايدي الجيش الاسرائيلي بعد ملاحظته بالمروحيات العسكرية. وعلقت انتصار على رؤية افراد عائلتها قائلة «شعوري مزوج بين الحزن والفرح»، وتابعت انها «سعيدة لرؤيتهم وحزينة جدا

قوات الاحتلال تقتحم مقرا للاغاثة الطبية في نابلس

نابلس - «القدس العربي»:

اقتحمت قوات الاحتلال فجر امس مقر الاغاثة الطبية الفلسطينية في البلدة القديمة في مدينة نابلس، ودمرت العديد من محتوياتها، كما اعتقلت احد المتطوعين في الاغاثة الذي كان يتواجد في شقته الواقعة فوق القر. ووقع الاعتداء قرابة الساعة الثانية فجرا، عندما هاجم نحو 25 جنديا اسرائيليا المقر، وشرعوا بتفتيشه في عملية استغرقت ثلاث ساعات، اضافة لهاجمتهم للبيوت الواقعة فوق القر والذي تظفنه عائلة تتكون من ثلاثة اشقاء وزوجاتهم ووالدهم واطفالهم، حيث اعتقلت احدهم وهو الشاب يمين المداري (33 عاما) والذي يعمل متطوعا في الاغاثة. وقال سامي دغلس نائب مدير الاغاثة الطبية بمحافظة نابلس، ان قوات الاحتلال اتلفت خلال اعتداءها هذا، ثلاث اسطوانات اكسيجين وجهاز صدمات كهربائيا وعددا كبيرا من الادوية، اضافة لقبولها الأسرة الطبية وتحطيمها للأثاث.

متسناع يرفض طلب زعيم «الليكوود» المشاركة في الائتلاف مبارك يؤكد انه وجه دعوة الى شارون لزيارة مصر



اطفال فلسطينيون يتوجهون الى مدراسهم في الخليل رغم تواجد جنود الاحتلال في كل بقعة من المدينة

القاهرة - اف ب: اكد الرئيس المصري حسني مبارك أمس الاثنين انه وجه دعوة الى رئيس وزراء اسرائيل ارييل شارون للقاءه في مصر بعد تشكيل الحكومة الجديدة، موضحة ان اللقاء سيكون في منتجع شرم الشيخ الواقع على البحر الأحمر.

وقال مبارك لصحيفة «الجمهورية» ان شارون «فاز في الانتخابات الآن، ووجدت من المناسب التعامل معه بطريقة جديدة ودعوته للقاء في شرم الشيخ بعد تشكيل حكومته ليبحث في سبل الخروج من الأزمة والعودة الى طريق الحوار والمفاوضات».

واضاف «لا يوجد بيني وبين شارون اي شيء مشترك باستثناء القضية الفلسطينية التي نحاول ان نتوصل الى حل عادل وشامل ودائم لها». وتابع يقول «اتصل بي شارون أثناء ولايته الاولى وطلب ان يأتي الى مصر لبحث الاوضاع وتطورات الأحداث»، الا ان الرئيس المصري لم يوجه اليه الدعوة.

وكانت رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي أعلنت الأربعاء الماضي ان مبارك اجري اتصالا هاتفيا مع شارون لتبنيته بالانتخابات مؤكدة انهما اتفقا على اللقاء بعد تشكيل حكومة جديدة في اسرائيل.

والزيارة ستكون الاولى التي يقوم بها شارون الى مصر كما ان اللقاء سيكون الاول بين مسؤول عربي كبير وشارون منذ توليه منصبه في آذار (مارس) 2001.

على صعيد آخر (رويترز) فشل ارييل شارون في اقتناع عمرا مستساع زعيم حزب العمل الاسرائيلي المعارض في اجتماعهما أمس الاثنين بالانضمام لحكومة ذات قاعدة عريضة يامل شارون في تشكيلها، وقالت متحدثة باسم حزب العمل في ختام اول محادثات بين الزعيمين منذ ان هزم حزب ليكود الذي يترزعه شارون حزب العمل الذي يمثل تيار يسار الوسط في الانتخابات التي جرت يوم 28 كانون الثاني الماضي «شارون عرض خطة التناوب ولم يجد مستساع سببا لقبوله».

واضافت «حزب العمل سيتولى اللى قيادة المعارضة كما كان يعزيم». والحصل الليكود على 38 مقعدا من مقاعد الكنيست البالغ عددها 120 مقعدا على حساب حزب العمل الذي انخفضت مقاعده من 26 الى 19 مقعدا.

وقال المحللين من بين طلبة المدارس 214 طالبا و 383 من طلبة الجامعات، كما اصيب ايضا 2780 طالبا وطالبة من المدارس و 684 من طلبة الجامعات، وعدد كبير منهم يمانون الآن من اعاقات مختلفة، اعداءات الاحتلال الاسرائيلي لم تقتصر فقط على القتل والاصابة بحق الطلبة والمدرسين، بل طالت المدارس والمراكز التعليمية حيث دمرت العديد منها لا سيما في نابلس وجنين، وحولت عددا كبيرا منها الى ثكنات عسكرية ومرکز اعتقال جماعي أثناء الاجتياحات المتعاقبة، اخرها ما يجري الآن في مدينة الخليل حيث تم تحويل ثلاث مدارس الى ثكنات عسكرية بعد اغلاقها ومنع طلبتها من التعليم فيها.

اما عدد هذه المدارس التي تعرضت الى عمليات تخريب وتدمير فقد بلغ حتى الآن 269 مدرسة و 3

الماتلة تم اغتائبا و الامال التي يحملها لنا المستقبل». ودعا شارون في خطابه بعد الفوز في الانتخابات الاسبوع الماضي لتشكيل حكومة ائتلافية ذات قاعدة عريضة للتعامل مع ما اسماه بـ «الارهاب» والحرب التي يحتمل ان تقودها الولايات المتحدة على العراق، وفور تلقيه اشارة

البدء من الرئيس موشي كتساف هذا الاسبوع سيكون امام شارون 42 يوما لتشكيل حكومة جديدة، وتود حزب شينوي العلماني الذي جاء في المرتبة الثالثة يحصله على 15 مقعدا في البرلمان لليكود ولكنه يرفض الانضمام لحكومة تضم حزبين دينيين متشددين يسيطران معا على 16 مقعدا.

الى جانب تدمير المدارس واغلاق الجامعات: اسرائيل قتلت 350 طالبا و 18 مدرسا

نابلس - «القدس العربي» - من غلاء بدارثة:

تلميذ المدارس وطلبة الجامعات وحتى المعلمون والعملات كانوا جزءا من عمليات القتل البيومي التي يتعرض لها أبناء الشعب الفلسطيني بمختلف قطاعاته. فالى جانب تدمير المدارس واغلاق الجامعات فقد استشهد خلال انتفاضة الاقصى الحالية 300 تلميذ من طلبة المدارس، استشهد جزء كبير منهم أثناء ذهابهم او عودتهم من المدارس كذلك استشهد 149 طالبا جامعا بدرس في مختلف الجامعات الفلسطينية التي شل الحصار عليها بالكامل، وعانى طلبتها العديد من المصاعب كي يلتحقوا بجامعاتهم والتي اغلق الاحتلال مؤخرا جزءا منها في الخليل كجامعه الخليل والبوليتيكنيك. هذه الاخلاصية صدرت عن مديرية التربية والتعليم في فلسطين، والتي اكدت ايضا

الحركة التعليمية فقدت ايضا 18 معلما ومعلمة من بين الشهداء خلال الفترة نفسها، فيما اصيب حوالي 66 اخرين برصاص قوات الاحتلال، وبلغ عدد المحتقلين من بين طلبة المدارس 214 طالبا و 383 من طلبة الجامعات، كما اصيب ايضا 2780 طالبا وطالبة من المدارس و 684 من طلبة الجامعات، وعدد كبير منهم يمانون الآن من اعاقات مختلفة، اعداءات الاحتلال الاسرائيلي لم تقتصر فقط على القتل والاصابة بحق الطلبة والمدرسين، بل طالت المدارس والمراكز التعليمية حيث دمرت العديد منها لا سيما في نابلس وجنين، وحولت عددا كبيرا منها الى ثكنات عسكرية ومرکز اعتقال جماعي أثناء الاجتياحات المتعاقبة، اخرها ما يجري الآن في مدينة الخليل حيث تم تحويل ثلاث مدارس الى ثكنات عسكرية بعد اغلاقها ومنع طلبتها من التعليم فيها.

مراكز لديرية التربية والتعليم و 3 جامعات و 9 مدارس تم اغلاقها بالكامل في مختلف المدن الفلسطينية. كما تعرضت كلية خضوري بمدينة طولكرم التابعة الى جامعة النجاح الوطنية الى عملية تدمير كاملة طالت كل مرافقها ومختبراتها الجامعات، وعدد كبير منهم يمانون الآن من اعاقات مختلفة، اعداءات الاحتلال الاسرائيلي لم تقتصر فقط على القتل والاصابة بحق الطلبة والمدرسين، بل طالت المدارس والمراكز التعليمية حيث دمرت العديد منها لا سيما في نابلس وجنين، وحولت عددا كبيرا منها الى ثكنات عسكرية ومرکز اعتقال جماعي أثناء الاجتياحات المتعاقبة، اخرها ما يجري الآن في مدينة الخليل حيث تم تحويل ثلاث مدارس الى ثكنات عسكرية بعد اغلاقها ومنع طلبتها من التعليم فيها.

المؤدية الى هذه القرى والبلدات لساعات طويلة بانتظار السماح لهم بالعبور، اما الطلبة وخصوصا طلبة جامعة النجاح الوطنية بنابلس والذين يحاولون الوصول الى المدينة او الخروج منها عاشرين الى قراهم ومدنهم فيتم احتجازهم لساعات طويلة بعد مصادرة بطاقات الهوية الخاصة بهم، مثلما حدث قبل يومين حيث قام جنود الاحتلال باحتجاز ما يزيد على 300 طالب من نابلس وعدد كبير من الطالبات في منطقة جبيلية قرب نابلس وذلك من الساعة الثامنة صباحا ولغاية العاشرة ليلا في البرد، دون ان يسمح لهم بدخول المدينة او الخروج منها. هذه الممارسات الاسرائيلية بمجملها ادت الى حرمان ما يزيد على 77 طالب وطالبة من حقهم في حرية التعليم في نابلس التي ان الرائد الاسرائيلي طيار حربي سابق في سلاح الجو الاسرائيلي وكان شارك في الغارة الجوية على المفاعل النووي في العراق في 1981 كما شارك في اجتياح لبنان عام 1982.

من جهة اخرى وبشأن الأزمة العراقية دعا جنرال الحكام قبائل «أعدا قور الحقيقية فليجدوا حدو تركيا التي سترحق

نائب نروجي يدعو الى ارسال قوات من الحلف الاطلسي للفصل بين فلسطين واسرائيل

اوسلو - اف ب: رأى تورنبيورن ياغلاند رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان النرويجي والعضو السابق في لجنة ميثشل انه من الضروري ارسال وحدات من حلف شمال الاطلسي الى الشرق الاوسط لتقوم بمهام قوات فصل بين اسرائيل وفلسطين. وقال ياغلاند للاذاعة النرويجية العامة «نحتاج الى قوة عسكرية حقيقية ومتمينة، يجب ان يفكر الحلف في امكانية القيام بهذه المهمة».

وتكون مهمة هذه القوة التي ستنتشر بين اسرائيل ودولة فلسطينية منع اي هجوم قادم من اي من الطرفين. وأوضح ياغلاند ان «حمران الفلسطينيين من حريتهم

الكثيفة والوهمية في سماء الجنوب وصولا الى العاصمة والى اسان في السباق ايضا منذ ايام هي رسائل شارونية واضحة للبنانيين... رسائل تهديد وتهويل.. هذه الغارات لا جدوى منها على الاطلاق سوى انها تثير اجواء طائرا اسرائيلية فوق مناطق عدة في لبنان وفي المنطقة قد تدفع المقاومة ايضا للتفكير بأسلوب خاص للتعاطي مع استمرار الغارات.. بهذ الطريقة لا يمكن السكوت عنه طويلا».

واكد نصر الله انه ايا تكن التطورات في المنطقة فان «المقاومة هي حازمة وعازمة ومصممة وحاضرة للتعاطي مع كل الاحتمالات ومع كل التطورات من خلال هذا الخيار الذي لا يديل عنه اما

نصرالله: انفجار كولومبيا رسالة لنظنوا ان امريكا لا تقهر

بيروت - رويترز: قال الامين العام لحزب الله الشيخ حسن نصر الله الاحد ان انفجار المكوك الفضائي كولومبيا هو رسالة لنظنوا ان الولايات المتحدة لا يمكن ان تقهر، ملوحا في الوقت ذاته بالرذ على الغارات الوهمية التي تتفذاها طائرات اسرائيلية فوق مناطق عدة في لبنان منذ ايام.

وكان المكوك الفضائي كولومبيا انفجر السبت لدى دخوله الغلاف الجوي للأرض في طريق عودته من مهمة في الفضاء مما ادّى الى مقتل جميع افراد طاقمه السبعة، وقال نصر الله «الذي حصل بالاسم هو رسالة لكل البشرية.. لكل الذين نظنوا ان امريكا وصلت الى المرحلة التي باتت مشيئتها مشيئة الهية و ارادتها ارادة الهية لا يمكن ان تقهر ولا يمكن ان ترد ولا يمكن ان تبدل».

واضاف «امريكا العظيمة بأساطيلها وعلمها وعلماؤها وغزوها للفضاء... والتي تهود الكرة الارضية كلها بالحرب امريكا الغارقة في عنونها وجبروتها وعطيانها وادعائها للالوهية وفتت بالاسم من رئيسها جورج بوش الى كل علمائها، الى كل وكالاتها العلمية وفتت مدهوشة امام موكها الفضائي يتفجر في وسط السماء وهو يهوي الى الارض ولا يستطيع ان تفعل شيئا».

وفي الوقت عينه اشار نصر الله الى ان الغارات الوهمية التي تشنها الطائرات الحربية الاسرائيلية منذ ايام في مناطق في لبنان الامر الذي دفع الجيش اللبناني الى اطلاق نيران الضمادات الحربية بانجاءها هي رسائل تهديد من رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون لفتا الى انه امر لا يمكن السكوت عنه طويلا.

الكثيفة والوهمية في سماء الجنوب وصولا الى العاصمة والى اسان في السباق ايضا منذ ايام هي رسائل شارونية واضحة للبنانيين... رسائل تهديد وتهويل.. هذه الغارات لا جدوى منها على الاطلاق سوى انها تثير اجواء طائرا اسرائيلية فوق مناطق عدة في لبنان وفي المنطقة قد تدفع المقاومة ايضا للتفكير بأسلوب خاص للتعاطي مع استمرار الغارات.. بهذ الطريقة لا يمكن السكوت عنه طويلا».

واكد نصر الله انه ايا تكن التطورات في المنطقة فان «المقاومة هي حازمة وعازمة ومصممة وحاضرة للتعاطي مع كل الاحتمالات ومع كل التطورات من خلال هذا الخيار الذي لا يديل عنه اما

واضاف «امريكا العظيمة بأساطيلها وعلمها وعلماؤها وغزوها للفضاء... والتي تهود الكرة الارضية كلها بالحرب امريكا الغارقة في عنونها وجبروتها وعطيانها وادعائها للالوهية وفتت بالاسم من رئيسها جورج بوش الى كل علمائها، الى كل وكالاتها العلمية وفتت مدهوشة امام موكها الفضائي يتفجر في وسط السماء وهو يهوي الى الارض ولا يستطيع ان تفعل شيئا».

وفي الوقت عينه اشار نصر الله الى ان الغارات الوهمية التي تشنها الطائرات الحربية الاسرائيلية منذ ايام في مناطق في لبنان الامر الذي دفع الجيش اللبناني الى اطلاق نيران الضمادات الحربية بانجاءها هي رسائل تهديد من رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون لفتا الى انه امر لا يمكن السكوت عنه طويلا.

جنبلاط: فرحتي كبيرة بمقتل الاسرائيلي ايلان رامون الذي قصف العراق ولبنان

بيروت - اف ب: اعرب الزعيم الدرزي رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب اللبناني وليد جنبلاط عن «فرحته»، ونقل راند الفضلا الاسرائيلي ايلان رامون الذي قصف فريق المكوك الامريكى كولومبيا الذي تحطم السبت فوق ولاية تكساس الامريكى.

وقال جنبلاط في تصريحات نشرتها الصحف اللبنانية أمس الاثنين «كنت اود ان اتساف الى رواد الفضاء الذين قصفوا راند الفضلا، لكن كانت فرحتي كبيرة اذ قتل بينهم راند اسرائيلي او يهودي لا فرق، وكان سابقا مشاكا ضمن جيش الاجرام اليهودي، ولا سيما بحق العراق ولبنان».

اشارة الى ان الرائد الاسرائيلي طيار حربي سابق في سلاح الجو الاسرائيلي وكان شارك في الغارة الجوية على المفاعل النووي في العراق في 1981 كما شارك في اجتياح لبنان عام 1982.

من جهة اخرى وبشأن الأزمة العراقية دعا جنرال الحكام قبائل «أعدا قور الحقيقية فليجدوا حدو تركيا التي سترحق

الكثيفة والوهمية في سماء الجنوب وصولا الى العاصمة والى اسان في السباق ايضا منذ ايام هي رسائل شارونية واضحة للبنانيين... رسائل تهديد وتهويل.. هذه الغارات لا جدوى منها على الاطلاق سوى انها تثير اجواء طائرا اسرائيلية فوق مناطق عدة في لبنان وفي المنطقة قد تدفع المقاومة ايضا للتفكير بأسلوب خاص للتعاطي مع استمرار الغارات.. بهذ الطريقة لا يمكن السكوت عنه طويلا».

واكد نصر الله انه ايا تكن التطورات في المنطقة فان «المقاومة هي حازمة وعازمة ومصممة وحاضرة للتعاطي مع كل الاحتمالات ومع كل التطورات من خلال هذا الخيار الذي لا يديل عنه اما

واضاف «امريكا العظيمة بأساطيلها وعلمها وعلماؤها وغزوها للفضاء... والتي تهود الكرة الارضية كلها بالحرب امريكا الغارقة في عنونها وجبروتها وعطيانها وادعائها للالوهية وفتت بالاسم من رئيسها جورج بوش الى كل علمائها، الى كل وكالاتها العلمية وفتت مدهوشة امام موكها الفضائي يتفجر في وسط السماء وهو يهوي الى الارض ولا يستطيع ان تفعل شيئا».

وفي الوقت عينه اشار نصر الله الى ان الغارات الوهمية التي تشنها الطائرات الحربية الاسرائيلية منذ ايام في مناطق في لبنان الامر الذي دفع الجيش اللبناني الى اطلاق نيران الضمادات الحربية بانجاءها هي رسائل تهديد من رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون لفتا الى انه امر لا يمكن السكوت عنه طويلا.

في خطوة غير مسبوقة ودون الاشرط باعتراف اليهود بالأم الشعب الفلسطيني؛ وفد من مناطق الـ 48 الى «اوشفيتز» لفهم «الحرقة»

الناصره - «القدس العربي» -

من زهير اندراوس:

في خطوة غير مسبوقة سيقيم قريبا وفد من عرب الـ 48 بزيارة الى معتقل اوشفيتز في بولندا لفهم ما تمتلئه الحرقة بظفر اليهود، وجاء في بيان اصدره البارون ليهذه الزيارة «اننا نريد من خلال هذه الزيارة ان نفهم ألم اليهود وتأثيره على الشعب اليهودي، الذي يعيش في خوف دائم، أكثر من اي شعب في العالم».

وقالت صحيفة «هآرتس» في عددها الصادر أمس ان الوفد العربي سيضم 120 شخصية عربية من 48 الذين لم يشترطوا على زيارتهم اليهود، الذين سيضمون اليهم، الاعتراف بالامم الذي حل بالشعب العربي الفلسطيني نتيجة معارسات الاحتلال الصهيوني لفلسطين. ومن بين المشاركين في الوفد الكاتب محمد علي طه رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين في اسرائيل، المحامي احمد مسالمة من قرية دبورية في مرج ابن عامر، رجل الأعمال الدرزي علي قضماني، و احمد عفيفي صاحب اكبر شركة

حالات عربية داخل الخط الأخضر. يتسار الى ان المبادر لترتيب هذه الزيارة هو الارشمنديت اميل شوفانيي المقرب من وزير الخارجية الاسرائيلي بنيامين نتانياهو وهو راعي الكنيسة الكاثوليكية في الناصرة ومدير المدرسة الثانوية مار-يوسف في المدينة، وقال شوفاني ان المدرسة التي يديرها ومدرسة يهودية في القدس الغربية تربطها علاقة وطيدة منذ 15 عاما، واز انه بعد هبة اكتوبر المجيدة 2000 في مناطق الـ 48 والتي استشهد خلالها 13 شابا عربيا من فلسطيني الداخل حدثه احد المعلمين اليهود قائلا بدأت اخاف، اشعر بانني مهد كيهودي في بلاي، اننا قلت دائما -والحديث لشوفاني- انه من اجل فهم اليهود علينا ان نفهم الكارثة التي حلت بهم، ولكنني نظرت اليه من منظور تاريخي، ولم استوعب كم تؤثر هذه الكارثة على الحياة اليومية لليهود الذين لم تحل بهم الكارثة، فقال الارشمنديت شوفاني و«ذكرت «هآرتس» ان شوفاني طرح هذه المبادرة خلال مقابلات صحافية اجريت معه في عدة وسائل اعلام فرنسية في شهر ايلول (سبتمبر) من العام 2001 وبعد ذلك باشر بالتحضير لهذه الزيارة بمساعدة صديقه اليهودية، روتي بارشليف نجلة الوزير السابق،

مردخاي غور الذي اشتهر في عدوان عام 1967 عندما قال جلسته المشهورة «جبل الهيكل بابدينا»، وقامت بار شليف بتجنيد عدد من الشخصيات اليهودية لخارج هذه الفكرة التي حيز التنفيذ. وشدد شوفاني، حسب ما ذكرت هآرتس انه على الرغم من ان المبادرة هي عربية فمن المهم جدا مشاركة اليهود في هذه الزيارة «لانني لا اريد ان افهم معنى الكارثة التي حلت باليهود من منظور تاريخي، بل لتعلم من اليهود كيف يؤثر ذلك على حياتهم في الحاضر».

وقال شوفاني الذي سبق ان زار معتقل «داشوا» في ألمانيا «حان الوقت لاكتشاف التاريخ اليهودي الذي انزلت دائما -والحديث لشوفاني- انه من اجل فهم اليهود علينا ان نفهم الكارثة التي حلت بهم، ولكنني نظرت اليه من منظور تاريخي، ولم استوعب كم تؤثر هذه الكارثة على الحياة اليومية لليهود الذين لم تحل بهم الكارثة، فقال الارشمنديت شوفاني و«ذكرت «هآرتس» ان شوفاني طرح هذه المبادرة خلال مقابلات صحافية اجريت معه في عدة وسائل اعلام فرنسية في شهر ايلول (سبتمبر) من العام 2001 وبعد ذلك باشر بالتحضير لهذه الزيارة بمساعدة صديقه اليهودية، روتي بارشليف نجلة الوزير السابق،

ما حملناه معنا؛ مقتنيات وقصص عراقية

توجه بالدعوة الى جميع الاخوات والاخوة العراقيين للمشاركة في معرض «ما حملناه معنا: مقتنيات وقصص عراقية» الذي سيقام في قاعة «دايوراما» بتاريخ 8-28/3/2003 Diorama, 34 Osnaburgh street, London NW1

فكرة المعرض: لاد وان لكل شيء جلبناه معنا واحتفظنا به على مدى سنوات الغنى والغربة، سبباً وحكاية، لذلك فكرنا بتجميع وعرض هذه الأشياء التي صارت رمزا مع طلبنا من صاحب «المقتنى» ان يكتب بضعة اسطر توضيحية عن ماهيته وسبب الاحتفاظ به.

ان عرض هذه المقتنيات الشخصية المختارة وقصصها سيساعد على رسم صورة للعراقي التي كلفنا تهتم اجهزة الاعلام بابرازها أو الإشارة إليها، بل غالبا ما يتم تهميشها وتغييبها، صورة تعكس غنى وتعددية المجتمع العراقي وثقافته وحضارته.

نحن نرحب باي شيء تعزرت به وتود ان تعرضه سواء كان ما حملته معك من الوطن أو اشتريته فيما بعد لأنه يذكر بما فقدته أو تأمل ان تراه، مهما رخص أو غلا ثمنه ومهما كان حجمه، من بين الأشياء التي استلمناها حتى الآن: شرف مطرز ومتوارث عبر اجيال، كبسولة طلاقة من كردستان، مصاغ فضي من شارع النهري، زي كردي، صفحات من كتاب مقاتل من الانصار، حجر كريم محاط بالذهب، ميداليات ملكية، شهادة ميلاد، عود، وعدد كبير من الصور العائلية والعامة القديمة والحديثة.

تزامنا مع ايام المعرض ستقام عدة محترفات من قبل مختصين عراقيين في مجالات الموسيقى والغناء والشعر والأدب، السينما، الخط العربي، والفن المعماري والفن التشكيلي مع عرض افلام عراقية قديمة وجديدة وسلايدات وصور حديثة من كردستان.

يرجى الكتابة اليها أو الاتصال هاتفيا وبأسرع وقت ممكن لاعلامنا برغبتكم بالمشاركة في المعرض، مع ذكر نوعية القطعة التي تودون عرضها وقصتها.

هيفاء زكنة - هاتف وفاكس: 02084558004
ميسون باجي - هاتف وفاكس: 02072729324

عندما تبدأ واشتغلتن بشن الحرب على العراق بين بوضوح ضلوع العدو الصهيوني في تنفيذ تغييرات الخارطة الجغرافية السياسية للمنطقة».

وقالت الانذاعة «رغم اعتراف المفتشين الدوليين بعدم وجود اسلحة دمار شامل في العراق تدعي واشنطن بان لديها ادلة على وجودها لكن دون دليل عملي وتعمد الى ربط (العراق) بتنظيم القاعدة لاستخفاف الحرب ومعاها من افغانستان الى العراق».

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الجمعة ان الولايات المتحدة تسعى لتأجيل اعلان «خريطة الطريق» التي اعدتها اللجنة الرباعية الدولية بسعة اسابيع لاعطاء اسرائيل مهلة كافية لتشكيل حكومة ائتلافية.

دمشق - اف ب: اكدت الانذاعة السورية أمس الاثنين ان تأجيل اعلان واشنطن «خريطة الطريق» التي تضمن على اقامة دولة فلسطينية على مراحل، يعني ان السلام مجرد «بالونات هوائية».

واكدت الانذاعة ان «اعلان واشنطن عن تأجيل خارطة الطريق التي تضمن تشكيل حكومة شارون الجديدة يدل على ان الحديث عن السلام في المنطقة هو مجرد بالونات هوائية».

انفجار في مخيم عين الحلوة في جنوب لبنان ولا ضحايا

عين الحلوة (لبنان) - اف ب: ذكر مصدر فلسطيني ان قنبلة يدوية القيت فجر أمس الاثنين على منزل ضابط في حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان، لكنها لم تسبب اصابات.

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الجمعة ان الولايات المتحدة تسعى لتأجيل اعلان «خريطة الطريق» التي اعدتها اللجنة الرباعية الدولية بسعة اسابيع لاعطاء اسرائيل مهلة كافية لتشكيل حكومة ائتلافية.

لبنان يدعو الامم المتحدة لوضع حد لانتهاكات اسرائيل

بيروت - رويترز: استدعت وزارة الخارجية اللبنانية ممثل الامم العام للامم المتحدة في لبنان ستيفان ديمبستورا مطالبة الامم المتحدة بتحمل مسؤولية اياتها ازاء انتهاكات الطائرات الاسرائيلية للاجواء اللبنانية وتنفيذها غارات وهامية فوق عدد من مناطق، كما طلب وزير الخارجية اللبنانية محمود حمود من بعثة لبنان الدائمة لدى الامم المتحدة ابلاغ الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان بالاعتداءات والخروقات الاسرائيلية للاجواء والحدود اللبنانية لوضع حد لها ومطالبة الامم المتحدة بتحمل مسؤولياتها واخذ التدابير لوضع حد لها.

وكانت الطائرات الحربية الاسرائيلية نفذت عددا من الغارات الوهمية فوق مناطق في لبنان في الايام الثلاثة الاخيرة الامر الذي دفع الجيش اللبناني لاطلاق نيران الضمادات الارضية بانجاءها دون ان تؤدي الى اصابة اي من الطائرات، ولوح الامين العام لحزب الله الشيخ حسن نصر الله الاحد خلال احتفال بارلد اذا استمرت هذه الغارات قائلا انها «امر لا يمكن السكوت عنه طويلا».



ميشال أليو ماري تبدأ محادثات في تونس

■ تونس - أف ب: أعلن مصدر رسمي أن وزيرة الدفاع الفرنسية ميشال أليو ماري أجرت أمس الاثنين محادثات في تونس مع رئيس الوزراء محمد الغنوشي حول الوضع الدولي.

وأفادت وكالة الأنباء التونسية أن المحادثات مكنت أليو ماري والغنوشي من «بحث الوضع الدولي وانعكاساته المحتملة بالخصوص على الصعيد الأمني».

ولم تتحدث الوكالة صراحة على الملف العراقي في إطار تبادل وجهات النظر بين المسؤولين التونسيين والفرنسيين بشأن الوضع الدولي.

كما أجرت أليو ماري محادثات تلتها جلسة عمل مع وزير الدفاع التونسي دالي جازي وفق ما أضافت الوكالة. وردا على سؤال لوكالة فرانس برس لم تدل وزيرة الدفاع بأي توضيح حول فحوى هذه المحادثات.

وتعارض تونس حربا ضد العراق وتدعو إلى حل سلمي برعاية الأمم المتحدة وتطبيق القرار 1441 الصادر عن مجلس الأمن الدولي حول ترزح أسلحة الدمار الشامل العراقية، وتعارض فرنسا حتى الآن أي تدخل عسكري منفرد قد تقوم به الولايات المتحدة في العراق وتلح على احترام قرارات مجلس الأمن الدولي.

وتقرر أن تعقد الوزيرة الفرنسية لقاء مع الصحافيين مساء أمس الاثنين قبل مغادرتها تونس التي وصلت إليها مساء السبت في زيارة خاصة تلتها زيارة رسمية استغرقت يوما واحدا.

وجاءت هذه الزيارة الأولى التي تقوم بها أليو ماري إلى تونس أثر تلك التي قام بها مساعد وزير الدفاع الأمريكي بيتر رودمن في 23 كانون الثاني (يناير) بمناسبة اجتماع اللجنة العسكرية التونسية الأمريكية.

الباحث المغربي عبدو فيلالي انصاري: إصلاح الإسلام احسن رد على تصلب الإسلاميين ومغالطات الفريبيين

لندن - «القدس العربي»:



غلاف الكتاب

دعا الباحث المغربي المقيم في لندن عبدو فيلالي انصاري إلى الفصل بين البعد الروحي والبعد التاريخي في عملية التجديد والإصلاح المطلوبة من المفكرين المهتمين بالإسلام. ونشرت دار لاديكوفا رت بباريس لهذا الباحث كتابا عنوانه «إصلاح الإسلام» مقدمة إلى النقاشات المعاصرة، هو عبارة عن تحليل لأهم ما أنتجه المفكرون في هذا الصدد. الأمر يتعلق مثلا بمحمد طالبي وجاك بارك ومحمد محمد خلف الله وماكسيم رودانسون وغيرهم من المفكرين الذين عالوا الموضوع بعيدا عن التشنجات المرتبطة بالأحداث وليسوا كلهم مسلمين.

هل هناك خصوصية إسلامية؟ لو لم يكن عبدو فيلالي انصاري مؤمنا بذلك لما كلف نفسه عناء مراجعة الرصيد الفكري المتوفر ليخرج منه تصورا حول إمكانية الإصلاح والصعوبات الدينية التي تقف في وجهه.

ولكن الهدف الزدوج المصرح به في هذه الدراسة هو تقديم اجوبة فكرية لدعاة الإسلام السياسي من جهة والمعتنقين الغربيين الذين يؤمنون بكون العنف مرتبطا ارتباطا ضمنيًا بالإسلام. بخطيء من يظن أن موضوع الإصلاح والتجديد جديد ومرتب بالتطورات السياسية والأمنية التي عرفتها البشرية في السنوات الأخيرة والدليل على ذلك مثلا هو وجود مؤلفات للمفكر المصري محمد أحمد خلف الله الذي أثار جدلا كبيرا في الأوساط المحافظة (الأزهر) (أساسا) بدعوه إلى تحوير الفكر في الدراسات الدينية.

ومعروف عن المفكر الفرنسي جاك بارك أنه قام بترجمة القرآن إلى الفرنسية، والجديد في كتاب عبدو فيلالي انصاري أنه يعبر عن تلك الترجمة طريقة مثلى للتأمل في القرآن والقراءة الجديدة. وعبر بارك نفسه عن ذلك بقوله: «ترجمتي للقرآن، أنا كاثوليكي، تدخلني في النقاش بين أسلام الأتوار وإسلام المستقبل».

كلما تعددت المناهج كلما كان موضوع الدراسة شيقا، وهذا ما نستنتج من دراسة الباحث المغربي الذي يشير إلى فكر ماكسيم رودانسون الذي كان يعالج الموضوعات بأسلوب فلسفي ثار وأسلوب صحافي ثار أخرى. ومعروف أن رودانسون يرفض الربط التلقائي بين الإسلام وطريقة معتنقيه في تطبيقيه، بل ينهم الإعلام بنشر المغالطات التي تزك في الأذهان أفكارا عميقة حتى إن تبعيتها تصحيحات واعتقادات مازالت الأوساط الفكرية الفرنسية بحاجة إلى كثير من الترجمات لتكتب بامتنان السامعة في تصحيح بعض المفاهيم، ذلك أن مفكرا مثل علي عبد الرازق لم يترجم أقطا إلى الفرنسية إلا بعد ثلاثين سنة من صوغها بالعربية، أي في التسعينيات فقط. في هذا السياق يمكن اعتبار هذه الدراسة التي قام بها عبدو فيلالي انصاري دعوة إلى الاهتمام بما أنتجه المفكرون المسلمون من جهة، والتناسي بأمثال بارك وروادانسون في انتقادهم على الإسلام.

هناك أسماء لامعة أخرى جاء ذكرها في الكتاب مثل برهان غليون ومحمد عابد الجابري وعزيز عزمي ومحمد شرفي ومارشال هودغسون وغيرهم من الذين اعترفهم الباحث المغربي اعالمهم كمرآح ضرورية في عملية الإصلاح.

الجزائر تنشئ «هيئة افتاء» ديني وتنفي وجود وساطة فرنسية بينها وبين المغرب

وقالت أن مشاركة الرئيس بوتفليقة في القمة الطارئة للاتحاد الأفريقي أمس بالعاصمة الألبوية كانت مناسبة لعرض موقف الجزائر بخصوص هذه القضايا الدولية.

وشددت على احترام الحكومات الشرعية، تلميحاً إلى الوضع في فنزويلا وكوت ديفوار، إلى جانب حق الشعوب في تقرير مصيرها في إشارة إلى الصحراء الغربية.

وتناول اجتماع مجلس الحكومة أمس أول الخسائر في الأرواح التي خلفتها التفجيات الجوية الأخيرة، واحصت الحكومة 24 وفاة في تسع ولايات متضررة بمنطقة الشرق. كما سجلت خسائر بقيمة 5 مليار دينار (دولار يعادل 80 دينارا).

وعلى أثر هذه الحوادث خصصت الحكومة مبلغ 700 ألف دينار لعائلات كل ضحية و1,5 مليار دينار لإعادة بناء المنازل المتضررة و500 مليون دينار تعويضات لخسائر الفلاحين.

الجاري في فرنسا. وستلت عن صحة اللقاء المحتمل بين بوتفليقة والملك محمد السادس فقالت «لأعلى على تقارير وسائل الإعلام».

وقالت أن زيارة الرئيس بوتفليقة إلى العاصمة الفرنسية يوم الخميس القادم تتم في إطار ثنائي بين الجزائر وباريس، «تتم ضمن التحركات الدبلوماسية الجزائرية بخصوص العديد من القضايا الدولية المطروحة مثل العراق وفنزويلا والصحراء الغربية».

واكدت أن الجزائر «ستدافع عن مبادئها» وأن «الحكومة لها الثقة الكاملة في الرئيس بوتفليقة الذي يعد أول المدافعين عن هذه المبادئ».

ويبدأ وزير الخارجية الجزائري عبد العزيز بخادم الخميس المقبل زيارة للمغرب تستمر يومين في الأولى منذ توليه المنصب في آب (أغسطس) 2000.

بالاجهاض، وتمنع الجزائر الاجهاض الا في حالات نادرة منها المرض وتدهور صحة الام.

من جهة أخرى، وبخصوص الصحراء الغربية، جددت تومي القول أن الجزائر ما زالت تعكف على دراسة المقترحات الاخيرة التي تقدم بها الوفد الامني الى المنطقة ووزير الخارجية الاسبق جيس بيكر.

وقالت ان موقف الجزائر (بخصوص النزاع في الصحراء الغربية) «ان يتغير كونه مبنيا على مبدأ حق تقرير المصير للشعب الصحراوي».

وقالت ان الاستفتاء هو السبيل الوحيد لانهاء هذا النزاع.

ورفضت تومي التعليق على وجود وساطة فرنسية بين المغرب والجزائر بهدف حل الخلافات العالقة بين العاصمتين بسبب نزاع الصحراء الغربية، وذلك بمناسبة زيارة الملك المغربي محمد السادس إلى باريس يوم 17 شباط (فبراير) 2003.

الجزائر - «القدس العربي» - من مولود مرشدي:

كشفت الناطقة باسم الحكومة الجزائرية عن انشاء لجنة لأفتاء تتكفل باصدار الفتاوى وتكون مرجعا للمسائل الدينية ويترأسها مسؤول يحمل صفة «مفتي الجزائر».

واكدت خليدة تومي في لقاء صحافي عقدهته بمناسبة اجتماع مجلس الحكومة أمس الاثنين أن وجود الهيئة الدينية الجديدة لا يتداخل مع صلاحيات المجلس الاسلامي الاعلى، اعلى هيئة دينية في الجزائر ولكنه لا يمتلك شرعية الافتاء.

وقالت ان مهمة الهيئتين سيكونان مكملين لبعضهما البعض.

وقالت ان مهمة هيئة الافتاء ستكون ملا الفراغ الذي تعينه الجزائر بخصوص الافتاء الديني.

واشارت الى النساء اللاتي اغتصبن افراد الجماعات الاسلامية المسلحة وحملن ولم يجدن من يفتي لهن

استياء فرنسي جراء تعيين ليبيا ادريس السنوسي رئيسا للمخابرات العسكرية

باريس - يوبي أي: ذكرت تقارير صحافية فرنسية أمس الاثنين ان السلطات الفرنسية عبرت عن استيائها العميق جراء قيام ليبيا بتعيين شخص لا تزال ثقلتها مع باريس بالارهاب في منصب امني رفيع.

وقالت اسبوعية «جون افريك» الفرنسية المتخصصة بالقضايا الافريقية في عددها الصادر أمس بان السلطات الفرنسية تشعر بـ«استياء بالغ» ازاء تعيين صهر الزعيم الليبي معمر القذافي ادريس سنوسي بمنصب رئيس المخابرات العسكرية الليبية الذي كان امر تعيينه قد صدر في العشرين من كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

واشارت الى ان عدم ارتياح باريس للخطوة الليبية مرده الى ان سنوسي كانت قد ذبحت عليه من جانب القضاء الفرنسي تهمة الضلوع بتفجير إحدى الطائرات التابعة لشركة «يو تي اي» في شهر ايلول (سبتمبر) 1989.

وكانت العلاقات الليبية الليبية قد شهدت خلال السنوات الماضية توترا على خلفية الاتهامات الفرنسية لليبيا بضلوعها في عمليات ارهابية. لكن هذه العلاقات عادت للانفراج من جديد خلال السنستين الماضيتين خاصة بعد الزيارة التي قام بها نجل الرئيس القذافي سيف الاسلام بصفته رئيس مؤسسة القذافي الخيرية العالمية إلى العاصمة الفرنسية والتقى خلالها ببعض الشخصيات السياسية والاكاديمية.

وتبدي باريس اهتماما خاصا بعلاقتها التجارية مع طرابلس خصوصا في مجال الاستثمارات النفطية.

وكانت شركة «توتال فينا الف» البترولية الفرنسية قد أعلنت قبل سنتين عن اقتناش جديد لاجد حقول

البتترول في منطقة مرزوق الليبية على بعد 80 كيلومتر جنوب العاصمة الليبية، بالإضافة إلى عقود تجارية وفتحها شركات فرنسية، خصوصا في مجال الاتصالات، مع الحكومة الليبية في الأونة الأخيرة (08 وفي كانون الثاني (يناير) الماضي عبرت ليبيا عن امتنانها «للحكومة الفرنسية بمناسبة عدم اعتراضها على انتخاب ليبيا لرئاسة اللجنة الدولية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة».

فسرت في حينه جهات فرنسية عدم الاعتراض الفرنسي على انتخاب ليبيا لرئاسة اللجنة بأنه بادرة انفتاح فرنسية جديدة باتجاه طرابلس الغرب.

ويسود اعتقاد لدى الدوائر السياسية الفرنسية بان باريس غير راغبة برؤية شخصيات ليبية متهمه سابقا من باريس بضلوعها في التورط بعمليات ارهابية، في مناصب امنية رفيعة المستوى داخل ليبيا.

وتوقعت اسبوعية جون افريك الفرنسية ان يتبر المسؤلون الفرنسيون قضية تعيين ادريس سنوسي على رأس دائرة المخابرات العسكرية الليبية، مع وزير الخارجية الليبي عبد السلام التريكي اثناء زيارته المتوقعة للعاصمة الفرنسية في التاسع عشر من شباط (فبراير) الجاري.

واضافت ان الزعيم الليبي معمر القذافي سبق وان ارسل مدير مكتبه بشير صلاح في وقت سابق للعاصمة الفرنسية ابلاغ المسؤولين الفرنسيين بان تعيين سنوسي في منصبه هو «قضية مؤقتة وتهدف الى اظهار عزم السلطات الليبية على مقاومة الجماعات الاسلامية الارهابية في داخلها».

لكن الصحيفة الفرنسية ذكرت ان لدى الفرنسيين.



معمر القذافي مع ووبرت موغابي في اديس ابابا أمس (أ ف ب)

قادة الاتحاد الافريقي يبحثون في اديس ابابا نزاعات القارة

ايواسانجو (نيجيريا) ومعمر القذافي (ليبيا) وثابو ميكي (جنوب افريقيا) وروبرت موغابي (زيمبابوي) وبلين كومباروي (بوركينافاسو).

ومن أبرز الغائين عن القمة جوزف كابيلا (الكونغو الديمقراطية) ولوران غباغبو (ساحل العاج) ويوري موسيفيني (اوغندا) وبول كاغامي (رواندا).

وعارئيس الاتحاد الافريقي ثابو ميكي في افتتاح القمة أمس الاثنين إلى تشكيل «مجلس السلام والأمن» التابع للاتحاد الافريقي.

وقال في خطابه الافتتاحي «لا نزال نواجه تحديات السلام والاستقرار واحداث جرت اخیرا ابرزت ضرورة تشكيل مجلس السلام والأمن الذي تم الاتفاق عليه خلال قمة دوربان (جنوب افريقيا) في تموز (يوليو) الماضي».

ويوروندي مدرجة على جدول الأعمال، وكذلك نزاعات أخرى». وضاف انه سيتم التفرق ايضا إلى الوضع في مدغشقر.

ولم يعط كيبوكو أي معلومات حول الموعد المتوقع لانتهاء هذا الاجتماع الذي ان يكون استمر حتى وقت متأخر من مساء أمس.

وكان من المقرر اساسا عقد الاجتماع اليوم الثلاثاء الا ان رؤساء الدول تمسكوا من تسوية النقطة الاولى المدرجة على جدول أعمالهم حول تعديل الوثيقة التأسيسية للاتحاد الافريقي خلال 45 دقيقة بعد بدء مفتحهم، مما افسح المجال أمام عقد الاجتماع أمس.

ويشارك في القمة من رؤساء الدول وستة رؤساء حكومات، بينهم الرؤساء اولوسيغون

اديس ابابا - أف ب: أعلن مسؤول في الاتحاد الافريقي أمس الاثنين في اديس ابابا ان رؤساء دول وحكومات 34 بلدا افريقيا بحثوا بعد ظهر أمس الاثنين الوضع في عدد من الدول الافريقية التي تشهد نزاعات بينها ساحل العاج واثيوبيا الوسطى والكونغو الديمقراطية وبيوروندي.

وبدا اجتماع الهيئة المركزية لأية فض النزاع في الاتحاد الافريقي في الساعة 15,00 (12,00 تغ) بعيد افتتاح القمة الاستثنائية الأولى للمنظمة الافريقية التي حلت محل الوحدة الافريقية في تموز (يوليو) الماضي.

وقال المستشار القانوني للاتحاد بين كيبوكو خلال مؤتمر صحافي ان «النزاعات في ساحل العاج واثيوبيا الوسطى وجمهورية الكونغو الديمقراطية

عادت من بغداد بتحقيق مثير بنته «فرانس 3»

المخرجة الجزائرية فوزية فكيري: عراق اليوم يشبه جزائر السبعينات والديمقراطية ستتحقق إذا سائر الحكام العرب تطور المناخ الاعلامي

باريس - «القدس العربي» - من عادل قسطل:

ما الذي جعل الأميركيين يتحركون بهذه القوة لتهدية العراق؟

■ اصل المشكلة يعود للعلاقات الشخصية بين الرئيس صدام حسين وجورج بوش الاب. هذه الحالة تشبه ما حدث بين العامل المغربي والرئيس الجزائري الراحل الحسن الثاني وهواري بومدين، الامر يتعلق بخلاف شخصي تحول إلى خلاف بين دولتين.

يسهل ايجاد الذرائع فيما بعد ويسهل ايجاد العدو الذي يجب القضاء عليه. العراق اصبح ذلك العدو بالنسبة للامريكيين وتعدت الامور صدام حسين، ولو آزاد الامريكيون قتله لفلعلوا ذلك عندما كان يخرج إلى الشارع بعد القصف لتصوره محطة «سي ان ان».

■ كيف تحظى هذه الحملة بحصمة الاسد في الصور القادمة من العراق رغم كونها امريكية أي محسوبة على «العدو»؟

شددت الصحافية والمخرجة الجزائرية فوزية فكيري انتباه القنوات التلفزيونية الفرنسية ومتفرجيهها بسلسلة من التحقيقات الجريئة التي قادتها إلى الجبال الوعرة حيث صورت أنشطة الجموعات المسلحة قبل أن تنتقل إلى مخافر الشرطة والتكتات لتصوير الحياة اليومية لرجال الامن والجنش الذين يقاتلونهم.

وتعرفها الساحة الاعلامية الجزائرية والفرنسية منذ منتصف الثمانينات عبر مقالات ومراسلات سياسية دربتها على تقنيات التحقيق الصحافي فكان اعتراف الاوساط المهنية الفرنسية تويجا لهذه التجربة، وتيسد ذلك عبر جوائز جلبت لها أيضا اهتمام كبرى المحطات التلفزيونية العالمية مثل «سي بي اس نيوز» و«بي بي سي».

آخر تحقيقات فوزية فكيري قادتها إلى العراق وبتتها قناة «فرانس 3» الفرنسية في الأونة الأخيرة، وفي جعبتها شرطة أخرى لم تبت بعد حول موضوعات ستكشف عنها لاحقاً. المخرجة الجزائرية تحدثت لـ«القدس العربي» حول عملها ورؤيتها للحدثات من وجهة نظر اعلامية.



فوزية فكيري (القدس العربي)



فتاة عراقية في حالة رنة تدعى اغنامها قرب البصرة، وفي عمق الصورة بعض اسباب الفراحية المقفودة، النفط المتدفق ليل نهار (أ ف ب)

لمحة «سي ان ان» الامريكية ولكن في قناة أبو ظبي أيضا. هذه الاخيرة أعلى مستويات الكفاءة والشجاعة. المؤسف في هذا المناخ الاعلامي العربي أن بعض الانظمة لا تريد مسارية هذا التطور.

في الجزائر مثلا يخصص التلفزيون الجزء الأكبر من اخباره للزيارات والشواطئ الرسمية التي يقوم بها الرئيس. الشيء الاجابي في الجزائر يتعلق بالصحافة المكتوبة إن استثنينا الاعلام العربية من حيث المهنية والحرية. هل لديك رؤية حول هذا الموضوع؟

■ التطور الذي عرفه المناخ الاعلامي العربي ممنع حقا ويبحث على الفخر. محطة مثل «الجزيرة» بينت أننا كعرب قادرون تكفينا على ارساء قواعد اعلام حر. هذه هي الانطلاقة الاولى على الطريق الموصل إلى احترام حقوق الانسان. المنطقة الشمالية التي ترفع على مستوى الاعلام العربي هي المهينة وقد بدأت تشوهر أيضا ليس فقط في «الجزيرة» التي أراها منافسة مباشرة

يعلمون أشياء ويخشون الكاميرا والتصوير ليس أمامك سوى استعمال كاميرا مخفية. هذا الاسلوب سمح لي برؤية عالين يعيشان سويا في العراق ولا يعرفان بعضهما البعض: الفقراء والاعنياء. الفشة الاولى تعاني من الحظر والثانية تتغني به، وتتمنى لو يصبح أن القبضة الحديدية للرئيس الراحل هواري بومدين يرتبط بمناح نحو التلفزيونية خاشعين على أمنهم، ولكن العنف الذي أتى فيما بعد كان ضررا لا بد منه لكي يتعلم الجزائريون التفكير. وأتمنى أن يتعلموا بعد عقد من الزمن أو أكثر التحضر واحترام الرأي الآخر.

■ لا تجدين صعوبات في التصوير والحديث مع الناس في العراق في هذه ياتي من ثقافة المجتمع وتقاليده.

■ مذهبي في الصحافة يعتمد على الرعية في التكثف من الجهول والحفاظ على عزاء حتى من الانسانية، رأيت في الجزائر مثلا رجالا سعاليني حتى إن كانت هناك تذبذب التي مكان ما لاجراء تحقيق مصور وتجد في استقبالك اتاسا

العدوان الأمريكي يشكل كارثة بيئية خطيرة على العراق ودول المنطقة وزير الصحة العراقي: مستعدون لمواجهة الحرب اذا فرضت علينا

ابوظبي- «القدس العربي»

من جمال المجايدة:

قال الدكتورأميد مدحت مبارك وزير الصحة ورئيس مجلس تحسين الصحة والبيئة العراقي إن بلاده مستعدة لمواجهة أي عدوان امريكي اذا اضطرت الادارة الى تسمية سلبية لازمة الراهمة.

وفي إشارة إلى التحرك السعودي في ضوء الزيارة التي يقوم بها وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل إلى الولايات المتحدة، قال إن العراق يرحب بهذه المبادرة وينظر للحظة نظرة إيجابية وإن ابوابنا ستظل مفتوحة مثل هذه المبادرة ذلك أن أية مبادرة عربية مشرفة تصب أولا وأخيرا في الصلحة العربية وفي مصلحة العراق نفسه، متمنيا أن تحل كل مشكلات العراق من داخل الأمة العربية وليس من خارجها.

وأكد أن علاقات العراق مع السعودية تسير باتجاه طبيعي حيث يتبادل الزيارات بين المسؤولين في البلدين كما تتواجد شركات سعودية في العراق، فضلا عما تعودت صنعي بين الجانبين وشهدوا إلى التسهيلات التي قدمتها السلطات السعودية للحجاج العراقيين الذين وصل عددهم خلال هذه السنة إلى 18 ألف حاج.

ودعا الدول العربية إلى تقديم المزيد من الدعم السياسي وأن تسير صفا ووحدا في هذا الاتجاه وفق ما تقتضيه الصلحة المشتركة معناه لهيئة القطب الواحد بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، معتبرا أن هذه الهيمنة التي لايستطيع إحلال الديمقراطية أو لقبقتها للوطن العربي، وأكد ان الهيئة الأمريكية لا زالت قائمة لعدم وجود قطب آخر منافس للقطب الأمريكي وتوقع أن تنهار الامبراطورية الأمريكية كما حصل مع باقي الامبراطوريات القديمة.

وأشار إلى أن العراق يتعامل بطريقة موضوعية مع العراق ال141، ويتحاور مع المفكرين الشيوعيين رغم تصرفاتهم الاستفزازية، مشيرا إلى أن وزارة الصحة ومخبراتها تعد تعرفت للتحقيق، بل والعراق سيكشف أية جريمة يمكن استغلالها كذريعة للعدوان.

وأوضح أن الضربة العسكرية في عام 1991 لها تأثيرا مباشرا على الوضع الصحي والذخائي، حيث دمرت مستشفيات وحملت مراكز صحية ومخازن

غذائية ومحطات تنقية المياه، إلى جانب حالة النهب والسلب من المتسلبين داخل الحدود.

وقال إن اليورانيوم المنضب الذي استخدمته الولايات المتحدة الأمريكية في حربها ضد العراق في عام 1991 لا تزال أضراره ماثلة لئلا ليس على العراق وحده بل أيضا بالنسبة لدول الجوار وذلك إلى ملايين السنين في سبوتى إلى الإعاقه الدائمة.

وأضاف أنه في بعض المواسم، خاصة في فصل الصيف يصل معدل وفاة الأطفال ما دون 5 سنوات إلى 7500 حالة وفاة وقد تصل إلى 9000 حالة، بينما ارتفعت نسبة وفاة الأطفال الخدج من 4.5% إلى 24.8%.

وأشار إلى ازدياد انتشار الأمراض المعدية من إلى 20 مرة بسبب تدهور الوضع البيئي الناتج عن التلوث وانعدام وسائل مكافحة، كما ظهرت أمراض كان قد القضاء عليها في السابق منها شلل الأطفال والملاريا والكوليرا.

وأكد ان الحصار استهدف منذ البداية المواد الطبية والأغذية، مشيرا إلى أن افتقار العراق للمعدات الطبية والعوائق التي وضعت أمام الصناعات الطبية العراقية، قد ساعد على تدهور الوضع الصحي والغذائي للعراقيين، واعتبر الموقف الفرنسي والألماني حيال الحرب في العراق نتيجة طبيعية لعرقاة وتاريخ كل من فرنسا والمانيا والنمسا التي خاضته الدولتان ضد الظلم خلال تاريخها الطويل، مشعرا عن ارتياحه كما يحدث من مظاهرات في الشارع الأوروبي.

وأكد ان ما يستهدفه إسرائيل من ضرب العراق هو تحقيق مخططاتها التوسعي منذئلى على أنه ما دام هناك شرفاء وخيرون في العالم يقفون إلى جانب العراق فإن إسرائيل لن تستطيع تجسيد مخططاتها التوسعية، وقال وزير الصحة ورئيس مجلس حماية وتحسين البيئة العراقي الذي يشترك في ابوظبي في معرض ومؤتم البيئة والطاقة أن بلاده تواجه مخاطر عدة وقد تمتد إلى دول عربية أخرى كثيرة إذ اضطرت الولايات المتحدة على عاونها ضد العراق.

وحول تقييمه لعرض ومؤتمر البيئة والطاقة وأهمية المشاركة فيه قال «إن تقييمنا لهذا المؤتمر ينطلق من أهمية انعقاد الهادفة لتحقيق مبدأ التعاون وتقريب وجهات النظر بين الألقا في العرب وتوحيد أرائهم لاعاد الإعلان الوزري العربي في مجال البيئة والطاقة من خلال أهداف ومبادئ تطبيقه لتحقيق التنمية المستدامة في طرق إنتاج ومخلق وعدما ذهبت اليه وجدت معه رئيس الوزراء وزير الزراعة ووزير الثقافة ورئيس مجلس النواب، استقبلني الرئيس بود شديد وصاحته بحارة أشد، وجلست على الكرسي الذي ترك خاليها على يمينه وقد دار كلامي مع الرئيس حول هذه النقاط، انني واحد من جيل تربي على شعارات القومية العربية التي أشبثت الأيام انما ليست شعارات بقدر ما هي ضرورة وجود، من القدرات العلمية لصنع وتطويرها إلى أقصى حد أمر لا يجعلها التاجيل، إن جميع البسطاء يقفون في قدرته على الجهور بنا من اية مخاطر، وقد طمأنني الرئيس مبارك إلى الآتي: إن عدم صراحة تتحدث بنصحت (الجميع) إلى مقتل للرئيس عدي شمر وهو مشروع هام بعنوان «مستراتي العرب، فالدعوات الرئيس سابقا كان يس رمضان فا؟! (سكتنا) ثم قلت للرئيس ان الواقع العربي يحتاج إلى من يوظف الناس على مدار العام.. فسأخبرني يا الرئيس ان الرئيس ان اسمعك قصيدة عن عرض الثغور في رموز مصر في هذه المرحلة الهامة من تاريخنا، أحضرت في رئيسي شاعرا لكن اهم ما أثر في خلال هذا اللقاء هو ان يتخيل المواطن باخا للوطنية التي قلبت شعار.

وما اصعب قلوب الشعراء اذا كان هاجسهم هو امن الوطن».

وقبل ان يكتب جمال بحيث مقاله اسم في «الكوكب» كنت استغرب سبب الهجومين العنيفين اللذين شهدنا في «الجمهورية»، الدكتور عبد العظيم رمضان، والاراهيم سعدي، في «خيار اليوم»، يوم السبت المنضم ضد من اعتبرهم يحاولون دفع مبرك لدخول الحرب او الاتباع طريق الغمرايات، وصفهم رمضان-كشانه الذميمة- بالبعلاء بكمزك وسعدة هجومه على الزعيم خالد النوري ونظامه، بطريقة لا تصلح للإشارة اليها، او الرد عليها ما اوتحت من اخطاء لا يجب ان يقع فيها مصافي على فما بالمك بريئس تحزير محضرم، لكن المثبر للتحذير انني ان كان هناك هؤلاء رئيس الدولة في بساطته ورسابة صدره ثم نجد سلوكا غريبا لأخرين يزايرون عليه ولو يريدمزيدتلك، ولله في خلقه شؤون.

مبارك والخبيث

وتبدأ التقرير بمقال العناكب الكبير جمال بحيث -ناصرى- ومجلة «الكوكب» ليبرد به على الكثير من اصداقه الذين اتصلوا به لاطمئنتان عليه، بعد ان وجدته مسلة لقبضت مبارك أثناء حضوره لقاءه مع المثقفين في افتتاح معرض القاهرة الدولي للكتاب، طبق للرئيس بعد ان يلقاه ان يلقته به على انظر،

قال: «انتبه الرئيس الى رغبة البعض في التعلق على ما اتري من قضايا هامة وقت واحد منهم، فحاشا لى اني تحدثت وكان تتسائل مفعوسا وبالهم والانى منذ ان لوكل العراق وطلب عليه مصر؟ الرئيس انتبه، ماذا فعلت مشودا في فؤوس غالبية الحاضرين اني انتم لي افعلا الا انتمى ونوعت في كلمت مسؤولا يشرىبه الضربات في فؤوس الغالبية»، ما الجديد الذي اتيت به؟«قد تساعتل بتفاعل الشعراء ماذا لو قررت الصهيونية الأمريكية الاسرائيلية ان تدمر مصر بعد تدمير العراق، تحت ادعاءات ان مصر لا توجد فيها الديمقراطية و انها تشكلت اسلحة الدمار الشامل، ماذا فعل؟ كان الرئيس قد تذر في كلمته المتخوة ان هناك نمرا بسيسترة ضد العالين العربي والاسلامى، فقتلوا بصق الشعراء، اذا صدقوا، هل هي حرب مستترة ام حرب معلنة؟ ثم اجبت انها حرب معلنة بقولها بوش هذا الذي تصفه المظاهرات في جميع أنحاء العالم بأنه كالمجنون الذي يحمل قبلة نوبية، ثم تساءلت عن مصر اخرى، ماذا لو قرر هذا الجنون ان يلقى قبيلته على مصر ماذا تفعل؟

قلت ايضا: «ان استبعدنا مؤقتا-مسألة الأمن القومي العربي بسبب حالة التشرذم الكلاسيكي معادنا نقلنا عن العربي فمأذا عن الأمن القومي المصري، ماذا فعلنا لحماية لبنان كما ننتظرها وينتظرهم؟ قلت ضمن ما قلت: اننا ننظنا للرئيس مبارك لو اعتيرناه المسؤل الوحيد عن الاجابة على هذا السؤال بينما هو مواطن من سبعين مليون مصري مغلوب جميعا بالامباة، فلانم القوي المصري هو امنا جميعا بل استثناء اوسع مدع الرئيس ما قلته حتى انهيت كلامي محالا وهذا ما يدعونى اني افعل ان الأمر لم يكن يحتاج لحبوب الشبعاة ولكتنني كنت قد تناولت الفكر القديم من عشق الصديق في العمام وواجبا الأول تجاه حكائنا خصوصا ان كان من يبيهم حاكم مجزن لا يغيضه الصديق، انتبهين من حديدني، بعدها عاد الرئيس للرد على الاسئلة المتتالية وعندما انتهى منها ووقفت في نظري إلى القاعة متستائلا في الشارع» وفي وقتها اني فوجيت في الرئيس كلماته الهيمنة قائلا: انت باين عليك واخذ حبوب الشبعاة، اذا عازب لوحد عشان نطق، بعدها دخل الرئيس الى صالون جنائبي



وزير الصحة العراقي أوميد مدحت

واستهلاك الطاقة والحفاظ على الموارد الطبيعية، بما يضمن عدم الإخلال بالبيئة والحفاظ على مكوناتها بصورة آمنة من جميع المكاره البيئية والصحية»، وأضاف «تأتي أهمية مشاركتنا انطلاقا من دور العراق واهتمامه في مجال البيئة رغم الظروف الصعبة التي يمر بها حاليا جراء العدوان الأمريكي على العراق، وكذلك استمرار فرض الحصار الاقتصادي والتكنولوجي الجائر لأكثر من اثنتي عشرة سنة، والمخطط لتحويل عجلة التقدم والتطور التقني، حيث كان بلندا ونا يزال من أول الدول المهتمة بمواضيع البيئة، وقد نماشت اتهامات العراق لحماية البيئة مع الأهتمامات العالمية وتبلورت وتركزت منذ سنة مبررة ثورة نموذج الجيدة، وانتسبت إلى المشكلات البيئية عام 1975، وكانت انبعا غير امريكية، خصوصا صوب ويمتز وكالة الصحف الفرنسية، لمواجهة موجه الاستنزاجات الوطنية البيئية منها التلوثية، واعاء الأولوية للبننى الرأكازية الخاصة بالبيئة، وان مشاركتنا في هذا المؤتمر تمنحنا الفرصة للمساهمة مع الخوئا الوزرا العرب في بحث أهم المشاكل البيئية والتنمية التي تواجه الأمة العربية، والتحديات الراهنة الوزري العربي في مجال البيئة والطاقة من خلال أهداف ومبادئ تطبيقه لتحقيق التنمية المستدامة في طرق إنتاج وإعلان ابوظبي للبيئة والطاقة».

«عبر نشر أكاذيب لتعبئة الرأي العام مع الحرب» إريك رولو: التضليل الإعلامي الأمريكي غير مسبوق منذ الحرب العالمية الثانية

باريس - شدد كاتب صحفي فرنسي معروف على أن الإدارة الأمريكية تمارس في الوقت الراهن أوسع عملية تضليل إعلامي منذ الحرب العالمية الثانية، في سياق مساعيها لشن حرب جديدة ضد العراق أكد الصحافي الفرنسي إريك رولو أن الولايات المتحدة تتفادى في سياسة نشر الأكاذيب، بهدف تعبئة الرأي العام الأمريكي والعالمي لصالح هذه الحرب.

وبينما يقتر رولو الاستنتاج بأنه «تحت ستار الأكاذيب التي بثت، لم تولد النافع الرجوة منها، فخلافها شكل من الأشكال، فالتابع بالمعلومات يصبح شائعا في أشكال الحرب عندما يكون كل شيء مكرسا لتعبئة الشعب»، فإنه يلاحظ بالمقابل أنها المرة الأولى منذ الحرب العالمية الثانية التي تستخدم فيها كل هذه الوسائل من أجل تضخيم الرأي العام للمواجهة مع العراق، فالولايات المتحدة المتفوقة على مناخ في مجال تقنيات الإعلام، أظهرت مهارة فائقة في هذا المجال.

الفريد من مواتر الاتصال داخل الإدارة الأمريكية، من اليايضي إلى البنتاغون مروراً بوكالة الاستخبارات المركزية ووزارة الخارجية، إضافة إلى المشائرين في العلاقات العامة باهظي الكلفة سعوا وبجسب التعبير الرسمي: لاجتذاب القلوب والمقول، لصالح استراتيجية بوش الهادفة إلى تطبيع العراق عن طريق القوة».

في مقال طويل نشرته بلوموند ديبلوماتيك، الفرنسية في عددها لشهر شباط (فبراير) 2003، أعاد الكاتب إلى الأذهان تجرع فضيحة في شباط (فبراير) 2002 يوم تسربت معلومات مفاجأة أن وزارة الدفاع الأمريكية أنشأت في البنتاغون فريق ذكي مكثبا للتأطير الاستراتيجي السياسي الذي يتابع بالرائ العام من خلال، وهذا المنهج الشيوعي، وكالات انباء غير امريكية، خصوصا صوب ويمتز وكالة الصحف الفرنسية، لمواجهة موجه الاستنزاجات الوطنية البيئية منها التلوثية، واعاء الأولوية للبننى الرأكازية الخاصة بالبيئة، وان مشاركتنا في هذا المؤتمر تمنحنا الفرصة للمساهمة مع الخوئا الوزرا العرب في بحث أهم المشاكل البيئية والتنمية التي تواجه الأمة العربية، والتحديات الراهنة الوزري العربي في مجال البيئة والطاقة من خلال أهداف ومبادئ تطبيقه لتحقيق التنمية المستدامة في طرق إنتاج وإعلان ابوظبي للبيئة والطاقة».

في مقال طويل نشرته بلوموند ديبلوماتيك، الفرنسية في عددها لشهر شباط (فبراير) 2003، أعاد الكاتب إلى الأذهان تجرع فضيحة في شباط (فبراير) 2002 يوم تسربت معلومات مفاجأة أن وزارة الدفاع الأمريكية أنشأت في البنتاغون فريق ذكي مكثبا للتأطير الاستراتيجي السياسي الذي يتابع بالرائ العام من خلال، وهذا المنهج الشيوعي، وكالات انباء غير امريكية، خصوصا صوب ويمتز وكالة الصحف الفرنسية، لمواجهة موجه الاستنزاجات الوطنية البيئية منها التلوثية، واعاء الأولوية للبننى الرأكازية الخاصة بالبيئة، وان مشاركتنا في هذا المؤتمر تمنحنا الفرصة للمساهمة مع الخوئا الوزرا العرب في بحث أهم المشاكل البيئية والتنمية التي تواجه الأمة العربية، والتحديات الراهنة الوزري العربي في مجال البيئة والطاقة من خلال أهداف ومبادئ تطبيقه لتحقيق التنمية المستدامة في طرق إنتاج وإعلان ابوظبي للبيئة والطاقة».

مسرحية من البرادعي.. واستاذ بجامعة الأزهر يهاجم رفض السعودية منح تأشيرة حج لدينا.. وشعبان مسرور لافلاس كوكاكولا بسبب المقاطعة الشعبية

مبارك يريد شرح موقف مصر اذا القى شارون قبلة ذرية.. ويؤكد استقباله له في شرم الشيخ.. وناصرى يتبرأ من عربيته للانتماء لمانيا او كوريا

معلق وقدماعا ذهبت اليه وجدت معه رئيس الوزراء وزير الزراعة ووزير الثقافة ورئيس مجلس النواب، استقبلني الرئيس بود شديد وصاحته بحارة أشد، وجلست على الكرسي الذي ترك خاليها على يمينه وقد دار كلامي مع الرئيس حول هذه النقاط، انني واحد من جيل تربي على شعارات القومية العربية التي أشبثت الأيام انما ليست شعارات بقدر ما هي ضرورة وجود، من القدرات العلمية لصنع وتطويرها إلى أقصى حد أمر لا يجعلها التاجيل، إن جميع البسطاء يقفون في قدرته على الجهور بنا من اية مخاطر، وقد طمأنني الرئيس مبارك إلى الآتي: إن عدم صراحة تتحدث بنصحت (الجميع) إلى مقتل للرئيس عدي شمر وهو مشروع هام بعنوان «مستراتي العرب، فالدعوات الرئيس سابقا كان يس رمضان فا؟! (سكتنا) ثم قلت للرئيس ان الواقع العربي يحتاج إلى من يوظف الناس على مدار العام.. فسأخبرني يا الرئيس ان الرئيس ان اسمعك قصيدة عن عرض الثغور في رموز مصر في هذه المرحلة الهامة من تاريخنا، أحضرت في رئيسي شاعرا لكن اهم ما أثر في خلال هذا اللقاء هو ان يتخيل المواطن باخا للوطنية التي قلبت شعار.

وما اصعب قلوب الشعراء اذا كان هاجسهم هو امن الوطن».

وقبل ان يكتب جمال بحيث مقاله اسم في «الكوكب» كنت استغرب سبب الهجومين العنيفين اللذين شهدنا في «الجمهورية»، الدكتور عبد العظيم رمضان، والاراهيم سعدي، في «خيار اليوم»، يوم السبت المنضم ضد من اعتبرهم يحاولون دفع مبرك لدخول الحرب او الاتباع طريق الغمرايات، وصفهم رمضان-كشانه الذميمة- بالبعلاء بكمزك وسعدة هجومه على الزعيم خالد النوري ونظامه، بطريقة لا تصلح للإشارة اليها، او الرد عليها ما اوتحت من اخطاء لا يجب ان يقع فيها مصافي على فما بالمك بريئس تحزير محضرم، لكن المثبر للتحذير انني ان كان هناك هؤلاء رئيس الدولة في بساطته ورسابة صدره ثم نجد سلوكا غريبا لأخرين يزايرون عليه ولو يريدمزيدتلك، ولله في خلقه شؤون.

مبارك والخبيث

وتبدأ التقرير بمقال العناكب الكبير جمال بحيث -ناصرى- ومجلة «الكوكب» ليبرد به على الكثير من اصداقه الذين اتصلوا به لاطمئنتان عليه، بعد ان وجدته مسلة لقبضت مبارك أثناء حضوره لقاءه مع المثقفين في افتتاح معرض القاهرة الدولي للكتاب، طبق للرئيس بعد ان يلقاه ان يلقته به على انظر،

قال: «انتبه الرئيس الى رغبة البعض في التعلق على ما اتري من قضايا هامة وقت واحد منهم، فحاشا لى اني تحدثت وكان تتسائل مفعوسا وبالهم والانى منذ ان لوكل العراق وطلب عليه مصر؟ الرئيس انتبه، ماذا فعلت مشودا في فؤوس غالبية الحاضرين اني انتم لي افعلا الا انتمى ونوعت في كلمت مسؤولا يشرىبه الضربات في فؤوس الغالبية»، ما الجديد الذي اتيت به؟«قد تساعتل بتفاعل الشعراء ماذا لو قررت الصهيونية الأمريكية الاسرائيلية ان تدمر مصر بعد تدمير العراق، تحت ادعاءات ان مصر لا توجد فيها الديمقراطية و انها تشكلت اسلحة الدمار الشامل، ماذا فعل؟ كان الرئيس قد تذر في كلمته المتخوة ان هناك نمرا بسيسترة ضد العالين العربي والاسلامى، فقتلوا بصق الشعراء، اذا صدقوا، هل هي حرب مستترة ام حرب معلنة؟ ثم اجبت انها حرب معلنة بقولها بوش هذا الذي تصفه المظاهرات في جميع أنحاء العالم بأنه كالمجنون الذي يحمل قبلة نوبية، ثم تساءلت عن مصر اخرى، ماذا لو قرر هذا الجنون ان يلقى قبيلته على مصر ماذا تفعل؟

قلت ايضا: «ان استبعدنا مؤقتا-مسألة الأمن القومي العربي بسبب حالة التشرذم الكلاسيكي معادنا نقلنا عن العربي فمأذا عن الأمن القومي المصري، ماذا فعلنا لحماية لبنان كما ننتظرها وينتظرهم؟ قلت ضمن ما قلت: اننا ننظنا للرئيس مبارك لو اعتيرناه المسؤل الوحيد عن الاجابة على هذا السؤال بينما هو مواطن من سبعين مليون مصري مغلوب جميعا بالامباة، فلانم القوي المصري هو امنا جميعا بل استثناء اوسع مدع الرئيس ما قلته حتى انهيت كلامي محالا وهذا ما يدعونى اني افعل ان الأمر لم يكن يحتاج لحبوب الشبعاة ولكتنني كنت قد تناولت الفكر القديم من عشق الصديق في العمام وواجبا الأول تجاه حكائنا خصوصا ان كان من يبيهم حاكم مجزن لا يغيضه الصديق، انتبهين من حديدني، بعدها عاد الرئيس للرد على الاسئلة المتتالية وعندما انتهى منها ووقفت في نظري إلى القاعة متستائلا في الشارع» وفي وقتها اني فوجيت في الرئيس كلماته الهيمنة قائلا: انت باين عليك واخذ حبوب الشبعاة، اذا عازب لوحد عشان نطق، بعدها دخل الرئيس الى صالون جنائبي

مبارك والخبيث

وتبدأ التقرير بمقال العناكب الكبير جمال بحيث -ناصرى- ومجلة «الكوكب» ليبرد به على الكثير من اصداقه الذين اتصلوا به لاطمئنتان عليه، بعد ان وجدته مسلة لقبضت مبارك أثناء حضوره لقاءه مع المثقفين في افتتاح معرض القاهرة الدولي للكتاب، طبق للرئيس بعد ان يلقاه ان يلقته به على انظر،

قال: «انتبه الرئيس الى رغبة البعض في التعلق على ما اتري من قضايا هامة وقت واحد منهم، فحاشا لى اني تحدثت وكان تتسائل مفعوسا وبالهم والانى منذ ان لوكل العراق وطلب عليه مصر؟ الرئيس انتبه، ماذا فعلت مشودا في فؤوس غالبية الحاضرين اني انتم لي افعلا الا انتمى ونوعت في كلمت مسؤولا يشرىبه الضربات في فؤوس الغالبية»، ما الجديد الذي اتيت به؟«قد تساعتل بتفاعل الشعراء ماذا لو قررت الصهيونية الأمريكية الاسرائيلية ان تدمر مصر بعد تدمير العراق، تحت ادعاءات ان مصر لا توجد فيها الديمقراطية و انها تشكلت اسلحة الدمار الشامل، ماذا فعل؟ كان الرئيس قد تذر في كلمته المتخوة ان هناك نمرا بسيسترة ضد العالين العربي والاسلامى، فقتلوا بصق الشعراء، اذا صدقوا، هل هي حرب مستترة ام حرب معلنة؟ ثم اجبت انها حرب معلنة بقولها بوش هذا الذي تصفه المظاهرات في جميع أنحاء العالم بأنه كالمجنون الذي يحمل قبلة نوبية، ثم تساءلت عن مصر اخرى، ماذا لو قرر هذا الجنون ان يلقى قبيلته على مصر ماذا تفعل؟

قلت ايضا: «ان استبعدنا مؤقتا-مسألة الأمن القومي العربي بسبب حالة التشرذم الكلاسيكي معادنا نقلنا عن العربي فمأذا عن الأمن القومي المصري، ماذا فعلنا لحماية لبنان كما ننتظرها وينتظرهم؟ قلت ضمن ما قلت: اننا ننظنا للرئيس مبارك لو اعتيرناه المسؤل الوحيد عن الاجابة على هذا السؤال بينما هو مواطن من سبعين مليون مصري مغلوب جميعا بالامباة، فلانم القوي المصري هو امنا جميعا بل استثناء اوسع مدع الرئيس ما قلته حتى انهيت كلامي محالا وهذا ما يدعونى اني افعل ان الأمر لم يكن يحتاج لحبوب الشبعاة ولكتنني كنت قد تناولت الفكر القديم من عشق الصديق في العمام وواجبا الأول تجاه حكائنا خصوصا ان كان من يبيهم حاكم مجزن لا يغيضه الصديق، انتبهين من حديدني، بعدها عاد الرئيس للرد على الاسئلة المتتالية وعندما انتهى منها ووقفت في نظري إلى القاعة متستائلا في الشارع» وفي وقتها اني فوجيت في الرئيس كلماته الهيمنة قائلا: انت باين عليك واخذ حبوب الشبعاة، اذا عازب لوحد عشان نطق، بعدها دخل الرئيس الى صالون جنائبي

مبارك والخبيث

وتبدأ التقرير بمقال العناكب الكبير جمال بحيث -ناصرى- ومجلة «الكوكب» ليبرد به على الكثير من اصداقه الذين اتصلوا به لاطمئنتان عليه، بعد ان وجدته مسلة لقبضت مبارك أثناء حضوره لقاءه مع المثقفين في افتتاح معرض القاهرة الدولي للكتاب، طبق للرئيس بعد ان يلقاه ان يلقته به على انظر،

ايام معرض القاهرة الدولي الخامس والثلاثين للكتاب تتواصل؛ مصطفى الفقي يدعو العالم العربي الى تغيير اولوياته ويؤكد على حتمية الديمقراطية والتغيير

القاهرة - «القدس العربي»

- محمود قرني:

يواصل معرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته الخامسة والثلاثين فعاليات ندواته واسبابه التي تملأ، بل تضيء بها اروقة ارض المعارض بمدينة نصر الى الشمال الشرقي من القاهرة العاصمة.

وفي يوميه الرابع والخامس استمر تدفق رواد المعرض ليملا كافة ارجائه بالصخب والضجيج، فالقيل من هؤلاء الرواد يتعامل مع المعرض باعتباره متنفسا ويصلح لأن تقضي فيه الاسرة المصرية يوما ملوًا بتكلفة يمكن احتمالها، إذ لا زال رسم دخول الفرد الى اروقة المعرض خمسين قرشًا، ويمكن تجاوز المشكلة بالحصول على الدعوات المجانية التي يمكنها أن تصلح للدخول الى المعرض بصفة يومية، طيلة ايامه الخمسة عشرة.

وفي ندوة مساء امس الاول بالسراري الرئيسية في سلسلة اللقاءات الفكرية كان الملمف العراقي وملف الصراع العربي-الاسرائيلي هو موضوع الحوار الذي دار بين الكاتب الصحافي صلاح عيسى، والدكتور مصطفى الفقي.

اهمية اعاداة النظر في السياسات العربية

بدا الدكتور الفقي حديثه بالقول ان اجندة الاولويات العربية لا بد من تغييرها تغييرا شاملا واعادة النظر فيها حتى يمكنها مواجهة اجندة الامريكية، رغم صعوبة الأمر وما يمكن ان يصادف هذا النظر من اشكاليات في ظل تعطل كامل حركة التنمية العربية على كل المستويات. و اضاف الفقي ان كل شعوب العالم تتعرض لانتكاسات ولكن هناك ضرورة، بل حتمية لان نتجاوز انتكاساتنا. وراى الفقي انه طبقا لاجندة الامريكية وليس العربية فاننا تواجهنا ملفات ثلاثة للملف الاول للاهبال والثاني هو الملف العراقي والوضع الفلسطيني الراهن، والثالث هو الصراع الشامل العربي-الاسرائيلي في تجليه الشامل والاعم.

و وصف الفقي العقبة الاسرائيلية بالمجرد، ونفى ان يكون هناك فسارق بين يمين يسامون بالصقور والحمائم، فليس هناك فروق واقعية بين اليسار واليمين، ولا بين العمل والليكون، والاعتقاد ان الراي الاسرائيلي القائل بعدم ازالة صدام يهدف الى الاستمسك بوجود ذريعة لاستمرار الضغط الكامل من جانب امريكا على المنطقة، و أكد الفقي ان السيطرة على العراق لا تعني الا السيطرة الكاملة على بترول المنطقة والسيطرة على الحضيرة الخلفية لاسرائيل والتحكم كذلك في داخل اسيا الوسطى، وتوقع الدكتور الفقي بـ«الارهاب الصامت» ان يتحرك في العالم كله، وراى ان قيام اسرائيل بتشويه التعليم الاستشهادية الفلسطينية يوسعها بالعمليات الارهابية شيء مثير للسخرة، وسئال: منذ متى كان الدفاع عن الوطن ارباها؟!.

ودعا الدكتور الفقي الى اهمية توسيع هامش المشاركة الديمقراطية واهمية التغيير، لان امريكا واسرائيل يروجان نشر وعيها الاستقبلي ويبرزان تدخلهما بان العالم العربي ضد الحريات، ولو تاملنا الواقع سنجد ان الصحافة الامريكية تفرد للانتخابات الاسرائيلية صفحات وصفحات وتعامل معها وكأنها أهم من الانتخابات الامريكية.

وعن حوار الفصائل الفلسطينية في القاهرة

الثقافة في مواجهة المستقبل

وقال ان مشكلة هذا الحوار تكمن في العزلة المفروضة على ياسر عرفات، وراى ان مشكلة عرفات تكمن في انه «اراد ان يكون السادات وجيفارا في وقت واحد»، ورغم ذلك فقد قال الفقي ان عرفات الشخصية الوحيدة التي تحظى بقبول الفلسطينيين على مختلف توجهاتهم.

الثقافة في مواجهة المستقبل

وفي ندوة المحور الرئيسي التي تناولت موضوع التنمية الثقافية وعلاقتها بالمستقبل تناول الدكتور فوزي فهمي رئيس اكاديمية الفنون القضية باعتبار الثقافة هي احدى اهم مرتكزات الهوية لا سيما مع وضع العالم في لحظة الراهنة التي تشهد انهيارا كاملا لمفهوم القطبية وسيطرة ثقافة تحاول ان تحثوي ثقافات العالم وتحولها الى نمط، وكذلك صعود الاقتصاد الى اهم محاور الصراع الدولي.

اما الدكتور صلاح فضل فقد راى ان المجتمعات المتحضرة التي ينتمي اليها المجتمع المصري، لا بد ان تدخل مسالة التنمية الثقافية كأحد اولوياتها، لان هذه المسألة تتوقف عليها صور وتجليات الاشكال الاخرى للتنمية الاجتماعية او تنمية اقتصادية، وراى صلاح فضل ان محاور التنمية الثقافية تنقسم الى محورين الاول الثقافة الانسانية وثانيا الثقافة التكنولوجية اما ما يتعلق بالاولي فهو مهرون مجموعة المواهب والامكانيات الفكرية التي تظهر في المجتمع، وهو الأمر الذي يحتم رعاية هذه المواهب الطالعة، اما الثقافة التكنولوجية فتتمثل في المنجز العلمي الرهيب الذي قدمه العالم في السنوات الاخيرة، و أكد فضل على اهمية التخطيط المنظم لكلا الاتجاهين الانساني والتكنولوجي، وذلك من اجل تحجيم التيارات المناهضة للتحديث في المجتمع والقضاء عليها لان سيطرتها تعني العودة بالمجتمع الى اقسى مراحل تاريخه ظلمية، و اضاف فضل ان الامم معقود على ان تنهض مؤسساتها العلمية والعقلانية بالدور الاعظم في تنمية وتطوير العقل العام حتى يصل الى درجة تسمح له بالنظر العميق للمستقبل في ظل سيادة العلم والعرفه على كل الثقافة العالية، وهو نفس ما رده السيد انس الفقي رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة الذي أكد اننا بحاجة الى استغلال واستخدام الفكر الجديد كوسيلة لتفصيل وتنمية المجتمع من الداخل وهو الأمر الذي يلقي على متلقي الأمة عبئا كبيرا.

ما الخطأ؟

«ما الخطأ» هو عنوان كتاب المستشرق برنارد لويس الذي ترجمه الدكتور محمد عناني وناقشته ندوة «كاتب وكتاب»، وهو من عنوانه يبحث الاخطاء التي ادت الى تأخر الحضارة الاسلامية وتخلفها «من وجهة النظر الغربية»، حسبما عبر عناني نفسه، الذي راى ان الكتاب يتحامل - الى حد كبير - على الثقافة والتاريخ الاسلاميين، وهو ايضا ما دعاه للربط بين هذا الكتاب وبين أحداث الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) رغم ان المؤلف اشاد في مقدمته الى ان بروقات الكتاب الاول كانت قد انتهت بالفعل قبل أحداث هذه الاحداث غير ان صدور جزء تاليا لهذه الاحداث.

وأشار الدكتور عناني الى ان الكتاب تمت ترجمته بطريقة حرفية الى حد بعيد، فهو حسب وصفه غير عالم بالشأن السياسي، وكان دوره نقل الكتاب بامانة تامة حتى يتمكن الراي العام العربي من مطالعة وجهة النظر الغربية وتمكن النخبة من الراد.

ويضيف عناني ان فصول الكتاب السبعة تحاول الاجابة على السؤال الاساسي للكتاب وهو البحث في اسباب تأخر الحضارة الاسلامية، التي يرجعها المؤلف الى التقاليد الاجتماعية السائدة والانعزال عن العالم



جناب فلسطين في معرض القاهرة للكتاب

مصطفى الفقي يدعو العالم العربي الى تغيير اولوياته ويؤكد على حتمية الديمقراطية والتغيير

الخارجي وعزوف المسلم لما يحدث فيه، وذلك نزعة التسلط السياسي والتي غالبا ما تعلى من قيمة حكم الفرد والذي منع الناس من مبدأ التشاور والحكم الجماعي او ما يطلق عليه حديثا «الديمقراطية»، وكذلك التمييز الاجتماعي بين فئات المجتمع وازبر ظهوره الدور الهامشي للمرأة في العالم الاسلامي، ويخصص الكتاب فضلا كاملا للعلمانية يشير فيه الى ان أوروبا نجحت في اقضاء الدين عن الدولة من خلال علمنة المجتمع الا ان ذلك لم يحدث في الاسلام لان الدين الاسلامي ليس به كينون حتى في اعلى تجلياته لدى المؤسسة الايرانية الحاكمة على سبيل المثال، و اضاف عناني ان برنارد لويس رد جميع الاخطاء التي وقع فيها العالم الاسلامي الى هذا المجتمع دون ان يرجع هذا الضعف الى الاسباب الاخرى الخارجة مثل الاستعمار والتبعية للضرب على المستويين الاقتصادي والعسكري والتكنولوجي. اما الكاتب جمال البنا فقال ان المستشرق قاموا بدور كبير في دراسة الفكر الاسلامي وبعضهم يحكم بمقار شديد الضيق على الفقه الاسلامي وقضاياه، وأشار البنا الى الكتاب وبين أحداث الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) رغم ان المؤلف اشاد في مقدمته الى ان بروقات الكتاب الاول كانت قد انتهت بالفعل قبل أحداث هذه الاحداث غير ان صدور جزء تاليا لهذه الاحداث.

وأشار الدكتور عناني الى ان الكتاب تمت ترجمته بطريقة حرفية الى حد بعيد، فهو حسب وصفه غير عالم بالشأن السياسي، وكان دوره نقل الكتاب بامانة تامة حتى يتمكن الراي العام العربي من مطالعة وجهة النظر الغربية وتمكن النخبة من الراد.

ويضيف عناني ان فصول الكتاب السبعة تحاول الاجابة على السؤال الاساسي للكتاب وهو البحث في اسباب تأخر الحضارة الاسلامية، التي يرجعها المؤلف الى التقاليد الاجتماعية السائدة والانعزال عن العالم

قاصيدة النثر وهموم مجترة

في حديث مستعد شهدت قاعة «ابداعات جديدة» ندوة عن قصيدة النثر، دون اعداد ينكر، حيث لم يقبلها الكثير من شعرائها الاوسط.

اصدارات وخرافة

«أشواق درعية، العودة الى الحارة» لمحمد العمري

الرباط - «القدس العربي»:

«أشواق درعية، العودة الى الحارة» هو عنوان السيرة الذاتية لمحمد العمري التي صدرت في 237 صفحة، عن افريقيا الشرق بالدار البيضاء، وهو نص يرجع الى الطفولة، والى المكان الحميمي والثاني بجنوب المغرب، مسقط رأس المؤلف، يحتوي الكتاب على عدة فصول: باب الربوع والديار - رحلة الشتاء - رحلة في الصيف - باب الازمنة وتقليبات الايام - نهاية جبار - انتصار دجاجة - باب فصل المقال في ما بين الحيوان والانسان من اتصال - الحروب الطينية - جدار الصمت - الخيمة والبحر - كتاب مختلط.. الخ.

انها سيرة محمد العمري بكل تفاصيلها الطفولية والمكانية والمعيشية، سيرة أسرة من منطقة منسية، منطقتة سكرة بجنوب المغرب.

«في الثلث الخالي من البيضاء» لمهدي أخريف

صدر للشاعر والمترجم المغربي المهدي أخريف عن دار توبقال للنشر، ديوان شعري يحمل عنوان «في الثلث الخالي من البيضاء»، ويقع في 105 صفحات من القطع المتوسط وقد اختار الشاعر لوحة الفنان مصطفى البوجعاوي لتأثيث الغلاف. اختار المهدي هذه المرة ان يحفر في أرض فكرة البيضاء والحبر والحرف، وهو الجزء الأكبر من

المجموعة. فجل القاصد تسائل هذه التيمة كشقيق معنوي واشاري للبياديات المريكة، وللطهارة المستحيلة، وللمهد الذي يربطنا به الحنين، يسائل المهدي أيضا الشعر والقصيدة والشعراء، ليس كل الشعراء، بل شجرة انتماؤه: السياب، وبديع الرمد، سمية. يمكن التأكيد أن مع مجموعة «في الثلث الخالي من البيضاء» إضافة جديدة ومتميزة لرصيد المهدي، لرصيد القصيدة المغربية.

«تربية المستقبل» لادغار موران

عن دار توبقال، صدرت الترجمة العربية لكتاب المفكر الفرنسي ادغار موران الذي يحمل عنوان «تربية المستقبل، المعارف السبع الضرورية لتربية المستقبل»، من ترجمة عزيز لزرق ومنير الحجوجي. وقد نشرته دار توبقال باتفاق مع منشورات منظمة اليونيسكو.

يدرس الكتاب هذه المعارف السبع الضرورية لتربية المستقبل: أنواع العمى المعرفي - مبادئ من أجل معرفة الاضية - مواجهة الالاقينيات - تعليم الفهم - اخلاق الجنس البشري. والكتاب، من جهة، اخرى يعرض للمشاكل المركزية التي ظلت منسية أو متجاهلة في التعليم، فهو يقترح السبع معارف الاساسية التي يتحتم على كل تربية للمستقبل أن تتناولها في كل مجتمع وفي كل ثقافة. بدون أي استثناء، وذلك حسب القواعد الخاصة بكل مجتمع وبكل ثقافة. وقد طُلبت اليونيسكو من ادغار موران، مدير ورئيس الوكالة الاوروبية للثقافة، التعبير عن أفكاره حول تربية المستقبل في علاقته باصلاح الفكر. وقد ارتأت دار توبقال أن تنشر هذا الكتاب حتى تثير حوارا حول الكيفية التي يجب أن تتحرك فيها التربية كقوة للمستقبل.

حياموت

صلاح حسن*

اريد ان اشكر ...

اريد ان اشكر مصممي الازياء

مصممي الكياج

مصممي الاعلانات.

اريد ان اشكر كل رجل وامرأة

ساهم في صنع ..

بدلتك ..

حذائك ..

مكياجك ..

أوربك ..

لأنهم جعلوك تبدين

فاتنة كالحلم

ايها اللذينة الدهشة .

2002 لاماي

الرجل المجنون

لاترتعبوا ايها الناس

لست رجلا مجنونا

او مشردا

ولا هذا الذي على رأسي

شعرا مستعارا

لست سوى شاعر غريب

وهذه حقيقتي الرثة

فيها قنينة

من الخمر الرخيص

وقصيدة جديدة

استطيع ان اقرأها لكم...

ان شئتم .

2002 لاماي

رأسي

رأسي ثقيل على جسدي

تنقله الاسلطة الغربية

كيف لي ان استريح

فلا اسلطة الغربية تتوقف

ولا احد يحمل

الراس عنتي .

2002 خرونكن

امرأة

بين يدي قواميس الغيب

وعندي لغة تعقب منها

راحة الجذور ..

لدي فلسفة لتعزية الجمال

من اسراره

ولكنني لاستطيع ان اسمعك .

اراك ..

واستطيع ان اشم لهبيك

لك طعم الصدمة

التي تفجر الحواس ..

لك شهوة النال

التي تحن الى ماثها

المفتكر بالعصيان .

انت اكثر قليلا

لاماي- 2003



من معجزة كاملة
وانا بكل ما لدي
حين اراك
اصاب بالخرس .

2001 /6 لاماي

السيد الذي يستيقظ من حياته

{الى رعد عبد القادر}

السيد

السيد الشاب

السيد الشاب المهذب

السيد الشاب المهذب اللطيف

السيد الشاب المهذب اللطيف النبيل

(الصقر الذي على رأسه شمس)

عاشق (الاميرة النائمة)

يستيقظ من حياته

فيتقلقه الهواء

وتحتضنه

الارض

قبل

ان

ت

س

ر

ق

هـ

السماء .

لاماي- 2003

* شاعر من العراق يقبم في هولندا



«سيرة اللون» لأشرف أبو اليزيد:

قراءة نقدية لعشرات التجارب التشكيلية المعاصرة

القاهرة - «القدس العربي»:

صدر للشاعر والناقد التشكيلي أشرف أبو اليزيد كتاب سيرة اللون، عن الهيئة المصرية العامة للكتاب وهو قراءة شعرية ونقدية لتجارب تشكيلية معاصرة مصرية وعربية وعالمية.

ويرى أشرف أبو اليزيد في افتتاحيته أن اللوحة عاصمة الفنان، ومسقط ريشته، فيها يعيش تجربته، وبها نقرأ احترافه، بين إبداع الحياة، وحياء الإبداع. والتجارب التشكيلية الطروحة على هذه الصفحات، بين القاهرة ودمشق، ومن مسقط إلى أنقرة، مسروا بعواصم الأردن والجزيرة وفي أعمال رواد الفن والحركات التشكيلية المعاصرة مجرد سطور في موسوعة الفن، تمثل عيني شاهد على موسم 2001 و2002، وهو يدشن بهذا الكتاب النقدي الذي يبلغ نحو 400 صفحة تقليداً سنوياً لكتاب الفن، فما أوج الساحة إلى مثل هذه القراءات الخاصة لفنوننا الجميلة.

ويبدأ «سيرة اللون» مع الصور وفنان الكاريكاتور جورج البهجوري ورسام المائيات علي رزق الله اللذين قدما سيرتين واثنتين، وهما السيرتان اللتان يتقاطعان معهما هذا الكتاب، قبل أن يخرج على معرض نساء البهجوري، وهن يكتشفن نعمة الجسد. أما جبرتي الفن المعاصر منير كنعان الذي عاشت مصر معه شهراً ونصف الشهر في أضخم معرض استعادي في مصر فقرأه في دراسة عنوانها تحولات منير كنعان. ويذكر أشرف أبو اليزيد صانع الوجه الثلاثة للبهجة: بهجت، بهجتوس، بهاجيجو، في حوار مع رسام الكاريكاتور بهجت عثمان، أما اليوم رسم وأكثر الذي يفضح العولمة والأمركة فيهيئ للقراء الفنان محيي الدين اللباد الذي يسميه الكتاب الممثل الرسمي لفن الاحتجاج؛ ويحتفل الكتاب بعودة حجازي للكاريكاتور السياسي بعد انقطاع 11 عاماً، مع كتاباته المبهمة وهي تصعد مسرح الحياة والنقد الصارخ؛

بعد أن يضي المؤلف مع الفنانة إنجي أفلاطون في رحلتها بحثاً عن الفن والحربة، يكون اللقاء مع المعرض الأربعين للفنان فاروق حسني، ثم تجربة الفنان أحمد نوار التي ترصد أربعين عاماً على منصة التكريم، لفنان كان هاجسه الأول تحويل الطاقة البشرية التدميرية إلى طاقة بناء؛ ثم نعيش مع رحلتين جديتين لفنانين متميزين هما رائد الباستيل محمد صبري، وناسك البناياتكي التي السدوق قبل أن يلتقي

الفنان عبد الوهاب عبد الحسن زاهب الجرافيك بين رسالة الدكتوراه التي نالها حول رسالة الغفران لآبي العلاء المعري ومعرضه حول الثقافة الاستهلاكية، ومائياته في مغامرة جديدة، وأيضا معرضه الصرخة: البحيرة، ثم نعيش مع فنان مصري هو ممدوح أنور الذي يحمل معه روح المقيى ودف الحارة وطلعة بنت البلد، وهو يقدم لنا وجوها مصرية على نهر السين، ويعدده نركض مع خيول الفنان أحمد عبد الكريم، تلك الخيول البرية التي تعطي صورة اللون والتاريخ، ومراكبه الورقية التي تغرق بحثاً عن هويته.

ويتناول النحات الشاب محمد الشوربجي في معرضه أيام الانتفاضة وأحلامها في معرضه بتأجيله القاهرة، وزميلته التي تجد في الريف عزلة الغنية وعالمها المسكون بالتحكمات الملوثة، إنهما الفنانة التشكيلية الشابة سناء موسى التي تؤكد أن أهم قضايا الفن هي حريته؛ وتختتم رحلته الأدبية، التي أخرجها خلال الاحتفال بعمان عاصمة

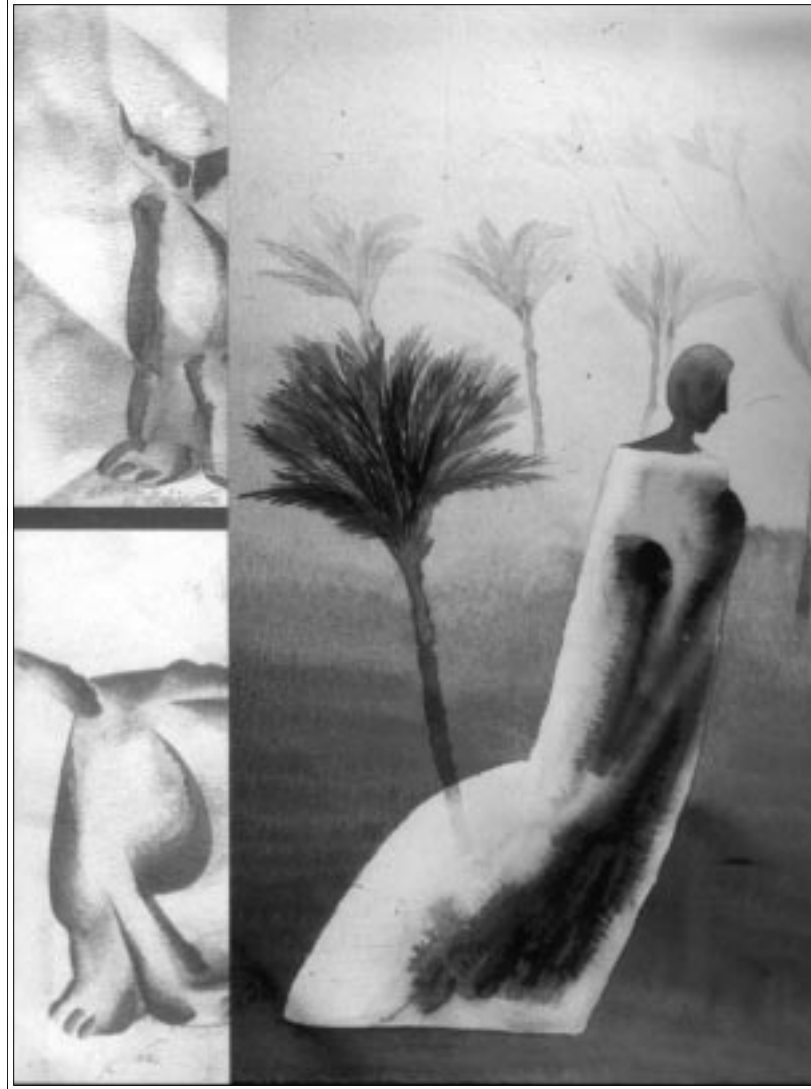
عاشق البورتريه.

الأول خاص بالبورتريه، والثاني عن علاقتها بمارسليا، أما المستنير دادا أو الفنان عصمت داوستاشي فيرحلته مع الأدب والفن والحياة، ورحلات صوفية لن تتحقق ويقدم الكتاب قراءة بصرية لمعرضين أقيما احتفالاً باليوبيل الذهبي لثورة تموز (يوليو) فضلاً عن جدانية للفنان مصطفى الرزاز، قبل أن يوجه التحية إلى لويس عبد الكريم على إصدارها (الشمس) الراعي للفن، والفنان ناصر عراق على تأريخه للرسم الصحافي في مصر، والناقدة فاطمة علي على جهدها في مؤلفها (مذاهب الأبرياء)، ونقرأ كتاباً توثيقياً عن بنات النيل، قبل أن نتجول في معرض الجواهر المكتوبة الذي تضيء به الإسكندرية مساحات من الذاكرة، ومنها إلى أسوان وسيموزيوم النحت الدولي، ويعددها نخلق في فرجة تشكيلية بمعهد جوته بالقاهرة ودمشق لتؤكد على أن الفن هو مدرج الحلم وبهجة النظر، ومع محمد عبلة ومعرضه عن نهر النيل تختتم الرحلة المصرية التشكيلية لهذا الموسم.

وفي القالب من الفن والروح معارض عربية نبداها مع الشاعرة والتشكيلية ميسون صقر من الإمارات، ويعددها التشكيلية المبدعة أمنة الصبيري من اليمن، وفي الأردن أكثر من وقفة مع الفنان محمد العامري، فيتناول كتابه الذي يورخ فيه لفن الغرافيك في الأردن، فضلاً عن معرضين له يرى فيهما العامري بين محاولته نحت الجسد فضاءات روحية وطاقات ملطقة، واستفراجه في فانتازيا واقعية للأشياء للتخليه، ثم يقرأ جدانية الفنانة هيدا الحباري التي يعانق فيها الزمن الحياة، مع إضاءة لأعمال الفنانة سناء الكيالي التي تتكشف نوافذ الروح في قرية أردنية، ويختتم رحلته الأدبية، التي زارها خلال الاحتفال بعمان عاصمة



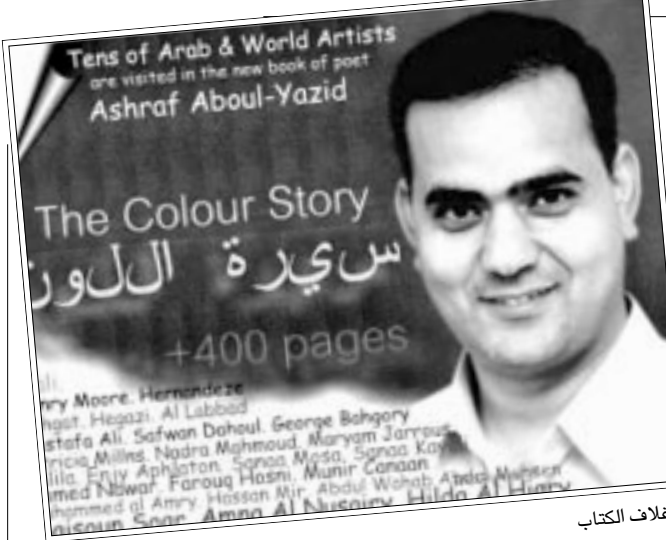
من أعمال جورج البهجوري



من أعمال علي رزق الله (القدس العربي)



من أعمال أنجي أفلاطون



غلاف الكتاب

للثقافة العربية باطلالة على المتحف الوطني للفنون الجميلة الذي تقدم معرضه العربي الأميرة الفنانة فابيز سارة الذي يصدر موسوعة الكاريكاتور العربي.

ثلاث مفاجآت عالمية بين دفتي هذا الكتاب، اكتشاف الفنانة جلييلة أم الشاعر الأشهر ناظم حكمت، هي رائدة الفن التشكيلي الحديث في تركيا، وترجمة مقاطع من رواية لسلفادور دالي الذي يقول: لست سوريالياً، أنا السوريالية، يقدم لنا فيها سيرة طوله 20 عاماً من الصور النادرة والاعترافات السرية، أما نحات القرن هنري مور، فيكتب يوميات الفن، ويعلق على أعماله، تلك المخوتات الإمبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس!!

والرسم ديفيد روبرتس قصة، هذا الفنان الإسكتلندي الذي بدأ نقاشاً واضحاً أشهر مصور للشرق الأدنى والأوسط والعالم، وقد فازت رسومه في مهرجان السيفيا المصرية، من خلال فيلم تسجيلي، ولوحاته من المخرج النمساوي بيتر باتسك، وكيف كيف تستغلها الجامعة الأمريكية في

صفوان داخول، الذي يقدم كائنات تعزف الرحيل وتنشد الألم؛ وأيضا مع فابيز سارة الذي يصدر موسوعة الكاريكاتور العربي.

ولها مع طارق الطيب المبدع السوداني الشاعر والقاص والرسام أيضاً، لكن الوقفة الأكبر خارج مصر في سلطنة عمان، مع الملتقى الأول للناحيتين العرب في مسقط، الذي أكد على حرية الفن في اختراق قيود الحجر والأزمنة وعبور بوابة الحياة، وقبل مغادرة عمان نعيش مع تجربتيها التشكيلية المعاصرة مع عدد من بين رساميهá ومنهم نادرة محمود وحسن مير فضلاً عن زيارة متاحفها ومعارضها التي تستضيف رسامي العالم.

وللكتاب في العاصمة السورية أربع لقاءات مع النحات مصطفى علي في محراب الألفية العالم، ذلك الطائر الذي يفتن عزله فوق عربة لا يقودها أحد؛ ومع الرسامة السورية مريم جروس التي أقيم أول معرض لها بعد رحيلها في لوحات بلون القهوة قائمة ومرة، وأعمال الفنان

القاهرة لتزييف الحقائق وتشطب تاريخ فلسطين، لا يفوتنا أن نعلق بقدم حرائق الألوان السوربالية، وفي الكتاب محاولة أولي لرسم خريطة للفن الإفريقي المعاصر، في تلك الأرض الموهلة بالأساطير وتجربتها آفة الحياة والموت؛ ونسافر مع التشكيلي الفنزويلي لويس البرتو هيرنانديز الفنان الذي يرسم جذوره، ويختتم الكتاب مع الفنانة البريطانية باتريشيا ميلنر التي تسلمهم الطلاب المعانعة لعزف ترتيب لونية خالصة.

صحراء الربع الخالي بأوراق الذهب لتقدم حرائق الألوان السوربالية، وفي الكتاب محاولة أولي لرسم خريطة للفن الإفريقي المعاصر، في تلك الأرض الموهلة بالأساطير وتجربتها آفة الحياة والموت؛ ونسافر مع التشكيلي الفنزويلي لويس البرتو هيرنانديز الفنان الذي يرسم جذوره، ويختتم الكتاب مع الفنانة البريطانية باتريشيا ميلنر التي تسلمهم الطلاب المعانعة لعزف ترتيب لونية خالصة.

تداعيات

كوميديا الطابور الخامس

منتصر حمادة*

■ اسمها «طوب إيفنت»، معروفة في الأوساط الفنية بمغرب «العهد الجديد» بتنظيم حفلات والسهرة، ومن ضمن الأسماء الأجنبية «المرموقة» التي حصلت على «شرف» المشاركة في حفلات من تنظيم مؤسسة يديرها المدعو بنسودة، أحد أبناء بلد مسلم، نجد على الخصوص الكوميدي الفرنسي جاد المالح، المعروف بنزعة الصهيونية، هناك في بلد التنوير.

مباشرة بعد الجازر التي ارتكبها الكيان الصهيوني في مخيم جنين، نظمت مسيرات احتجاجيات في العاصمة الفرنسية باريس.

كانت الأولى مساندة بالكلية للكيان العبري، وعرفت حضور العديد من الأسماء المرموقة، كما جرت العادة، ومن ضمن هؤلاء فيما يتعلق بالحقل الفني، نجد بالطبع جاد المالح، إيلي سيمون ولوران جيرا.

في المقابل، نظمت مسيرة مضادة للأولى، تضامنا مع الشعب الفلسطيني، ومن ضمن الشخصيات المشاركة فيها نجد الكوميدي ديودوني، كوميدي فرنسي من أصل كاميروني، تعرض مباشرة بعد ذلك لحملة تشويه ومقاطعة تزعمها جاد المالح الذي نستقبله بالأحضان هنا بالمغرب.

تكن «جريمة» ديودوني، في التنديد بالجرائم الشارونية ضد الشعب الفلسطيني، هذا على الصعيد الإقليمي - الدولي، أما على المحلي، فتمس جوهر أطروحة نورمان فلكلشتين حول «صناعة الهولوكوست»، حيث ندد الكوميدي الفرنسي هو الآخر بممارسات بعض المتاجرين، ممن لديهم خلفيات وثبات سيئة، يحتكرون الأداة الإعلامية، مستمرين في استغلال «الحرقة» (خصصت أسبوعية «دومان ماغازين المغربية»، مقالا قيماً يتطرق لهذه المهالز، وصدرت إشارة في نفس الصد بآسبوعية «العصر» أيضاً).

ما يجب التنبيه إليه، أنه قبل مشاركة الثالث الصهيوني في التظاهرة المؤيدة لشارون، بصفته «رجل السلام» حسب ما ذهب إليه فكاهي فرنسي من أصل تونسي هذه المرة، يدعى ميشيل بوجناح، من أصل يهودي، أشرف فلان العلاني على تنظيم أمسيات فكاهية عرفت مشاركة جاد المالح ومعه إيلي سيمون.

الأدهى في دعوة وترويج النتوج الفني السيئ لجاد المالح وأمثاله، كونه يتم بمباركة العديد من المؤسسات الاقتصادية الثقيلة الوزن، ومنها مؤسسات أجنبية أمريكية، توجد منتوجاتها على رأس البضائع المعينة بالمقاطعة. منذ أيام قليلة فقط، وعلى بعد بضعة كيلومترات من مدينة إربد الأردنية، فوق هضبة يطلق عليها اسم تترتي تانيتا، اصطدمت مجموعة من الصحافيين العرب والمسلمين القادمين من شتى أقطار العالم، ومنهم كاتب هذه الكلمات، بمشهد الاحتلال الصهيوني لهضبة الجولان.

كان المشهد مستغزاً بالنسبة لنا، لأسباب عديدة، أهمها أننا لأول مرة نطلع بالملوس الصارخ على مشهد للاحتلال الصهيوني. أحد الإعلاميين الكنديين، من أصل مصري، يشتغل بإحدى محطات التلفزة الكندية، علق على الحدث، بأننا، كعرب ومسلمين بصفة عامة، وكإعلاميين بصفة خاصة، في حاجة لمثل هذه الصدمات حتى نستفيق من الواقع الذي نعيش فيه، وحتى نواجه احتلالاً فجاً يهدد وجودنا برمته.

استمرت الزيارة بضع ساعات، خرجنا منها مكتئبين للغاية، وخرج البيض منها، حتى لا نتحدث عما يخالج أيا من هؤلاء، معتقنا تمام الاقلاق بالأسباب التي تدفع الشباب والغلاة للقيام بعمليات استشهادية ضد قوات الاحتلال الصهيوني، وبأنه - بيت القصيد الذي يجب أن نستوعبه إدارة شارون ومن معه - من غير المستبعد أن يأتي اليوم الذي تتخذ فيه عمليات استشهادية من خارج الدائرة الفلسطينية، إذا تم التعاطي مع الصراع هناك، أنه فعلا، وليس قولا فقط، صراع يهجم جميع العرب والمسلمين وأيضا المسيحيين ضد كيان غاصب.

من التأويلات التي الصكت بانتفاضة الأقصى أنها لم تكن موجبة فقط ضد هذا الكيان، وكونها تجسد رسالة شعبية ضد الخذلان العربي والإسلامي.

إذا كان الأمر كذلك، وإذا كنا نتنقد هذا الخذلان والتواضع الرسمي في التضامن مع شعب يدافع عن الكرامة العربية الإسلامية، فما سنا أن نقول لأبناء جلدتنا، من المسلمين على الطاير الخامس السيئ الذكر، ممن لا يترددون في استضافة العديد من أعداء الحق الفلسطيني ومن مؤيدي كوميديا السياسية الصهيونية الدموية.

كاتب من المغرب

كتاب جديد للدكتور الشيبلي يبحث الأثر العربي والإسلامي في رواية دون كيخوته لثريانتس؛

بين دون كيخوته الإسباني وأبي زيد الهلالي العربي

بغداد - «القدس العربي» - من هاني عاشور:

أثارت رواية دون كيخوته لمؤلفها الكاتب الأسباني الشهير ثريانتس اهتمام الكثير من الباحثين الذين عدوها من أبرز الأعمال الأدبية العالمية، وأوحدت من الواقع في تاريخ الإنسانية لما ملطته من سبق ونموذج عال للعلم الروائي المنقذ في براعة السرد والتسلسل والتشويق وتبعاً لشهرتها فقد تناقلتها الفنون الأخرى رسماً ومسرحاً حيث ترجمت إلى أكثر من 78 لغة في العالم كما أعيد طبعها في مختلف أنحاء العالم في أكثر من 2350 طبعة، وأتحف الأدب العربي بترجمتها شيخ المترجمين الباحث الكبير الأستاذ الدكتور عبد الرحمن بدوي.

وتبعاً لتغير الظروف والازمان والقراءات تنوعت آراء الباحثين في هذه الرواية وأضحت وما زالت ماثراً اهتمام النقاد والباحثين والدارسين الذين عبروا في استنتاجاتهم وفي طروحاتهم ومواقفهم وأفكارهم مجمل الآراء النقدية بشأنها.

وكما عود الدكتور مصطفى كامل الشيبلي قراءه في العراق والوطن العربي على البحث عن الجديد فيما يقدمه منذ أن نال الدكتوراه في الفلسفة من جامعة كامبريدج عام 1958 حتى الآن حيث نشر أكثر من 13 كتاباً وعشرات البحوث والدراسات وخاصة في التصوف الإسلامي والأدب الشعبي وعلم الكلام خرج الشيبلي هذه المرة في كتاب جديد يبحث عن جذور الفكر والأدب العربي والإسلامي في رواية

روائي كبير مثل ثريانتس.

ويشير في مضان بحسه إلى جملة من الكلمات عربية الأصل التي وردت في الرواية ليصل بالنتيجة إلى إحصاء 31 كلمة عربية في الرواية مثل (alfaiqui) أي الفقيه أو (azote) أي السوط وغيرها، وكذلك العديد من الأمثال الأسبانية ذات الأصول العربية ويقابلها الباحث بشواهد عديدة من أبيات الشعر العربي القديم أيضاً للهدف من قلة الأدب المقصود كما في قول ثريانتس (الضحك بلا سبب حماقة) وأصله العربي (الضحك بلا سبب من قلة الأدب) حيث يحصي 35 مثلاً في الرواية من أصل عربي.

كما أشار الباحث إلى بعض الأساطير العربية ذاكراً بعضها وتأثيراتها في رواية دون كيخوته إذ يقول لعل مما يقوي شيوع الرواسب العربية في المجتمع الأندلسي أيام ثريانتس وكان فيه نصف مليون مسلم على وشك الرحيل، أن رواية دون كيخوته حافلة بأساطير تدور حول العرب من شتى الأصناف وقد أحصى من هذه الأساطير ما عدده خمس أساطير.

وفي جوانب أخرى من الكتاب ذكر الباحث العديد من الصور للمغاربة والعثمانيين في الرواية وكذلك صور الغوسية العربية وتأثيراتها في الغوسية الأسبانية أشار أيضاً إلى النزعات العربية الواضحة عند ثريانتس.

وتطرق الباحث بشكل عميق إلى العديد من المظاهر

ادكتور الشيبلي يبحث الأثر العربي والإسلامي في رواية دون كيخوته لثريانتس؛ بين دون كيخوته الإسباني وأبي زيد الهلالي العربي

ادكتور الشيبلي يبحث الأثر العربي والإسلامي في رواية دون كيخوته لثريانتس؛ بين دون كيخوته الإسباني وأبي زيد الهلالي العربي

ادكتور الشيبلي يبحث الأثر العربي والإسلامي في رواية دون كيخوته لثريانتس؛ بين دون كيخوته الإسباني وأبي زيد الهلالي العربي

العدد السابع من «أوراق كردية»

بريمن - «القدس العربي»

- من طارق حمود:

«إن اشاعة مناخ حوارى نقدي يبقى أحد الأهداف الرئيسية لعملائنا ومن صلب مشروعتنا... لا زلنا نراهن في مشروعتنا التثويري على المشاركة الواسعة للكتاب والمهتمين وكل ذي رأي، كل حسب رؤيته وزاوية النظر التي يقرأ بها الفكر والواقع»، ويتابع بشار مشدداً على أهمية النقاء عامل الشفافية والانفتاح السياسي وتماهيته مع، بل ووجوبه، للحرية الفكرية والتعبير، في بيئة ما «إن انهماكنا بالشان الثقافي، لا يعني أن نتركها في أيدي المفسدين والبرصاءات والثقافة ستقدم الحلول السحرية ونزار أغسري (لغات/لهجات) لكافة المشاكل المستديمة التي تحفل بها مجتمعاتنا الكردية (وغير الكردية) وتنتخب بيتيها، أو أن الثقافة تنمو وتتطور، أو يمكن أن تفعل ذلك، من تلقا ذاتها».

الجدير ذكره أن مجلة «أوراق الكردية» قاضية ثورة البرازيلي (البرازيلي) ومحسن سيدنا (الكردي) أصفاء الجبل وأبناء السهل) وعبد الإله المني (دور الفكر في نهوض الأمم؛ زرادشت وفلسفة النور)، وقد جاء في افتتاحية هذا العدد التي كتبها آزاد بشار، عضو هيئة التحرير

الأدبية والنقدية العربية في روح دون كيخوته حيث تتفاوت هذه المظاهر من صور التشبيه والاستعارة إلى المناهج والأساليب والطابع الأدبية كما يؤكد ذلك الباحث ويشير إلى أن رواية دون كيخوته بوصفها من قصص الفرسان تقابل عندنا قصص الأبطال الشعبية من نحو (داحس والغبراء) و(حرب البوس) وغيرها من أيام العرب وكذلك قصص أبي زيد الهلالي، وتغريبه بين هلال والمياسة وما ورد في كتاب (الف ليلة وليلة) بجلالة قدره وخلوه في العالم كله.

ويقف عند مظاهر مشوقة في رواية (دون كيخوته) مشيراً إلى الشعر القشتالي الإسباني القديم الذي كانت منه رباعيات وخماسيات تسمى العسريات وكان من فنسونه قصائد في المديح يبدأ كل بيت منها بحرف من اسم الممدوح فإذا عدنا إلى العرب في المشرق والمغرب وجدنا الرباعيات أمراً معروفاً ومشهوراً وكذلك الخماسيات والسداسيات.

ويضيف جهد الدكتور كامل مصطفى الشيبلي في كتابه (أصداء وملاحع عربية وإسلامية في رواية دون كيخوته) إلى ما سبقه في البحث والدراسة بشأن هذه الرواية العالمية بل له السبق بمناقشة المناخ العربي وتأثيراته في هذه الرواية الإسبانية وهو إذا كان يدخل في بعض أبواب الأدب المقارن فانه يميز قراءة حضارية عربية لدور عربي كبير في الحضارات الأخرى.

تهدد باعتزال الغناء

نجوى كرم: ان لم يتركوا حياتي الشخصية سوف ابتعد عن الساحة الفنية

القاهرة - «القدس العربي» -

من محمد عاطف:

المطربة اللبنانية نجوى كرم رغم نجاحها الغنائي وتميز صوتها الجبلي القوي، الا انها تشعر بمن يلاحقها ويترصدها حتى تعيش في مشاكل دائمة تبعدها عن موضوعها الاساسي في الغناء الذي كرسَتْ له معظم حياتها ووجدت منذ 12 عاماً في هذا المجال.

الا انها قررت عدم اقتراب احد من حياتها الشخصية التي يتحدون عنها باستمرار، وهددت نجوى كرم بانها سوف تعتزل الغناء لو لم يبتعد عنها من بوجه الشائعات، وقالت المطربة نجوى كرم بحزن في كلامها:

انني اعيش وسط اشاعات واقاويل تدمرني، وجعلتني انسى اني مطربة تغني، فانا فتاة اقدم الى الناس الاغاني، وعلى الجميع ان يتركوني وشأني فيما يخص حياتي الشخصية، سواء تزوجت ام طلقت ام انجبت ام احببت ليقرؤ فقط في فني والاسأئل في الفن والتحول الى سيدة مجتمع، حينها سيستأجيب الجمهور والاعلام اخباري الاجتماعية، فاي الحلول ترضيك لأفعله؟

وقالت ايضا نجوى كرم: من اليوم ستكون حياتي مغلقة بفتحاح لن يصل اليه احد، ومنعوني على اي شخص ان يسألني اي سؤال خاص، فانا تعبت خلال 12 عاماً من مشواري الفني كي احصد محبة الناس ولن افرد فيها، وبصراحة لو كنت اعلن هذا العذاب الذي اشقى به مما يقال حولي لما فكرت على الاطلاق ان اصبح مطربة، لكنني اواصل طريقي الى ان اشعر بخفوت نجوميتي وانتهي عن مشواري.

هل صحيح ان اغنيك «بنوب» عرضها الملحن مروان خوري على ديانا حداد قبل ان يقدمها لك لكنها رفضتها؟

لا اعرف، لكننا اغنية «جنوبية بعلبيكة» «بنوب» لأن البومبي يعتقد هذا «الاستايل» وحينها اكد لي الملحن ان الاغنية خاصة لي، ولم اعلم انه عرضها على اي مطربة اخرى. في اليوم الاخير «تموني» ظهرت كأن حزيناً، ما اسباب ذلك؟

قبل الانتهاء من تسجيل هذا الالبوم اكن قد اخذت اسمه، وكنت حائرة بين اسمه (براءة) و«تموني» وسورتني في الالبوم فقدت ان يرى الجمهور بان خلفي قضباناً،

لكن لاسف الصورة لم تتضح بالشكل الذي رغبت فيه، والبعض رأى بصورة حائلة من هذا العمل واعتقد انها طبيعيه لانني من برج الحوت وهو برج خالم جدا.

وبماذا تحلمين؟
 احلم على الصعيد الفني بالغناء في مهرجان بعلبك، وبالتحديد نجاح اكبر غنائياً والبومات اكثر ويعمل مسرحي مهم وفيلم سينمائي ضخم.

في ظل ظروف الغناء الحالية التي يراها البعض كيف تتعاملين معها؟

المشكلة بالفعل اننا لم نعد نعرف ما الذي يحتاج اليه السوق الغنائي كي تقدمه وينجح، فاذا طرحنا اغاني معادة نخاف منها واذا بقينا على لونا الغنائي نخاف الاتهام بالروتين وعدم التجديد، واذا حاولنا ان نطور موسيقانا في اغانينا كي تمنحنا شيئاً من الايقاع الغربي نخشى من الاتهام بالفساد الفني او لا يتقبله الناس، لذلك ارى ان الوضع الغنائي اصبح مرعباً والجميع يجازف.

هل تقديمك لأغاني الرباب من خلال اغنية «عاشقة» في البومك الجديد يعتبر مجازفة في صالحك؟

اذا لم تكن في صالحه فهي لم تضربي، وانا شخصياً حاولت ان اواصل رسالته من خلال هذه الاغاني وهي ان الاغنية اللبنانية ليست محصورة في «الدعونا» وايضا ليس بالضرورة ان يغني الواحد بلهجة ثانية حتى يظهر للناس على انه قادر على التلون في اعماله وهو ما اتجه اليه الكثيرون مؤخرًا.

اذن ترضين الغناء بلهجات غير لبنانية؟

لا احب ان اتعدى على لهجات الآخرين لانني قوية في لوني ولهجاتي اللبنانية وارى ان مسؤوليية التجديد تتعلق باللون الموسيقي، ولم احرم جمهوري من صوتي الجبلي الذي تعود عليه من اغنياتي، ولذلك قدمت اغنية واحدة «راب» متلا اغنية «اوعى تكون زعلت» بين الراب والروك اند رول، واغنية «العمر مشوار» قصيدة شرقية تتنضم مقام السبكي والبيات والكورد، واغنية «بنوب» كلاسيكية و«تموني» فهي لون صعيدى رغم انني لم اغن باللهجة المصرية.

هل اعجبك صوتك في فيديو كليب «اوعى تكون زعلت»؟

لقد احببتها لانك لو خفضت صوت التلفزيون ونظرت للصورة سترها ذات مشهد معاصر واذا رفعت صوت التلفزيون واستمعت للاغنية ستدرك ان هذا الصوت فعلا لهذه الاغنية، وبالتالي جاء الفيديو كليب نوعاً من التجديد.

فضائيات عربية

بلغة عربية

جمال المجيدة *

غريب امر هذه الفضائيات العربية التي تصر على التحدث الى المشاهد العربي في كل مكان بلغة عربية، البعض قد يقول ان الحداثة والوضوح تقتضي عدم التدخل في سياق الخبر، والبعض الاخر قد يتحدث عن النزاهة، وفي كلتا الحالتين نقول ان الحر الذي يجلس في غرفة الاخبار بالفضائيات العربية، اما جاهل او يتجاهل حقيقة التعبير المعانيه لنا كعرب، لتمر عليه تعابير الاعلام الغربي التي تروجها الرقابة العسكرية الاسرائيلية وقد تفرضا في احيان اخرى، خاصة اذا كان الامر يتعلق بتقرير جرمية اسرائيلية جديدة ضد الفلسطينيين.

في احد الاعتداءات الاسرائيلية على مدينة جنين يوم 4 كانون الثاني/يناير 2003 نجح رجال المقاومة الفلسطينية في اصابة خمسة من جنود الاحتلال اصابات خطيرة نقلت احدها للفضائيات العربية الخبز التي مشاهدتها في جميع أنحاء العالم، من وكالة الصحافة الفرنسية وقالت فيه «ان مسلمين فلسطينيين اصابوا بخمس جرحى اسرائيليين كانوا في مهمة تعقب ناشطين في مدينة جنين الفلسطينية».

العيب هنا يقع على من؟ يقع على المحرر وعلى رئيس تحرير النشرة العربية، لان الخبر يبت عبر فضائية عربية وليست فضائية تبث من اوروبا وامريكا، فالحد الادنى من الضمير الهني يحتم على المحرر ان يعيد صياغة الخبر بطريقة تتسجم مع الاخلاق السياسية لهذه الامة ليقول «ان رجال المقاومة الفلسطينية صدوا عدوانا اسرائيليا على جنين واصابوا خمسة من جنود الاحتلال»، فما العيب اذا باذر المحرر الى صياغة ترضي ضمير المشاهد العربي الذي بات اكثر وعياً من الحر الذي وضع الخبر بطريقة الصياغة الغربية دون ان يستنتج حقيقة الامر؟ ام انه يري في ذلك حداثة او موضعية؟

ان الحداثة ضرورية في العمل الاعلامي ولكن ليست ازاء عدو يقتل شعباً اعزل كل يوم ويدمر منازل الابرياء على رؤوس ساكنها ويشرد الاطفال والنساء ويحرم شعب بكامله من سائم الحرية منذ اكثر من نصف قرن.

الحداثة والوضوح لن تكون على حساب قضية عادلة نحن جميعاً كعرب جزء لا يتجزأ منها، ثم كيف تكون جبهة الفضائيات العربية حداثة ازاء هذا الإرهاب الاسرائيلي الوحشي؟ وهل هناك موضعية ازاء عدو مازال يحتل ارضاً عربية في الجولان ولبنان وكل ارض فلسطين التاريخية؟ في كل الازمات الدولية او الحروب العالمية والاقليمية، لم يحصل، ان وجد الخصم منبرا اعلاميا لكي يبرر فيه جرائمه ضد خصمه او ضد عدوه، اما نحن العرب فقد اعطينا عدونا الذي مازال يتكلم فينا ويحتل ارضنا ومقدساتنا في القدس والخليل وبيت لحم منذ عدة ايام، وليس منبرا واحدا، لكي يمارس لعبة التضليل والخداع على الراي العام الخارجي، تحت شعار الموضوعية والنزاهة؟

ومتلما يصير الرقيب الاسرائيلي على تصوير الجنود القتلة والمستوطنين المجرمين على انهم كانوا يتعقبون او يمشطون مناطق فلسطينية فيجب ان يسأل الاعلامي العربي نفسه سوآلا: ما الذي دفع بالجنود لكي يتواجدوا في المخيمات الفلسطينية ومن الذي اتى بالمستوطنين الي الضفة او غزة؟ ليس انهم معتدين او محتلين؟

الشعب الفلسطيني بحاجة لخطأ سياسي عربي يدعم موقفه ازاء العدوان والان هو بحاجة الي غطاء اعلامي عربي لكي لا يمارس اباطيل التضليل على عقول السذج من محرري غرف ال «نيوز روم» او «نيوز ديسك» كما يحلو لبعضهم تسميتها!

* صحافي من فلسطين يقيم في الامارات



نجوى كرم (القدس العربي)

البعض يرى انهم خسروا صوتك وصوتك الجبلي المعروف من عمل آخر، ما تعليقك؟

هذا غير صحيح، الذي عرفني واحبني بالصوت الجبلي ما زال يتابعني.

ما هي مميزات التركيز على «اوعى تكون زعلت»؟

لقد سلطت الاضواء عليها اكثر من غيرها لكن الالبوم يتضمن الوانا متنوعة كما قلت

اميرى من هذه الاغنية ان اكسب جيل الشباب واشعرهم بانى اعاصرهم وارضيمهم

بمثل هذه الاغنية لانني احب التواجد في كل الاجيال لان جمهوري كبير معي واحب ان يعيشوا كل اللحظات من اغنياتي.

لكنك في الفيديو كليب اخذت تيمائيلين وهو جديد عليك؟

لا يصح ان اغني في جمود، وكان علي ان اتمايل وهذا ليس عيبا.

اما الرقص فهو يخص الراقصة فقط وليست المطربة وانا غنيت ولم ارقص، وقال لي الخرج احمد المناويشي: اذا اردت تصوير هذه الاغنية فليكن التغيير من اسلوبك، وكان علي ان اصورها كما ظهرت فيها واتمايل مع الغناء، او لا اصورها.

وانذا طلب منك المخرج الرقص هل تعلقين؟

بالطبع لا، واذا حدث لن اتعامل مع هذا المخرج لانني لا استطيع تنفيذ طلبه.

ابنة المطربة التونسية الراحلة «صليحة» تهاجم المطربات:

«شبيلة»: واردة واصالة لم تنجنا في اغنيات والدتي

تونس - «القدس العربي»:

اثار اعادة غناء بعض الاعمال القديمة للمطربة التونسية الراحلة «صليحة»، استياء ابنتها واعتراضا من بعض الموسيقيين والمطربين في تونس.

لأن معظم نجحات الغناء الحاليات يقدمن اغنيات «صليحة»، بدون ذكرها او الاعلان عن احببتها لهذا العمل التي تعد من اساسيات التراث الغنائي التونسي والمليء بالاعمال التي اصبحت محط انظار عدد كبير من المطربات الحاليات.

البعض يرى ان المطربات اللاتي يتشاركن في مهرجانات تونس الفنية المختلفة يسعين الى اعادة غناء اعمالهم التراثية واهدائهم الى الجمهور التونسي باصواتهن لكسب ودهم حتى يكون من الموجودين باستمرار في كافة المهرجانات التي تعقد بكثرة هناك.

مثلا المطربة وردة سبق لها ان غنت اغنية بعنوان «على العزابة»، ثم اختارت نفس الاغنية المطربة هيام يونس وغنتها.

ومؤخرا غنت المطربة ماجدة الرومي اغنية شهيرة - «صليحة» بعنوان «عرصوني زوز صبايا»، ثم غنت نفس الاغنية المطربة اصالة التي اضافت لها موالا يغنى

بطريقة «صليحة»، يطلق عليه «الصالحى» نسبة الى اسمها لأنه الاداء الخاص بها.

ورغم ان المطربات اللاتي اعدن غناء اعمال «صليحة» من الشهيرات في الوطن العربي سواء من لبنان او سورية او الجزائر، الا ان هناك بعض الاعتراضات التي تحدثت عنها ابنة المطربة الراحلة صليحة واسمها «شبيلة»، وهي ايضا مطربة ورثت حلاوة الصوت عن امها.

ويقال انها افضل من تغني اعمالها ربما لمعامل الرواثة في هذا الحضور «شبيلة» لاحدى حفلات دار الاوبرا دار معا هذا الحوار:

سمعنا عن اعتراضات كل حول اعادة بعض المطربات لاغنيات والدتك المطربة الراحلة صليحة.. ما صحة ذلك؟

فعلا فوجئت بعدد من المطربات تسعى لاعادة اغنيات والدتي مثل المطربة السورية «اصالة» التي ارى انها لا تستطيع اداء اغنيات صليحة اداء صحيحا وجيدا، وخاصة انها سبق ادائها لاغنية المطربة التونسية الراحلة «عليا» وعنوانها «ع اللي جرى» وقدمتها في ديوتو مع المطرب صابر الرباعي بشكل سيئ للغاية.

بصراحة انا ضد من «يقفات» من اغنيات الفنانين

ابن مؤسس فرقة النيل التي جعلت من موسيقى الربابة شعارا لفنوننا الشعبية في العالم

اسطوانة لعاطف متقال تؤكد اهتمام الاوروبيين بالايقاعات المصرية

القاهرة - «القدس العربي»:

عاطف متقال فتاوي مقال هو ابن الفنان الشعبي مقال فتاوي الطرب وعازف الربابة ومؤسس فرقة موسيقى النيل التي طافت اوروبا وامريكا وجعلت من موسيقى الربابة شعرا كبيرا يفرق ليعطي صورة طبيعية عن هذه الاسطوانة.

موسيقانا وفنوننا الشعبية، وكذلك عدم البعض بالفروق والفرق بين ايقاع وآخر وهو ايضا احد العوامل.

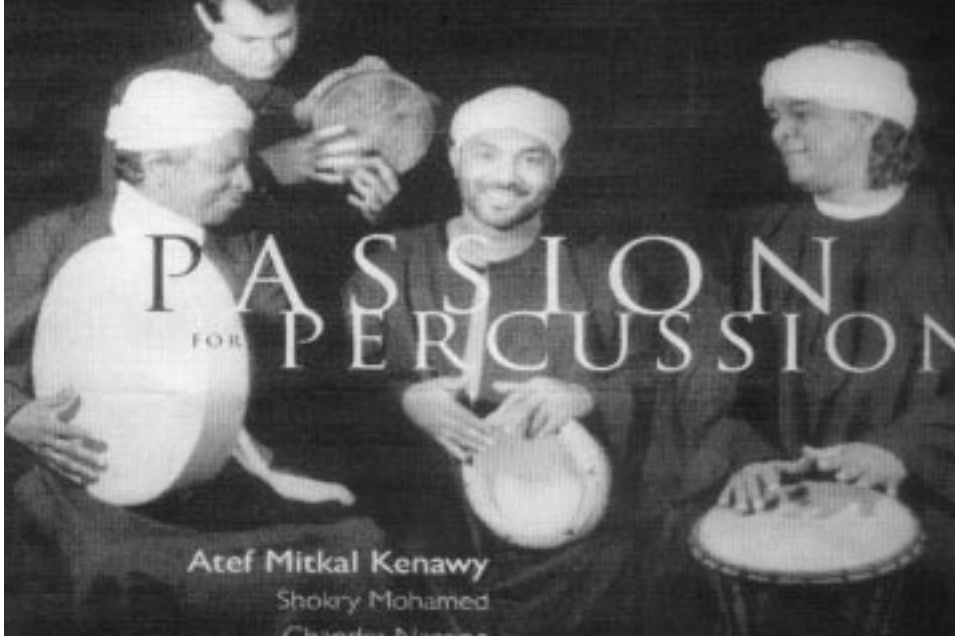
اما عن انتشار الطبلية في اوروبا فلا استطيع وصف انواع الطبل التي تتصدر الواجبة في محلات الموسيقى. لقد اشتهرت الطبلية واصبحت تلعب دورا هاما بين الفرق

وقد اتفقت شركة الاسطوانات سارة ريكورد على حضور الفنان عاطف متقال في شهر شباط (فبراير) لتقديم اسطوانته في احد مساح مديريه كما انه سوف يحضر التلفزيون لقاؤه وكذلك العديد من البرامج الاذاعية.

ويؤكد عاطف متقال ان اهتمام الشباب الاوروبي بالايقاعات المصرية والشرقية بشكل عام هو الدافع لوضع هذه الاسطوانة.

موسيقانا وفنوننا الشعبية، وكذلك عدم البعض بالفروق والفرق بين ايقاع وآخر وهو ايضا احد العوامل.

اما عن انتشار الطبلية في اوروبا فلا استطيع وصف انواع الطبل التي تتصدر الواجبة في محلات الموسيقى. لقد اشتهرت الطبلية واصبحت تلعب دورا هاما بين الفرق



فرقة عاطف متقال للفنون الشعبية

فضائيات

البحث عن الدكتور عبد الفتاح الزاوي لا يزال مستمرا

جهاد سمرا*

تقدم محطة الجزيرة برنامج «لقاء في المهجر» كل يوم جمعة وهو عبارة عن حلقات مسجلة هدفها تعريف المشاهد العربي بشخصية عربية عرفت نجاحاً مهيباً بارزاً في الغرب رغم كل الظروف الصعبة والغربة المرة.

اثارت الحلقة التي بثت يوم 2003/1/30 انتباهي وذلك لان صديقاً لي كان قد طلب مني بعض المراجع عن امراض القلب والشرابين والتصوير الصوتي في هذين الاختصاصين ومن محاسن الصدق ان ضيف تلك الحلقة كان الدكتور عبد الفتاح الزاوي في جامعة تورونتو الكندية الذي هو من الرواد في هذه المجالات كما قدمه المعلق.

ما ظننته مهمة سهلة تحول بعد ساعات من البحث غير المحدي إلى لغز مستعص إذ لم أعر على أثر للدكتور الزاوي في كافة اللوائح المذكورة في ولاية أونتاريو حيث يفترض أنه يقيم كما لم يتعرف عليا في ذلك مركز هاتفتهم في كافة كليات الطب في جامعة أونتاريو بما في ذلك مركز التأهيل النوعي الملحق بمستشفى كلية النساء في ذات الجامعة والذي، كما ذكر معلق البرنامج في الجزيرة، قام بتأسيسه الدكتور الزاوي شخصياً. ولزيادة الطين بلة فإني لم أعر على أي عنوان لأي كتاب أو مؤلف للدكتور علماً أنه ذكر أنه قد قام بتأليف الكثير منها على مر السنين وموضوعاتها أبحاث ثورية في علم أمراض القلب والشرابين والطب الباطني وغيرها. بل ان اسم وعنوان الدكتور الزاوي لا أثر له لا في الصفحات البيضاء والصفراء ولا الزرقاء في كافة الولايات الكندية

والعلم عند الله والدكتور وقناة الجزيرة. كما ان منحة 3000 دولار التي يقدمها الدكتور سنوياً لا أثر لها في أي مكان اللهم إلا في صفحة الكترونية متواضعة للغاية ولا يمكن الوصول إليها إلا بجهد جيهد والآنكى من ذلك ان من شروط المنحة المذكورة ان يكون الطالب عضواً في جمعية النيل في تورونتو وأن يكون قد دفع جميع مستحقات العضوية في الجمعيه عن الاعوام 2000 و2001 و2002. هل من الممكن ان الدكتور قد غير اسمه لسبب أو لآخر؟ وإن كان هذا صحيحاً ألم يكن من الأمانة المهنية ان يذكر المعلق ذلك خصوصاً وأن البرنامج هدفه تعريف المشاهد العربي بشخصيات عربية برزت في الغرب رغم أئف الظروف القاهرة ومنها النظرة الخاطئة للهوية العربية؟ أم ان وراء الأكمة ما وراءها؟ طبعاً يسأل في ذلك معد البرنامج في قناة الجزيرة ولكن وللأسف الشديد وبعد محاولات حثيثة للاتصال به لم أحظ إلا بتحويلني من هاتف الكتروني إلى آخر دون أن اصل إلى نتيجة.

لعل الدكتور عبد الفتاح الزاوي يقرأ هذه الزاوية ويقدم لنا يد العون في الوصول إلي عنوان أو مؤلف له ونحن له من الشاكرين. ملاحظة: عنوان الصفحة الإلكترونية حيث المعلومات عن المنحة هو: www.nileclub.org.services.htm

وعنوان جمعية النيل في تورونتو هو: www.nileclub.org

وعنوان جامعة تورونتو هو: www.toronto.edu
www.utoronto.ca

«ده مصيبة ومالوش حل!!»

من الأسرار التي وددت حفظها منعاً للإجراج أتني قد اضطرت مراراً أن أستعين بمراق بالكاك بحسن القراءة لكك تلاسم توزيع البرامج على القنوات العربية وما أكثرها، وفي تلك اللحظة التاريخية التي ظننت فيها أنني قد اقتنعت سر المصلحة وجدت نفسي تائهاً في دهاليز الأثير وأنا أشاهد نقلاً مباشراً لمباراة في كرة القدم في الدوري الإنجليزي على قناة آر تي الرياضية الأولى في الوقت الذي كنت أتوق لتابعة ممدوح فرج في نقل مباشر لبرنامج المصارعة الحرة.

وبعد نصف ساعة من الإحباط اكتشفت صدفة أن البث المباشر للحلقة قد نقل للقناة الرياضية الثانية بدون إحم ولا دستور ولم يطلع صديري إلا حين اتصل بمشاهد يشاركني المه الفضائي الغربي ليشكو من هذا الغلط وكم أضحكني ممدوح فرج حين اكتشف بدوره أن برنامجه المقدم على الهواء معروض على القناة الثانية عوضاً عن الأولى لكن المبكي أنه بدر تصرف الإدارة بأن ثمة حدث هام يجري به على الأولى. ليس من باب «الإتيكيت الفضائي» أن تقوم الإدارة المعنية باغانة المشاهد المهلوف من خلال اشعاره بتغيير برامج البث رحمة به علماً ان مباراة كرة القدم معروف موعد إقامتها قبل أسابيع؟

أنا الذي كنت أظن أن نظرية أملا الفراغ مطبقة على المواد الغازية وأسلوب القيادة في شوارع مدننا. حتماً إن بعض الظن إنهم أعوذ بالله من الأفكار الرجعية والتمسك بمعايير النوعية ودع دنيا المتوعات تصدح بما لديها وما يدريك قرب ضارة نفاقة وحدوقه عين إسرائيل والووبي الذي يصورنا على أننا همج وبرابرة لا ننفقه فنا ولا نعرف إلا الإرهاب لغة للحوار. كذبوا والله ولا أبلغ من السؤال العربي الطربي على بالي المشتت «دو يو لوف مي دو يو دو يو».

وأقتنع بجدوى الضارة النافعة أطارت وقاحة بنت الجيران نوم والقبيلة من عيني فيما كان صوت الاطفال يصدح ممزقاً أحشاء الغضاء المزدهم فطرات السكره كما يقول العرب ووجدت نفسي أسأل سوآلا ربما يقض مضجع المعلم سقراط في قبره، بابا فين؟ بل الآنكى من ذلك: بابا مين؟

وكما يقول ممدوح فرج في جملته الشهيرة في وصف بعض المصارعين: «ده مصيبة ومالوش حل».

«ألو... بابا مين؟»

أثنى صديق عائد من الغربية على فضائياتنا العربية لإتاحتها الفرصة للمواهب الصاعدة في باب القرب خصوصاً وأنه يحمل مرارة من باع ما فوقه وما تحته ليسجل كاسيتاً لم ير النور قبل 15 عاماً.

ظلت عبارة «ما شاء الله» التي ردها كلما قلب محطة تنن في ذهني حتى جعلتني أنظر بنظرة جديدة ومتجددة إلى القنوات العربية الصادرة باللغة العربية وما أكثرها، لكن يا ليتني لم أفعل إذ أرقتي سوآل مزعج ومرعب في أن معاً: أيعقل أن ازدهار الأغنية الفضائية العربية ناتج عن الفراغ المروع على المستوى الثقافي أو العلمي أو الحضاري؟

أنا الذي كنت أظن أن نظرية أملا الفراغ مطبقة على المواد الغازية وأسلوب القيادة في شوارع مدننا. حتماً إن بعض الظن إنهم أعوذ بالله من الأفكار الرجعية والتمسك بمعايير النوعية ودع دنيا المتوعات تصدح بما لديها وما يدريك قرب ضارة نفاقة وحدوقه عين إسرائيل والووبي الذي يصورنا على أننا همج وبرابرة لا ننفقه فنا ولا نعرف إلا الإرهاب لغة للحوار. كذبوا والله ولا أبلغ من السؤال العربي الطربي على بالي المشتت «دو يو لوف مي دو يو دو يو».

وأقتنع بجدوى الضارة النافعة أطارت وقاحة بنت الجيران نوم والقبيلة من عيني فيما كان صوت الاطفال يصدح ممزقاً أحشاء الغضاء المزدهم فطرات السكره كما يقول العرب ووجدت نفسي أسأل سوآلا ربما يقض مضجع المعلم سقراط في قبره، بابا فين؟ بل الآنكى من ذلك: بابا مين؟

وأقتنع بجدوى الضارة النافعة أطارت وقاحة بنت الجيران نوم والقبيلة من عيني فيما كان صوت الاطفال يصدح ممزقاً أحشاء الغضاء المزدهم فطرات السكره كما يقول العرب ووجدت نفسي أسأل سوآلا ربما يقض مضجع المعلم سقراط في قبره، بابا فين؟ بل الآنكى من ذلك: بابا مين؟

وأقتنع بجدوى الضارة النافعة أطارت وقاحة بنت الجيران نوم والقبيلة من عيني فيما كان صوت الاطفال يصدح ممزقاً أحشاء الغضاء المزدهم فطرات السكره كما يقول العرب ووجدت نفسي أسأل سوآلا ربما يقض مضجع المعلم سقراط في قبره، بابا فين؟ بل الآنكى من ذلك: بابا مين؟

وأقتنع بجدوى الضارة النافعة أطارت وقاحة بنت الجيران نوم والقبيلة من عيني فيما كان صوت الاطفال يصدح ممزقاً أحشاء الغضاء المزدهم فطرات السكره كما يقول العرب ووجدت نفسي أسأل سوآلا ربما يقض مضجع المعلم سقراط في قبره، بابا فين؟ بل الآنكى من ذلك: بابا مين؟

وأقتنع بجدوى الضارة النافعة أطارت وقاحة بنت الجيران نوم والقبيلة من عيني فيما كان صوت الاطفال يصدح ممزقاً أحشاء الغضاء المزدهم فطرات السكره كما يقول العرب ووجدت نفسي أسأل سوآلا ربما يقض مضجع المعلم سقراط في قبره، بابا فين؟ بل الآنكى من ذلك: بابا مين؟

وارضيات

كاتب من لبنان
jihados@hotmail.com



هي صنعاء.. باردة وجليدية تعيش عزاءين (1)

اليمنيون يتهمون السعودية بتصدير التشدد.. والاسلاميون عارضوا الوحدة اولا وانقذوها ثانيا

عملية الناقله «ليمبورغ» اجبرت الحكومة على تغيير موقفها من الافغان العرب والانقلاب عليهم

محمود معروف*

عن اغتيال الامين العام المساعد للحزب الاشتراكي اليمني عمر جار الله، وتداعيات الاغتيال قام الزميل محمود معروف، مدير مكتب

هي صنعاء

هي صنعاء، لكنها باردة الى درجة الجليد، واهلها يشكون من انهم لم يروا مثله منذ عقود، اوراق الاشجار باتت سوداء من حريق البرودة، لكنها صنعاء اليها تاتي بعد ان طال السفر سنوات اربعا او اقل قليلا، ملاح جمالها لم تتبدل وشوارعها بدأت تأخذ طريقها نحو النضافة.

كانت تسنماتها الباردة اول ما قابلني لحظة خروجي من باب الطائرة في ذلك الفجر، اتفحص في كل الاتجاهات لأرى ما عرفه مطارها من تغيير، كانت كل الطائرات اليمنية الرابضة على ارض المطار حديثة، ايرباص - 800 - 737 لا أثر لطائرات 727، الهبوط من الطائرة والوصول الى المبنى لازال بنفس الآلية وقساعة الوصول كما هي، لكن الاجراءات الامنية متشددة، أكثر من ما كان انتظر الى ان انهي موظف الجوازات الاجراءات او التديق.

كانت شوارع صنعاء في ذلك الفجر هادئة، ونقاط المرابطة المنتشرة لم تمنع سائق السيارة من مواصلة سيره دون توقف، قبيل ساحة التحرير يضطر السائق تغيير الاتجاه لان اوراش شرق الجاري وتوسيع شارع عبد الغني تمتد مئات الامتار، يعبر السائق جسر الصداقة الذي بناه الصينيون وراه اول مرة ليأخذ طريقه فيما بعد الى ساحة السبعين قبل ان يصل الى حدة وقدفها الذي اصبح يحمل اسم بست ويسترن حدة بدلا من رماد حدة.

اليوم خميس وجديد صنعاء ان عطلتها الاسيوية اصبح يوم الخميس والجمعة، اتصالات سريعة مع اصداق استطيع ان تخرجهم من عطلتهم لتراهم، لكن جل الهواتف تغيرت، ويكن الاخ الزميل خالد الحمادي مراسل «القدس العربي»، في صنعاء جاهزا دائما لاطعاء الرقم الجديد و اجراء اتصالات لعرفة الرقم، لكن يبقى الانتظار الى السبت للاتصال بمكتب هذا الصديق وذاك و اقتحام مقابليهم ليرما ترتفع درجة الحرارة، حرارة الطقس او حرارة لقاء الاصدقاء، التي وصلت اخيرا الى درجة الصهد.

بين عزاءين

بسرعة ودون جهد تلمس خلال الساعات الاولى في صنعاء اليوم اليمنية المشايكة والمتناخلة والمتناقضة، موم حولها اجماع الفاعل السياسي اليمني، تختلف الرؤى و زاويا النظر، لكنها متمحورة و منجسدة بالزعيم الاشتراكي الراحل جار الله عمر، طريقة اغتياله وابعاد الاغتيال وما مثلته اداة الاغتيال (القاتل)، وتداعيات الاغتيال داخل الفعل السياسي الداخلي اليمني و علاقته مع الاقليم والعالم في ظل عالم تحاول القوة العظمى الوحيدة فيه ان ترسمه بالصيغة التي تناسب مصالحها ورؤيتها لعالم ما بعد الحرب الباردة.

كان الراحل جار الله عمر الامين العام المساعد للحزب الاشتراكي اليمني والذي اغتيل في الثامن والعشرين من كانون الاول (ديسمبر) الماضي حاضرا ايما ذهب او بمن التفتيت، وقد تكون الصدف ان السائق الذي كان يرافقتي في زيارتي لصنعاء كان قد رافقتي في سنوات سابقة الى زيارة جار الله ويعرف عمق صداقتنا وحميميتها، لذا كان حريصا على تعزيتي فور لقائي به وتذكيري بتلك الزيارات، وفي منزل الصديق علي الحويري حيث مفيل الدكتور عبد العزيز المالح احد رموز الثقافة العربية ومبدعيها، او مقبل الدكتور عبد الوهاب محمود نائب رئيس مجلس النواب مسؤول حزب البعث و حين لقاء هذا الصديق او ذلك، كان جار الله حاضرا لدرجة عودة البكاء على فقدانه، وفي

«القدس العربي» فسي الرباط بزيارة لليمن، حيث خرج بمجموعة من المقابلات واللقاءات و الاهم من ذلك الانطباعات عن ظاهرة الاسلام السياسي، الرابطة السعودية و الافغانية، اللتين كانتا عاملين هامين في نشوء هذه الظاهرة وارتباطها تحديدا باليمن.

في حبه لليمن ومرن الى اقصى الحدود في تعاطيه مع الشأن السياسي الداخلي، لا يساوم على المبادئ ويفاوض حتى الرمي الاخير لنزع فتيل توتر، كان في السياسة سياسيا داهية وفي الابداع شاعرا مرهفا، واقعيا في نظرتة للمجتمع اليمني وحدائيا في رؤيته لمستقبل بلاده. لذلك كان اغتياله محاولة اغتيال لكل ما يرمز اليه وما يؤمن به وتهديدا لاستقرار بلاد تكاد تحافظ على استقرارها في ظل هجمة قد تكون الاخطر منذ ان تجاوزت حدة محاولة تقسيمها 1994 وعرقلة حقيقية لطموح قيام دولة مركزية تخلص اليمن من براثن الامامة والاستعمار والتشطير.

كثف اغتيال جار الله عمر الاسئلة حول ظاهرة الاسلام السياسي في اليمن، واكد ما تقوله الاوساط الرسمية من ان الظاهرة ليست خطرا على الخارج بقدر خطرها على الداخل اليمني ومستقبل البلاد، وكل اليمنيين يقولون ان الظاهرة غريبة عن اليمن واليمنيين، لكن من اين اتت هذه الظاهرة في مجتمع مسلم لكنه متسامح يؤمن بالتعايش مع الآخر؟ ففي بلاد قبايلها ومذاهبها الدينية متعددة وتعايش قرونا طويلة، تكون ظاهرة التطرف فيها ونيذ الاخر دخيلا.

مختلف الاوساط تتفق على ان مصدر التشدد الديني في اليمن هو السعودية التي حاولت من خلال تصديرها للمذهب الوهابي المتشدد بث سياستها وهيمنتها على اليمن وقال رجل اعمال ان في اليمن مذاهب الزيدية والشافعية والحنبلية والحنبلية و الاسماعيلية ولا تستطيع التفرقة بين اتباعها الا بد التعق و يوشر على تسامح اليمنيين ان طوال القرون التي مرت على تواجده هذه المذاهب في اليمن لم يسجل التاريخ اي احتكاك سلبى او حروب فيما بينها ويشير الى ان الامام احمد الذي كان



عملية اغتيال جار الله عمر تعبير مكثف عن الهم اليمني، فالراحل زعيم وطني كبير يحظى باحترام وتقدير كل الفاعلين اليمنيين، متشدد الى اقصى الحدود في حبه لليمن ومرن الى اقصى الحدود في تعاطيه مع الشأن السياسي الداخلي، لا يساوم على المبادئ ويفاوض حتى الرمي الاخير لنزع فتيل توتر

يحمل صفة امير المؤمنين وهو الزيدي المذهب كان يصبر عندما يكون في مدينة الحديدة على اداء الصلاة خلف الفقيه عبد الله مكرم الشافعي المذهب.

قاتل الجار الله متشدد سياسي

قاتل جار الله عمر لا ينتمي الى تيار ديني متشدد فحسب بل تيار متشدد سياسيا، ظهرت علاماته الاولى في الايام الاولى لاعداد اعلان اعادة الوحدة اليمنية نهاية 1989 حين اعلن التيار الاصولي اليمني الذي يتزعمه الشيخ عبد المجيد الزنداني المتواجده آنذاك في دول الخليج رفضه للوحدة مع الحزب الاشتراكي اليمني الذي كان يحكم الشطر الجنوبي من اليمن لان الحزب يتكون من «الشيوعيين الكفار للمحدين»، ولان روح الوحدة كانت اقوى من اطروحة الزنداني، فإن اليمنيين لم يلتفتوا لهذه الاطروحة، ولان الوحدة قامت مع الديمقراطية فإن التواجد في الحياة السياسية كان مشروطا بالاعتراف بالآخر والايام بالتعددية والستور الذي اشترط ايضا عدم المذهبية والمناطقية لقيام اي حزب في دولة الوحدة، ووجد الزنداني ومعه التيار الاصولي اليمني في طموحات الشيخ عبد الله الاحمر شيخ مشايخ قبائل حاشد اقوى القبائل اليمنية يتكون حزب سياسي وما يحظى به الشيخ الاحمر من مكانة واحترام في المجتمع اليمني غطاء مناسب لممارسة السياسة و اعلن بداية 1990 عن قيام التجمع اليمني للاصلاح.

كانت الوحدة اليمنية تبنى والقوات السوفياتية تتقهر في افغانستان وحربها تضع اوزارها وان كانت لتلتها حروب اخرى بين الفصائل الافغانية اسفرت عن اعادة هجرة مئات من الشباب العربي الذين قاتلوا هناك. كان النظام العربي ينظر الى هؤلاء الشباب الذين ذهبوا الى هناك يتحولون من النظام العربي وتشجيع من الادارة الامريكية، نظرة ربيبة وخوف، فرفض استقبالهم ومن عاد منهم الى بلاده لوفح وسجن، كان جل الافغان العرب ينتمون جغرافيا، بالاضافة الى اليمن، الى دول الخليج ومصر ومواطني هذه الدول يدخلون اليمن دون شرط الحصول على تأشيرة دخول، واذا كانت قيادات الافغان العرب قد توجهت الى السودان، فإن طبعهم توجه الى اليمن تساعدهم على طبع طبيعة النظام السياسي في البلاد الذي لم ينظر لهم كخطر داهم او وباء عليه تحاشيهم وكذلك الطبيعة الجغرافية والسنكراطية التي تتشابه مع طبيعة افغانستان التي اعتادوا عليها.

استقر الافغان العرب في اليمن بعد ان باتت الوحدة مجسدة بدولة ومؤسستها التشريعية والتنفيذية والقضائية، دون ان تتدرج نظرا لسعويات التي واجهت قيام دولتها الحديثة والعصرية اضافة الى بقاء الجيش والاجهزة الامنية مشطرة شمالا وجنوبا وفي احسن الاحوال بين المؤتمر الشعبي والحزب الاشتراكي، وبعد انتخابات 1993 ظهرت بالاقف بوادر ازمة تهدد الكيان الوليد، فالانتصار الكبير الذي حققه المؤتمر الشعبي الحاكم بالشطر الشمالي قبل اعادة الوحدة والتقدم الملحوظ للتجمع اليمني للاصلاح الذي اهلته لاختيار الشيخ عبد المجيد الزنداني في مجلس رئاسة الدولة وعدم قدرة قيادة الحزب الاشتراكي على التعاطي مع اليمن كدولة واحدة موحدة والواقع الجديد الذي انتجته الانتخابات بانتهاه المرحلة الانتقالية وتقسام السلطة مع المؤتمر الشعبي اعاد الحزب الاشتراكي الى نخعية ما قبل الوحدة والتعاطي التشطيري مع القضايا اليمنية.

الوحدة في أزمة

كانت ازمة دولة الوحدة اليمنية بدايات 1994 التي توجت بحرب الانفصال الفاشلة بدايات صيف ذلك العام، فرصة لآليات التيار الاصولي اليمني حضوره المعلن في الحياة السياسية، ووجد فيها فرصة «للانتقام» من اعدائه السابقين ولان هم القيادة اليمنية في ذلك الوقت الحفاظ على الية اليمنية اهم اجزاء عربي منذ بدايات القرن الماضي وعدم تكرار تجربة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر في التعاطي مع انفصال سورية (الاقليم الشمالي) عن الجمهورية العربية المتحدة ونجاح الانفصاليين في تفتيت اول دولة وحدة عربية بعد انتهاء مرحلة الاستعمار دون ان تكمل الرابع من عمرها، كانت القيادة اليمنية تعتمد في معركة الحفاظ على الوحدة على قوى الشعب اليمني و ايمانها بالوحدة التي تحققت بالتوافق والاستفاة فحشدت كل ما تستطيع من قوة داخلية لمواجهة التوجهات الانفصالية المدعومة من كل القوى الاقليمية المعادية لليمن والتي وجدت ايضا من ازمتها فرصتها للانتقام من موقفه ايان حرب الخليج الثانية وضعه في خاتمة ما كان يعرف آنذاك بدول الصهد التي كانت تعرف نفسها بدول الحل العربي لساسة الكويت.

كان التيار الاصولي اليمني قوة بيد القيادة اليمنية في الميدان التعويبي والعسكري (فقر حجم المشاركة العسكرية بعشرين الف متطوع) وكان بنفس التيار حجة استفاد منها الحزب الاشتراكي لحشد التأييد الاقليمي والدولي، خاصة وان العرب المنتهين لهذا التيار في اليمن ينتمون الى نفس الدول التي ترى في اليمن وقيادته خصما يجب ان يدفع ثمن خصوصته لها. كان الحزب الاشتراكي يزود العواصم المعنية بعناوين يقول انها قواعد ومعسكرات تدريب الاصوليين والافغان العرب بعد ان ادرك انهم جزء فاعل من قوة اليمن الراقضة لطموحاته بالانفصال.

انتهت حرب الانفصال وانشغلت القيادة اليمنية في اعادة تنظيم البلاد وضعا على سكة الدولة المركزية وانشغل الحزب الاشتراكي في لمة جراحه وترتيب صفوفه واعادة النظر في رؤيته للتطورات والتعامل مع قضاياها، وبعد ان حقق الاصوليون هدف ابعاد الحزب الاشتراكي «الشيوعي» عن السلطة وجدوا ان حقهم الطبيعي ان يمارسوا دوره في تقاسم السلطة دون الاكتفاء بمغانم الحرب اموالا وسلاحا ونفوذا خاصة في المحافظات الجنوبية من البلاد والمتطوعون الاصوليون الحقوا كارقام ومرتبقات بقطاعات مختلفة من القوات المسلحة ويقول على جار الله قاتل جار الله عمر اثنا التحقيق معه في منزل الشيخ عبد الله الاحمر انه بعد مشاركته في الحرب ومقاتلة اعداء الله الملاحدة رُقم في اللواء الثالث صاعقة.

في الحكومة اليمنية الاولى بعد انتصار الوحدة كان للتجمع اليمني للاصلاح حضور مكثف من حيث عدد الحقايب وطبيعتها، الا ان التعليم كان الميدان الأكثر خضوعا لنفوذه لانه محل اهتمامه الاكبر فاتشأ المعاهد الدينية ومعها جامعة اليمان والجزء الاكبر من ميزانيتها من اموال الدولة ومن خلال المعاهد والجامعة استطاع ان ييث افكاره ويبنى قواعده الى جانب قدرته على ممارسه نفوذه على اوساط قريبة من صانع القرار اليمني وعلى مسؤولين كبار في اجهزة حساسة، ضمن من خذلاهم تسهيل انتشاره وحماية ما اعتبره مكتسبات خاصة تواجده الافغان العرب في هذه المكتسبات.

ولادة التيار الاصولي

في هذه الاجواء ولد التيار الاصولي المتشدد وانتعش، اما استمرار الظاهرة «الافغان العرب»، وما اسفرت عنه فيما بعد من تنظيم القاعدة بزعامة المعارض السعودي اسامة بن لادن او

خارج تنظيم القاعدة حليفا له او بعيدا عنه، فبدأ يلتمس تباينا بين التيارات الاصولية اليمنية ودرجة تشدها و تسامحها، ففي داخل التجمع اليمني للاصلاح، رغم اصرار قيادته على نفي ذلك، تتواجد تيارات اصولية الى جانب النغل القبائلي، واذا كان التيار السلفي الذي يقوده الشيخ عبد المجيد الزنداني والاقترب للمذهب الوهابي دون التوحد فيه، هو التيار الاقوى فإن تيار الاخوان المسلمين حاضرو بقوة ايضا، اضافة الى الاصلاح هناك حزب الحق ومنتصم لتنظيم القاعدة، لكن ما بدأ يشغل بال صانع القرار اليمني وجود تيار وان كان ولد في اجواء التيارات الاصولية المعروفة، أكثر تشددا وطرفا و اليه ينتمي على جار الله قاتل جار الله عمر وايضا عابد عبد الرزاق محمد كامل منفذ عملية اغتيال اطباء الامريكيين في مستشفى جيلة القريبة من اب.

لقد سمحت لي زيارتي لصنعاء مشاهدة شريط التحقيق مع القاتل على جار الله الذي اجري معه في منزل الشيخ عبد الله احمد الذي كان يلقبه صغولا بالاضافة الى وصفه لعلي مقبل عباد الامين العام للحزب الاشتراكي و جار الله عمر الامين العام للاملاح.

لم يقف اليمنيون من هول جريمة اغتيال جار الله عمر حتى جات عملية اغتيال الامريكيين في مدينة جيلة القريبة من باب عنتابا عابد محمد كامل وهو رفيق على جار الله ليعيد المسؤولون الشريط ويكتشفون ان على جار الله في خطبة الجمعة قبل عامين خصص استثنائية جيلة فقرات مطولة وقال ان الاطباء هنا يقومون بعمليات تنضير للشباب المسلم لم تكن السلطات بحاجة الى عملية اغتيال جار الله عمر او الاطباء الامريكيين في جيلة الصعيد او الا النظر في وضعية الاصوليين المتشددون في البلاد، ان اتخاذ اجراءات تساهم في ضبط الامن واحكام سيطرة الدولة بعد ان كادت الامور تفلت ما بين عمليات اغتيالات في البلاد و هجمات مسلحة في مياهاها، قال رئيس الوزراء عبد القادر باجمال امام مجلس النواب ان هذه الاجراءات الاحترازية والوقائية ادت الى احباط العديد مما وصفه بالعمليات الارهابية.

لقد عرف اليمن اعمال عنف سياسي اصولي منذ بداية التسعينيات استهدفت مجموعة من قيادات الحزب الاشتراكي اليمني او المؤتمر الشعبي وعادت من جديد 1997 من خلال عدد من العمليات التي تركزت في المحافظات الجنوبية تتمثل في عمليات تفجير كان أبرزها العمليات التي قام بتنفيذها نبيل نانكي الاسياني من اصل سوري واختطاف ستة عشر سائحا اجنبيا في عدن نفذها من عرف باسم «جيش عدن ابين الاسلامي»، والاتصاع السياسية اشارت في حينه الى العربية السعودية في اطار الضغوطات التي كانت تمارسها على صنعاء لاجبارها على توقيع اتفاقية الحدود بما يتناسب مع الصلحة السعودية وعلى حساب الحق التاريخي والقانوني لليمن.

لم تكن الاصابع توجه لتنظيم القاعدة، لانه كان في عداد الحلفاء او على الاقل من ليسوا خصوما لليمن، الذي فتح لهم ابوابه واحتضنهم، ليس اتقاء شر او للاستفادة من قوة سياسية يحتاج اليها في مزاياه الاقتصادية او عسكرية لترتيب اوضاعه الداخلية في وقت ما يل كونه رفض ان ينيذ ابناء له لم يرتكبوا ذنبا سوى مقاتلة السوفيات في افغانستان و شباب عرب ارسلوا الى اتون هذه المقاتلة وكتب لهم بعد انتهائهما الحياة.

لذلك كانت المفاجأة الاولى للسلطة اليمنية عملية الدمرة الامريكية «كول» في مياه عدن منتصف تشرين الاول (أكتوبر) 2000 اقل قبل من عام من هجمات الحادي عشر من سبتمبر في نيويورك و واشنطن، في العملية التي تمت بزورق مطاطي يحمل متفجرات فقدت الجبرية الامريكية شمرات الجنود.

كل المؤشرات استبعدت ان يكون اسامة بن لادن وراء الهجوم على الدمرة الامريكية ولم تذهب التحقيقات باتجاهه الا بعد ان اوحى هو بذلك والقائمة التي كان يبديها الجانب اليمني امام الضغوطات الامريكية وهنت دون ان تسلم، فراوغ دون ان توقف التسعاعون، وتسد من التدخل الامني الامريكي في التحقيقات دون ان تمنعه، وحتى بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر 2001 فان السلطات اليمنية لم تضع اسامة بن لادن واتباعه في اليمن (بميين او عربا) على قوائم المطلوبين الى ان كانت عملية ناقله النفط الفرنسية ليمبورغ التي استهدفت في السابع من تشرين الاول (أكتوبر) بهجمة مماثلة لهجمة الدمرة «كول»، لتكون الحرب التي لم تنته حتى اليوم، ليس فقط بين الدولة اليمنية وتنظيم القاعدة بل بين الدولة بمكوناتها، سلطة ومعارضة، و التيارات الاصولية المتشددة.

ويقول محمد عبد الله الكبيسي النائب البرلماني والسؤول في حزب البعث ان اسامة بن لادن اختار اليمن قاعدة خلفية لنشاطه دون ان يربط بينهم اي رابط، وغير مكلفين بأي عمل او نشاط في اليمن انما يقومون بعمليات محددة ثم يعودون اليه، لذلك كان مستغربا قيام القاعدة بعمليات الدمرة «كول»

وبعدما بعملية الناقله ليمبورغ، ولا احد في صنعاء يجيب عن اسباب الانقلاب على التوافق الضمني بين الافغان اليمنيين وتنظيم القاعدة مع السلطات اليمنية، فرغم الاجراءات التي قامت بها الحكومة اليمنية للحد من نشاط التنظيم في اليمن فانها اقصى ما ذهبت اليه طلبها من ناشطيه العرب مغادرة اليمن التي لم يبد يختارون ولم تسلم ايا منهم الى بلده اذا ما كان مطلوب كما انها لم تعقل قبل عملية «كول» ايا من يعني القاعدة او الافغان اليمنيين.

لقد كانت الحكومة اليمنية على ابواب الخروج من المازق الذي وضعها فيه تنظيم القاعدة في عملية الدمرة «كول» وانعكاسات هذه العملية على الاوضاع الامنية في اليمن والاقليم، الا انها عرفت من جديد في مازق الناقله الفرنسية ليمبورغ، ان اضافة للتكاليف المالية الباهظة التي يفرضها القانون الدولي على اليمن بحكم وقوع العملية في مياهه الاقليمية، فانها اجبرت السلطات على تغيير منهجها في التعاطي مع تنظيم القاعدة ونشاطه في اليمن، ان ذلك ان المواجهات الدائمة بين تنظيم القاعدة والولايات المتحدة في نيويورك او واشنطن او افغانستان ابقت فرنسا في موقع متميز تجاه القضايا العربية والاسلامية، خاصة تجاه الملف العراقي او الفلسطيني واستهداف مصالحتها لا يخدم بالنتيجة الا الولايات المتحدة ومخططها في المنطقة عبر عزل دولها واجبارها على الخضوع لارادة الامريكية.

* مدير مكتب «القدس العربي» في الرباط.



لحظة من مباراة يوفنتوس مع اتلانتا

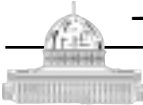
تعادل يوفنتوس مع اتلانتا في الدوري الايطالي لكرة القدم

دقيقة واحدة سجل ديفيد بيزارو الهدف الاول لاودينيزي الا ان الياباني هيديتوشي ناكاتا احرز الهدف الثالث لبارما في الدقيقة 84. وفي الدقيقة الاخيرة من المباراة احرز ماريك يانكولوفسكي هدف اودينيزي الثاني. وفاز ريجينيا على بيروجيا 3-1 في حين تعادل ايمبولي مع كومو دون اهداف، ويتصدر ميلانو الدوري برصيد 42 نقطة من 19 مباراة يليه انترناسيونالي برصيد 42 نقطة ايضا والفارق بينهما في الاهداف ثم يوفنتوس برصيد 39 نقطة. وفي روما اصيب مهاجم يوفنتوس ومنتخب ايطاليا لكرة القدم اليساندرو دل بييرو بتمزق عضلي في ساقه اليسرى قد يبعده نحو شهرين عن الملاعب. وتعرض دل بييرو للاصابة خلال مباراة فريقه مع اتلانتا (1-1) في الدوري وخضع لخصوص بالاشعة امس الاثنين لتحديد مدى خطورة الاصابة علما بان التقارير الالوية اشارت الى ان غيابه سيمتد شهرا على الاقل. ويشكل غياب دل بييرو ضربة قوية ليوفنتوس خصوصا ان الاخير يحتل المركز الثاني في ترتيب الهدافين في الدوري المحلي برصيد 12 هدفا بفارق 5 اهداف عن مهاجم انتر ميلان كريستيان فييري. واعتبر زميل دل بييرو، انطونيو كوتشي بان غياب الاخير لا يعوض وقال «امل ان يتجح المهاجمون الآخرون في سد الثغرة التي سيتركها».

دقيقة واحدة سجل ديفيد بيزارو الهدف الاول لاودينيزي الا ان الياباني هيديتوشي ناكاتا احرز الهدف الثالث لبارما في الدقيقة 84. وفي الدقيقة الاخيرة من المباراة احرز ماريك يانكولوفسكي هدف اودينيزي الثاني. وفاز ريجينيا على بيروجيا 3-1 في حين تعادل ايمبولي مع كومو دون اهداف، ويتصدر ميلانو الدوري برصيد 42 نقطة من 19 مباراة يليه انترناسيونالي برصيد 42 نقطة ايضا والفارق بينهما في الاهداف ثم يوفنتوس برصيد 39 نقطة. وفي روما اصيب مهاجم يوفنتوس ومنتخب ايطاليا لكرة القدم اليساندرو دل بييرو بتمزق عضلي في ساقه اليسرى قد يبعده نحو شهرين عن الملاعب. وتعرض دل بييرو للاصابة خلال مباراة فريقه مع اتلانتا (1-1) في الدوري وخضع لخصوص بالاشعة امس الاثنين لتحديد مدى خطورة الاصابة علما بان التقارير الالوية اشارت الى ان غيابه سيمتد شهرا على الاقل. ويشكل غياب دل بييرو ضربة قوية ليوفنتوس خصوصا ان الاخير يحتل المركز الثاني في ترتيب الهدافين في الدوري المحلي برصيد 12 هدفا بفارق 5 اهداف عن مهاجم انتر ميلان كريستيان فييري. واعتبر زميل دل بييرو، انطونيو كوتشي بان غياب الاخير لا يعوض وقال «امل ان يتجح المهاجمون الآخرون في سد الثغرة التي سيتركها».

مدافع لاتسيو عرقل فدريكو كوستاو مهاجم شيفيو داخل منطقة الجزاء، وفي الدقيقة 88 احرز ديفيو سيموني هدف التعادل للاتسيو، وفاز ميلانو على مودينا 2-1. وضغط ميلانو على مودينا من البداية الا انه لم يتمكن من احراز هدفه الاول قبل الدقيقة 76 من ركلة جزاء لعبها اندريا بيرلو بعد ان تعرض لعرقلة داخل منطقة الجزاء من باولو بونزو مدافع مودينا. وفي الدقيقة 80 مرر البرازيلي ريفالدو الكرة لزميله في الفريق فيليبو انزاجي الذي احرز الهدف الثاني لفريقه من ضربة رأس. وتمكن مودينا من تسجيل هدفه في الوقت الحتساب بدل الضائع. وفاز انترناسيونالي على تورينو 2- صفر. ولم يظهر انترناسيونالي بظهر جيد في الشوط الاول انه تمكن من التقدم بهدف في الدقيقة الثالثة من الشوط الثاني سجله كريستيان فييري. وبعد 19 دقيقة تمكن ريكوبا من المرور من بين مدافعين ومرر الكرة من ناحية اليسار لزميله في الفريق لاعب خط الوسط التركي اوكان بوروك لييسجل الهدف الثاني. وفاز بارما على اودينيزي 3-2. ولعب الفريقان الشوط الثاني بعشرة لاعبين بعد طرد ماتيو فيراري لاعب بارما وبيرو كولدروب لاعب اودينيزي. وفي الدقيقة 12 تمكن المهاجم البرازيلي ادريانو من تسجيل هدف التقدم لبارما قبل ان يضيف سيموني باروني الهدف الثاني في الدقيقة 55. وبعد

ميلانو - رويترز: تعادل يوفنتوس 1-1 مع اتلانتا في الدوري الايطالي لكرة القدم، ولعب مارسيلو ليبي المدير الفني ليوفنتوس بتشكيل هجومي اذ لعب بثلاثة مهاجمين باضمام ماركو دي فايو ليدفيك تريزيغيه واليساندرو ديل بييرو. ورغم ذلك كان التقدم لصالح اتلانتا اذ سجل هدفا في الدقيقة 40 بعد ان اودع اليكس بيناردي الكرة شياك يوفنتوس. ولكن يوفنتوس زاد من الضغط في الشوط الثاني ونجح في التعادل في الدقيقة 50 بهدف سجله دي فايو من ضربة رأس بعد ان تسلم الكرة من ركلة ركنية لعبها الارجنتيني ماورو كامورانيسى. وواصل يوفنتوس ضغطه الا ان ماسيمو تايبي حارس مرعي اتلانتا انقذ شبابه من العديد من الكرات ليحافظ على التعادل. وطرد الحكم صانع ألعاب اتلانتا كريستيانو دوني قبل انتهاء المباراة بثمانى دقائق لحصوله على الانذار الثاني وكان بإمكان يوفنتوس احراز هدف التقدم من فرصة لاحت للاعب الفريق من اوروغواي مارسيلو زالايثا بنهاية المباراة الا انه اهدرها، واختتم يوفنتوس المباراة بعشرة لاعبين اذ خرج ديل بييرو مصابا وكان الفريق قد اجري تغييراته الثلاثة بالفعل. وفي بقية المباريات تعادل لاتسيو مع شيفيو فيرونا 1-1. وتقدم شيفيو بهدف من ركلة جزاء سجله يوجينيو كوريني في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول. واحسنت ركلة الجزاء وهي الاولى التي تحسنت ضد لاتسيو الموسم الحالي بعد ان قال الحكم ان باولو نينغرو



ايكس يسحق فيليم 6 - صفر بدوري هولندا

■ امستردام - رويترز: سحق ايكس امستردام فريق فيليم تيليبورغ 6- صفر في الدوري الهولندي لكرة القدم. وتقدم ايكس بثلاثة اهداف سجلها اندي فان دير ميدي وزلاتان ابراهيموفيتش وكريستيان شيفو من ركلة جزاء في اول 30 دقيقة من المباراة. اما الهدف الرابع فسجله فيليم في نفسه عندما اخطأ لاعب خط وسط الفريق توماس جالنسيك في تقدير الكرة وسددها داخل شباهه بعد مضي 17 ثانية فقط من بداية الشوط الثاني. واصل السويدي ابراهيموفيتش الهدف الثاني له والخامس لفريقه قبل ان يحتكم المهاجم المصري احمد حسام (ميدو) اهداف فريقه بالهدف السادس الذي سجله قبل 12 دقيقة من انتهاء المباراة. وفي بقية مباريات الامس فاز فايغورد على تفتنا انشايده 2-4. وتقدم فايغورد بهدف سجله بونافنتوري كالثو الا ان تفتنا تعادل بهدف سجله بورجن كافينز بنهاية الشوط الاول. الا ان كالثو تقدم لفايغورد ثانية ثم احرز توماس بوفيل الهدف الثالث لفريقه. وسجل سيمون سزيمور الهدف الثاني لتفتنا من ضربة رأس الا ان روين فان بيرسي قضى على امل لتفتنا لتحقيق التعادل عندما سجل هدف فايغورد الرابع وهو اول اهدافه مع الفريق. وفاز الفليك على جرونينجا 1- صفر بهدف سجله خو اكميل جانسن بينما تعادل بريدا مع هيرينفين 1-1 والكمار مع نيميخن دون اهداف. ويتصدر ايندهوفن الدوري برصيد 45 نقطة من 18 مباراة يليه ايكس برصيد 43 ثم فايغورد في المركز الثالث برصيد 36 نقطة.

بروسيا دورتموند يحتل المركز الثاني بين فرق دوري المانيا

■ برلين - رويترز: صعد نادي بروسيا دورتموند حامل اللقب الى المركز الثاني بين فرق دوري المانيا لنادية الدرجة الاولى لكرة القدم الاحد اثر فوزه بهدفين مقابل لاشيء على باير ليفركوزن في اطار الاسبوع التاسع عشر من البطولة. احرز اورتون ويان كولر هدفي بروسيا دورتموند الذي لعب على ارضه وبين جمهوره في الدقيقتين الثالثة والسادسة والعشرين من المباراة التي اجندت جمهورا عجبيا بلغ نحو 67 الف مشاهد رغم برودة الطقس. وفي اخر مباريات الاسبوع التاسع عشر من الدوري الالمانى فاز هامبورغ على فيردر برين بهدف مقابل لاشيء امام نحو 45 الف مشاهد. احرز هدف هامبورغ الذي لعب على ارضه وامام جماهير مشجعيه لاعبه سيرجي باريزيز في الدقيقة 56 من المباراة. وينفرد بايرن ميونيخ الذي تعادل السبت مع ارمينيا بيلفيلد بدون اهداف بصدارة قائمة فرق البطولة برصيد 43 نقطة يليه بروسيا دورتموند الذي اصبح رصيده اثر الفوز 36 نقطة بينما تراجع فيردر برين اثر الهزيمة على المركز الثالث برصيد 34 نقطة. ويحتل شتوتغارت الذي فاز امس على هرتا برلين 3-1 المركز الرابع برصيد 33 نقطة يليه شالكه برصيد 32 نقطة اثر تعادله بهدفين لملهما مع كايزرسلاوترن فريق الذيل امس.

ثلاثة لاعبين من ريال مدريد بفرق 2002 في استفتاء اوروبي

■ نيون (سويسرا) - رويترز: اختير ثلاثة لاعبين من فريق ريال مدريد الاسباني بطل اوروبا للنادية الابطال ضمن «فريق العام» في احدث استطلاع اجراه الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بموعه على الانترنت وشارك فيه مئات الاف الاشخاص. وقال موقع الاتحاد على الانترنت ان 900 الف شخص شاركوا في الاستفتاء لاختيار فريق عام 2002 وهو استفتاء غير رسمي. وحصل الفرنسي زين الدين زيدان نجم ريال مدريد ومنتخب فرنسا على 44 في المئة من الاصوات تواقع افضل لاعب خط وسط مهاجم. كما اختير لاعب اخر من ريال مدريد هو روبرتو كارلوس الذي فاز مع منتخب البرازيل بكاس العالم الاخيرة العام الماضي لتواقع افضل ظهير ايسر بنسبة 54 في المئة ممن ادلوا بأصواتهم في هذا الاستطلاع. وجاء النجم البرازيلي رونالدو الذي ساعدت اهدافه الثمانية منتخب البرازيل على الفوز بكاس العالم الاخيرة قبل انتقاله من انترناسيونالي الايطالي الى ريال مدريد ليكون اللاعب الثالث من ريال مدريد في الفريق بعد زيدان وكارلوس. واختير الفرنسي تييرى هنرى لاعب ارستال متصدر الدوري الانكليزي الممتاز لتواقع المهاجم الاخرى الى جانب رونالدو لتصبح هذه المرة الثالثة على التوالي التي يتم فيها اختياره هو وموطنه زيدان ضمن فريق العام. ولرکز حارس الرمي اختير حارس منتخب تركيا روستو ريكيير متقدما على الالمانى اوليفر كان كما اختير مدرب منتخب تركيا سينول جونس مركز المدرب لفريق العام في الاستفتاء.

زامبيا تضم اثنين فقط من لاعبيها المحترفين باوروبا للمنتخب

■ لوساكا - رويترز: ضمت زامبيا اثنين فقط من لاعبيها المحترفين باوروبا للمنتخب المؤلف من 23 لاعبا قبل مباراتها مع نثرانيا بتصفيات كأس الامم الافريقية لكرة القدم الشهر المقبل. واكد مسؤولون اسس الاثني ضم جيغت كامبابا لاعب خط الوسط المحترف في روستسيسماش الروسي وميلتون تيمبو لاعب اس.اس.في اولر بدوري الدرجة الرابعة الالمانى لكرة القدم. ولكن باتريك فيري المدير الفني لمنتخب زامبيا استبعد موسيس سيمبسون واندرو سينيتالا المحترفين ببولونيا الفرنسي ومواي ميثي واندرو سيمبسون المحترفين في النمرك من التشكيل الذي يعتزم ان يخوض به مباراته في دار السلام في 29 اذار (مارس) ضمن مباريات المجموعة الثالثة بالتصفيات الافريقية. ولم يشارك اللاعبون الاربعة كثيرا مع منتخب زامبيا خلال الاعوام الثلاثة الماضية من جراء الصاعق الالمانية التي يعاني منها المنتخب ازامبيا لكرة القدم والتي لا تمتع من شراء تذاكر لهم للحصول لوظن واللعب مع المنتخب وايضا من جراء التزاماتهم مع اندبتمهم الاوروبية. وتأتي زامبيا في المركز الثاني في المجموعة الثالثة بالتصفيات وراء بين بفارق الاهداف.

مدرب منتخب ساحل العاج للقدم غير متأكد من البقاء

■ جوهانسبرغ - رويترز: قال روبرت نوزاريت المدير الفني لمنتخب ساحل العاج لكرة القدم انه سيقدوم الفريق في مباراته الودية لكرة القدم الاسبوع المقبل الا انه غير متأكد من استمراره مع الفريق في المستقبل. واضطر للاعب الذي يحتفل الاسبوع الحالي بعيد ميلاده السنين على المغادرة ابيدجان عاذا لئزله في جنوب فرنسا بعد ان جرى تحذير الفرنسيين القميين في ساحل العاج ومطالبتهم بالاجلاء عن البلاد بعد اندلاع اعمال عنف احتجاجا على اتفاق سلام بين الحكومة والوفاق وتوسط فيه فرنسا. وقال نوزاريت لراديو فرنسا الدولي امس الاثنين «كنت اتابع الاحداث الجارية من الفندق الذي اقيم به لخمسة ايام وشاهدت الدخان المتصاعد في سماء المدينة وطائرات الهليكوبتر وهي تحلق. لم تكن تجربة جيدة». الا انه اكد انه سيقدوم منتخب ساحل العاج امام الكامبيرون في شاتورو بوسط فرنسا في 11 شباط (فبراير). واستطرد «عدت الى فرنسا ايضا من اجل المباراة ولن اعود الى ابيدجان الا بعد الحصول على ضمانات بسلامتي بنسبة 100 في المئة». «لا اعلم كيف ستكون الاوضاع هناك بعد ذلك. الامر يرجع لاتحاد ساحل العاج لكرة القدم لاتخاذ قرار». ويحتج مساندو رئيس ساحل العاج لوران جيباجو على الاتفاق الذي توسطت فيه فرنسا ويقومون باحتجاجات في الشوارع كما وقعت مواجهات مع فرنسيين يقبضون في البلاد. ومضى نوزاريت يقول «لا اريد ان اكون في موقف صعب. عملت دون مشاكل حتى الان». ومن المقرر ان يتجمع منتخب ساحل العاج لكرة القدم يوم الاحد استعدادا لاول مباراة دولية يخوضها الفريق منذ تشرين الاول (اكتوبر). ومن المعتزم ان يتوجه المنتخب الى بوروندي الشهر المقبل لخوض مباراة بتصفيات كأس الامم الافريقية.

استدعاء بينروس للمنتخب التشيكي

■ براغ - رويترز: استدعى كاريل بروكتر المدير الفني لمنتخب التشيك لكرة القدم المدافع ايام بينروس للفريق اللمى في الالباعين المحترفين للخارج استعدادا لمباراته الودية امام فرنسا في باريس في 12 شباط (فبراير). وجرى ضم ميلان باروس المحترف في ليفربول الانكليزي ويان كولر المحترف في بروسيا دورتموند للعب في الهجوم ومن رانلها يقود توماس روسيكي زميل كولر في بروسيا دورتموند خط الوسط مع بافل نيدفيسيد المحترف في يوفنتوس الايطالي. وكانت اخر مباراة يشارك فيها بينروس مع المنتخب التشيكي في ايار (مايو) امام ايطاليا.

اول هزيمة لريال سوسيداد وتعادل لريال مدريد ببطولة اسبانيا

العدي لمنافسه بعد طرد لاعبه اليكس فرنانديز سانشيز (82)، فاقصتا نقاط المباراة. ولقص بلنسية حامل اللقب الفارق الى نقطة بينه وبين ريال مدريد اثر فوزه على ضيفه مايوركا 1- صفر سجله ميستا (72). الثاني تعاقب على تسجيلها البنمي ديلي فاندنيش (48) و(79) وروميرسو سيلفا (67) وغارسيا جباراد (70). وفاز بلد الوليد على راسينغ سانتاندر بهدفين لخوسيه تشيما (18) وفرناندو ساليس (81) مقابل هدف ليدرو مونينيس (13). وخسر سلتا فيغو امام اشبيلية بهدف لفرانثيسكو كاسكيرو (74). واواسونا امام فياريال بهدف لوسيكو (32). وتعادل الافيس مع رايو فايكانو بهدف لانتونيو كارمونا (70) مقابل هدف لنيبراغون (19) في مباراة شهدت طرد لاعب الاخير خورخي زكوتيتيا في الدقيقة 59.

الحارس ايكركاسياس بكرة لولبية سكتت شباهه (40). واستغل القاص راوول تامودو خطأ مزدوجا وسجلته الكرة وهو على خط المنطقة فاعادها الى الشباك في الدقيقة الاخيرة من المباراة الاول هدفا ثانيا. وفي الشوط الثاني، حقق ريال مدريد الذي سقط قبل ايام امام مايوركا صفر-4 وخرج من مسابقة الكاس، المهم عبر البرازيلي روبرتو كارلوس بتسديدة قوية من قدمه اليسرى لكرة تبعد نحو 25 مترا (59) والبرتغالي لويس فيغو الذي خذع الحارس من ركلة حرة (74). وسخت للفريقين بعد ذلك عدة فرص مناسبة لم يحسن اى منهما استغلالها، خصوصا ريال مدريد الذي لم يستغل من النص

مدريد- اف ب: ذاق ريال سوسيداد المتصدر طعم الخسارة لأول مرة عندما سقط سقوطا مذلا امام ضيفه الكتيك بلباو صفر-3 الاحد في ختام المرحلة العشرين من الدوري الاسباني لكرة القدم الاحد. وسجل خوسيبا اتشيفيريا (18) و(75) وازكيرو (90) الاهداف، فبقيت صصيد ريال سوسيداد 43 نقطة مقابل 39 لريال مدريد الذي اقلت من الهزيمة بعد ان حقق بكامل نجومه الوديين تعادلا بقيمة الخسارة مع ضيفه اسبانيول احد فرق المؤخرة 2-2. وانهى اسبانيول السابيع عشر (21 نقطة) الشوط الاول متقدما بهدفين نظيفين جاء اول بعد ان خطف اليوغوسلافي سافو ميلوسيفيتش الكرة من كامبياسو في منتصف الشوط ومررها الى لاعب برشلونة الساسبق روجر غارسيا عند خط المنطقة فخذع الاخير

فينابلس: اربغ في البقاء مع ليدز الانكليزي

■ لندن - رويترز: وضع تييرى فينابلس المدير الفني لفريق ليدز يونايتد الانكليزي لكرة القدم حدا للكتابات حول مستقبله مع النادي قائلا انه يود ان يستمر مع الفريق. وقال فينابلس الذي شحمر بالانزعاج الاسبوع الماضي من جراء بيع مدافع الفريق جوناثان وودجيت لنيوكاسل يونايتد والمهاجم روبي فولر لمانشستر سيتي لاعبيه انه قرر البقاء مع نادي ليدز الذي يعاني من مشاكل مالية.

ومضى يقول لصحف بريطانية في عدد امس الاثنين جمعت اللاعبين والعاملين بالنادي وابتغتهم باي اود البقاء. «امامنا مباراة مهمة بكاس الاتحاد الانكليزي امام جيلينجهام يوم الثلاثاء ومن المهم ان نستعد لهذه المباراة وليتقى الموسم»، ورض فينابلس ان يلزم نفسه بالبقاء مع النادي يوم الجمعة بعد انتهاء صفقة بيعه وودجيت مقابل تسعة ملايين جنيه استرليني. وكان بيتر ريدسديل رئيس ليدز قد اكد لفينابلس من قبل ان النادي لن يبيع وودجيت. ونقل فولر اللاعب البارز الاخر بالفريق الى مانشستر سيتي مقابل ستة ملايين جنيه استرليني يوم الخميس.

موناكو يدافع عن الصدارة بمواجهة ليون في بطولة فرنسا

هدر البرتغالي بيدرو بوليتا مهاجم مرسيليا فرصة لتسجيل هدفا عندما اصطلت ركلة جزاء عندها في الشوط الاول بعارضة مرمي بورود. ولم يهبط مرسيليا بالنقاط الثلاث. وكان يكفي فريق مرسيليا التعادل في مباراته يوم الاحد امام بوردو لاستعادة صدارة دوري الدرجة الاولى لكرة القدم لكنه خرج من اللقاء مهزوما بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.

مع لو هافر، وباستيا مع باريس سان جرمان، وغانغان مع ليل، ولنس مع بوردو، ومونديبيه مع ستراسبورغ، وثانت مع رين، وسوشو مع اجاكسيو، وتروا مع نيس. وكان يكفي فريق مرسيليا التعادل في مباراته يوم الاحد امام بوردو لاستعادة صدارة دوري الدرجة الاولى لكرة القدم لكنه خرج من اللقاء مهزوما بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.

هوية البطل». اما لاعب وسط موناكو لودوفيك غيولي فقال: «ليون فريق كبير لكنه يمر في فترة انحدام وزن. علينا الا نفرط بالنقاط الثلاث». وللمم يتصدر موناكو في مبارياته التسع الالخيرة ويقوده هدافه شعباني نوندا صاحب 12 هدفا هذا الموسم. وتتسكلم المرحلة غدا الاربعاء، فيلعب سيدان مع اوكسير، ومرسيليا

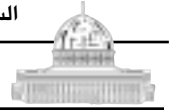
باريس- اف ب: يدافع موناكو عن صدارة بطولة فرنسا لكرة القدم عندما يستضيف اليوم الثلاثاء ليون الرابع وحامل اللقب الموسم الماضي في افتتاح المرحلة السادسة والعشرين. ويؤكد قائد منتخب فرنسا السابق ديديه بيشان ومدرب موناكو حاليا على اهمية المباراة بقوله: «انها مباراة في غاية الاهمية وكل نقطة نحنيها على حساب احد الفرق المنافسة امر جيد، لكن المباراة ليست حاسمة بتحديد

فوزان كيران لبورتو وسبورتنغ لشبونة في الدوري البرتغالي لكرة القدم

لسبريجو نونيش (15). ومن جهة اخرى تعادل فريقا بلينتينيس وسانتا كلارا بهدف لكل منهما في مباراتهم يوم الاحد في اطار الاسبوع العشرين من دوري الدرجة الاولى البرتغالي لكرة القدم. افتتح بلينتينيس التهديف في الدقيقة 13 من المباراة بهدف لاعبه اودير بورغيس. لكن سانتا كلارا اقتصص التعادل بعد دقيقتين بهدف سجله سيرجيو نونيس. حضر المباراة 6 الاف متفرج. بهذه النتيجة يحتل بلينتينيس المركز التاسع على القائمة برصيد 26 نقطة بينما يقبع سانتا كلارا في المركز السابع عشر ولديه 16 نقطة. وكان فريق بورتو قد عزز انفراده بصدارة الدوري البرتغالي بفوزه يوم الاحد بخمسة اهداف مقابل ثلثة على

وفي المباراة الثانية، سجل البرازيلي جارديل الاهداف الثلاثة الاخيرة لفريقه (34 و72 من ركلة جزاء و86) بعد ان افتتح له فرنانديش التسجيل (29). وعزز سبورتنغ لشبونة موقعه في المركز الثالث برصيد 37 نقطة وابتعد 5 نقاط عن فيكتوريا غيمارايش الرابع الذي يستضيف فيتوريا سيتوبال اليوم ايضا. وفاز سبورتنغ براغا على فارزيم بهدف لتايلسون (42)، وخسر ماريتمو امام ناسيونال بهدف لديدنا (54) وغاوتشو (85) مقابل ثلاثة ليينتو (10) وادريانو (44) وغوفيبيا (89). وتعادل بيرامار مع يونياو ليبريا بهدفين للفيغاتو (18) وكارلينوس (49) مقابل هدفين لسيلاس (25) ونوالا (29)، وبيلينشيم مع سانتا كلارا بهدف لادوايز (13) مقابل هدف

لشبونة - اف ب: حقق بورتو المتصدر وسبورتنغ لشبونة حامل اللقب فوزين كبيرين، الاول على ضيفه جيل فيسنتي الخامس 3-5، والثاني على ضيفه باوش فيفيرا 4- صفر الاحد ضمن المرحلة العشرين من الدوري البرتغالي لكرة القدم. وفي المباراة الاولى، سجل بوستيجا (25) وكوستينيا (45) و(47) ومسانيش (58) ويانكوسكاس (86) اهداف بورتو، و(10) وغاسبار (73) وماتويل (79) اهداف جيل فيسنتي. ووقع بورتو رصيده الى 54 نقطة وابتعد 14 نقطة عن بنفيكا الثاني الذي يستضيف غدا مورينزي في ختام المرحلة.



بطولة الاندية العربية اللجنة الفنية تقرر حجب المكافآت عن اللاعب التونسي

■ جدة (السعودية) - اف ب: قررت اللجنة الفنية المشرفة على بطولة الاندية العربية الاولى لكرة القدم المقامة في جدة حجب المكافأة المالية الخاصة بصاحب المركز الثالث والميداليات البرونزية عن فريق الملعب التونسي بعد الاطلاع على التقارير المتعلقة باحداث الشغب التي صاحبت مباراة الاهلي السعودي والملعب (1-2) امس في نصف النهائي، وقررت اللجنة ايقاف حارس الملعب حسان البجاوي لمدة عام وشطب زميله لاعب الوسط لسعد الورتاني ومردب حراس المرمى حسين عبد الجواد.

وحملت اللجنة الفنية بعض اعضاء الجهاز الاداري لفريق جدة (السعودية) - اف ب: قررت اللجنة الفنية المشرفة على بطولة الاندية العربية الاولى لكرة القدم المقامة في جدة حجب المكافأة المالية الخاصة بصاحب المركز الثالث والميداليات البرونزية عن فريق الملعب التونسي بعد الاطلاع على التقارير المتعلقة باحداث الشغب التي صاحبت مباراة الاهلي السعودي والملعب (1-2) امس في نصف النهائي، وقررت اللجنة ايقاف حارس الملعب حسان البجاوي لمدة عام وشطب زميله لاعب الوسط لسعد الورتاني ومردب حراس المرمى حسين عبد الجواد.

ادارة نادي الاتحاد تجدد ثقتها بالمدرّب اوسكار وتستغني عن اللاعب ليندوماردي

■ جدة (السعودية) - اف ب: جددت ادارة نادي الاتحاد السعودي ثقتها بالمدرّب البرازيلي اوسكار حتى اشعار آخر ومن المرجح ان تقوم ببيعته اذا كان العرض مناسباً.

وقررت الادارة الاستغناء عن مواطنه اللاعب ليندوماردي بسبب تواضع مستواه وعدم حاجة الفريق الى خدماته بعد التعاقد مع الدولي السعودي حمد العيسى، كما قررت

لكرة القدم التي استضافها الاتحاد نفسه امس الاثنين.

الرياضي يثار من الشانفيل ويهزمه ببطولة لبنان لكرة السلة

■ بيروت - رويترز: وافق النادي الرياضي بيروت مسلسل الانتصار فريق الشانفيل وهزمه 91-85 في ختام مباريات المرحلة الثالثة عشرة من بطولة لبنان لكرة السلة للرجال. وكانت نتائج الاثنا عشر في المباراة التي اقيمت على ملعب الرياضي في منطقة المنارة برأس بيروت 23-41 و 38-65، وبهذا الفوز ثار النادي الرياضي لخسارته امام الشانفيل 80-91 في مباراة الذهاب.

وتألق غالب رضا وقاد النادي الرياضي للفوز بتسجيله 28 نقطة واربع تمريرات حاسمة واربع مرندات و اضاف زميله النيجيري جوليوس نووزو والامريكي ايس كاستيس

تعادل كاسباروف والكمبيوتر في اللقاء الرابع للشطرنج

منذ بدأت المنافسة قبل اسبوع ان قاما بما يصل الى 61 نقلة خلال اكثر من خمس ساعات ونصف. وهذه هي اول بطولة بين الانسان والالة تقام تحت رعاية الاتحاد الدولي للشطرنج، التي اطلق عليها بطولة الاتحاد الدولي للشطرنج الانسان ضد الالة الثانية وقبحة جائزتها مليون دولار بينما سجلت 500 الف دولار كاسباروف مقابل مشاركته، وتقدم شبكة الانترنت بشا مباشرا للمسباريات على موقعين. وفاز كاسباروف بالقاء الاول يوم الاحد من الاسبوع الماضي وتعادل في اللقاء الثاني يوم الثلاثاء.

حتى الان برصيد نقطتين لكل منهما، ويقام اللقاء الخامس بينهما يوم الاربعاء والقاء السادس والاخير يوم الجمعة. وقال خبير الشطرنج الامريكي ياسر سيروان «جاري بريد ان يفوز بالباراة واعتقد انه سيخرج كما في جميعه في اللقاء الخامس عندما يلعب بالقطع البيضاء».

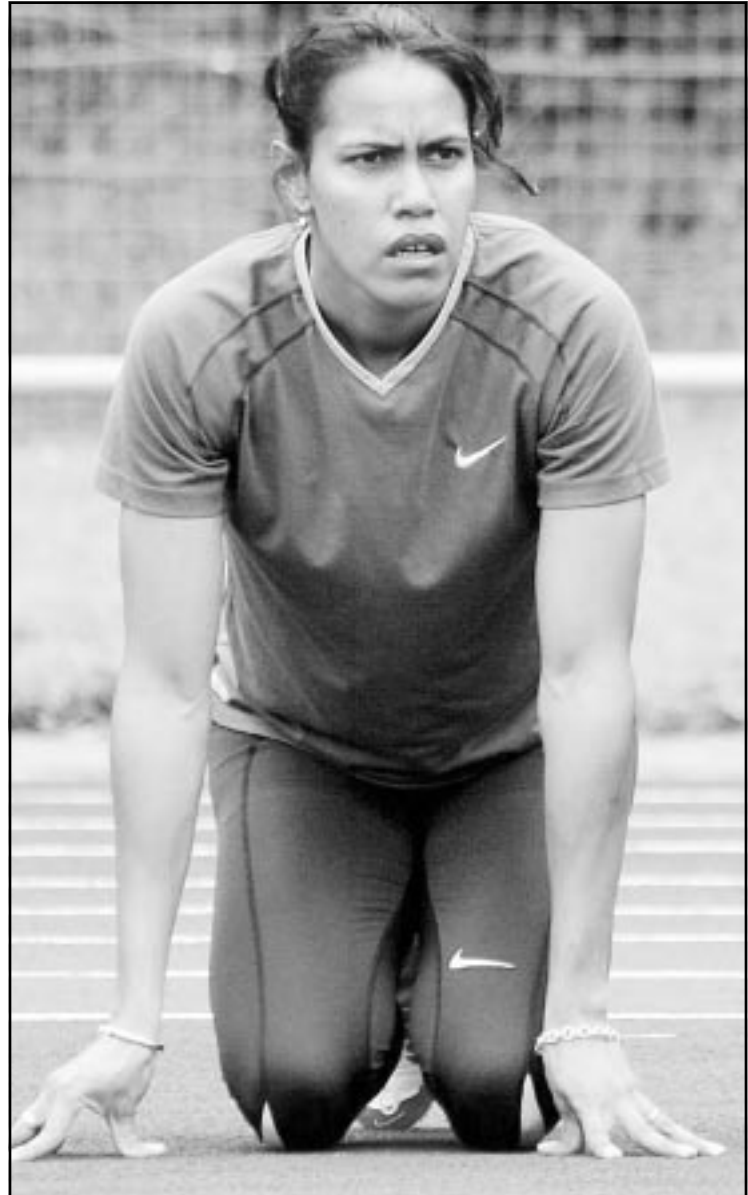
وكان كاسباروف قد تعهد بعد هزيمته امام كمبيوتر ديب بلو الذي انتجته شركة ابي.ام عام 1997 بالثأر للانسانية امام الالة في هذه المباريات المقامة في نيويورك. وكان لقاء الامس هو اطول لقاء بين الطرفين

الشقيقتان وليامز ضمن الفريق الامريكي بكأس الاتحاد للتنس

■ وايت بلينز (نيويورك) - رويترز: اعلن اختيار الشقيقتين سيرينا و فينوس وليامز اللتين تتصدران تصنيف لاعبات التنس في العالم ضمن فريق الولايات المتحدة لبطولة كأس الاتحاد للتنس. وستقابل الولايات المتحدة جمهورية التشيك في الدور الاول للبطولة يومي 26 و 27 نيسان (ابريل) بمدينة لويل بولاية ماساتشوستس الامريكية في سلسلة من مباريات تحدد الفريق الافضل. وامام بيبي جين كينج كابتن الفريق الامريكي على السادس عشر من ابريل لترشيح بقية اعضاء الفريق. وهذه خامس مرة يتم فيها ضم الشقيقتين وليامز للمنافسة ضمن نفس الفريق. وقال كينج في بيان: «من حسن حظنا ان لدينا افضل لاعبتين في العالم».

سيرينا و فينوس، وقالت سيرينا «اتطلع لتمثيل بلدي وأشعر بالسعادة لانضمي الى فريق كأس الاتحاد مرة اخرى». وادرفت قائلة «قضيت دائماً وقتاً رائعاً في اللعب بكأس الاتحاد واستمتع بوجودي مع لاعبين امريكيين آخرين». وقالت فينوس «اتطلع لمنافسة شديدة زمام في النصر للولايات المتحدة». أصبحت سيرينا خامس لاعبة في العالم تجمع بين القاب بطولات الجرائد سلام الارجع الكبرى بعد فوزها ببطولة استراليا المفتوحة الشهر الماضي، وكانت الولايات المتحدة قد هزمت جمهورية التشيك 3-صفر في لقاءها الوحيد عام 1994.

العداءة الاسترالية فريمان تسعى للفوز ببطولة العالم للمرة الثالثة



■ مليونر - رويترز: تقول العداءة الاسترالية الاولمبية كاثي فريمان ان مسألتها الشخصية زادت قوة وهي مصرة على الفوز ببطولة العالم للمرة الثالثة هذا العام. وتحفل فريمان بعيد ميلادها الثلاثين في 16 شباط (فبراير) وهي من سكان استراليا الاصليين. وكانت فريمان الفائزة بمسابقات 400 متر عدوا في دورة الالعاب الاولمبية التي نظمتها سيدني عام 2000 قد فطنت اليقاع بجوار زوجها الكسندر بودكر الذي كان يعاني من سرطان في الحلق ولكنه تعافى الان. وقالت فريمان «لم تتأثر حياتي الشخصية واعتقد اني اتدرب الان اكثر من ذي قبل».

وفي غيابها عن اللاعب بزغ نجم المكسيكية انا جيفارا التي قالت عنها فريمان انها «دون شك لاعبة جيدة للغاية. اتطلع لمنافستها بحق. فلتبدأ».

ومضت فريمان تقول للمصاحفين امس الاثنين «اعتزّم انتهز كل فرصة ممكنة. انا بعيدة عن الرياضة منذ عامين».

وتوقفت فريمان عن المشاركة في بطولات العاب القوى الدولية منذ 18 شهراً. وقالت فريمان «اود ان افوز بميدالية ذهبية اولمبية اخرى كما احب ان افوز ببطولة العالم».

بطولة الامارات لكرة القدم ثلاث مباريات «دربي» في ابو ظبي والشارقة اليوم

ويحتل النصر الخامس (24 نقطة) والذي لم يحقق الفوز في مبارياته الخمس الاخيرة ضعيفا على الشباب، والمثاق يعتبر الامل الاخير له في حال اراد الاحتفاظ بامل المنافسة والابتعاد في الصدارة لكنه سيصطدم بطموح الشباب (13 نقطة) الذي يأمل بالفوز لاضافة نقاط الى رصيده، وهو يحتل المركز قبل الاخير ومهدد بالهبوط. وكان النصر فاز ذهابا 5-1.

ولن تكون مباراة الظفرة الاخير (8 نقاط) مع الاحداث التاسع (14 نقطة) سهلة لان الفريقين مهددان بالهجرة الى النقاط للنفاد، علما ان وضع الظفرة صار صعبا.

من جهة اخرى يتوجب على الشعب مفاجأة الموسم تحظى غريمه التقليدي الشارقة (15 نقطة) في لقاء الفريقين اللذين بحاجة لنقاط المباراة الكاملة، خاصة ان الاول يسعى لواصلته حملته في الفوز لاول مرة باللقب، والثاني يريد الابتعاد عن شبح الهبوط الى الدرجة الثانية.

وامام الامل الاهلي استعادة الفوز بعد سقوطه في المرحلة السابقة وسترترفع معنوياته بعودة نجمه اليراني علي كريمي بعد ابلاله من الصابة انما مهمة الفريق لن تكون سهلة امام دبي (14 نقطة) المهدد والذي لن يالو جندا للفوز والثار لهزيمة ذهابا 1-6.

الفوز الثالث عشر للاهلي في بطولة مصر بتغلبه على حرس الحدود



لقطة من مباراة الاهلي (صورة من الارشيف)

برصيد 15 نقطة. وقاز غزل المحلة على اسوان بهدف سجله امير صلاح زكي في الدقيقة 33 من ركلة جزاء، والاتحاد السنكدي على المنصورة بهدفين ليوسف حمدي (55 و 82) مقابل هدف لاشرف بكر (31).

هذا الموسم ففاز انبي 3 مرات بتنتيجة واحدة 1- صفر مرة واحدة منها في ذهاب مسابقة الكاس، ثم تعادلا بعدها سلبا في الاياب.

وكان شيخو سجل هدف الفوز في مباراة الذهاب ايضا. والتقى الفريقان 4 مرات حتى الان

المقاولون العرب عندما تغلب عليه للمرة الثالثة هذا الموسم في عقر داره بهدف سجله حمادة شيخ في الدقيقة السابعة.

وكان شيخو سجل هدف الفوز في مباراة الذهاب ايضا. والتقى الفريقان 4 مرات حتى الان

المنافسة مستمرة بين اتحاد العاصمة والبلدية في بطولة الجزائر

■ الجزائر - اف ب: استمرت المنافسة بين اتحاد العاصمة المتصدر وحامل اللقب ومطاردته المباشر اتحاد البلدية بفوز الاول على ضيفه واداد لتسان 3-صفر. والشانتي على ضيفه شباب بلوزداد 1-صفر امس الاثنين في المرحلة العشرين من الدوري الجزائري لكرة القدم.

ورفع اتحاد العاصمة رصيده الى 39 نقطة مقابل 37 لاتحاد البلدية. واستعاد مولودية وهران نغمة الفوز بتغلبه على ضيفه مولودية قسنطينة 4-2 وصعد الى المركز الثالث برصيد 34 نقطة.

وقاز براج بوغريجي على جمعية وهران 1-صفر، وتعادل شبيبة القبائل مع نصر حسين داي 1-1. وراشد القبة مع اتحاد عنابة بالتنتيجة ذاتها. وشبيبة بجاية مع وفاق سطيف صفر-صفر، وشباب البليدة مع اولمبي الشلف بالتنتيجة ذاتها.

وكان الحرس على المباراة خاصة بعد ان خسرت كاسباروف في اللقاء الثالث يوم الخميس الماضي بسبب خطأ فادح ارتكبه.

وكاسباروف (39 عاما) المولود في انريجيان والذي يعتبره خبراء في الشطرنج اعظم لاعب في تاريخ اللعبة وديب جونيور متحذلان في النقاط

فوز الترجي في الدوري التونسي لكرة القدم

■ تونس - رويترز: فاز الترجي على جربة 3-صفر في الدوري التونسي لكرة القدم في مطلع الاسبوع. وفي بقية المباريات فاز الاتحاد المنستيري على الاولمبي الجاردي 1-صفر والنجم الرياضي الساحلي على النادي البنزرتي 2-صفر. ويتصدر الترجي الدوري برصيد 31 نقطة من 12 مباراة يليه النجم الرياضي الساحلي برصيد 24 نقطة من 13 مباراة ثم النادي الصفاقسي برصيد 21 نقطة من 12 مباراة.

وكان الترجي اعاد صوان ان النادي خصص جلسته التي عقدها امس الاول الاحد لبحث اسباب خسارة الفريق امام الفيصلي صفر-3 في مباراة مؤجلة من الدوري الاسبوع الثالث عند 23 نقطة.

والشار الى ان ادارة النادي قررت حل الجهاز الاداري برئاسة عبد الرحمن النجار وتسمية عضو الازمة طارق خوري منيرا للفريق واقالة مدرب حراس المرمى العراقي قاسم ابو حمرا وتعيين كايتن وحارس الاهدات ناصر الغنوريل ملاحه بعد ان واقتت الازمة على اعتزال الاخير الذي كان تلقى ضد الفيصلي بطلاقة حمراء هي الاولى له في رحلته الكروية التي استمرت 20 عاما في الملاعب.

استجيبا لرغبة اللاعبين لان موسم الكرة الاردني ينتهي

.. واستبعاد الورتاني من تشكيلة المنتخب التونسي

■ تونس - اف ب: اعلن الاتحاد التونسي لكرة القدم امس الاثنين استبعاد لاعب وسط الملعب التونسي لسعد الورتاني من تشكيلة المنتخب التونسي لمباراة التواجد ضد السويد في 12 شباط/فبراير الحالي في تونس بسبب سلوكه اللارياضي في مباراة فريقه ضد الاهلي السعودي في نصف نهائي بطولة الاندية العربية الاولى المقامة في جدة.

وكان الورتاني اعتدى على الحكم السوري خضر الحاج خضر خصوصا بعدما فشل الاخير بالبطاقة الحمراء في وجه الحارس حسان البجاوي في الوقت بدل الضائع من المباراة التي اقيمت السبت.

وكانت اللجنة المشرفة على البطولة العربية قررت حجب المكافأة المالية الخاصة بصاحب المركز الثالث والميداليات البرونزية عن فريق الملعب التونسي بعد الاطلاع على التقارير المتعلقة باحداث الشغب التي صاحبت المباراة، كما اوقفت الحارس البجاوي لمدة عام وشطب زميله الورتاني ومردب حراس المرمى حسين عبد الجواد.

وحملت اللجنة الفنية بعض اعضاء الجهاز الاداري لفريق الملعب مسؤولية ما حصل من شغب واحداث بعيدة عن الروح الرياضية في نهاية المباراة.

فوز امية على الجعد ببطولة سورية

■ دمشق - اف ب: فاز امية على ضيفه الجعد بثلاثة اهداف لسامر يازجي (14 و 24) وسامر حمادي (38) من ركلة جزاء مقابل هدفين لعمر خليل (28) ورجا رافع (32) امس الاثنين في ادلب في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة (الثانية اياها) من بطولة سورية لكرة القدم.

ورفع امية رصيده الى 13 نقطة وضعت مؤقّتا في المركز العاشر، في حين بقي الجعد سابعاً برصيد 16 نقطة.

وفرض امية افضليته في البداية وتقدم بهدفين عبر مهاجمه يازجي، الاول من تسديدة داخل المنطقة (14) والثانية بكرة راسية (24).

ونجح الجعد في ادراك التعادل خلال اربع دقائق عبر هدافه خليل (28) ورافع (32) بيد ان امية انهي الشوط الاول لمصلحته بهدف من ركلة جزاء ترجمها حمادي (38).

وخلت مباريات الشوط الثاني من جديد بقيت النتيجة على حالها حتى النهاية.

وتستكمل المرحلة اليوم الثلاثاء، فيلتقي في حلب الاتحاد مع جبلة، وفي دمشق الوحدة مع الوثبة، وفي القرداحة فريقها الحلبي مع حطين، وفي حمص الكرامة مع الشرطة، وفي الهاديين البيظنة مع الحرية.

وتنظم بيرمان مباراة لويس مع الامريكي حازم عبد الرحمن عام 2001 في جنوب افريقيا والتي حقق فيها الملاكم الامريكي المفاجأة وتغلب على لويس. وثار لويس لهزيمة بعد ذلك بستة شهور في لاس فيغاس. وكان

لم تستغل (8 و7) اعقبها البحريني حسين علي بتسديدة جاورت القائم (9).

وقاد محمد سالين جمعة منسفة مرر منها الكرة الى بدر محمد الذي عكسها خطرة داخل المنطقة فشتنتها دفاع الهلال (14)، ونفذ محمد الشلهوب ركلة حرة بقوة فسقطت الكرة من يد حارس الحرق وشتنتها الدفاع (15) واعيت الى حسين العلي اذا قذفها بقوة وسيطر عليها الحارس عبد العزيز عيسى.

وعاد بدر محمد بهجمة مرندة ومرر الكرة الى ابراهيم المشخص الذي اخترق الدفاع من الجهة اليسرى وارسلها الى حسين على فلنكها برأس الحرق اليمنى وتابع طريقها الى مرمى الحارس محمد الدبيع (18).

نشرة نفطية تستبعد ارتفاعا كبيرا للاسعار في حال شن حرب على العراق

باريس- ذكرت نشرة (البتروول والغاز العربي) المتخصصة في عددها الاخير ان احتمال ان تسبب حرب ضد العراق ارتفاعا دائما وتصبب السيطرة عليه في اسعار النفط ضئيل للغاية.

وقالت النشرة التي تصدر في باريس ان الوضع الحالي مختلف جدا عن الوضع الذي ساد بعد الغزو العراقي للكويت في آب (اغسطس) 1990 ونجم عنه توقف كامل للصادرات العراقية والكويتية.

فحينذاك ارتفعت اسعار النفط لمدة ستة اشهر لتبلغ أكثر من اربعين دولارا للبرميل الواحد قبل ان تنخفض في 19 دولارا مع بداية الهجوم العسكري الرامي الى اخراج القوات العراقية من الكويت.

واوضحت النشرة انه مع المهلة الجديدة التي اعطيت الى مفتشي الامم المتحدة في العراق فان كل تدخل عسكري ضد هذا البلد قد تاجل الى اخر شباط (فبراير) و بداية آذار (مارس).

وتشكل هذه المهلة فترة هدوء في انتظار ايجاد حل لازمة في فنزويلا وعودة الانتاج النفطي تدريجيا الى وضعه الطبيعي في هذا البلد.

من جهة اخرى وخلافا لـ 1991 فانه لن يكون هناك حظر على تصدير النفط.

واشارت النشرة الى انه «على عكس ذلك فان الهدف الاول سيكون احتلال آبار النفط العراقية لحمايتها من اي اعمال تخريبية والحفاظ على الانتاج كما اشارت الى ذلك تصريحات المسؤولين الاميركيين».

ويخشى العديد من المحللين، وبينهم محللو بنك الاعمال الاميركي غولدمان ساكس، ان توقف في الصادرات النفطية العراقية تضاعف اليه آثار الاضراب في فنزويلا وسيشكلان معا صدمة بتروولية جديدة.

واعلن الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز الاحد ان انتاج بلاده من النفط بلغ تقريبا 1.8 مليون برميل في اليوم اي أكثر من نصف انتاجها العادي.

تراجع سعر النفط مع تزايد الانتاج الفنزويلي

لندن-رويترز: فتح مزيج برنت خام القياس الاوروبي على انخفاض في بورصة البترول الدولية في لندن امس الاثنين مع تزايد الانتاج في فنزويلا وتحذير وزراء اوبك من وفرة محتملة في الامدادات في الربع الثاني من العام.

في الساعة 1118 بتوقيت غرينتش نزل مزيج برنت تسليم آذار (مارس) 33 سنتا الى 30.77 دولار للبرميل، بينما انخفض الخام الاميركي الخفيف (غرب تكساس الوسيط) 33 سنتا الى 33.18 دولار للبرميل في التعاملات بنظام اكسيس الالكتروني في بورصة تايمس في نيويورك ما مواصلة الاتجاه النزولي الذي بدأ يوم الجمعة.

وانخفض السولار في عقود شباط (فبراير) 3.50 دولار الى 274 دولارا للطن.

وامس الاول اعلن الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز ان انتاج الخام ارتفع لنحو 1.8 مليون برميل يوميا وانه أكثر من نصف حجم الانتاج في تشرين الثاني (نوفمبر) عندما بلغ 3.1 مليون برميل. ونزل الانتاج الى 150 ألف برميل يوميا في الايام الاولى للاضراب الذي بدأ في الثاني من كانون الاول (ديسمبر).

وقال عمال النفط المضربون ان الانتاج يزيد حاليا عن مليون برميل يوميا قليلا الا انهم يعترفون بأنه اخذ في الارتفاع.

ويمثل استئناف صادرات فنزويلا، خامس أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم، ضغوطا على منتجي اوبك لتقليص الانتاج.

ورفعت المنظمة سقف الانتاج الرسمي بمقدار 1.5 مليون برميل بداية من 270 ألف برميل في شباط (فبراير) للتعويض عن الشدائد في صادرات فنزويلا.

وفي مطلع الاسبوع حذر وزراء اوبك من ان الاسواق العالمية ستشهد وفرة في العروض في الربع الثاني من العام.

ومن المقرر ان يجتمع وزراء اوبك مرة اخرى في فيينا في الحادي عشر من آذار.

ولا يزال سعر النفط على من 30 دولارا فيما استمرت الأزمة العراقية تمثل ضغطا على السوق.

الاردن يسعى الى زيادة مخزونه النفطي

باريس- اف ب: ذكرت نشرة (النفط والغاز العربي) المتخصصة ان الاردن يستعد لضخفة مخزونه النفطي لسد حاجات الاستهلاك لشهرين على الاقل خوفا من مواجهة نقص في حال حصول هجوم اميركي على العراق.

وذكرت النشرة في عددها الاخير ان الاردن ليجأ في تشرين الثاني (نوفمبر) الى شراء ناقلة نفط سعناها 300 الف طن للحصول بصورة عاجلة على كميات من النفط، وناقلة النفط هذه راسية في ميناء العقبة على البحر الاحمر لجنوب الاردن.

وستضاعف الشركة الوطنية الاردنية للنفط، القدرة حاليا على تخزين 270 الف طن من النفط ما يسمح لها بتأمين الاستهلاك الداخلي لمدة شهر، قتراتها.

وفي كانون الاول (ديسمبر) جدد الاردن اتفاقه النفطي مع العراق للعام 2003.

وبموجب الاتفاق يحصل الاردن هذا العام على 5.5 مليون طن من النفط والمنتجة النفطية العراقية نصفها جانا والنصف الاخر باسعار تفضيلية. وحسب حساب سعر سكوون لوقف تدفق النفط العراقي الى الاردن انتعاستا سلبيا على الموازنة الوطنية التي سيحملها عجزا اضافيا يقدر بـ 700 مليون دولار.

وقدر وزير الطاقة الاردني محمد البطاينة اخيرا بمليار دولار سنويا الكلفة التي ستتحملها بلاده في مجال الطاقة في حال اضطرت على التزود بالطاقة من بلد آخر.

تعيين وكيل جديد لوزارة النفط العراقية

بغداد- رويترز: قال مسؤول نفطي امس الاثنين ان العراق عين وكيلًا ثامنا لوزارة النفط ليحل محل طه حمود الذي توفي اثر اصابته بإزمة قلبية قبل بضعة اشهر.

وقال المسؤول لرويترز «عين مازن محمد على جمعة وكيل وزارة النفط خلفا للراحل طه حمود».

ولم يجمع جمعة في وزارة النفط من قبل وكان يشغل منصب عميد جامعة التكنولوجيا في بغداد.

وفي الشهر الماضي حل سمير عبد العزيز النجم وهو من كبار اعضاء حزب البعث العراقي محل وزير النفط المخضرم عامر محمد رشيد.

الاتحاد الأوروبي قلق من آثار ارتفاع اسعار النفط على النمو

أثينا- باريس- رويترز- اف ب: قال بيدرو سوليس مفوض الشؤون النقدية في الاتحاد الأوروبي امس الاثنين ان ارتفاع اسعار النفط الى نطاق 33/34 دولارا للبرميل يمثل مصدر قلق فيما يتعلق بالنمو الاقتصادي لاوروبا مع تزايد مخاطر تراجع النمو منذ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

وقال سوليس في مؤتمر اقتصادي في أثينا «طبقا لحساباتنا فان زيادة اسعار النفط بنسبة عشرة في المئة ستؤدي الى خفض النمو بنحو 0.2 في المئة في أوروبا»، وأكد من جديد ان مبعث قلق اللجنة التنفيذية للاتحاد الأوروبي بشأن الارتفاع الأخير في سعر صرف اليورو ليس مدى الارتفاع بل السرعة التي حدث بها.

وسئل عما اذا كان من الممكن ان يصبح ارتفاع اليورو مصدر قلق لمنطقة اليورو التي تضم 12 دولة فقال «ربما لكن ليس هذا هو الوضع اليوم، فقد قلنا على الدوام ان سعر صرف اليورو مستخدمه السوق بما يعكس العوامل الاساسية، والوضع الحالي أكثر اتساقا مع العوامل الاساسية».

على صعيد آخر صرح وزير الاقتصاد والمالية الفرنسية فرانسيس مير امس ان وزراء الاقتصاد والمالية في الاتحاد الأوروبي سيبحثون خلال اجتماعهم المقبل في اتخاذ اجراءات محتملة مشتركة ترمي الى الحد من تأثيرات ارتفاع اسعار النفط على الاقتصاد في بلدانهم.

وقال فرانسيس مير في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الاسباني رودريغو راتو «ستتبادل نحن الأوروبيين (خلال الاجتماع الاقتصادي والمالي واجتماع مجموعة اليورو) وجهات النظر حول السياسة التي يمكن ان نعتمدها سويا للحد من تأثيرات ارتفاع اسعار النفط».

ولم يذكر الوزير الفرنسي تفاصيل حول الاجراءات او المقترحات التي يمكن تقديمها خلال هذه المباحثات.

وستعقد الاجتماعات القادمة لمجموعة اليورو التي تضم وزراء بلدان منطقة اليورو ووزراء المالية في الاتحاد الأوروبي يومي 17 و 18 شباط (فبراير).

المعارضة العراقية تدعو للاستثمار بالقطاع النفطي في «عهد ما بعد صدام»

واشنطن - من توم دوجيت:

دعا معارضون عراقيون الى الاستثمار في مجال النفط في بلاده حال الاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين، وقالوا في ختام محادثات استضافتها الولايات المتحدة ليومين انه سيكون ضروريا لخزينة حكومة جديدة.

ويملك العراق ثاني اكبر احتياطات نفط في العالم بعد السعودية وتقدر بنحو 112 مليار برميل. وستكون هناك حاجة الى عائدات النفط التي يمكن ان تصل الى 20 مليار دولار سنويا لاعادة بناء الاقتصاد.

وقال اعضاء المعارضة في بيان عقب اجتماعهم في واشنطن بنهاية الاسبوع الماضي ان «الاستثمار في قطاع المنبع (التنقيب عن النفط) ضروري لتحقيق ايرادات مطلوبة بشدة. سيتيح هذا توليد ايرادات من احتياطات النفط» غير المستغلة بشكل كامل.

واستضافت الخارجية المجموعة التي تضم 11 معارضا عراقيا في اطار اعداد خطط مستقبلية بشأن العراق. ورفضت الخارجية الكشف

عن اسماء المشاركين لكنها وصفتهم بانهم «خبراء نفط»، وعقدت المجموعة اجتماعاتها في فندق قريب من البيت الابيض ومنعت الصحافة من حضور الاجتماعات.

ورغم امتلاك العراق لاحتياطات نفطية ضخمة الا انها غير مطورة بدرجة كافية حيث تعوق عقوبات الامم المتحدة تدفق الاستثمارات المطلوبة لاستغلالها بشكل كامل.

وناقشت المجموعة المشاكل التي ستواجهها حكومة عراقية مستقبلية في اعادة تاهيل وتحديث قطاع النفط ويبحث خيارات سياسة الطاقة، وقالت المجموعة ان توافر «مناخ سياسي مستقر مع فرص استثمار مفرية تنفق والقواعد والممارسات الدولية المطلوبة في عراق ما بعد صدام».

ولم تقل المجموعة في بيانها ما اذا كان سيحتج على حكومة عراقية جديدة اعادة التفاوض بشأن عقود مبرمة حاليا بين شركات نفط اجنبية خاصة الشركات الروسية والحكومة الحالية لتطوير حقول نفط العراق.

ويوقع ان يضع فريق العمل في اجتماع لاحق

شركات النقل البحري تستعد للحرب في العراق

دبي - من لوك فيليبس:

يتوقع ان تتركز الحرب اذا اندلعت في العراق اثرا ضئيلا على نشاطات المرافئ وشركات النقل البحري في منطقة الخليج، لكنها ستكون كارثية على شركات التأمين، كما أكد امس الاثنين مسؤولون من مدينتين القطعيتين عن منطقة الشرق الاوسط.

وقال توم هوب، مدير شركة لوبيز ريجيستر للشرق الاوسط وشمال افريقيا، ان «صناعة النقل البحري لا تتوقع خسائر بسبب الحرب».

وقال هوب لوكالة فرانس برس ان النزاع «لن يكون مثل (حرب ناقلات النفط) التي وقعت خلال الحرب العراقية الايرانية» (1980 - 1988) و اشارت الى مهاجمة ناقلات النفط من قبل طهران وبغداد.

واضاف على هامش مؤتمر حول النقل البحري في دبي انه «بعض مؤجري السفن قد يلجأون الى تجنب نشاطهم على المدى القصير، لا سيما اذا اغلقت الكويت صنابير النفط».

وتضم المنطقة أكثر من 70 في المئة

من الاحتياطات العالمية المثبتة من النفط، ويشكل الخليج الخط البحري الرئيسي نحو آسيا والغرب. وتعتبر السفن التجارية، لا سيما ناقلات النفط الضخمة، مضيق هرمز نحو مفاذ المرافئ في العالم.

ولكن أغلب الشركات البحرية والمرافئ تركز على احتمالات ما بعد صدام حسين لتتمتية نشاطاتها في المنطقة.

وقال هوب ان «الدمام والسعودي والكويت سيهدان نشاطا حثيثا لا سيما اذا ما كانت الحرب الهادفة الى اقصاء صدام حسين قصيرة».

وقال ارتشي سمايلي، من شركة دبي للتلقي البحري، ان اصحاب السفن قلقون من احتمال ان يتكدوا وخسائر في حال احتجزت سفنهم في الخليج، الا ان شركات التأمين تستعد للاسوأ.

وفي وقت تحذر شركات الماسورة من عواقب حرب في العراق على اقتصاديات دول الخليج، وقالت سوناندا كيكلا، مديرة

المدى القصير بسبب تقلبات اسعار النفط والقيود وزيادة رسوم التأمين الحربية على السفن التي تدخل الى «الخليج».

وشهد الربع الاخير من العام 1990 عشيبة حرب الخليج التي ادت الى اخراج العراق من الكويت ارتفاعا كبيرا في اسعار النفط.

وقال سمايلي ان «من الممكن ان تقوم سفن الشحن بأفراغ حمولتها في الفجيرة وخور فكان في الامارات وصلالة جنوب عمان».

وقال مدير الشركة الوطنية الايرانية للحاقيات النفط، محمد صوري، انه مع زيادة التوتر في المنطقة، سيكون 2003 عاما «اخر صعبا بالنسبة لضمان سلامة وامن النقل البحري».

واكد صوري ان شركته خسرت خلال حرب ناقلات النفط 320 مليون دولار و 151 بحارا.

ولكنها حذرت من ان النشاط التجاري في الخليج اصلا متباطئ، ولكن حتى تبقى المنطقة معفاة من الضرائب، وتنافسية يجب ان تبقى حركة الملاحة ناشطة».

ارتفاع ارباح موبينيل المصرية للهاتف المحمول بنسبة 24%

القاهرة- رويترز: قالت الشركة المصرية لخدمات الهاتف المحمول (موبينيل) امس الاثنين ان ارباحها الصافية قفزت بنسبة 24 في المئة الى 422 مليون جنيه (78 مليون دولار) في عام 2002 ارتفاعا من 341 مليون جنيه في العام السابق رغم ان تعويم الجنيه في الاسبوع الماضي كلفها 40 مليون جنيه.

ويقل الرقم المعلن عن توقعات اثنين من المحللين توقع ااحدهما 496 مليون جنيه والاخر 529 مليون جنيه.

وبلغت عائدات الشركة قبل خصم الفوائد والضرائب والاملاك 1.36 مليار جنيه مقابل 1.07 مليار جنيه في العام السابق متفوقة بذلك قليلا على توقعات المحللين اللذين توقعوا ما بين 1.33 مليار و 1.34 مليار جنيه.

وزادت الاجور الى 2.85 مليار جنيه ارتفاعا من 2.32 مليار. وارتفع عدد المشتركين الاكثر سوق للاغنام الحية 1.86 مليون مشترك في عام 2001.

ولم تتأثر الشركة كثيرا بأي خفض لقيمة الجنيه في عام 2002 كما حدث في عام 2001.

ولدى موبينيل ديون مقومة بالدولار ونفقات رأسمالية بجعلات اجنبية.

الاستراتيجية وحقق عائدات تصدير حجمها 1.03 مليار دولار استرالي.

وظلت اندونيسيا أكبر عميل للماشية الاسترالية إذ استوردت 42864 رأسا في عام 2002 بقيمة 256.2 مليون دولار استرالي. وتنافست مصر والفلبين على المركز الثاني في عام 2002، وكانت مصر ثاني أكبر سوق للماشية الاسترالية إذ استوردت 149771 رأسا توازي 15.3 بالمائة من السوق الاسترالية، بينما استوردت الفلبين 132265 رأسا توازي 11 بالمائة من السوق.

وظلت السعودية أكبر سوق للاغنام الحية الاسترالية إذ استوردت 1.89 مليون رأس بقيمة 128.5 مليون دولار استرالي توازي ثلث قيمة الصادرات. وكانت الكويت ثاني أكبر مستورد للاغنام الاسترالية.

الدولار الاميركي يساوي 1.69 دولار استرالي.

نمو ارباح البنك السعودي الفرنسي 20%

الرياض- رويترز: زاد صافي ارباح البنك السعودي الفرنسي بنسبة 20 بالمائة الى 1.01 مليار ريال (269 مليون دولار) في عام 2002 مقابل 844.4 مليون ريال في العام السابق.

وقال البنك في بيان امس الاثنين ان مجلس مديره اوصى بتوزيعات نقدية عشرة ريالات للسهم وانه يسعى لنيل موافقة السلطات السعودية على رفع رأسماله الى 2.25 مليار ريال من 1.8 مليار بنحو سهم اضافي لكل اربعة اسهم.

وارتفع اجمالي اصول البنك بنسبة 12 بالمائة الى 44.7 مليار ريال في العام الماضي بينما زادت الودائع بنسبة ثمانية بالمائة الى 36.3 مليار ريال. وزادت حقوق المساهمين الى 4.75 مليار ريال من 4.02 مليار في عام 2001.

والبنك ومقره الرياض من أكبر بنوك المملكة ويمتلك بنك كريدي اغيريكل اندوسيز الفرنسي حصة تبلغ 31.1 بالمائة فيه.

الدولار يساوي 3.75 ريال.

هبوط ارباح بنك تونس العربي الدولي 33%

تونس- رويترز: أعلن بنك تونس العربي الدولي امس الاثنين ان صافي ارباحه هوي 33.3 بالمائة الى 22.418 مليون دينار (17.2 مليون دولار) في عام 2002 نتيجة تراجع دخل التعامل

في النقد الاجنبي وزيادة الاحتياطات. وقال محللون وسماسرة ان صافي ارباح اكبر بنك غير ملوك للدولة ارتفع بنسبة 15.4 بالمائة في عام 2001.

وكان البنك يتوقع نمو الارباح بنسبة تسعة بالمائة في عام 2002.

وحسب المحللين فان التباطؤ الاقتصادي بما ذلك ركود صناعة السياحة قلص توقعات نمو القطاع المصرفي ودفع معظم البنوك لزيادة الاحتياطات. وتابعوا ان متوسط ارباح أكبر عشرة بنوك في تونس انخفض بنسبة 8.3 بالمائة في الفترة من كانون الثاني (يناير) الى حزيران (يونيو) وتوقعوا ان تتفاقم الخسائر

في النصف الثاني من العام. واستقر سهم البنك في بورصة تونس في التعاملات الكبرى امس الاثنين بعد ان تراجع سبعة بالمائة هذا العام. ووفق السهم 10.8 بالمائة من قيمته في عام 2002.

توقعات في النقد الاجنبي انخفض

ارتفاع كبير في صافي ارباح بنك مسقط العماني

مسقط- رويترز: أعلن بنك مسقط، أكبر بنوك سلطنة عمان، امس الاثنين ان ارباحه الصافية قفزت العام الماضي الى 22.9 مليون ريال (59.5 مليون دولار) من 7.8 مليون ريال في العام السابق بخفض الانتاج

المخصصات. وقال عبد الملك عبد الله الخليفي رئيس مجلس ادارة البنك ان مخصصات الديون انخفضت الى 20.7 مليون ريال من 26.1 مليون ريال في حين ارتفع صافي الدخل من الفائدة بنسبة 26 في المئة الى 62.5 مليون ريال.

وقال البنك في بيان انه اقر توزيع ارباح نقدية على المساهمين بواقع 25 في المئة من العام الماضي بعد موافقة الجمعية العمومية.

وكان بنك مسقط اندمج مع بنك عمان الصناعي واشترى فرع بنك ايه.بي. ان امرو الهولندي في دولة البحرين في العام الماضي.

المكسيك تستعد لرفع شكوى ضد امريكا امام منظمة التجارة بشأن نزاع حول الاسمنت

مكسيكو سيتي- رويترز: قالت وزارة التجارة المكسيكية ان المكسيك طلبت اجراء مشاورات مع الولايات المتحدة في نزاع قديم بشأن تجارة الاسمنت وهي الخطوة الاولى للتقدم بشكوى لمنظمة التجارة العالمية.

وقالت وزارة التجارة في بيان امس الاول «حدثت الولايات المتحدة من منظمة التجارة تشكيل لجنة للبحث التزاع اذا لم تنتج المشاورات. وفي عام 1992 عرضت المكسيك القضية من خلال الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة (الغات) التي خلفتها منظمة التجارة العالمية فاصدرت حكما بضرورة رد الولايات المتحدة الرسوم. ولم ترد

الولايات المتحدة الرسوم.

البرلمان الايراني يتوقع نسبة تضخم تبلغ 1,7 % العام المقبل

طهران - اف ب: ذكرت وكالة الأنباء الحكومية الايرانية امس الاثنين ان مركزا للابحاث في مجلس الشورى الايراني توقع نسبة تضخم تبلغ 21.7 في المئة في السنة المالية الايرانية التي تبدأ في 21 آذار (مارس) وهي أعلى من توقعات الرئيس محمد خاتمي ومن توقعات البنك المركزي.

وقدر البنك المركزي نسبة التضخم بـ 15.4 في المئة. ولدى تقديمه مشروع الموازنة في 18 كانون الاول (ديسمبر) قدر خاتمي نسبة التضخم بـ 14 في المئة بين آذار 2003 و آذار 2004.

وقالت وكالة الأنباء الايرانية ان التضخم تراوح حسب احصاءات رسمية بين 12 و 16 في المئة خلال العقد الاخير، الا ان المحللين ينصحون بقراءة حذرة للارقام الرسمية للاقتصاد الايراني. ويبقى الاقتصاد الايراني الذي تسيطر الدولة على 85 في المئة من جهازه الانتاجي وتمثل فيه الاعانات نحو 10 في المئة اجمالي الناتج المحلي مرتبطا الى حد كبير بالنفط الذي يؤمن 50 في المئة من عائدات الدولة.

وساهمت عائدات النفط في التنمية الا انه لم يتم حثى الان اجراء اصلاحات عميقة من شأنها ان تؤدي الى خفض نسبة البطالة المرتفعة وتطويق التضخم وتنويع الانتاج وجلب الاستثمارات الاجنبية.

وذكرت وكالة الأنباء الايرانية ان مركز البحوث حول المخطط والموازنة توقع من جهة اخرى ارتفاعا في الانتاج بنسبة 5.9 في المئة وفي الاستثمارات بنسبة 11 في المئة (الى جانب 11.7 في المئة من استثمارات القطاع الخاص). و 5.8 في المئة في الاستثمارات بنسبة 13.9 في المائة في الودائع و 5 في الصادرات.



كارلوس غصن رئيس شركة نيسان اليابانية يقدم امس في طوكيو سيارتها الجديدة تيانا المجهزة بمحرك سعة 2.3 لتر وتي يبدأ سعرها من 18,75 الف دولار للنماذج ذات العجلات الاربعة المندفعة (رويترز)

نجاح ملموس بالتعامل بمرونة مع تقلبات الاسواق الدولية وضعف الاستقرار في المنطقة مجموعة البنك العربي توزع 62,46 مليون دولار ارباحا نقدية على المساهمين

عبد الحميد شومان: 230 مليون دولار صافي ارباح مجموعة البنك العربي لعام 2002 .. 30 مليار دولار اجمالي الميزانية.. وحقوق المساهمين بلغت 2586 مليوناً

عبد الحميد شومان: استراتيجية البنك زادت السيولة واعتمدت توظيف التقنيات الحديثة استثمارنا في الموارد البشرية واستقطبنا خبرات وكفاءات لمواجهة متطلبات المرحلة الجديدة 9263 مليون دولار صافي التسهيلات.. وودائع العملاء ارتفعت الى 15752 مليون دولار



المدير العام عبد الحميد شومان



رئيس مجلس الادارة عبد الحميد شومان

استراتيجية تم اقرارها العام قبل الماضي تعتمد على اقتحام الاسواق الدولية والتوسع في تقديم الخدمات والمساهمة في المشاريع التنموية بفعالية والاهتمام بخدمات التجزئة وفق اسس واضحة لخدمة المستثمر والمواطن الاردني والعربي اينما تواجد ومواكبة الصناعة المصرفية العالمية من حيث الحداثة والقدرة التنافسية في شتى المجالات. البنك العربي الذي اسسه في القدس عام 1930 مصرفي القرن العشرين الراحل عبد الحميد شومان تقدم طوال العقود الماضية ليصبح اكبر مجموعة مصرفية عربية يملكها القطاع الخاص العربي. ويعمل البنك من خلال شبكته المصرفية الحديثة والشركات التابعة والحليفة في معظم دول العالم والمراكز المالية الدولية. ويتولى شيخ المصرفيين العرب السيد عبد الحميد شومان منصب رئيس مجلس الادارة، ويتولى منصب نائب الرئيس المدير العام المصرفي عبد الحميد شومان.

انخفاض صافي الارباح بنسبة 8,2% الى نمو الودائع بنسبة 11,73%، والى السياسة الائتمانية المتكاثرة الطابع وذلك تحوطا لتقلبات وحالة ضعف الاستقرار السائدة في المنطقة، حيث تمت التسهيلات المباشرة بنسبة 3,74%، وبلغت في نهاية العام الماضي 9262,9 مليون دولار تقريبا مقابل 8929,2 مليون دولار للعام 2001. واكد السيد عبد الحميد شومان ودايع العملاء في ظل الظروف السائدة تشير الى الثقة العالية التي يضعها العملاء في البنك العربي، وان تباطؤ نمو التسهيلات المباشرة يعود الى السياسة الائتمانية التي اعتمدت الحوط لحماية حقوق المساهمين والمودعين، ودعم المركز المالي للبنك، مشيرا الى ان مجموع ودايع العملاء بلغ العام الماضي 15751,9 مليون دولار، مقابل 14098,3 مليون دولار للعام السابق. وقال السيد عبد الحميد شومان ان استراتيجية البنك ركزت على الاستثمارات في ادوات مالية قوية ذات مردود عال توفر السيولة المرتفعة للبنك بعد ان طبقت الادارة العليا سياسات

حقت مجموعة البنك العربي نتائج جيدة عن اعمالها للسنة المالية الماضية، ونمت المؤشرات المالية للميزانية العمومية بنسب متفاوتة، وتمكنت مجموعة البنك العربي من تلافي التقلبات التي عصفت ولا زالت بالاسواق المالية الدولية، كما تعاملت بمرونة ونجاح مع حالة عدم اليقين السائدة في المنطقة العربية. وقال رئيس مجلس الادارة المصرفي عبد الحميد شومان ان مجموعة البنك العربي حققت ارباحا صافية قدرها 230 مليون دولار عن اعمالها للسنة المالية الماضية، واوصى مجلس الادارة بتوزيع ارباح نقدية على المساهمين قدرها 62,46 مليون دولار، مقارنة مع توزيعات السنة قبل الماضية البالغة 58,7 مليون دولار، بزيادة قدرها 3,76 مليون دولار، اي بنمو قدره 6,4%.

واضاف السيد شومان ان مجموع الميزانية تجاوز حاجز 30 مليار دولار، وبلغ في 31/12/2002 نحو 30,03 مليار دولار محققا اعلى مستوى لجموع الميزانية منذ تأسيس البنك قبل 72 عاما. هذا وقد عزز البنك العربي قاعدته الرأسمالية ان قال السيد عبد الحميد شومان ان حقوق الملكية ارتفعت بنسبة 10% وبلغت في نهاية العام الماضي 2585,93 مليون دولار، مقابل 2345,98 مليون دولار للعام قبل الماضي، اي بزيادة قدرها 239,95 مليون دولار. ووضح نائب رئيس مجلس الادارة المدير العام للبنك العربي، السيد عبد الحميد عبد الحميد شومان، ان صافي الفوائد والعمولات نما بنسبة 1,6% وبلغ 581 مليون دولار، كما ارتفع صافي الارادات التشغيلية بنسبة 1,8% عن السنة السابقة وبلغ في نهاية شهر كانون الاول (ديسمبر) الماضي 740 مليون دولار. واكد ان الاستراتيجية الجديدة للبنك التي اعتمدت على توظيف تقنيات جديدة، وزيادة الاستثمارات في الموارد البشرية واستقطاب خبرات وكفاءات جديدة، ادت الى زيادة المصروفات بنسبة 5,8%. وعزا السيد عبد الحميد شومان

مصرفيون يتحدثون عن استمرار وجود سوق سوداء استقرار الجنيه المصري بتعاملات هادئة

القاهرة - رويترز - اف ب: قال معاملون ان الجنيه المصري العموم حديثا تراجع قليلا امس الاثنين الى سعر اغلاق متوسط قدره 5,41 جنيه للدولار انخفاضه من 5,40 جنيه امس الاول في تعاملات ظلت تنقسم بالضعف الشديد. وقال احد المصرفيين «كل البنوك تحاول تلبية احتياجات عملائها من خلال مواردها الخاصة ولا توجد حتى الآن سوق دولاوية بين البنوك». وقال مصرفي آخر ان بنكه لم يجري تعاملات تقريبا بالدولار امس ولكنه يتوقع تحسن الموقف بعد انتهاء موسم الحج في منتصف شباط (فبراير) الجاري حيث يبدأ العائرون من الحج بيع ما تبقى لديهم من عملات صعبة في السوق.

واضاف انه سمع عن استمرار وجود سوق سوداء للدولار بسعر يصل الان الى 5,60 جنيه. وقال مصرفيون ان معظم تعاملاتهم كانت مع زبائن يشترون الدولار او يبيعونه من اجل السفر للخارج او لاحتياجات شخصية. وقال العديد من المصرفيين انهم لا زالوا يتعاملون مع زبائنهم المعتادين الذين يطلبون كميات كبيرة من الدولارات من اجل الاستيراد او لاغراض تجارية أخرى. وقالوا ان الكثير من يمكنهم من دولارات يلتمسون جانب الحذر مفضلين الانتظار حتى تتضح اتجاهات حركة السعر بالسوق.

وقال مصرفي «انا ظل الجنيه مستقرا خلال الاسابيع الاربعة المقبلة دون تدخل من البنك المركزي فان حازي الدولار سيكتسبون الثقة وبيعون دولاراتهم». وذكر ان سعر الدولار كان 4,51 جنيه قبل قرار التعميم مع هامش نسبته 3% صعودا وهبوطا.

انتعاش الدولار امام الين واليورو والاسترليني

لندن - رويترز: واصل الدولار امس الاثنين حركة الانتعاش التي بدأها الاسبوع الماضي وسط تعاملات تحركها عوامل فنية ليسجل اعلى مستوى امام الين الياباني في ستة اسابيع وامام اليورو في اسبوع ونصف اسبوع، فيما ركز مستثمرون على حالة الاقتصاد الأمريكي على المدى القصير. وساعد تقرير افاد ان رئيس الوزراء الياباني جونيتشيرو كويزومي سيعين محافظ البنك اليابان يستهدف مكافحة التضخم على هبوط الين وقاد الدولار للصعود رغم ان كويزومي نفى التقرير.

واستمرت قوة دفع الدولار في التعاملات الاوروبية اذ ادى تجاوز مستوى دعم رئيسيا لليورو لتنفيذ تلقائي لاوامر بيع عند هذا المستوى فيما تستعد السوق لتلقي بيانات امريكية هامة هذا الاسبوع ولتطورات جديدة في الحملة الامريكية لنزع اسلحة العراق. وفي الساعة 1035 بتوقيت غرينتش ارتفعت العملة الامريكية اكثر من ثلثي نقطة مئوية مقابل الين واليورو مقترية من 121 ينا و1,0694 دولار مقابل اليورو. كما سجل اليورو اعلى مستوى له في ثلاثة اعوام ونصف العام امام العملة اليابانية عند 129,59 ين.

واظهر مسح شمل 2500 شركة في منطقة اليورو انتعاش الطلب مما خلف النظرة القاتمة لقطاع الصناعة التحويلية في الشهر الماضي، الا ان القطاع انكمش بصفة عامة بالرغم من ذلك فيما قفزت اسعار المواد الخام. وارتفع مؤشر رويترز لمديري المشتريات في منطقة اليورو الى 49,3 نقطة في الشهر الماضي من 48,8 نقطة في كانون الاول (ديسمبر)، وهو ما يعني ان الصناعة التحويلية تنكمش

سعر الذهب يواصل الارتفاع والبلاتين عند أعلى مستوى في 23 عاما

لندن - رويترز: دفع احتمال نشوب حرب في العراق الذهب للصعود بينما سجل البلاتين اعلى مستوى في 23 عاما في التعاملات السورية في أوروبا امس الاثنين نتيجة اقبال مضاربين ومستثمرين على الشراء. وفي بداية الاسبوع الذي تعرض فيه واشطن قضيتها ضد العراق على مجلس الامن استمر سعر الذهب قرب اعلى مستوياته في ستة اعوام، وسجل الذهب اعلى مستوياته في التعاملات الفورية خلال الاسبوع عند 371,50 دولار لالوقية (الانصة).

وقال سوليس ان الارتفاع في أسعار الذهب والبلاتين يعكس مخاوف المستثمرين من انهيار الاقتصاد العالمي وانهيار سوق النفط وانهيار سوق الاسهم. وقال سوليس ان الارتفاع في أسعار الذهب والبلاتين يعكس مخاوف المستثمرين من انهيار الاقتصاد العالمي وانهيار سوق النفط وانهيار سوق الاسهم.

وقال سوليس ان الارتفاع في أسعار الذهب والبلاتين يعكس مخاوف المستثمرين من انهيار الاقتصاد العالمي وانهيار سوق النفط وانهيار سوق الاسهم. وقال سوليس ان الارتفاع في أسعار الذهب والبلاتين يعكس مخاوف المستثمرين من انهيار الاقتصاد العالمي وانهيار سوق النفط وانهيار سوق الاسهم.

420 مليار دولار مخصصات وزارتي الدفاع والامن الداخلي ميزانية بوش لعام 2004 تتوقع نموا اقتصاديا كبيرا

واشنطن - رويترز: توقعت ميزانية الحكومة الامريكية المقترحة لعام 2004 والتي قدمت الى الكونغرس امس الاثنين نمو اقتصاديا سريعا لاغنى دول العالم وانخفاض معدل البطالة وزيادات محدودة في الاسعار خلال السنوات القليلة المقبلة. وتوقعت الميزانية ان يشهد الاقتصاد المتعثر الآن اياما افضل في السنوات المقبلة، لكنها اشارت الى تراجع النمو الاقتصادي هذا العام 2,9 في المئة انخفاضاً من 3,5 في المئة في 2003 و3,3 في المئة في 2002 و3,2 في المئة في 2001 و3,1 في المئة في 2000. وتوقعت الادارة ايضا انخفاضاً مطرداً في معدل البطالة حتى يصل الى 5,1 في المئة في 2006، كذلك تتوقع ارتفاع اسعار المستهلكين بنسب تتراوح بين 2,1 و2,3 في المئة سنوياً في السنوات الخمس المقبلة. ولا تأخذ هذه التوقعات في الحسبان الاثر الذي قد يحدثه شن حرب على العراق على الاقتصاد.

وقال بيدرو سوليس ان توسيع الاتحاد الاوروبي شرقاً سيكون له تداعيات هامة على علاقات اوروبا مع جيرانها في المتوسط والخليج لان حجم واهمية السوق الاوروبية يتصاعد مما سيزيد من وتيرة المبادلات التجارية الخارجية وتحديداً مع شركاء اوروبا حاليًا. وقال بيدرو سوليس ان توسيع الاتحاد الاوروبي شرقاً سيكون له تداعيات هامة على علاقات اوروبا مع جيرانها في المتوسط والخليج لان حجم واهمية السوق الاوروبية يتصاعد مما سيزيد من وتيرة المبادلات التجارية الخارجية وتحديداً مع شركاء اوروبا حاليًا.

انطلاق ندوة اليورو والعلاقات العربية الاوروبية في اثينا الاتحاد الاوروبي يدعو الدول العربية للاسراع بالاصلاحات الاقتصادية

لتنعيل العلاقات النقدية والاقتصادية والتجارية مع الدول العربية باعتبارها افضل ضمان لحفز الحوار السياسي بين الطرفين في هذه الفترة الحساسة التي تمر بها العلاقات الدولية. وقال سوليس ان العملة الأوروبية الموحدة (اليورو) أصبحت عنصراً حيوياً لتكثيف التعاون مع منطقتي المتوسط والخليج العربي. وشدد سوليس على دعم الاتحاد الاوروبي جهود اقامة مناطق للتبادل التجاري الحر سواء بين دول جنوب المتوسط العربية في اطار ما يعرف بعملية اغادير، التي تجمع خمسة من الدول العربية حالياً، او في اطار مجلس التعاون الخليجي ومشروع اقامة العملة الخليجية الموحدة، وقال ان اوروبا التي خصصت للفترة ما بين 2000 و2006 مبلغ خمسة مليارات و350 مليون يورو للدول المتوسطية ستساعد منطقتي المتوسط والخليج عبر تجربتها في اقامة منطقة للتبادل الحر الاوروبية الحالية ودمج اسواقها الداخلية. واوضح ان الاتحاد الاوروبي قرر مد يد العون (سبتمبر) الماضي منح تسهيلات جديدة للدول المتوسطية عبر المصرف الاوروبي للاستثمار.

انطلاق ندوة اليورو والعلاقات العربية الاوروبية في اثينا الاتحاد الاوروبي يدعو الدول العربية للاسراع بالاصلاحات الاقتصادية

انطلاق ندوة اليورو والعلاقات العربية الاوروبية في اثينا الاتحاد الاوروبي يدعو الدول العربية للاسراع بالاصلاحات الاقتصادية

انطلاق ندوة اليورو والعلاقات العربية الاوروبية في اثينا الاتحاد الاوروبي يدعو الدول العربية للاسراع بالاصلاحات الاقتصادية

امارة الشارقة تنشيء شركة طيران

دبي - رويترز: أعلنت امارة الشارقة امس الاثنين انها ستشنيء شركة طيران برأس مال مبدئي مقداره عشرة ملايين درهم (2,7 مليون دولار) لنقل الركاب والبضائع بدولة الامارات العربية المتحدة والمنطقة. وذكرت وكالة انباء الامارات الرسمية ان حاكم الشارقة الشيخ سلطان بن محمد القاسمي اصدر مرسوماً اميرياً بإنشاء الشركة العربية للطيران وتكون مملوكة لدائرة الطيران المدني بالشارقة وهيئة مطار الشارقة الدولي. وقالت الوكالة ان الشركة ستستغري وتستاجر عدداً غير محدد من طائرات الركاب والبضائع والهيكلية. ولم توضح الوكالة متى ستبدأ الشركة العمل لكن مسؤولين من الطيران المدني بالشارقة قالوا انها ستبدأ بتسيير رحلات الى بلدان الخليج المجاورة وايران ابتداء من الشهر المقبل بعد استئجار ما يصل الى اربع طائرات. وتمتلك امارة دبي المجاورة شركة طيران الامارات التي تعد من اكبر شركات الطيران بالخليج. ولامارة ابوظبي حصة في شركة طيران الخليج.

اريكسون السويدية لاجهزة الاتصالات تمنى بخسائر بالربع الاخير من العام الماضي

لكنها اضافت ان الاحتمال الثاني هو الارتفاع. وقال كورت هلمستروم الرئيس التنفيذي للشركة في مؤتمر صحفي بمناسبة صدور النتائج الكاملة لعام 2002، «كنا نرى اننا نتوقع ان يستقر الطلب في السوق او يهبط بنسبة تصل لعشرة بالمائة الا ان توقعات الان اقرب للحد الأدنى لهذا النطاق». وفي اواخر العام الماضي قدمت اريكسون نفس التوقعات لعام 2002 الا انه بدأ انكساراً، الا انها لم تبتد نقلاً بشأن احتمال استقرار البيعت.

ستوكهولم - رويترز: أعلنت شركة اريكسون السويدية لانجاح اجهزة الاتصال امس الاثنين عن خسائر

على من التوقعات في الربع الاخير من العام الماضي وقدمت توقعات قائمة ببيعتها منظمة الاتصالات المحمولة وهي منحتها الرئيسي ما أدى لانخفاض سهمها. وأكدت اريكسون اكبر منتج لشبكات الهاتف المحمول في العالم ان الطلب على شبكات التليفون اللاسلكي سيستقر او ينخفض بنسبة عشرة بالمائة هذا العام مقارنة بعام 2002.

مبادرة باول بين ثقافة الاختلاف وهاجس الامن:

من الديمقراطية المحدودة لديمقراطية توزيع الهدايا

مروان قبيلان*

لم يكن اعلان كولن باول عن مبادرته لتطوير العزل الديمقراطي في العالم الاسلامي سابقة في الممارسة السياسية والدعائية للولايات المتحدة. فمنذ نحو ربع قرن بردت الادارات الامريكية المتعاقبة على طرح مشروعات مشابهة لخدمة اهل محدودة او التعامل مع ظروف ازمة طارئة لا تلتب ببعضها ان تنسوي الديمقراطية وراء مصالح سياسية واقتصادية أكثر الحاصر. وربما حاول الوزير امريكي الذي اجل الاعلان عن مبادرته مرارا تفحص نقاظ ضعف المشاريع السابقة واستخلاص بعض العبر حول اسباب فشلها وهو لذلك عمل على تضمين مشروعه عناصر جديدة تد تجعل مصيره مختلفا. مع ذلك فان فرص نجاح «مبادرة الشراكة لتعزيز الديمقراطية في الشرق الاوسط»، لن يكون افضل من سابقتها لاسباب ليس اقلها افتقارها لجدية الطرح ومصداقية التعامل.

كان جيمني كارتر اول رئيس امريكي يحاول اضافة بعد اخلاقي على السياسة الخارجية للولايات المتحدة من خلال جعل الالتزام بحقوق الانسان ونشر الديمقراطية من اولويات العمل الدبلوماسي لبلاده على الساحة الدولية. مبادرة كارتر هدفت حينها الى تلميع صورة الولايات المتحدة التي اهتزت بسبب حرب فيتنام والسياسة الانتهازية لادارة نيكسون عندما لم تتورع واشنطن عن دعم جموع من اسوأ النظم التي يتكاثرت حول العالم فحسب بل ذهبت الى حد دفع ديمقراطيات ناشطة، اذ رأت فيها تهديدا لامنحها. وبلايس من التفكير بالانصرح الذي ادلى به هنري كيسنجر عقب فوز اليسار في انتخابات السالفاور عام 1970 «الارز كيف يمكن للولايات المتحدة ان تقف مكتوفة اليدين تجاه بلد يمكن ان يصبح شيوعيا لجرد انه يجب علينا احترام ارادة غير المسؤولة لشعبه»، ورغم ان كارتر بدا في مستهل ولايته متحمسا لتغيير هذه الصورة الا انه فشل في تجاوز اول امتحان يواجهه على صعيد السياسة الخارجية لدى محاولته التوفيق بين فلسفته المثالية والمصالح السياسية والاقتصادية للولايات المتحدة. وكانت النتيجة ان كارتر اخذ ينزلق سريعا نحو الممارسة الكيسنجرية في تعامله مع الثورة اليرانية وظل على اصراره حماية نظام الشاه على حد تعبير بهزيمته الشيوعية اعتقد انصار الليبرالية الجديدة في الولايات المتحدة ان المناخ اصبح مهيئا لعودة النموذج الامريكي وجعل ترويج الديمقراطية احد نقاط الارتكاز في سياسة امريكا الخارجية في حقبة ما بعد الابدولوجيا» ورغم ان الرئيس كلينتون حاول مداعبة الاحاد هؤلاء بتر تكرار اعناد التمسك بهذا الهدف الا ان الامم لم يخرج عن حدود الخطط اللفظي. وقد حاول عدد من الباحثين من خايت أمالهم بوعود كلينتون تسليم الفضة على اسباب فشل الولايات المتحدة في تعزيز الديمقراطية في مرحلة ما بعد الحرب الباردة رغم توفيق الاوضاع المناسبة لذلك وخرجا بمجموعة نتائج امهما:

اولا: ان السياسة الديمقراطية لم يرق عمليا الي مستوى الهدف في كثير من الامم امريكية انما ظل وسيلة لحماية مصالح استراتيجية او اقتصادية. خلال سنوات الحرب الباردة استخدمت الولايات المتحدة اشعار الديمقراطية اداة لحاربة الشيوعية ومن طريقها كانت تضغط على حلفاء معوسكي في محاولة لتفويض شعبيتهم في الوقت الذي كانت تغضض فيه الطرف عن الممارسات الاستبدادية لحلفائها الغربيين.

اما في مرحلة ما بعد الحرب الباردة فقد استخدمت واشنطن الديمقراطية وسيلة لخدمة مصالحها الاقتصادية بما يتناسب مع تحول الاهتمام من الجيو-سياسي الى الجيو- اقتصادي في الفكر والممارسة

«**صوتكم كرامتكم» وصوتكم نطبيع:**

حين تشارك وسائل الاعلام العربية في انتخابات اسرائيل!

أمير مخول*

يشكل الموقف العربي الرسمي ممثلا بسلك بعض الفضائيات العربية، تجاه الانتخابات الاسرائيلية انتكاسة للشعب وللنخب وروح الهزيمة تنعكس اسرائيل.

ومن المأسى ان تبني الاستراتيجية العربية الرسمية على من يحكم اسرائيل هو حزب العمل الصهيوني من حزب الليكود الصهيوني، ولكن من الحزبين انحلالاته وجرأتمه بحق الشعب الفلسطيني والشعب العربي لم يسمع ولو قسنا باجراء معاداة الجيـمـع البسيطة «لانتقشنا» ان جرأتم حزب العمل التاريخي تقف فوق جرأتم الليكود التاريخي.

واعتاد في الشعور بالهزيمة فان الانظمة العربية تعطي وزنا لراي العام الاسرائيلي اكبر كما لا يضاى من ايام الاعلام للشعب العربية قاطبة، بل ان هذه الانظمة تتعامل باحترام وريهة مع الراي العام الاسرائيلي فيما تقع صوت الشعوب العربية الحقيقي. وهذا ليس فقط موقف الانظمة، بل ايضا موقف وسلك وسائل الاعلام الاساسية و في مقدمتها الفضائيات العربية و على الاقل بعضها، التي تقوم على تكريس الهزيمة العربية الداخلية. وما يلفت النظر هو موقف هذه الفضائيات الداعم حزب العمل كما لو كان الجنرال صاحب سياسة تصدير العنق في الانتفاضة الاولى، عمرا متسنا وطنيا فلسطينيا او قوميا عربيا. وفي الحالات المتواضعة حليفنا استراتيجيا لامة العربية.

هذه الفضائيات التي تعرض برامج العربية و على الاقل بعضها، التي تقوم على تكريس الهزيمة العربية الداخلية. وما يلفت النظر هو موقف هذه الفضائيات الداعم حزب العمل كما لو كان الجنرال صاحب سياسة تصدير العنق في الانتفاضة الاولى، عمرا متسنا وطنيا فلسطينيا او قوميا عربيا. وفي الحالات المتواضعة حليفنا استراتيجيا لامة العربية.

باعقادي هنالك فرق بين ان يقوم فلسطينيو الـ48 بالمشارة السياسية في الانتخابات الاسرائيلية، هذا الموقف الذي اعتقد انه استغف ذاته، لكنه يبقي شريعا ضمن الصف الوطني، ضمن المعركة من اجل تشييد البقاء في الوطن، وغالبية الحزاب العربية في اسرائيل ترى به استراتيجية اساسية وهو ليس متسرع بالذات بسبب الموقع واعدام متسبع من الخبرات، لكن موقف الفضائيات المذكورة والانظمة العربية هو موقف طبيعي يريد ان يزج بعرب الـ48 في اللعبة الاسرائيلية، ويريد في نهاية المطاف ان يسهم في تعزيز معسكر حزب العمل مقابل معسكر الليكود. ورسالته الى الشعوب العربية ان الراي العام الاسرائيلي اهم منكم.

لقد بلغ الازم بالفضايات العربية المذكورة ان تعبير مقاطعة الانتخابات الاسرائيلية ان قبل فئات فلسطينية اخذة بالانتساع، تعال معها كما لو كانت سولكا غير شرعي، لتلتقي في ذلك مع موقف اليسار الصهيوني، والذي وجد تعبيره الاثر و فاقحة في تصريح اوري افغيري احد قاطب اليسار الصهيوني والذي اعتبر مقاطعة الانتخابات هي عمالة لتضاد اجهزة الشبايا الاسرائيلية. لكن في الواقع ليس فقط الفضائيات العربية والانظمة العربية تبني على معسكر حزب العمل وتحاول زج فلسطينيو الـ48 بتحالف استراتيجي مع هذا الحزب، بل سواء ارادت ذلك ام لا، فان شركاها من الدول الاخر مع قوى ضمن اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة التي قامت في الماضي وتقوم اليوم بحملة خاصة ويتمويل كبير هدفه زيادة نسبة التصويت بين فلسطينيو الـ48. واليهود الامريكاني يرضعون امام انفسهم او قبل اي صلح معصولة تكليب معسكر على معسكر، والامه حماية اسرائيل كدولة يهودية، والصيغة الافضل لهم هي كبح التوجه

لما شك ان باول حاول اعطاء مصداقية اكبر لمشروعه بما يجعله منسجما مع متطلبات الرحلة وفي الوقت نفسه مختلفا عن المبادرات السابقة وذلك عبر واضحا بشكل لا يسب فيه. وفي تفصيل ذلك نبيت دراسة نشرت حديثا وتناولت موقف الولايات المتحدة من التجارب الديمقراطية في الارجنطينا، غواتيمالا، والطين وكوريا الجنوبية الي ان واشنطن تدخلت لدعم التحول الديمقراطي في هذه الدول فقط عندما تبين لها ان الانظمة الاستبدادية الحليفة بدأت تمر بمرحلة ازمة ميعبة وان الدليل للخيال الديمقراطية هو سيناريو على الطريقة اليرانية تؤدي فيه حالة من الخللان الشعبي الي وصول انظمة راديكالية معادية للمصالح امريكية الي السلطة.

وعليه فان دعم التحول الديمقراطي في هذه الحالة كان يهدف الى اجهاض محاولات للانقلاب على الواقع الموام للمصالح امريكية من خلال العمل على تثبيت حكم الطبقة السياسية المهيمنة عبر استبدال الانظمة العسكرية المنسفة بانظمة منتخبة أكثر قدرة على خدمة مصالح واشنطن الاقتصادية وتعمير اصلاحات البنك الدولي ومنذوق النقد الدولي.

ثانيا: في سعيها لاحتواء التهديد المباشر لمصالحها الاقتصادية في دول معينة اعتمدت الولايات المتحدة نموذجا اطلق عليه اسم الديمقراطية المحدوة (Low Intensity Democracy) او ديمقراطية الاجهاض يتم عبرها التركيز على المظاهر الاجرائية لعلمية الانتخاب مثل حرية الاختيار، حق الاقتراع السري وسحب القوائم الانتخابية فيما يتم تجاهل البنى الاساسية اللازمة لانجاح العمل الديمقراطي وضمان استمراريته مثل معالجة الفروق الطبقة والاجتماعية الحادة وخراج العسكر تماما من حلبة السياسة بدلا من ذلك حاولت الولايات المتحدة ترسيخ الانقسام بين الطبقة والبقاء العسكر منقطقا ومستعدا للتدخل في اي لحظة يبدو فيها ان الإصلاح ذهيب ابعد من المسوح به، ولولا ان جزءا من المؤسسة العسكرية اللولوية خيب امال واشنطن وقرر الحفاظ على ولائه للرئيس هوغو شافير لكان هذا الاخير قابعا الان في سجن كرايس المركزي بدلا من قصر الرئاسة.

ثالثا: ان الولايات المتحدة سعت الي ترويج صيغة مطبوخة من العمل الديمقراطي تشبه نموذجا قائم على كبح النخبة وبالتالي سد المنافذ امام اشكال بدلية تابعة من حاجات الوسط الاقتصادي والاجتماعي لكل تجربة ومتجاوبا مع متطلباتها المختلفة. هذا الاتجاه عزم نظرية الحكم القائم على سيطرة طبقة اجماية محدودة تعمل بدلا الحكم الفردي وتترك للنخب عددا محدودا جدا من الخيارات بحيث يصبح امام واقع التصويت لصحة تيارات سياسية تنتمى الي نفس الطبقة وتضعي للحفاظ على الوضع القائم او ممارسة حقّه السلسلي في الانتعاج عن التصويت، ويدلج يتم تحييد الحكم الشعبي في تغيير حقيقي واستبدال الطبقة الفاسدة القديمة بطبقة جديدة من الابرياء والتكفوقراط المرهطين فكريا وعمليا بجهة الاقتصاد العولم. وقد نجح من اعتماد هذا النموذج.

1- تحديد المشاركة الشعبية، تخدير حلم التغيير وتاجيل حل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية.
2- انتكاس العمل الديمقراطي وتحويله الى شكل من اشكال الاستبداد العاصر المتمثل بسيطرة طبقة بدلا من حكم الفرد او حكم اليزات العسكرية.
3- اقتدار العمل الديمقراطي بالمارسة الرأسمالية وتحويله لخدمة جهات خارجية بدلا من تحقيق تطلعات المجتمع المحلي.

وفي حين ان نموذج الديمقراطية المحدوة انطلق في عهد كلينتون كرد فعل على تحديات اقتصادية فاني مبادرة كولن باول جاءت كرد فعل على تحد اممي فرسته أحداث 11 ايلول. لقد عززت أحداث ايلول الاعتقاد لدى بعض صناع القرار في واشنطن ان احد اهم الاسباب المنجحة «التطرف الديني» الذي ضرب الولايات المتحدة هو غياب الديمقراطية في العالمين العربي والاسلامي، وهكذا وفي محاولة لتشخص المرض ووصف العلاج رأى بعض حكما ادارة بوش ان محاربة الازهاب لا يجب ان تقتصر على معالجة زعما تنظيم القاعدة وانصارها بل يجب ان تتجاوزه لمحاربة اسباب الظاهرة.

* باحث في عديم يقيم في بريطانيا

بريد القدس

لماذا يدين العرب لامريكا بالشكر الجزيل؟

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

سألني صديق عراقي في بداية التسعينات وبعد فرض الحصار على العراق قائلا: متى يرفع الحصار؟ واجبت بان الحصار من العراق سيرفع عندما يصبح رفع الحصار مصلحة امريكية او عربية.

لما نما من الرئيس صدام حسين بواقع الصالح القانوني الدولي وهوية صاحب القرار في واشنطن خرج بنظرة «تاكل الحصار» مقابل مقولة رفع الحصار.

الحصار وآثاره المدمرة على جيل كامل من العراقيين لم يعد موضوع النقاش. النقاش يدور الآن حول ما اذا كان ينبغي تدمير العراق الحاصر مجددا اي مضاعفة الحصار على الازهاب.
2- ان الاموال التي يخصصها مشروع باول ستهذب في مظهرها الى مؤسسات و هيئات غير حكومية وقد ينزلق الامريكيون الى محاولة شراء ندم بعض النخب العراقية حتى اليوم. فما الذي جنته هذه الانظمة ومعبها السلطة الفلسطينية من مدريد ووسلو وكل «المباصرات» (لا المبادرات) التي اطلقتها سوريا عجزهم امام شعوبهم دولة ثلاث منها على الأقل «عربية» النسب لا الحسب، وامام هذا التصمم الامريكي المنحصر على شعب العراق وجيشه اختار الملك الاردني الذي يحضر ذات المنتدى الاقتصادي العالمي ان يأخذ دور المحلل السياسي ويقول بان الحل المناسب للفضية العراقية

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

لا يبدو ان هناك حلا محريا لهذه الحرب التي

تبدو حتمية يوما بعد يوم. امريكا مصرة على تدمير حضارة، شعب، وبلد بأكمله. التاريخ يعيد نفسه من جديد فما هم الغول يحشدون الحشود على اسوار بغداد. ان يقف الشعوب العربية واين تقف الانظمة من هذه الحرب؟ لا شك ان الشعوب العربية تحس وتآلم لما يعد لشعب العراق من دمار وخراب وانكها شعوب مستبدة في النهاية. عند ترحم حتى من حق التعبير والدليل على ذلك انه لم يكن هناك الا القليل من المظاهرات التي تكن باعداد كبرى والتي تعكس رفض الشارع العربي للغرب وتضامنا مع الشعب العراقي. تترك الانظمة العربية ان تلك المظاهرات قد تتحول الى ثورات في اي لحظة وذلك التي تعمل على قمعا وتفريقها.
ما بات اجتماع وزراء الداخلية العرب والاعلام صدفه ويعددا عن التطورات على الساحة العربية. اجتماع وزراء عرب في معجزة فلا شيء يجتمعهم لادارة امريكا ومصالحها وقمع الشعوب العربية. شبان يجمعان الحرب؛ مصلحة امريكا ومصلحة انظمتهم القمعية.

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

في جريدة «القدس العربي» بتاريخ 24 / 1 / 2002م مقالة للاستاذ يحيى ابو زكريا كاتب من الجزائر بعنوان: «العالم العربي والاسلامي بين الامركة والغرب»
«الكتاب مجدي خليل الذي لايعتبر والصهيونية»
بعد جرأتم الاستعمار تم يقول «ولم يتكثروا في العالم العربي والاسلامي». ثم يقول «يدافع عن الدكتور سعد الدين ابراهيم ويقول انه محبوب من قبل المثقفين وهذا الراي غير صحيح»، ولا فرق لماذا يريد السيد س سالم ان يصادر حرية الاخرين، سواء مجدي خليل او غيره. المقالة والرسالة تطران كراهية. والمقالية شيء يشل العمل فلا يستطيع ان يبعد حلولا متجددة للمشكلات التي تتجدد كل ساعة من ساعات الليل والنهار. الاشياء.

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

سيادة اللواء كان على الهواء مباشرة على قناة ابو ظبي الفضائية. وفي رسالته التي اراد ان يوجهها في الغالب - لا كما يقول للمشاهد، ولطراف اخرى، يود ان يكون جنديا مخلصا لها. رسالتي هذه لتبتهنئة اللواء وطمانته بان رسالته وصلت. فلم يستطع انسان غيره ان يقول للمشاهد العربي - وغيره- ما قاله سيادته!

صقور الادارة الامريكية وليكوديها كانوا حثامم ودعية بالقياس الى ما ذكره اللواء اياه (يعني على حال انتقل من محطة فضائية الى محطة فضائية اخرى)

لأجل العراق

لأجل العراق
تجمع العميان حول طاولة
فما لهم في فراق،
وتفرق الأهل والصحب والرفقاء
بين ألف الف زقاق،
وباتت الناس حيرى
وأضلاعهم في اصطفاق،
أهنا انتهاء؟
يا هذا؟
أهنا؟
أهنا خواء؟

دخل خانة «المعجزة».

ولم لا يدخل الحل السلمي للفضية العراقيةي طور «المعجزة» او، بكلام اخر، يدخل تدمير العراق ومضاعفة خسائره شعبه وجيشه طور الحتمية في وقت تتحول فيه الانظمة العربية الى ادوات في عملية التدمير (كالكويت وقطر والبحرين) او الى مجرد متفرجين في احسن الاحوال كما كان حال الملك الاردني مرورا بالتأييد السوري قبل بدء التدمير لعل العراقيين يعون في هفوة لفظية «تبرؤ» تحصيل التأييد السري الى

لا يصبح تدمير العراق ومضاعفة خسائره شعبه وجيشه مسألة حتمية عندما تعج المنقمة بأنظمة تقف مكتوفة الايدي امام استباحة شارون للشالوم الذي «لاكوه» منذ تاريخ التدمير الأول للعراق حتى اليوم. فما الذي جنته هذه الانظمة ومعبها السلطة الفلسطينية من مدريد ووسلو وكل «المباصرات» (لا المبادرات) التي اطلقتها سوى عجزهم امام شعوبهم المستحش لطفاء فاشلين في الحرب والسلام معا وتحولهم من قادة سياسيين الى مجرد محللين سياسيين كهذا «العبد الفقير» كما يقول اهل السودان؟

العرب كل العرب مدينون لامريكا، ودجلة والفرات كل قدما للعالم قائمة

والسبب في ذلك هو ان الشعوب

العربية اليوم قد خسرت ما تبقى لديها من اوام حول «الرجولة السياسية» لحكامها، فيها نحن «اهل الطابق السفلي» نرى بأم العين بان اهل الطابق العلوي الذين تماردوا في تعاليمهم علينا ليسوا اكثر من اشياء وان نطق احدهم فلا يخلف نطقه عن نطق الدمى التي يشاهدها الاطفال على شاشات التلفزة. اليست من علامات التاريخ ان يتحول منظور الشالوم في عمان «الاسماك» التي يسهل اطعامها وشويها او قلبها فيما بعد. لم يقل لنا عنتر امريكا سالف الذكر انه يريد ان يرى ششرق اوسط ديمقراطيا على ذات الطريقة التي جعلت منه وزير خارجية وهو الاسود؟ اليس سواد جلده دليلا على «صحة» تلك الديمقراطية؟ وحدهم المغفلون يصدقون ديمقراطية امريكا وعنترها من اهل الطابق السفلي. اما اهل الطابق العلوي فاشخو كلام باول على محمل الجد وفهموه جيدا، اما ان تقفوا معنا واما ان ترحلوا.

لهذا السبب، اخسوتي واخواتي، لم يعتقد مؤتمر قمة عربي طارئ ليبحث الاخطار التي تهدد العراق شعبا وجيشا، القمة متنوعة والامة موحدة، والعراق كما هو حال فلسطين سيقاتل حتى تتحول جميعا اما الى عراقين واما الى فلسطينيين. والتشكر لامريكا وعنترها ورئيس عنترها.

احمد سرور

نيويورك

الانظمة العربية والحرب

لم يعد النظام العراقي ورئيسه صدام حسين هو المشكلة هنا فقد قبلوا المغتشبين دون شروط بل بمكثي القول انهم نجحوا في كشف كل المؤامرات -فقد استنفوا ان الهدف ليس اسلحة الدمار فاشخو وإنما العراق وثروته. واكثر من ذلك استخطاموا كشف المخططات الامريكية والاسرائيلية للمنطقة بل وكشفوا العملاء والمواطلين من الانظمة العربية المتورطة في هذه الحرب الصهيونية الابعاد.

الشعوب العربية هي الضحية في النهاية لان احتلال العراق وتضمين نظام عميل في سيودي الى عدم الاستقرار في المنطقة وسيؤثر على الاقتصاد لتلك الدول المجاورة للعراق وسترتفع البطالة. ليس هذا فحسب بل ان الانظمة استزداد ولاء امريكا خوفا منها واستعمل ضد مصلحة شعوبها لانها كاتلمة مثل بقية الانظمة الكنتكوتورية تجعل مصالحها فوق المصالح القومية وفوق مصالح الشعب في النهاية سيقتصر الحق ويهزم الباطل واصحابها ولكن يجب ان تثور الشعوب على انظمتها العميلة الفاسدة.

عمار مصلى القمري
يعني مقبم في نيويورك

الكراهية اخطر انواع المخدرات

ويعد ما تلوم الاستعمار والاستعمار والاشتماع. فلا عجب ان جاء في نفس العدد من «القدس العربي» وتحت عنوان «حوارات تاريخية عن ليبيا» سجدة وصلت الصينيين بقول من جعفر الصنيع «هو مؤسس الجيش العراقي ويعد ابا للجيش العراقي». توفي سنة 1936 في انقلاب عسكري وقته ابناء الجيش العراقي الذين كان يعتبرهم اولاده وذو شيء «مؤسف جدا» في الدول التي صنعت بسرعة صاروخية نحو البناء والرفاهية والكرامة في الدول التي لم تحسب نفسها في حالة البكاء على المناسي والشكوى من الاستعمار. دول لم تضع وقتها وتبند طاقاتها في نفسها في حالة البكاء على المناسي والشكوى من الاستعمار. دول لم تضع وقتها والمبالغة ولم يقل بكتل صيني مثلا ان اليابانيين قتلوا مئتي مليون من الصينيين اثناء احتلالهم لها. او

اللواء المصري الذي فسر سبب هزأئنا

أخرى عربية او انكلوساكسونية فرنسية او غيرها، ولم اسمع من أحد يعطل ما قال اللواء!! كل هذا الصراخ وكل هذا التناقل لضرب دولة عربية واستعمارها! اللواء متأكد من امتلاك العراق لاسلحة الدمار الشامل، بل ويعرف امتلاكها تحت البحيرة، وتحت النهر، وفي وسائل نقل متحركة، وامكان اخرى قالها ولا انكرها، والرجل يتظاهر بأنه لا يريد الحرب ولكنه ينسى نفسه ويقول «تكون بعد الحج ان شاء الله!»

وطبعاً للرجل يختبر وراء الهجوم على صدام (يعني لكلامه مصداقية وليرضي الاطراف التي

أم رعاءه على أرض الرسالة
عابرون
كالتسولين زرقا
من الذي...غير زرقا؟
أهؤلاء أنظهم سامري جديد؟
أسادة هؤلاء أم أشباه العبيد؟
أهذا عراق من؟
كان في أرض العراق
دم نازف باك
وحلم بين نبض واحتراق
يلوح في الهواء: إلى اللقاء
والوداع الوداع، يا أصدقائي

وكان في أرض العراق
بقايا عظام في بقايا صغار
خاص حواضهم
يقالون موتا يصيغهم عليه
كأنهم سلاكة شداد
في سباق،
أهذا العراق
يصير بين عينونه بيتا يضيق
كأنه قير الرخام على تراب
نازح خارج عن سباق،
وكان العراق
وحلم بين نبض واحتراق
صحية سطوة...والارتقا

ادريس الكتوبري
شاعر وصفاي من المغرب



رأي القدس

دعوة شارون الى مصر

لم يكتف الرئيس حسني مبارك بالاتصال مهنتا أرييل شارون رئيس الوزراء الاسرائيلي بمناسبة فوزه في الانتخابات النيابية، بل ارفق هذه التهنية بدعوة لزيارة مصر، واللقاء به في قمة تنتقد في شرم الشيخ المنتجع المفضل للرئيس المصري.

الرئيس مبارك قاطع شارون ورفض اي لقاء به في الماضي لانه رجل لا يعرف غير الارهاب على حد قوله، اي قول الرئيس المصري، بل لانه كشف في احد خطاباته ان احدى مكالماته مع شارون لم تستغرق الا دقيقتين، لان الاخير «لا يأخذ ويعطي في الكلام».

ولا نعرف ما الذي تغير حتى يتراجع الرئيس مبارك عن مقاطعته هذه. فشارون هو شارون ما زال يقتل وينسف البيوت ويدمر السلطة الوطنية الفلسطينية ومؤسساتها، ويحاصر رئيسها ياسر عرفات، الصديق الشخصي للرئيس مبارك، في غرفة ونصف الغرفة في مقره بمدينة رام الله.

ففي الايام الثلاثة التي سبقت فوز شارون في الانتخابات، قتلت القوات الاسرائيلية ما مجموعه 24 فلسطينيا بينهم خمسة اطفال، واصابت اكثر من مئة، وهدمت عشرات المنازل، وجرفت مزروعات. ويوم الانتخابات نفسه قتلت سبعة اشخاص، والهدف من عمليات القتل المتعمد تحسين فرص اليمين في الفوز في الانتخابات، واظهار شارون بمظهر الزعيم القوي القادر على وقف الانتفاضة وتركيع الشعب الفلسطيني.

واستقبال الرئيس مبارك لشارون سيفسر على انه قمة الضعف العربي الولا، وتعميد لسياسات القمع الاسرائيلية ثانيا، وتقديم الرجل الى العالم على انه رجل سلام يمكن التعامل معه والثوق فيه. وهذا ما يدافع عن مثل هذه الخطوة بالقول ان

وصف ما يدبر للعراق هذه الايام بأنه «حرب» هو من قبيل الجزار المخل، ان لم يكن التفضيل المقصود، كقولك عن انقراض مايك تايسون على طفل تحديق في العاشرة وكلاهما بأنه شجار.

فاطريقة التي يخطط بها لنهذ الحرب هدفها الاتق حرب اطلاقا، تماما كما حدث في عام 1991، او في كوسوفو بعد ذلك، ويستند هذا على تعزيزي عدم التكافؤ الاستراتيجي والتكتيكي، وعدم إتاحة اي فرصة للخصم لكي يرد على الهجوم، ويتم هذا ولا سيما استخدام الصنف الجوي والصاروخي عن بعد، وعند اشد ضخمه من القوات المسلحة سلبيا ثقيل، وتوجيه ضربات قصف الى مراكز قوة الخصم ومطاراته ومحازن اسلحته ومراكز القيادة وخطوط توفير الطاقة والطرق والجسور الى آخره بحيث يصعب التماثل التام.

في الحروب بتعديبر خطط الهجوم العسكري وتوقفيته ومكان شنه ونوع الاسلحة المستخدمة واعداد الجنود وتشكيلات من الاسرار التي يحرص القيادة العسكرية على الاحتفاظ بها في مخبئها، بينما تبذل الدولة المستهدفة الخالي والغنيس للحصول عليها، ويعتبر من يذيع مثل هذا السر من الخونة الذين يجب ان يخذل بهم اشد العقاب، ولكن في حروب ما بعد الحداثة، التي نشاهد، يتسابق قادة الجيش الامريكي على كشف كل تفاصيل الهجوم المتوقع، فنحن نعرف سلفا نوع بل وحتى العدد التقريبي، للمصاروخ التي تستخدم في الموجة الاولى للهجوم، والبقية التي تستهدفها، ونحن نعرف اعداد الجنود المتوقعة، والكويت وتلك التي ستستمر في تركيا، ودول اخرى، ونعرف تجهيزاتها، بل حتى طعامها، ونعرف خطط احتلال حقول النفط والمواقع الاستراتيجية الاخرى، وحتى طريقة اداء العراق بعد احتلاله.

ولا مأساوية الوضع لقلنا ان الامر اشبه ببرنامج كوميدي تتخفنا به غيبات التلفزة العالمية، وما احوجنا الى الفكاهة في هذه الايام. وهناك لحسن الحظ بعض منها، كتلك التي يتحدثها الجي كوميدي البريطاني روري بريمن الذي استجوب في برنامجه مسؤولا بريطانيا وهما تحدث عن حشد الاساطيل والطائرات للرد على اكتشاف خلايا ارهابية في ضواحي لندن، فسأله صاحب البرنامج: «هل هذا يعني انكم تعتزمون قصف هاتين؟» هذه الصراحة المتناهية هو ان أهل الشأن يعرفون ان وضع الامر ليس فيه حرب ولا من يحزنون، بل هو اشيء يتلك الافلام السادية التي يفضل فيها المجرم الشرير لضحية المقيدة ضروب التعذيب التي ينوي ائزائها بالضحية قبل قتلها، وكما هو الحال في مثل افلام الربع هذه، فان المتفرجين يستمتون في مقاطعة عازرين عن فعل اي شيء سوى انتظار البطل الذي سيظهر فجأة بصورة غير متوقعة لانقاذ الضحية. خطط النظام العراقي كان انه اقنع الرأي العام العربي (أو وهمه وهو الاصح) بأنه هذا البطل. وكان هذا الاعتقاد قائما على سوء فهم عميق لطبيعة الحروب الحديثة وتعقيباتها، ولهذا وقع من وقع في الشرك المنصوب.

وقد اصابت كوريا الشمالية حين اعلنت على لسان مسؤوليها انها تعتبر اصدار اي عقوبات دولية ضدها بمثابة اعتان حرب يستدعي الرد الحاسم عسكريا. فالغرب الحديثة جولات تبادا بالاعلام والحرب اولها كلام قال الاقدمون، فنادا اسلمت لخصمك بوصمك بانك من «محور الشر»، فرما يكون من الحكمة ان ترفع الراية البيضاء وتسلم في تلك اللحظة، لانك قد خسرت الحرب مقدماً.

الاشكال الذي واجهه العراق في الجولة الاولى من

وما احوجنا الى الفكاهة في هذه الايام. وهناك لحسن الحظ بعض منها، كتلك التي يتحدثها الجي كوميدي البريطاني روري بريمن الذي استجوب في برنامجه مسؤولا بريطانيا وهما تحدث عن حشد الاساطيل والطائرات للرد على اكتشاف خلايا ارهابية في ضواحي لندن، فسأله صاحب البرنامج: «هل هذا يعني انكم تعتزمون قصف هاتين؟» هذه الصراحة المتناهية هو ان أهل الشأن يعرفون ان وضع الامر ليس فيه حرب ولا من يحزنون، بل هو اشيء يتلك الافلام السادية التي يفضل فيها المجرم الشرير لضحية المقيدة ضروب التعذيب التي ينوي ائزائها بالضحية قبل قتلها، وكما هو الحال في مثل افلام الربع هذه، فان المتفرجين يستمتون في مقاطعة عازرين عن فعل اي شيء سوى انتظار البطل الذي سيظهر فجأة بصورة غير متوقعة لانقاذ الضحية. خطط النظام العراقي كان انه اقنع الرأي العام العربي (أو وهمه وهو الاصح) بأنه هذا البطل. وكان هذا الاعتقاد قائما على سوء فهم عميق لطبيعة الحروب الحديثة وتعقيباتها، ولهذا وقع من وقع في الشرك المنصوب.

وقد اصابت كوريا الشمالية حين اعلنت على لسان مسؤوليها انها تعتبر اصدار اي عقوبات دولية ضدها بمثابة اعتان حرب يستدعي الرد الحاسم عسكريا. فالغرب الحديثة جولات تبادا بالاعلام والحرب اولها كلام قال الاقدمون، فنادا اسلمت لخصمك بوصمك بانك من «محور الشر»، فرما يكون من الحكمة ان ترفع الراية البيضاء وتسلم في تلك اللحظة، لانك قد خسرت الحرب مقدماً.

الاشكال الذي واجهه العراق في الجولة الاولى من

الهجوم على العراق و«حروب» ما بعد الحداثة التي تقع ولا تقع

د. عبد الوهاب الأندلي

هذه المنازلة كان ذا طابع مزودج، بدأ بخسارة الحرب الاعلامية - المعنوية، وتنادى عبر اقناع العالم بأنه قادر وحده على مواجهة التحالف الدولي وتلقين الامريكان «رسائلنا ينسوه»، فبعد ان غزا العراق الكويت ورفض وساطات الحل السلمي، وكان آخرها المبادرة الفرنسية التي سبقت الحرب بايام، وضع نفسه في وضع كان افضل اصقائه فيه من يطلب بالاعتفاء بالحصار الاقتصادي ضده، اما الجماهير العربية التي عارضت التدخل الامريكي ضده فانها اتخذت هذا الموقف لانها صدقت قدرة العراق على الصمود للوقت الامريكية.

الوضع العراقي الآن اصعب مما كان، حيث اصبح افضل الاعداء اليوم هو من نصح العراق بتسليم البلاد للمفتشين او لامريكا او للاتين معا، واشجع المؤيدون هو من يتطوع بايواء الاعداء العراقيين اذ اختاروا الفتى، ولعل وضع العراق اليوم افضل من الجماهير العراقية والحكومات، لأن لا احد يتهمه اليوم بغزو بلد مجاور او التهديد به، والجماهير العربية قد تتحرك اذا ضرب العراق، ولكن تحركها الان يعني شيئا، كما نشهد اليوم من حال فلسطين - فلا يوجد مواطن عربي او حتى غير عربي، يجادل في ان العدوان على الفلسطينيين العزل اجرام غير مبرر، ويعلم استعدادة لعمل ما في وسعه لرفع الظلم عنهم - ولكن لسان حال هؤلاء يقول لشارون ابشر بطول سلامة.

الجماهير العربية التي شيعت هزائم لم تستطع ما وقع على العراق لانها تؤمن بان صدام حسين بريء



استراتيجية السياسة على محاولة تحديد السعودية باقناعها بأن العراق لا يستهدفها، وكان هذا الموقف يقوم على سوء تقدير سياسي، لأن الماضي أمام محطات التلفزة العالمية يدافع عن العراق ويتم الرئيس بوش وخليفه توني بلير بتقويض الأمم المتحدة من أجل الاستيلاء على البترول في منطقة الشرق الأوسط، وماذا يقولون عن الزعيم الألماني شرويدر في معارضته للحرب ضد الشعب العراقي وماذا يقولون عن الوزير الكندي والوزيرة الألمانية وغيرهم من شرفاء أوروبا الذين يدافعون عن العراق ويصفون الرئيس بوش الابن باقذر الصفحات هل كلهم مرتشون من النظام السياسي المحاصر في العراق.

شأن آخر، هل المتطاعون ضد الحرب على العراق في كل عواصم الدنيا بما في ذلك أمريكا وبريطانيا وإيطاليا وفرنسا وأستراليا واليابان والباكستان وإندونيسيا والفلبين وكل عواصم الدنيا كلهم مغفلة للنظام العراقي ويتلقون منه الشواوي والبهات؟ المفارقة هي ان هذا الوضع يعتبر اكبر دعاية لاسلحة الدمار الشامل وأعلى عوة لامتلهاها، ففي ظل التفاوت التكنولوجي الكبير بين الدول المتقدمة ودول العالم الثالث، وفي ظل عجز الأمم المتحدة عن فرض قواعد اللعبة الدولية نداء عن الدول الصغيرة، يصبح الابتزاز النووي هو خط الدفاع الاخير للدول المستهدفة، وهذا يعني ان حروب ما بعد الحداثة هي علامة عدم استقرار كبير قائم للعالم، على عكس ما يقول رئيس الوزراء البريطاني توني بلير، العراق في الحالك سيخسر هذه الحرب بسبب طابع الدولة العراقية المركزي الذي يجعل من السهل تشييعها واخضاعها، بعكس الدول الضعيفة التي تصومال، ولكن العالم واستقراره سيخسران ايضا لان الدول المتحدية ستعلم درس العراق كما فعلت كوريا الشمالية، ولن تنتظر وتفرج، بل ستضرب أو لا يكف ما لديها.

الزكية ان تكون الى الأبد فيوم القيامة قائم لا محالة إننا نرى وبالرغم من هذه الصورة القائمة المؤلمة بأن نور الحرية ينجلق ولو من بعيد ولكنه يقرب منا وهو أت علينا لا محالة، أقول لشعبي في أجواء الحرية والاحتلال والتتكيل والعدايات بأن مسيرة المسيح إلى تلة الجلجلة تذكرنا بالأم شعبينا ولكن انتصار يسوع على الموت يجعلنا متأكدين وعلى يقين دائم بأننا نحن المنتصرون في النهاية لأننا اصحاب الأرض واصحاب الحق واصحاب الحضارة والتاريخ والترات، وهذه كلها مجتمعة هي أقوى من غطرسة الاحتلال وديابته وصورايخه وعنصرته وعنجهته.

أقول لشعبي وأنا في قدس القيامة والرجاء والأمل بأننا سنتكسر على الموت ولن يتسلط علينا هذا الموت للععين لأن إيماننا بالله كبير كما أن إيماننا ببعادة قضيتنا كبير أيضا، ونحن نشعق الحرية وننوق إليها ونحن لها بأنته تعالى.

إن رسالة كنيسة القدس إلى العرب أجمعين وإلى الفلسطينيين منهم ونحن منهم بأن الدولة الفلسطينية ستقوم وعاصمتها القدس ستكون وهذا ليست شعارات نتعنى بها وتردها وإنما هذا هو التاريخ الذي مهمما حاول الأعداء تزييفه إلا أن الزيف زائل وهذه الأرض العربية ستبقي أقوى من كل سياساتهم واحتلالهم وعنصرتهم.

إن تشعبنا الفلسطيني اليوم يحمل صليبه صليب الاحتلال والقهر والتشكيل ويسير في طريق الآام الشائكة والصعبة، ولكن نهاية الطريق هي قيامتنا إلى حياة جديدة هي قيامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعودة التمسك السليب إلى أصحابه.

إن تشعبنا الفلسطيني اليوم يحمل صليبه صليب الاحتلال والقهر والتشكيل ويسير في طريق الآام الشائكة والصعبة، ولكن نهاية الطريق هي قيامتنا إلى حياة جديدة هي قيامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعودة التمسك السليب إلى أصحابه.

إن تشعبنا الفلسطيني اليوم يحمل صليبه صليب الاحتلال والقهر والتشكيل ويسير في طريق الآام الشائكة والصعبة، ولكن نهاية الطريق هي قيامتنا إلى حياة جديدة هي قيامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعودة التمسك السليب إلى أصحابه.

إن تشعبنا الفلسطيني اليوم يحمل صليبه صليب الاحتلال والقهر والتشكيل ويسير في طريق الآام الشائكة والصعبة، ولكن نهاية الطريق هي قيامتنا إلى حياة جديدة هي قيامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعودة التمسك السليب إلى أصحابه.

إن تشعبنا الفلسطيني اليوم يحمل صليبه صليب الاحتلال والقهر والتشكيل ويسير في طريق الآام الشائكة والصعبة، ولكن نهاية الطريق هي قيامتنا إلى حياة جديدة هي قيامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعودة التمسك السليب إلى أصحابه.

إن تشعبنا الفلسطيني اليوم يحمل صليبه صليب الاحتلال والقهر والتشكيل ويسير في طريق الآام الشائكة والصعبة، ولكن نهاية الطريق هي قيامتنا إلى حياة جديدة هي قيامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعودة التمسك السليب إلى أصحابه.

إن تشعبنا الفلسطيني اليوم يحمل صليبه صليب الاحتلال والقهر والتشكيل ويسير في طريق الآام الشائكة والصعبة، ولكن نهاية الطريق هي قيامتنا إلى حياة جديدة هي قيامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعودة التمسك السليب إلى أصحابه.

إن تشعبنا الفلسطيني اليوم يحمل صليبه صليب الاحتلال والقهر والتشكيل ويسير في طريق الآام الشائكة والصعبة، ولكن نهاية الطريق هي قيامتنا إلى حياة جديدة هي قيامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعودة التمسك السليب إلى أصحابه.

إن تشعبنا الفلسطيني اليوم يحمل صليبه صليب الاحتلال والقهر والتشكيل ويسير في طريق الآام الشائكة والصعبة، ولكن نهاية الطريق هي قيامتنا إلى حياة جديدة هي قيامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعودة التمسك السليب إلى أصحابه.

إن تشعبنا الفلسطيني اليوم يحمل صليبه صليب الاحتلال والقهر والتشكيل ويسير في طريق الآام الشائكة والصعبة، ولكن نهاية الطريق هي قيامتنا إلى حياة جديدة هي قيامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعودة التمسك السليب إلى أصحابه.

إن تشعبنا الفلسطيني اليوم يحمل صليبه صليب الاحتلال والقهر والتشكيل ويسير في طريق الآام الشائكة والصعبة، ولكن نهاية الطريق هي قيامتنا إلى حياة جديدة هي قيامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعودة التمسك السليب إلى أصحابه.

إن تشعبنا الفلسطيني اليوم يحمل صليبه صليب الاحتلال والقهر والتشكيل ويسير في طريق الآام الشائكة والصعبة، ولكن نهاية الطريق هي قيامتنا إلى حياة جديدة هي قيامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعودة التمسك السليب إلى أصحابه.

الدفاع عن العراق مسألة مبدأ

د. محمد صالح المسفر

(1)

يوصل الكتبة هجومهم من كل منبر إعلامي على كل مدافع عن العراق، الشعب والموارد والحضارة والدور، ويكيلون التهم ويبنون الشائعات ويختلقون الأوهام التي لا تنطبق على الواقع ولا تحفز في الذاكرة.

أزيد أن أذكر هؤلاء في الكويت باتي كنت اشد المدافعين عن الكويت بالصوت والصورة والقلم عندما دخلت القوات العراقية إليه ويشهد بذلك قادة الكويت وغيرهم في عالنا العربي، وتناقلت وكالات الأنباء العالمية مواقف الأفاضة للإجراء العراقي في ذلك الزمان، بدءا من وكالة الأنباء الكويتية وانتهاء بولاة الأمر فيه، ولم تمتد يدي إلى أي مسؤول كويتي طالبا منه ما لا أجاها أو سلطانا ولم أقبل الهبات والعتايات التي كانت القيادة الكويتية توزعها من مقرها في مدينة الطائف على الانتهازيين والمنافقين والكذابين والباحثين عن مراكز قيادية في الكويت أو غيرها من دول المنطقة.

وعادت عائلة آل صباح إلى ما كانت عليه قبل 8 / 2 / 1990 في أسنة الرماح، ولا عيب في ذلك ولا ضغينة.

(2)

عندما انتقلت الجيوش الجاررة بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية إلى خارج الحدود الكويتية لتدمير مركز الحضارة الإنسانية ومهداها العراق وتحطيم الشعب العراقي الشجاع ومنجزاته، كان على الكاتب كغيره من شرفاء الأمة العربية أن يدافع عن العراق ضد العدوان الأمريكي البريطاني، وأن يؤازر الشعب العراقي الذي كان يحيط ولا يأخذ وعلى ذلك فإني أعلن بكل إباء باتي سابقى أدافع عن العراق حتى آخر رمق في حياتي، بالكلية الصادقة ومن على كل منبر أستطيع اعتلاء، وإذا صعب ذلك فسوف أسير في الطرقات والشوارع راغبا صوتي فدافعا عن العراق العظيم الذي كان في الصفوف الأولى من كل معارك العرب.

كثيري من الناس استساءل ماذا يقولون عن الزعيم الإنساني المناضل لتسون منديلا عندما وقت في الأسبوع الماضي أمام محطات التلفزة العالمية يدافع عن العراق ويتم الرئيس بوش وخليفه توني بلير بتقويض الأمم المتحدة من أجل الاستيلاء على البترول في منطقة الشرق الأوسط، وماذا يقولون عن الزعيم الألماني شرويدر في معارضته للحرب ضد الشعب العراقي وماذا يقولون عن الوزير الكندي والوزيرة الألمانية وغيرهم من شرفاء أوروبا الذين يدافعون عن العراق ويصفون الرئيس بوش الابن باقذر الصفحات هل كلهم مرتشون من النظام السياسي المحاصر في العراق.

شأن آخر، هل المتطاعون ضد الحرب على العراق في كل عواصم الدنيا بما في ذلك أمريكا وبريطانيا وإيطاليا وفرنسا وأستراليا واليابان والباكستان وإندونيسيا والفلبين وكل عواصم الدنيا كلهم مغفلة للنظام العراقي ويتلقون منه الشواوي والبهات؟ المفارقة هي ان هذا الوضع يعتبر اكبر دعاية لاسلحة الدمار الشامل وأعلى عوة لامتلهاها، ففي ظل التفاوت التكنولوجي الكبير بين الدول المتقدمة ودول العالم الثالث، وفي ظل عجز الأمم المتحدة عن فرض قواعد اللعبة الدولية نداء عن الدول الصغيرة، يصبح الابتزاز النووي هو خط الدفاع الاخير للدول المستهدفة، وهذا يعني ان حروب ما بعد الحداثة هي علامة عدم استقرار كبير قائم للعالم، على عكس ما يقول رئيس الوزراء البريطاني توني بلير، العراق في الحالك سيخسر هذه الحرب بسبب طابع الدولة العراقية المركزي الذي يجعل من السهل تشييعها واخضاعها، بعكس الدول الضعيفة التي تصومال، ولكن العالم واستقراره سيخسران ايضا لان الدول المتحدية ستعلم درس العراق كما فعلت كوريا الشمالية، ولن تنتظر وتفرج، بل ستضرب أو لا يكف ما لديها.

(3)

يتوافق إلى بغداد العديد من نواب البرلمان الأوروبي (35 نائبا) تضامنا مع الشعب العراقي الشقيق والحياة معه في ظل الحصار الطالم وتحت سهام الحرب النفسية التي تقوؤها الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا.

وفد آخر من نفس البرلمان الأوروبي يتوجه إلى واشنطن لمقابلة الكونغرس الأمريكي وأعضاء مجلس الأمن الدولي في محاولة لشرح أضرار ومخاطر الحرب إذا وقعت واقعتها على الشعب العراقي وبذل جهود من أجل البحث عن حلول سلمية.

علماء دين -في بريطانيا وأمريكا- مسيحيون وجهاو رسالت إلى بلير وبوش احتجاجا على سياستهم العدوانية ضد العراق، وحتى بابا الفاتيكان على مسمع من العالم أدام وشجب أي عدوان على شعب العراق الحاضر.

السؤال المطروح إلى علماء وفقهاء الإسلام الوسطيون منهم والفلسفيين في كل المذاهب الإسلامية عن ما يجري ويدبر ضد أهلنا في العراق، ماذا لا يقومون بمسيرة إنسانية سلمية إلى بغداد تضامنا مع الشعب المهدد بالدمار من قبل الولايات المتحدة وبريطانيا، لماذا لا يشكلون منهم وفودا تذهب إلى الأمم المتحدة والواشنطن وتدين غيرها من عواصم الغرب لشرح العواقب الخويمة التي ستلحق بالإنسان في منطقة الشرق الأوسط والمصالح الغربية أيضا.

(4)

يظهر أن الجهود العربية وسرعة انتقال بعض المسؤولين العرب من عاصمة إلى أخرى كلها تصب في صالح الولايات المتحدة الأمريكية إن لم يكن معظمها تدعو إلى التحريض ضد العراق، فمثلا تصريحات الأمير المنهش لصبر بوش الابن على الرئيس صدام حسين ودعوته للرئيس العراقي بالكشف عن أسلحته أمر في غاية الخطورة والغرابة، وراح البعض يعتبر ذلك التصريح بمثابة تحريض سعودي على العراق كتت كغيري من العباد، اتمنى أن يصدر تكذيب لذلك التصريح المهين للامتنين العربية والإسلامية، إذ كيف يسمح لدولة باغية أن تطبق دولة عربية إسلامية عضو في جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي وشركائها من العرب والمسلمين ينظرون إلى فئامهم.

وليد الأمر وقت عند هذا الحد، بل إنبر التمسح ممثلة بوزيد داخلتها لتعلن بان غزو العراق أمريكا قد حان، وأنها أعنت دخلها لمواجهة «متنزهي الموقف ومدعي البطولة» من الشعب المصري، إشارة إلى منغلمات المجتمع المدني في مصر والأفراد المعادين لغزو العراق وتدميره.

وزير ثالث في دولة قطعية هي ذاتها مهددة بتفخيتي وحدها، يعلن بان بلاده في حالة اندلاع الحرب في طريق فإنيها ستقوم بتعويض أي نقص في صادرات البترول إلى العالم الصناعي، في الوقت ذاته تعسن الدول الصناعية تضامنها مع الشعب العراقي في صورة مظاهرات سلمية.

إن التعهد العربي بسد النقص في موارد الطاقة في حالة اندلاع الحرب أمر ينجح أمريكا لدعوانها على العراق وتثييط عزائم الأوروبيين الراضين للحرب فتمت يدك العرب المخاطر الحدية بهم؟

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 ا كيو يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208-741 8902 / 0208-748 7637 مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2) هاتف/ فاكس: 3901523/212 3770594 مكتب المغرب: 80 شارع فال وليم عميرة شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: 3770594 (212 377) مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626) مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47893419 (331)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
 Tel: 020-8741 8008 (6 Lines) Fax: 020-8741 8902 / 748 7637
 email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
 Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
 Tel/Fax: (202) 3901523
 Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
 Tel/Fax: (212) 3770594
 Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
 Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928
 Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419

الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والإعلان
 رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الإشراك: طبع في لندن وتوزيع في جميع أنحاء العالم
 الاشتراكات: طبع في لندن وتوزيع في جميع أنحاء العالم

الإشراك السنوي 450 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

القاهرة - «القدس العربي»- من محمد القاعود:

صدق أو لا تصدق، هذا هو العنوان المناسب لهذه الجريمة، لأن اسباب الجريمة ومنفذ الجريمة والمجني عليه كلها لا يمكن أن تدخل عقل اي انسان. فهناك العديد من جرائم القتل ترتكب ولكن هذه الجريمة مختلفة، فالجاني هو الابن والمجني عليه هو الاب والسبب انفة ما يكون. اما وقائع القصة فتعود الى رفض احد الآباء طلب

الحرب على الحرب

الياس خوري

«ان قوة عظمى، رئيسها لا يملك ندبةً، ولا يستطيع ان يفكر في شكل سليم، تريد اليوم ادخال العالم في محرقة.. لماذا تتصرف الولايات المتحدة بهذه الوقاحة؟ اسرائيل تملك اسلحة دمار شامل، ولكن لانها صديقتهم فانهم لا يطالبون الامم المتحدة بالتخلص من هذه الاسلحة. انهم يريدون النطق فقط».

بهذه الكلمات الواضحة والحاسمة والبسيطة خاطب نلسون مانديلا العالم، وكان صوته اعلى من جميع طبول الحرب التي تُعْرَق في واشنطن، وتمتد عبر الاطلسي في محاولة لشق أوروبا، واضعاف موقفها المناهض للحرب.

مانديلا قال الاشياء البديهية التي يعرفها الجميع. غير ان زمن الامبراطورية الامريكية بقيادتها اليمينية، جعل من قول البداهة عملا بطوليا. فاللعبة كلها تكمن في محاولة اجهزة الامبراطورية طمس الحقائق البديهية، واقفاد العالم ذاكرته وحسه السليم، من اجل ان تصير الحرب في الشرق الاوسط ممكنة بل ومطلوبة.

والامبراطورية في عهد بوش، تخفي حقيقتها خلف لغة قذرية، دنيتية، وتحاول ان توحى للعالم بأن هذه الحقنة من الرجال والنساء، التي تسيطر على القرار الامريكي، والآتية من الاحتكاكات النفطية الكبرى في الولايات المتحدة، هي مجموعة من القساوسة والقديسين لا هم لها سوى رد الازهاب، والذهاب الى الحرب من اجل عالم اكثر عدالة وديمقراطية!

المسألة مظلما قال نلسون مانديلا هي النطق. ضميرنا الاسود يشير الى الحقيقة، والحقيقة الواضحة لها اسم واحد هو الذهب الاسود. اما كل الكلام عن الحرية والديمقراطية، فهو بضاعة للاستهلاك، يتلهى بها بعض صغار المتقنين العرب او من نوي الاصول العربية في امريكا، من اجل الجلوس تحت اضواء الاعلام التلفزيوني.

مواجهة الحرب تكون باعلان الحرب على الحرب. هذا ما قاله مانديلا، وهذا ما يشعر به عدد كبير من المثقفين الامريكين، من فورمان ميلر الى بول اوستر. فالحرب الآتية بالخراب المادي والروحي والاخلاقي، لا يمكن مواجهتها فعليا الا عبر خطاب اخلاقي ورميدي.

الاخلاق في مواجهة المصالح الاخطوية لاحتكاكات النفط. والقيم في مواجهة آلة عسكرية ضخمة، تستعد لافراغ حملتها التدميري فوق ارض الرافدين.

هل نستقيم هذه المعادلة؟

الجواب المباشر و«السياسي» هو لا. فالعلم لا يستطيع مواجهة السيف، والاعتراض على آلة تدور بكل قوتها، لن يوقف هذه الآلة، غير ان الحرب على الحرب، التي تعلنها اليوم قطاعات واسعة من المثقفين في العالم، تحمل دلالة اخلاقية تأسسية. فبعد الدمار الروحي الذي صنعه السقوط المخجل للمنظومة الاشتراكية، وهو سقوط اخلاقي داخلي اولا واساسا، يبدأ اليوم، وفي مواجهة هستيريا الحرب الامريكية، وعي جديد وروية جديدة، يحاولان منع البشرية من الانزلاق الى البربرية التي حذرنا منها كارل ماركس، قبل ان يصنع وراثته انظمتهم القمعية.

هذا الوعي الجديد، لا يزال في انتظار صوته العربي. فالثقافة العربية، التي عاشت عقدين من اللاتوازن وما يشبهه الانحلال، في الحقبة السعودية والتي واجهت حصاري الانظمة الدكتاتورية والغطرسة الاسرائيلية، وجدت نفسها مشلولة ومنفخية ومطاردة. تهديد ظلامي من ناحية، وقمع سلطوي من ناحية ثانية. تزهيب وتخويف وتحطيم للقيم، بلغ ذروته في سيادة اصوات تدعى النيو ليبرالية، وهي في الواقع ليست أكثر من مجرد اصداء صغيرة لثقالة الفكر الاستشراقي.

العالم العربي يعيش اليوم في قلب الخطر، ولم يعد من الممكن السكوت او ادعاء العجز. اذ لا احد في العالم يستطيع انقاذ العرب اذ لم يبادروا هم الى انقاذ انفسهم. ولعل هذه الحرب الثقافية ضد الحرب، هي الدخل الى اعادة ترميم الروح في المشرق العربي، من اجل استعادة الصوت والحق في الكلام. فالديمقراطية لن تأتي بها جيوش الغزو، والحرية لن تعطى من قنلة الحرية الذين يحكمون واشنطن وتل ابيب.

المسؤولية العربية تتلخص في مسالتين:

المسألة الاولى هي اعادة الحيوية الى الفكر النقدي والى النضال الديمقراطي. ولعل في تجربة رياض الترك، وتجارب الكثير من المثقفين والمناضلين العراقيين والمصريين الذين يعيشون في المنافي، ما يمكن البناء عليه، في سبيل ربط قضية الحرية بقضية الاستقلال الوطني. المسألة الثانية هي الانطلاق من فكرة العدالة، التي تجد في فلسطين اليوم التحدي الاكبر لها في عملية محو الكلمات وابتدال الافكار واسترخاض الدم، التي هي جوهر ممارسات الجيش الاسرائيلي في الاراضي المحتلة.

القدس

مع اقتراب عيد الأضحى:

موجة من جرائم الذبح تنتشر مؤخرا في مصر!

حدث ذلك في محافظة المنوفية، حيث قام الشقيقان بتقييد الاخوت وانها لا عليها طعنا بالسكن في اماكن مختلفة من جسدها وتركها سكيناً في رقبتهما وهي غارقة في دمانها ولذا الفرار.
وفي جريمة تالفة، قامت فتاة بمنطقة الزاوية الحمراء بالقاهرة بذبح عشيقها بعدما تنصل من وعوده لها بالزواج، ونكرت الفتاة في اعترافاتها بان الذي يراه وبعد ان تجدد الغرام مرة اخرى اخرجت لقاءاتهما معا، وفي احد المرات، اخبرها بانّه لن يستطيع تكلمة المشوار اي الزواج منها، وعندما

ابنه اعطاه مبلغا من المال للذهاب الى معرض الكتاب فنشبت مشاجرة بين الاب وابنه تطورت الى استخدام الابن العاق سكيناً وقام بذبح ابيه وفصل راسه عن جسده وسط ذهول المارة، وتم القبض على القاتل مختبئتا باحدى المغارات وسط الجبال واعترف بجريمته، ووجهت اليه تهمة القتل العمد. ونكرت هذه الجريمة البشعة الى جريمة ذبح اخرى، ولكن هذه المرة قام شقيقان بذبح شقيقتهما بعد ان وردت اليهما معلومات تفيد بانها سيئة السمعة والسلوك.

اليونان تقرر حراسة مشددة على «حلم المغامرين»

■ اثينا-رويترز: في مكان ما بمبنى

اداري غير معروف في اثينا يرقد اعذب احلام المغامرين.. خريطة حديثة تبين بالتفصيل اماكن اكثر من الف قطعة من حطام السفن القديمة تحت المياه اليونانية، وعلى مدى عقود استكشفت احيال من الباحثن عن الكنوز الامايق حول السواحل اليونانية لكن لم يخج علماء الآثار في تعقب مئات من قطع الحطام في المياه الا بعد تطوير تقنيات جديدة. وهم لا يريدون تقاسم المعلومات مع هواة مقابيل مكسب قريب، وقالت ايكاتيريني دلابورتا مدير قسم الآثار الغارقة في وزارة الثقافة ان حطام السفن «سجل بطريقة الكترونية..، انه منتشر في كل مكان». وازافت بانا نشرنا الخريطة فانتى اخشى وضع قيود على الغوص في كثير من المناطق». وتكافى السلطات اليونانية من يعثرون بالصدفة على شيء له قيمة تاريخية، وكثير من الكنوز اكتشفه صيادون او غواصون يستخرجون الاسفنج، والبحث عن الكنوز غير قانوني في اليونان وتسمح السلطات بالغوص باستخدام اجهزة التنفس تحت الماء في مراكز مفيدة قليلة على امتداد 500 كيلومتر من خط الساحل البالغ طوله 15 الف كيلومتر. وتتعثر السلطات بالقلق من ان ينتهي الامر بالآثار التي يعثر عليها هواة الى السوق السوداء، ووفق علماء الآثار البحرية في اليونان أكثر من الف قطعة من حطام السفن ورسمو خرائط لها، ويرجع تاريخ اقدمها للغرب من جزيرة دوكوس في خليج أرجوس الى عام 2200 قبل الميلاد.

● رفيق الحريري رئيس وزراء لبنان خضع لعملية جراحية لازالة اربع حصص من الكلى في احد مستشفيات باريس. وقال طبيبه الخاص جابر صوايا ان حالته جيدة ووضعه مستقر، واستقبل افراد عائلته اس. وقال مكتب الصحافي ان البروفسور الفرنسي فرانسوا ريشار هو الذي اجرى له العملية.

● الزميل عدلي صادق وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي في فلسطين قطع زيارته الى الجزائر وعاد الى غزة لتلقي التعازي في وفاة المرحومة والدته اثر أزمة قلبية صحية مفاجئة.

● د. علي الدين هلال وزير الشباب المصري قرر البدء في اعداد مشروع انشاء برلمان عربي للبلاد يضم جميع الدول العربية، لمناقشة القضايا المشتركة. يذكر ان د. هلال هو رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب.

● الفنانة خيرية احمد تعود للسينما بعد غياب 15 عاما، للمشاركة في فيلم «عربي تعريفة» بطولة علاء ولي الدين وحنان ترك ومن اخراج عمرو عرفة.

● قرر د. عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة اقامة تمثال بحي الزمالك للفنانة الراحلة كلثوم، وايضا انشاء ميدان يحمل اسم صالح سليم امام النادي الاهلي بالجيزة.

● الممن المصري حلمي بكر عقد امس قرانه بمدينة الاقصر جنوب

اخبرته بانها لم تعد ذرءا لم يكثرث للامر واصر على موقفه فقررت الفتاة الانتقام منه، فاعدت له كميناً داخل احد الاماكن المهجورة التي تعودا على اللقاء داخلها، واخبرته بانها تريد رؤيته لامر هام ويجب عليه الحضور، وبعدما حضر الغدور الى المكان الموعد اخبرته انها لن تطالبه مرة اخرى بالزواج وان العلاقة ستستمر بينهما حسب الشكل الذي يراه وبعد ان تجدد الغرام مرة اخرى اخرجت الفتاة سكيناً احضرته خصيصا لهذه المهمة، وعاجلته بعدة طعنات في رقبته ثم في اجزاء متفرقة من



عارضتا ازياء تقدمان أحدث تصميمات القبعات في عرض لآزياء اقيم في دوسلدورف بالمانيا (ا ف ب)

مسعودي الذي يتحدر من نفس القرية. المبادرة قامت بها الجمعية الثقافية التي تحمل اسم مسعودي. وكان الراحل الذي توفي في حادث مرور قبل ست سنوات.

● نظم الصحافي الفرنسي هيرفي بوجح ندوة صحافية بالمرکز الثقافي الفرنسي بالجزائر العاصمة. وتناول بوجح «سنة الجزائر بخرسات» التي انطلقت فعالياتها بداية السنة الجارية.

● يلقي الدكتور مصطفى اللباد الخبير في الشؤون التركية والإيرانية وتكوين تحرير مجلة «شرق نامه»، المتخصصة في شؤون ايران وتركيا وآسيا الوسطى والتي تصدر بالقاهرة، محاضرة عن العلاقات العربية الإيرانية يوم الأربعاء الموافق 5 شباط (فبراير)، الساعة الثانية عشرة والنصف، بمركز الدراسات الآسيوية، جامعة القاهرة.

● نجما مراسل «قناة الجزيرة» في ساحل العاج عبيد الله ولد محمدي امس الاول من موت محقق على ايدي مجموعة غاضبة كانت تسير في تظاهرات ضد «اتفاق باريس» الرامي الى ائهاء الحرب بين الحكومة والمتمردين.

وكان محمدي يغطي الحشود التي جمعت في محيط المطار، وعندما هم بالخروج ظنه المظاهرون فرنسيا فهاجموه وأوسعوه ضربا. ولم يبق ولد محمدي من الهلاك سوى اشارته لهاجميه انه يعمل مراسلا صحافيا لقناة الجزيرة، عندها كف المظاهرون بدهم عنه وامنوا له حراسة الى ان خرج سالما.

«المجنذ» يتصدر ايرادات السينما بأمریکا الشمالية

حيث يشتد التنافس بين غصوين بها للفوز بسباق، حقق الفيلم 10.1 مليون دولار في ايام عرضه الاولى، وتقهر إلى المركز الرابع بفيلم «مطاردة الكانغرو» وحقق تسعة ملايين دولار ليرتفع اجمالي ايراداته إلى 45.9 مليون دولار خلال ثلاثة اسابيع من العرض بدور السينما، ويدير الفيلم حول صديقي يشاء حظهما العاثر ان يكلفا بتسليم اموال خاصة بعصاوية في استراليا ويتعرضان لمناخ جممة عندما يسرق حيوان كانغرو المال لتبديد محاولتهما لاستعادتها، وجاء فيلم الاشارة «عندما يحل الظلام» الذي يدور حول مدينة يتحكمها الرب في المركز الخامس بايرادات قدرها 7.5 مليون دولار لترتفع ايراداته الكلية إلى 22.3 مليون دولار بعد عشرة ايام من بدء عرضه، بلغت تكاليف انتاج الفيلم 11 مليون دولار.

مسلح يقتل امرأة في كنيسة قبل ان ينتحر

■ الخرطوم- أف ب: ذكرت صحيفة «الايام» السودانية الصادرة امس الثلاثاء ان مسلحا قتل امرأة واصاب خمسة اشخاص بجروح داخل كنيسة كاثوليكية في جنوب البلاد قبل ان ينتحر.

واضافت الصحيفة ان سمانتينيو كوان غوم (مسيحي) كان يحمل راشا من طراز كلاشنكوف اقتحم كنيسة كاثوليكية في او، كبرى مدن ولاية بحر الغزال، اثناء قداس الاحد واطلق النار على الصلبن مما ادى الى مقتل امرأة واصابة خمسة اخرين بجروح، وتابعت ان المسلح ما لبث ان اقدم على الانتحار صوبوا الرشايش الى رأسه.

وقالت الصحفية ان الجرحى نقلوا الى المستشفى في حين فتحت الشرطة تحقيقا من اجل توضيح صلابسات الحادث.

الصين متمسكة بمشروعها لارسال مركبة مأهولة هذه السنة رغم حادثة كولومبيا

التحدة، ومن المتوقع ان تنطلق الرحلة الصينية المأهولة في تشرين الاول (اكتوبر) المقبل.
واضافت العالَم الصيني «ان استكشاف الفضاء صعب جدا وخطر جدا وقد لا يكون من الممكن تجنب وقوع حوادث، الا ان حادثة المكوك الامريكي لن توقف الانسانية عن سعيها لاستكشاف الفضاء».
وكان الرئيس جيانغ زيمين وجه الاحد رسالة تعزية الى نظيره الامريكى جورج بوش معتبرا في الوقت نفسه ان على الانسانية «ان تواصل استكشاف الفضاء رغم النكسات».
وسبق ان ارسلت الصين حتى الان اربع رحلات غير مأهولة كانت الاخيرة في كانون الثاني (يناير) الماضي.

سلطان بروناي يطلق زوجته الثانية

■ بندر سري بيجاوان- أف ب: اعلن تلفزيون بروناي الرسمي ان السلطان حسن البليقية احد اغنى الزياء العالم طلق زوجته الثانية وهي مضيضة طيران سابقة وجردها من جميع الالقاب الملكية، ولم يكشف التلفزيون في نشرته مساء الاحد الاسباب التي دفعت السلطان البالغ من العمر 56 عاما الى الانفصال عن زوجته مريم عبد العزيز (46 عاما). الا ان شائعات حول خلافهما تسري منذ فترة، وقد تزوج الاثنان عام 1981 ورزقا باربعة ابناء.

ازادات شكوكه.... قُتل زوجته الحامل وطفليه

■ القاهرة- أف ب: اقدم استاذ في مدرسة ابتدائية في منطقة اسيوط (جنوب) على ارتكاب جريمة بسبب شكوكه قُتل طفليه وزوجته بعد ان اخبرته حامل للمرة الثالثة، وفقا لما ذكره مصدر في الشرطة المصرية امس الاثنى.

وقال المصدر ان «استاذ المدرسة محمد ابو حسين عبد الودود (30 عاما) من مدينة ديروط الشريف محافظة اسيوط قتل طفليه سهوية (عامان ونصف) واحمد (عام نصف) وزوجته بسبب شكوكه في سلوك زوجته ونسب الطفلين».

واضاف ان «مشاجرة نشبت بين الزوجين بعد ان اخبرت سحر زوجها انها حامل للمرة الثالثة فاصيب بحالة هستيريا واقدم على خنق زوجته ثم خنق طفليه اثناء نومهما وتوجه الى الشرطة لابلأغ عن جريمته».

صحافي: مايكل جاكسون شخصية مزعجة

■ لندن- رويترز: قال صحافي حصل على فرصة نادرة للقاء المغني الشهير مايكل جاكسون انه «مزعج» بجهة المزج ورغبته في الخلود.

وقال مارتن بشير الذي امضى ثمانية اشهر في اعداد فيلم تسجيلي عن المغني الذي يبتعد عادة عن اللقاءات الصحافية ان جاكسون (44 عاما) متهوس فعلا بفكرة استمرار مرحلة الطفولة.

ويتعرض الفيلم الذي سيرعسه التلفزيون البريطاني (مساء امس الاثنى) الى جراحات التحميل المتعددة التي اجريت لجاكسون والاتهامات التي واجهها بالتحرش الجنسي.

وجاء هذا البرنامج التلفزيوني نتيجة للفرصة غير المسبوقه التي منحها جاكسون لبشير الذي اشتهر بحديث اجراه مع الاميرة الراحلة ديانا اعترفت فيه بخبائنها للامير شارلز. وكشف بشير عن مقتطفات مما جاء في فيلمه في عجلة نهاية الاسبوع في مقال لصحيفة «صندي تايمز».

ويقول بشير ان جاكسون يحرف ثروات طائلة في نوبات شراء. وسافر بشير معه في رحلة تسوق في لاس فيغاس اتفق جاكسون خلالها سة ملايين دولار دون ان يعجب بالظفر في سعر اي شيء. وقال بشير «بدا الامر كما لو ان شركة متعددة الجنسيات توّثت مكاتبها في مختلف ارجاء العالم... انه شخص مزعج تمكنه قدراته المالية من عمل كل ما يريد».

عرض مذكرات جلال فرنسي في مزاد

■ باريس- رويترز: تعرض صالة مزادات في باريس الاربعة مذكرات منفذ احكام اعدام فرنسي قطع رقاب نحو 400 محكوم عليهم بالاعدام. وكتب الناقل ديبلر مذكراته في نهاية القرن التاسع عشر واولال القرن العشرين في نحو القسي صفحة موصحا اماكن وتواريخ وحالة الجو واسماء المحكوم عليهم وجرائمهم و تفاصيل محاكمتهم، وكتب عن حكم اعدام نَفَذ عام 1925 «لحظة الاعدام صرخ «الرجل» بصوت عال قائلا «تمت الفوضوية... الموت لرجل الشرطة».

وورد ديبلر الوظيفة التي كان يقوم بها والده وجد، واستخدم المصقلة في اعدام 395 رجلا وامرأة على مدى حياته العملية التي امتدت 40 عاما. وتوفي ديبلر متأثرا بازمة قلبية على احد ارضعة مترو الانفاق في عام 1939 وهو في طريقه لتفقد حكم اعدام. وستة اشهر منعت فرنسا تنفيذ احكام الاعدام في اماكن عامه وقصرتها على ساحة سجن حيث ظلت تنفذ حتى عام 1977.

ولغت فرنسا حكم الاعدام تماما في عام 1981. ومن المتوقع ان تباع المذكرات بمبلغ 15 الف يورو (16 الف دولار).

صديق قريب الي قلبك سيحتاج

الي معونتك فلا تتأخر.

الوقت غير مناسب لمفاتيحة

رئيسك في رغباتك.

استرخ قليلا قبل ان تتخذ

القرار الذي يهيم.

لا تلجأ الي الساومة في حل مشكلة

عالمية تعترضك الان.

التفاوض يفتح في نفسك

ابوابا كانت مغلقة..

لا تنسى الآخرين

عندما تستمتع بياملك.

الزمام الصدق يربحك ويربح

حتى من يتكهن منك.

الشكوى المريرة من الآخرين

لن تجعلك افضل حالا.

مناسبة سعيدة

في احتفارك فاقرب بها وانعم.

طال انتظارك لما تتمناه...

ولن يطول اكثر.

احذر التسرع في اتخاذ قرار له

اهمية خاصة بحياتك.

رفيق دربك يفيديك في توشي الدقة

خلال الطريق.

الحلم لا يدرى الا بسين

فلا تفرط في اليأس

فلا تفرط في اليأس

فلا تفرط في اليأس

فلا تفرط في اليأس

فلا تفرط في اليأس

كلام النجوم

كلام النجوم

كلام النجوم

كلام النجوم

كلام النجوم

كلام النجوم